

Jeudi 21 Novembre 1996 - 64ème Année - N°

٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

يوم مجنون أمس كاد يُكفّر بالعيد!

طلائع المعارضة النيابية تحجب الثقة والحكومة تتشدد: لا تظاهر ولا تمديد للاعلام






طوابير السيارات عالقة في زحمة السير قبل ظهر امس في جادة سامي الصلح. (محمود الطويل)

كاد اللبنانيون امس يكفرون بالاستقلال، وخصوصا انه ذكرى باتت اشبه باسم بلا مسمى. وثمة من تساءل اذا كان هذا "التعصيب" للمواطنين مقصودا لتنفيرهم من عيدهم الوطني بعدما كرهوا بالدولة والحكم والكثير من الرموز وحتى الذكريات.

فاذا كانت اجواء الاستقلال قد اعادت توحيد اللغة السياسية للمسؤولين الذين ابتعدوا امام المناسبة عن اثارة المشكلات الداخلية فان التحضيرات الجارية للاحتفالات بعيد الاستقلال قد شلت بيروت تماما بسبب حجم زحمة السير، رغم ان الطقس صيفي وخمسيني.

فمنذ ثلاثة ايام والمشهد يتكرر في ساعات الذروة كل يوم منذ الصباح عند مداخل بيروت وفي شوارعها الرئيسية ومستديراتها، الى ان بلغ ذروته امس، طوابير السيارات تملأ المداخل والشوارع، واوتوكارات المدارس مجمدة حتى ساعات الظهر، والوف المواطنين لم يصلوا الى مراكز اعمالهم، وكل شيء جامد في ضوء تحويلات السير وسد الطرقات لاجراء التمارين والتحضيرات لذكرى ٢٢ تشرين الثاني. (راجع ص ٥ و٦ و١٧).

على ان حرق الاعصاب لم يحجب الاسترخاء الملحوظ في خطب المسؤولين الذين تعاقبوا امس على اطلاق مواقف تركزت في مجملها على الموضوع الاقليمي. فالرئيس الياس الهراوي تمنى "ان يكون لبنان السنة المقبلة محررا من الاحتلال الاسرائيلي وان نحتفل جميعا برفع العلم في النبطية وصيدا". والرئيس نبيه بري دعا الى "اوسع حملة ديبلوماسية برلمانية فرنكوفونية لكبح جماح السياسات الاسرائيلية العسكرية والاستيطانية". اما الرئيس رفيق الحريري فأكد ان "من مصلحة لبنان توثيق علاقته مع الولايات المتحدة لانه لا يجوز ان نترك هذه البلاد لغيرنا من الدول الاخرى وخصوصا اسرائيل".

وفي المقابل نشطت التحركات المعارضة الحكومة استعدادا لجلسة مناقشة البيان الوزاري ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء المقبلة، والتي يضغط المعارضون لجعل نهايتها تشهد فتحا جديدا لملف الاعلام على نحو يضعف الحكومة مع بداية انطلاقتها.

وبرز امس اول موقف نيابي جماعي حاجب الثقة سلفا عن الحكومة مع اعلان "اللقاء الوطني اللبناني" التي اجتمع اعضاؤه في منزل الرئيس عمر كرامي قرارا بحجب الثقة. وعزا المجتمعون وهم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب بطرس حرب وتسيب لحود ومحمد يوسف بيضون قرارهم هذا الى ان البيان الوزاري "لا يرتقي الى مستوى التحديات الجدية التي تواجهها البلاد ولا عمق الازمة الاقتصادية لا يعالج عبر عناوين عامة وفضفاضة ومستعار معظمها من البيانات الوزارية السابقة". وشددوا ايضا على ضرورة طرح اقتراح القانون المعجل القاضي بتمديد المهل لوسائل الاعلام على المجلس بعد التصويت على الثقة وقبل انقضاء مهلة ١٩٩٦/١١/٣٠.

وسارعت مصادر حكومية الى الرد على بيان بعض نواب المعارضة، فاعتبرت ان قرار حجب الثقة عن الحكومة قبل مناقشة البيان الوزاري في مجلس النواب وشرح نقاطه وقبل رد رئيس الحكومة عليها هو بمثابة استباق للامور واعطاء حكم على عمل قبل اوانه. واشارت الى انه كان على هؤلاء انتظار ما سيقوله رئيس الحكومة ردا على استفسارات النواب في ختام جلسة المناقشة، ثم يقررون موقفهم من الثقة، واوضحت ان الرئيس الحريري سيرد في كلمته مبينا بالارقام والوقائع كل ما ستقوم به الحكومة في مجال تنفيذ المشاريع وتحسين مستوى المعيشة.

واكدت المصادر الحكومية ان قرار منع التظاهر "سيبقى ساريا وسيطبق"، موضحة ان الحكومة لن تجتمع قبل ٢٨ تشرين الثاني (موعد الاضراب الذي حددته لجنة المتابعة لـ"المؤتمر الوطني" الذي عقد في فندق "كورال بيتش") لكي تبحث في موضوع الغاء قرار منع التظاهر. وشددت في الوقت نفسه على انه ليس واردا التراجع عن هذا القرار، كما ليس واردا التراجع عن المهلة المحددة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها وكل ما يطرح في هذا الاطار هو تضييع وقت لان الحكومة ومجلس النواب اتفقا على هذه المهلة حين تم تحديدها".

اما على الجبهة النيابية، فيجري عدد من النواب اتصالات مع الكتل والنواب المستقلين لحضهم على دعم طرح الاقتراح النيابي في نهاية جلسة الثقة لكي تأتي هذه الخطوة مواكبة

— التتمة في الصفحة ٢٠ —

الاطباء يضربون غداً تضامنا مع نكد ص ٨

تفاعلت امس قضية خطف الطبيب جورج نكد وغموض مصير زوجته الطبيبة في الشريط الحدودي المحتل. ودعت نقابة اطباء لبنان جميع الاطباء الى اضراب رمزي لمدة نصف ساعة ظهر غد تضامناً مع زميلهم المخطوف وزوجته.

براز في نبع رشعين؟! ص ٨

تلوث مياه نبع رشعين في زغرتا لا يزال يتفاعل، وجديده تقرير وضعته وزارة الموارد المائية والكهربائية واوصت فيه بانشاء مجارير جديدة وعدم استخدام مخصبات حيوانية وكيميائية في محيط النبع. وتنشر "النهار" في هذا الاطار خلاصة تقريرين اثبتا ان المياه ملوثة بالبراز!

"حماس" و"الجهاد" والمسيحيون ص ١٣

في الفصل الجديد من الكتاب عن حركة "حماس"، برودة سياسية مع "الجهاد الاسلامي" وعلاقة احترام مع المسيحيين.

مساعدات سخية للفلسطينيين ص ١٤

فاز الفلسطينيون بتعهدات لمعونات دولية فاقت ما كانوا يأملون في الحصول عليه، اذ اعلن رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون ان الدول المانحة تعهدت امس في باريس تقديم ما يزيد على ٨٤٥ مليون دولار مساعدات الى الحكم الذاتي السنة المقبلة.

ثوار زائير يعاودون القتال ص ١٥

اعلن "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" معاودة العمليات العسكرية داخل البلاد في الوقت الذي يتراجع العالم عن التدخل العسكري مكتفيا بتأمين مساعدات انسانية للاجئين الروانديين الذين عادوا الى بلادهم.

العرب لاسرائيل كثمرة الجوز... ص ١٤

في حلقة اليوم من استشراف مصير القدس ان العرب بالنسبة الى اسرائيل كثمرة الجوز، لا تؤكل الا بعد كسرها.

في رسالة نقلها رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي

نتنياهو يحضّ الرئيس السوري على معاودة المفاوضات فوراً

قام رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور الجمهوري عن ولاية بنسلفانيا آرلين سبكتر بجولة مكوكية بين القدس وتل ابيب سعياً الى تحريك مفاوضات السلام بين البلدين.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد سبكتر في حضور وزير الخارجية فاروق الشرع والسفير الاميركي لدى سوريا كريستوفر روس.

وفي وقت سابق امس اجتمع في القدس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولم يشأ الناطق باسم السفارة الاميركية لدى اسرائيل ريتشارد سكورزا ان يتطرق الى المواضيع التي تناولها الاجتماع.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو بعث مع سبكتر برسالة الى الاسد يحضه فيها على معاودة المفاوضات فوراً.

وكشف مسؤول في الحكومة الاسرائيلية رفض ذكر اسمه ان "مهمة" سبكتر تأتي بتكليف من نتنياهو. وقال: "كان هناك اجتماع بين سبكتر ونتنياهو و(السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن) انديك هذا الصباح وسيكون هناك اجتماع آخر عندما يعود من دمشق غداً (اليوم) أو من لقاء الاسد بعبارة أوضح".

ومن المقرر ان يعود سبكتر اليوم الى اسرائيل للقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، قبل ان يتوجه الى اوروبا. ويذكر ان السناتور

— التتمة في الصفحة ٢٠ —

الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي آرلين سبكتر امس. (سانا)

كلينتون يطمئن دول الضفة الأخرى للمحيط الهادىء

أميركا تستدير نحو الصين

ألقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس في كانبيرا عاصمة اوستراليا خطاب موازنة علاقات، ماداً يد التعاون الى الصين خصوصاً والى الدول الواقعة على الضفة الاخرى للمحيط الهادىء عموما.

وقال في مقر البرلمان الاوسترالي: "في اطار اقتصاد شمولي ومشاكل أمنية شمولية على الولايات المتحدة ان تتطلع نحو الشرق والغرب معاً". واضاف: "اعرف أن عددا من الاشخاص على جانبي المحيط الهادىء يخشى ان يؤدي استمرار الروابط بين اميركا واوروبا الى انسحابنا من آسيا. وهذا رأي خاطىء". ولاحظ ان بلاده "ليست مرغمة على الاختيار بين التاريخ (الذي يربطها بأوروبا) والجغرافيا (التي تربطها بآسيا)".

وطمأن بيجينغ الى معارضته عزل الصين واعتبر العلاقة معها "من الاولويات". ورأى ان من الاسئلة الكبيرة التي ستحدد معالم العالم في السنوات الخمسين المقبلة السؤال الآتي: "كيف سيحدد الصينيون مفهوم عظمتهم في القرن الحادي والعشرين؟ فهل يحددون مفهوم عظمتهم على أساس قدرة شعبهم الكبيرة على التعلم والانتاج والنجاح اقتصاديا وثقافيا ام على أساس قدرتهم على الهيمنة على جيرانهم".

واستبق لقاءه والرئيس الصيني جيانغ زيمين الاحد في الفيليبين بقوله مطمئنا اياه: "ليس للولايات المتحدة مصلحة في احتواء الصين، فهذه استراتيجية سلبية. ما نريده هو الحفاظ على ارتباط مع الصين لأنه يعزز فرص الحرية والرخاء فيهما". وشدد على ان "قوة الصين وتمتعها بموقع مميز في الأسرة الدولية هما من مصلحة الولايات المتحدة".

ويبدو الانفتاح الاميركي نحو الصين ثمرة سياسة متأنية وخطة طويلة المدى. وكان مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن الذي يضم شخصيات سياسية ومسؤولين سابقين اصدر أخيرا دراسة عن السياسة الخارجية التي يتعين على واشنطن اعتمادها في القرن المقبل، خصصت فيها مساحة كبيرة لمنطقة آسيا – المحيط الهادىء ومنها الصين. ورأت ان بلاد المليار نسمة ستصير القوة العظمى في شرق آسيا سياسياً وعسكرياً وخصوصاً اقتصادياً، ما يوجب التعاون معها على هذا

— التتمة في الصفحة ٢٠ —

زيارات

كأنما حرام أن نهدأ

هموم الناس وهواجسهم وما ينغّص حياتهم هي الهمم والأهم، وهي أولاً وثانياً وأخيراً. اما الباقي فخذوا راحتكم وعلى أقل من مهلكم.

وما يعني المواطن من البيان الوزاري الكامل الأوصاف، ومن المناقشات النيابية المعروفة حلة ونسباً قبل أن تصدح بها الأصوات، أمران ثلاثة. لا أكثر ولا أقل، ولا شروط مسكوبية، ولا مطالب عرقوبية.

المعاناة المعيشيّة مثلاً، وقد تطرقت اليها الحكومة وأجادت. وهذا حسن. لكن الرعية تريد ان تأكل عنباً لا وعوداً ولا تمنيات... فيصلتها محروقة كما تعلمون.

يليها التعليم ومعضلته، والاستشفاء وسيفه المسلط فوق كل الرؤوس.

ومسكن متواضع، لوجه الله يا محسنين.

ثم اغنية الموسم وكل موسم، ومطلعها تطهير الادارة وقطع دابر الفساد والمحسوبية والرشوة والدلعونا في ظهر البيعة.

كل ذلك واضح وعاجل، وعال العال ان الحكومة أدركته في بيانها، واستدركت انه في مقدم اولوياتها، وان شاء الله خير.

وقد وعدنا الرئيس الحريري بتأمين الاستقرار الأمني والاجتماعي والاقتصادي والنقدي، وكاد يعدنا بالثقة بالنفس وبالدولة وبالوطن والمستقبل.

على ان كل آت قريب.

وقريباً على هذه الشاشة وعلى يد هذه الحكومة، الاصلاح التام والناجز كالاستقلال الذي نحتفل به غداً بعونه تعالى، تمهيداً للولوج الى الدولة العصرية.

ومن هناك مباشرة الى الادارة الحديثة، المحرّرة من المداخلات السياسية والطائفية، والضغوط الصينية، والبعيدة عن مخالب السياسيين.

فابشروا وانتظروا على المصطبة...

يعرف اللبنانيون جيداً أين كانوا وأين أصبحوا، ولا تخونهم الذاكرة وهم يستعرضون لائحة امراء الحرب والمآسي والدمار وامراء السلام والاعمار.

ولا تفوتهم شاردة أو واردة.

لكنهم لا يعرفون لماذا الاصرار على ابقاء الناس على أعصابهم وتوترهم وقلقهم، كأنما الطوفان آت غداً، وكأنما مصير البلد على كفّ عفريت، وكأنما هناك مَن يكهرب البلد وجوه عن سابق تصور وتصميم.

النقزة في ظهر النقزة، ومن هزة الى أختها!

... كأنما حرام على الايام ان نهدأ أو نهنأ. قولوا الله.

"زيّان"

واشنطن مقتنعة بحسم قضية بطرس غالي لمصلحتها: الأمم المتحدة تحتاج الينا اكثر مما تحتاج اليه



الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي مغادراً مكتبه امس في طريقه الى فندق "والدورف استوريا". (رويتر تيليفوتو)

غداة استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" في التصويت الذي اجراه مجلس الامن لمنع انتخاب الدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة لولاية ثانية، بدا امس ان المنظمة الدولية تواجه معركة طويلة، بعدما سارع بطرس غالي الى اعلان المضي في ترشيحه مستبقا نتائج المشاورات التي تجريها البعثات الديبلوماسية المعتمدة مع حكوماتها وخصوصا المجموعة الافريقية التي ينتمي اليها الامين العام، في مواجهة تأكيد الادارة الاميركية عدم تراجعها عن قرارها، معتبرة ان المنظمة الدولية تحتاج الى دعم واشنطن اكثر مما تحتاج الى قيادتها الحالية.ولم يكن "الفيتو" الذي استخدمته واشنطن لمنع انتخاب بطرس غالي الثلثاء امرا مفاجئا، فقد كان قرار استخدامه معلنا منذ الربيع الماضي. ويرى الكثير من الديبلوماسيين ان ازمة الثقة بين بطرس غالي وواشنطن تعود الى فترة اطول، وان الفرنكوفوني المصري كان على الدوام موضع اتهام بانه "موال لفرنسا" سواء كان هذا الاتهام صحيحا او ظالما.

الموقف الاميركي

وكررت امس الناطقة باسم البيت الابيض

— التتمة في الصفحة ٢٠ —

واشنطن انتقدت الاستيطان واسرائيل غير آبهة

انتقدت واشنطن الاعمال الاسرائيلية لتوسيع المستوطنات اليهودية في المناطق الفلسطينية، معتبرة انها تعرقل عملية السلام. لكن تل ابيب ردت على الانتقاد بانها ستواصل هذه الاعمال.

وعلق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس على انباء مفادها ان اسرائيل تنوي توسيع مستوطنة عمانوئيل في الضفة الغربية، بقوله: "اننا نتحرى هذه الانباء لمعرفة ما يمكننا ان نفعله. ولست متأكدا مما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية اصدرت في الواقع اي اعلان من هذا القبيل (...) لكن موقفنا من هذا النوع من النشاط واضح وهو ان مثل هذا العمل الاستيطاني او العمل في مستوطنة جديدة لا يفيد على الاطلاق عملية التفاوض". وشدد على ان "المستوطنات الاسرائيلية تزيد صعوبة العملية التفاوضية التي تجرى الآن وتوجد توترا في المنطقة".

وفي القدس انتقد ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الموقف الاميركي قائلاً انه "في هذه الفترة خصوصا قد تستغله السلطة الفلسطينية لعدم التقدم في المفاوضات وتوقيع اتفاق الخليل". وابدى استغرابه لموقف الولايات المتحدة "المحير"، مشيرا الى ان واشنطن "لم تعترض على التوسيع في نحو ٥٠ في المئة للمستوطنات" في عهد الحكومة العمالية الاسرائيلية السابقة". وكانت حكومة حزب العمل فرضت تجميدا على الاستيطان عام ١٩٩٢، لكن النمو الطبيعي للسكان وشغل المساكن التي بدأته حكومة "ليكود" برئاسة رئيس الوزراء السابق اسحق شامير رفع عدد المستوطنين الى اكثر من ١٢٠ الفا.

ولاحظ بار ايلان الى ان "السيد نتنياهو تحدث في هذا مع الرئيس (بيل) كلينتون ولا ادري لماذا صدر هذا الاعلان (عن وزارة الخارجية) لكننا سنواصل حياتنا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)". وخلص الى ان "من المستحيل ان تأمر الناس بعدم الانجاب او الانتقال الى هذه المستوطنات وسنستمر على هذه الحال". ومع ان حكومة نتنياهو لم تعلن بعد اقامة مستوطنات جديدة، فانها كشفت خططا لانشاء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات القائمة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

تعبئة نيابية غداة البيان الوزاري والامتحان في التصويت
الاعلام والاصلاح الاداري ورقتا ضغط على الحريري

كتبت روزانا بو منصف:

مع ان البيان الوزاري الذي تلاه رئيس الحكومة امام المجلس النيابي تمهيدا لمناقشته تبنى الاولويات المعيشية والاجتماعية التي طالب بها اقطاب معارضون للرئيس الحريري كالوزير وليد جنبلاط او المعارضون الذين ينسقون مع الاتحاد العمالي العام، فان الجو النيابي، غداة تلاوة هذا البيان، يبدو معبأ ضد الرئيس الحريري بالمقدار نفسه تقريبا الذي رافق تأليف حكومته الثالثة، ومرد التعبئة في رأي مراجع نيابية، عدم قدرة النواب على تجاهل الواقع الاجتماعي والاقتصادي الصعب، والاحتقان المتفاعل والمتزايد لدى الرأي العام اللذين لن يضع حدا لهما البيان الوزاري، بل الترجمة العملية له. وينتظر النواب، بحسب ما وعدهم الرئيس الحريري، اولى بوادر هذه الترجمة بمشروع قانون للاصلاح الاداري، يأملون في الا يكون "مفخخا". كقانون الاصلاح الاداري الذي عمل به قبل عامين وأدى الى اخراج بعض الموظفين من باب ضيق ثم أعادهم من باب اوسع مع بطاقة اعتذار.

وتحميل الرئيس الحريري حصرا هذه المسؤولية دون رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وكذلك دون رئيس مجلس النواب نبيه بري والمجلس نفسه مرده الى سببين رئيسيين:

– الاول مسؤوليته الرئيسية عن قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، على ما انتهى به في شكله النهائي من اعطاء تراخيص لبعض المحطات الاذاعية والتلفزيونية وحرمان اخرى، بحيث اختصرت تعددية وسائل الاعلام التي نص عليها اتفاق الطائف بعددما ليس الا. وتجزم هذه المراجع بأن مسألة تعدد وسائل الاعلام لم تكن من المسائل التي تدخلت فيها دمشق، واضافة محطة اذاعية او تلفزيونية لا يؤثر في قرار تنظيم الاعلام في حد ذاته. وتكشف ان زيارة الحريري لدمشق نهاية الاسبوع الماضي انطوت في جزء منها على محاولة استكشاف اسباب عدم تسهيل مهمات الحكومة الجديدة. وأثار في محادثاته مع المسؤولين السوريين توقيع النائب البعثي عاصم قانصوه على العريضة النيابية المطالبة بتمديد المهل لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة التي لم يرخص لها، وكذلك نائب الحزب القومي السوري مروان فارس، فتجاوب معه المسؤولون السوريون لطمأنته بأن "تمنوا" على النائبين قانصوه وفارس سحب توقيعيهما عن العريضة.

ومع ان اللبنانيين مقتنعون بأن هذا الموقف السوري يعني اقفالا لملف الاعلام المرئي والمسموع على ما أقره مجلس الوزراء، وتراجع قانصوه وفارس عن مضمون الرسالة الموجهة الى المعنيين في هذا الاطار، بل ان توقيعيهما على العريضة النيابية كانا اصلا لاستدراج هذا الرد السوري الحاسم، فان هذه المراجع تجزم بأنه ليس على السوريين ان يدافعوا عن الاعلام وهي مهمة اللبنانيين ومسؤوليتهم. ومنه النقطة، وان لم تحسم او لا تظهر بوادر حسمها ايجابا، ولو تجاوب بري مع طرح مشروع قانون اعادة النظر في المهل المعطاة لوسائل الاعلام مباشرة بعد جلسة الثقة بالحكومة، ستظل الابرز على صعيد الانتقادات الموجهة الى الحريري شخصيا. ويعود ذلك لاختصاره السلطة التنفيذية بشخصه من جهة، واستظلال كل من الرئيسين الهراوي وبري استئثار الحريري بحصة اعلامية لا بأس بها لتبرير موافقة الهراوي وحصة بري. وهذا الامر سيبرز في جلسات مناقشة البيان الوزاري، بحيث يستند نواب الى توقيع نواب قريبين من دمشق العريضة النيابية بما يستدل منه ان الباب يبقى مفتوحا حتى اشعار آخر، ولا ينتهي مع المهلة المحددة لاقفال وسائل الاعلام غير المرخص لها اواخر الشهر الجاري.

– الثاني يرمي نواب الى تحميل الحريري المسؤولية عن التقاعس في حال الاخلال بتنفيذ مشروع الاصلاح الاداري، على ما أعلن في البيان الوزاري، على سبيل الضغط عليه للمضي في هذا الملف حتى في حال واجهه شريكاه في "الترويكا" بعدم رفع الحصانة عن موظفين محسوبين عليهما او قريبين منهما. ومن غير المستبعد ان يجاهر هؤلاء بضرورة ربط الحريري استمرار بقائه في رئاسة الحكومة بانجاز هذا الملف، من منطلق ان هذا الاخير هو أكثر حيوية من ربط استمرار وجوده في سدة الرئاسة الثالثة بتوزير هذا او ذاك من القريبين منه على ما حصل في اثناء تشكيل الحكومة.

وفي اي حال، فان عدد الاصوات الذي ستناله الحكومة لدى التصويت على الثقة سيكون الامتحان المباشر لصمود هذه التعبئة النيابية، أم انها ستكون مجرد تنفيس موقت للاحتقان الاجتماعي والمعيشي بهدف الالتفاف على هذه المشاكل واستيعابها.

اسرار الآلهة

تبدي المراجع الرسمية اهتماماً بتوفير فرص النجاح لمؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي سيعقد في واشنطن لئلا يستغل المعارضون فشله.

...

رغم النفي المتكرر فان قيادة "حزب الله" في لبنان تنتظر وصول شخصية المانية لها علاقة بالمساعي الجارية لاطلاق الطيار الاسرائيلي رون اراد.

...

رشح ان الحكومة ابدت استعدادها للترخيص لمحطة تلفزيونية واحدة ولثلاث محطات اذاعية اذا استوفت طلباتها الشروط التي ينص عليها القانون.

سيف الدين : مهمة الحكومة ستختلف عن سابقاتها

قال وزير الدولة غازي سيف الدين ان "مهمة وزير الدولة من المهمات الاساسية وله الحق في المشاركة وابداء الرأي في اي موضوع يطرح او اي قرار يتخذ".

واوضح في تصريح امس ان مهمة الحكومة في هذه المرحلة قد تكون مختلفة عن مهمات الحكومات السابقة "فالوضع المعيشي هو الضاغط الآن ومن الاولويات معالجة هذا الوضع من كل جوانبه بدل البقاء في جدل النظريات. ومعالجة الوضع المعيشي هي البوابة الاساسية لتحصين الساحة الوطنية بدءا بتعزيز الاستشفاء الرسمي وتجهيز المستشفيات الحكومية والحد من ارتفاع اسعار الدواء".



مؤتمر البرلمانيين الفرنكوفونيين وضع هيكلية جديدة ويُختتم اليوم بتوصيات
بري: بناء الدولة مسؤوليتنا واعمار لبنان مسؤولية أصدقائنا
وأطلب أوسع حشد برلماني ديبلوماسي للضغط على اسرائيل

الرئيس الهراوي واعضاء وفد المؤتمر الفرنكوفوني. (دالاتي ونهرا)



جانب من الحضور البرلماني الفرنكوفوني في قاعة المجلس. (حسن ابرهيم)

النائبان خاتشيك بابكيان وقدريه فلتون ويبدا وراءهما على منصة الرئاسة الرئيس بري يلقي خطابه.

برلمانيون لبنانيون.



... وبرلمانيون فرنكوفونيون. (محمود الطويل)

كتبت ريتا شرارة:

الهيكلية الجديدة للجمعية العالمية للبرلمانيين الفرنكوفونيين الناطقين كليا او جزئيا الفرنسية كانت في جدول اعمال اجتماع لجنة السياسة والادارة العامة في الجمعية في ساحة النجمة ولم تحجب طرح الشعبة اللبنانية المشاركة بـ٢٣ نائبا وخمسة قناصل لبنانيين القضية اللبنانية على الحضور الفرنكوفوني الممثل بـ٤٠ برلمانيا عن ١٤ دولة ناطقة كليا او جزئياً الفرنسية.

هذه القضية التي عرضها رئيس مجلس النواب نبيه بري في كلمة الترحيب التي القاها في جلسة الافتتاح وتركزت على محورين اساسيين:

– الاول تناول الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. وذكر رئيس المجلس بمجزرة قانا واحداث نيسان، مشددا على انه "لا يجوز ان تعامل اسرائيل كاستثناء لا تنطبق عليه القرارات الدولية" في معرض كلامه على القرار الدولي الرقم ٤٢٥.

– الآخر اثارة الرئيس بري عملية الانماء والاعمار التي انطلقت ملكيتها في لبنان مشددا على ان "عملية بناء الدولة ومنحها الحيوية الذاتية والقوة الداخلية هي مسؤولية لبنانية، ولكن عملية اعمار لبنان ودعم اقتصاده تستوجب دعم اصدقائنا"، معقبا ان "عددا من الدول المشاركة في هذا الاطار البرلماني تحتاج في واقع الامر الى دعم اقتصادي ومالي مستمر لأن هذه الدول ومنها لبنان والدول الافريقية دخلت مرحلة الانعاش وهياكلها الاجتماعية والاقتصادية التي ما زالت في مرحلة النشوء قد تتعرض للانهيار".

وخلص الى تمنيات ثلاثة بحشد اوسع ديبلوماسية برلمانية "لممارسة الضغوط على اسرائيل وتأييد حق شعبنا وشعوب المنطقة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ورفع العلاقة بين بلداننا الى مستوى يمكننا من التعاون في مجالات التنمية المتنوعة".

كلمة بري

افتتح الرئيس بري اعمال اجتماع لجنة السياسة والادارة العامة لجمعية البرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا الفرنسية ومكتب الجمعية التاسعة والنصف قبل ظهر امس في القاعة العامة لمجلس النواب.

استهلالا قدم نائب رئيس الجمعية النائب خاتشيك بابكيان الرئيس بري الذي صافح رؤساء الوفود المشاركة والقى الكلمة الآتية:

"اهلا بكم في لبنان، الوردة المتوسطة في اناء الزمن، شراع الحرف واللغة الحية.

واهلا بكم في المجلس النيابي اللبناني الذي يقف في بناء تشريعاته وقوانينه على مسؤولية كبيرة وهو يمتد عريقا الى اولى مدارس القانون في التاريخ.

فباسمي وباسم المجلس النيابي اللبناني ارحب بكم ايها السادة اعضاء اللجنة السياسية والمجلس العالمي للبرلمانيين الناطقين الفرنسية والذين تمثلون دولا صديقة يربطها مع لبنان علاقات انسانية وحضارية وخصوصا ان جاليات لبنانية كبيرة تقيم في معظم دولكم وتشكل رابطة لعلاقة صداقة وثيقة وحميمة.

ايها الزملاء، ان اجتماعكم سيلتئم للمرة الثانية تحت قبة البرلمان اللبناني. وهو امر يجسد ثقة كبيرة بلبنان. ولبنان الذي يستقبلكم اليوم استطاع ان يحقق انتصارا جديدا في عملية ترسيخ التحول الديموقراطي، حيث حققت الانتخابات النيابية التي جرت قبل شهرين مشاركة زادت نسبتها عن ثلاثة اضعاف عدد الناخبين عام ١٩٩٢. وهو الامر الذي اكد ثقة المواطنين اللبنانيين المتزايدة بالدولة وتعميم الاحداث والعمليات التي تصنع وترسم حياتهم.

ان مجلسنا النيابي الجديد قد انجز انتخاب هيئة مكتبه ولجانه النيابية، وكانت اولى قراراتنا تشكيل الشعبة اللبنانية في المجلس العالمي للبرلمانيين الناطقين الفرنسية، ويستعد مجلسنا لعقد جلسة لمناقشة بيان الحكومة الجديدة.

اننا ايها الزملاء نأمل ان نحقق ثقة متزايدة بلبنان كيانا ودولة، وهو الامر الذي يعتمد على دعم اصدقاء لبنان.

ان لبنان الذي يعاني مرارة الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية يخوض سباقا مع الزمن لاعادة تحديث مؤسسات الدولة ونظام الخدمات.

تستطيعون ان تلمسوا مباشرة ان لبنان قطع شوطا مهما منذ اجتماعكم الاول في بيروت يومي ٢٠ و٢١ آذار ١٩٩٥ على طريق عملية صنع سلامه واطلاق مسيرة الاعمار الاقتصادي. وقد تحمل شعبنا بصبر كبير جراء ذلك ضغوطا اقتصادية كبيرة، وهو الامر الذي يتطلب من اصدقاء لبنان تقديم المساهمات لانجاح عملية الاصلاح الاقتصادي.

ان عملية بناء الدولة ومنحها الحيوية الذاتية والقوة الداخلية هي مسؤولية لبنانية ولكن عملية اعمار لبنان ودعم اقتصاده تستوجب ولا شك دعم اصدقائنا.

ايها الزملاء الاعزاء،

لقد حدث خلال الفترة الفاصلة بين اجتماعكم الاول والثاني في بيروت جملة تطورات مهمة ومأسوية تركت انعكاسات سلبية على مجمل عملية السلام في المنطقة كان من ابرزها لجوء اسرائيل الى القوة مجددا ضد لبنان في نيسان ١٩٩٦ وارتكابها مجازر فظيعة ابلغها مجزرة قانا التي ارتكبت ضد مئات المدنيين الذين كانوا يحتمون في مركز للقوات الدولية الموقتة في جنوب لبنان.

وكما تعلمون، فقد ذهب ضحية هذه المجزرة مئة وعشرة قتلى ومئات الجرحى من المدنيين اكثرهم من الاطفال والنساء، وفي اعقاب هذه الحرب الاسرائيلية الدموية ضد لبنان. ونتيجة للنشاط الديبلوماسي المكثف الذي قامت به دول فاعلة في طليعتها سوريا وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا تم التوصل الى ما يعرف بتفاهم نيسان الذي تواصل اسرائيل انتهاكه بصورة دائمة. واخيرا وليس آخر ما حصل في صفد البطيخ.

لقد وضعت الشعبة اللبنانية بين ايديكم تقريرا مفصلا عن الوقائع المرتبطة بالاعتداءات الاسرائيلية نتمنى

– التتمة في الصفحة ٧ –

الحريري تلقى تهنئة بريطانيا وايطاليا بالحكومة

ميجور: تواجهون تحديات كبيرة ويمكنكم الاعتماد على دعمنا المتواصل

تلقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رسالة تهنئة من نظيره البريطاني جون ميجور هذا نصها: "اتقدم منكم بأطيب التهاني لاعادة تعيينكم رئيسا للوزراء. انظر بتقدير الى اجتماعنا في لندن في نيسان الماضي رغم الظروف الصعبة التي رافقته. لقد تأثرت ايضا بالتقدم الكبير الذي حصل في لبنان في الاعوام الاخيرة. اعرف انه لا تزال هناك تحديات كبيرة. يمكنكم الاعتماد على الدعم البريطاني المتواصل في جهودكم لمواجهة هذه التحديات".

وكان الحريري استقبل امس في القصر الحكومي السفير الايطالي كارلو كاليا الذي اوضح على الاثر انه نقل رسالة تهنئة من رئيس الوزراء الايطالي الى الرئيس الحريري لمناسبة تأليفه الحكومة الجديدة، مشيرا الى ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، وخصوصا على الصعيد الاقتصادي. والتقى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير مع وفد من ندوة "ربط التعليم المهني والتقني بحاجات سوق العمل"، ثم النائب محمد عبد اللطيف كبارة.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وفدا من "كتلة الوفاء للمقاومة" امس ضم النواب ابرهيم السيد ومحمد فنيش وعبدالله قصير.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في اطار لقاءات الاربعاء النواب عاصم قانصوه، محمد عبد الحميد بيضون، كميل زيادة، غازي زعيتر، سمير عازار، أيمن شقير، نهاد سعيد، اسطفان الدويهي، نائلة معوض، فيصل الداود، فايز غصن، احمد سويد ومروان فارس. كذلك استقبل النائب السابق سمير عون ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ.

توضيح للتوضيح من ريمون اده

اتصل امس العميد ريمون اده من مقر اقامته في باريس ثانية بـ"النهار" موضحا ان التوضيح الذي ورد في "نهار" امس عن كتابه الموجه الى وزير العدل بهيج طبارة تحت عنوان "مدرسة العميد في الدقة" ورد فيه عنوان قطعة مأخوذة من "النهار" وكأنها منقولة عن لسانه. واشار الى ان الصواب في تاريخ جلسة المجلس العدلي التي استمعت الى قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع انها عقدت يوم السبت في ١٩٩٥/٢/٤ وليس في ١٩٩٥/٢/٥ (وهو يوم احد) كما ورد خطأ في كتابه الى الوزير طبارة المنشور في الصفحة ٥ من "نهار" الثلثاء تحت عنوان: "اده: ما هي التدابير المتخذة ضد جعجع في اغتيال لحود وزينون".

واقتضى توضيح التوضيح.

العلة ليست في القوانين ولا في المشاريع انما في كيفية تطبيقها

كيف سيتصرف المعارضون في مجلس النواب الجديد حيال الحكومة؟ هل تصوت الاكثرية مع نزع صفة المعجل المكرر عن اقتراح الاعلام؟

يواجه مجلس النواب الجديد اول امتحان له حول كيفية مناقشة البيان الوزاري لأول حكومة بعد الانتخابات العامة، وتتركز الانظار بصورة خاصة على المعارضين لمعرفة:

أولا – هل يظهرون موحدين في مواقفهم وكأنهم كتلة واحدة؟

ثانيا – هل يعارضون من أجل المعارضة اذا لم يكن في البيان الوزاري ما يوجب ذلك، وقد يتضمن معظم ما طالبوا به سواء في شأن الاصلاح الاداري، او في الشأن التربوي او في الشأن الصحي، او في الشأن الاسكاني، وخصوصا في الشأن الاجتماعي والمعيشي وتعزيز انشاء الصناعات، وتعزيز الزراعة وغيرها من المواضيع التي وضعت لها الحكومة سلم أولويات؟

ثالثا – هل يعارض بعضهم انطلاقا من موقف سابق لهم، وذلك اعتراضا على التشكيلة الوزارية، وعدم الثقة بها وبكل ما ورد في بيانها لأنها ليست اهلا لتنفيذ شيء منه، بينما يكتفي بعضهم الآخر بالامتناع عن التصويت في انتظار اعمالها ومدى قدرتها على تنفيذ ما تضمنه البيان خصوصا في ما يتعلق بمعالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية؟

رابعا – هل يكتفي المعارضون، كما كان يحصل في مجلس النواب السابق، بالقاء الخطب وتوجيه الانتقادات الشديدة الى الحكومة ثم يمنحونها الثقة؟

خامسا – هل يبرر المعارضون، الى حد حجب الثقة، معارضتهم بالقول ان البيان الوزاري يكتفي بالعناوين دون التفاصيل، وانه لا بد من معرفة المشاريع التي ستضعها الحكومة لتعالج كل البنود التي وردت فيه للتأكد من جدية ما ستقوم به، ومن ان الاوضاع الاجتماعية والمعيشية سوف تتحسن، والمشكلات التربوية والصحية والاسكانية والزراعية سوف تجد حلا لها، وان الاصلاح سينجح في فصل الادارة عن السياسة، والسياسة عن الادارة، وسيتم تحصين أجهزة الرقابة، بحيث لا يمر وقت، حتى يكون في لبنان ادارة نظيفة لا فساد فيها ولا مفسدين، ولا اهدار للأموال العمومية؟

لقد أعطي النواب الوقت الكافي لدرس البيان الوزاري درسا معمقا، والتعليق على كل بند من بنوده واضافة ما ينبغي ان يضاف اليه لتكتمل معالجة ما يحتاج الى معالجة وحلول.

بين هبّة باردة وهبّة ساخنة

أما الرئيس الحريري فيبدو مرتاحا الى موقف الاكثرية النيابية من حكومته، والى التفاهم والتعاون بينه وبين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس، بعدما كان قد ظهر خلاف في وجهات النظر حول عدد من الامور سواء ما يتعلق منها بالمشاريع التي يجب ان تحظى بالاولوية وسواء ما يتعلق بالطريقة الواجب اتباعها لاقرار هذه المشاريع ومن ثم تنفيذها.

وما شغل بال الحريري وجعله يشعر بأنه قد يكون وراء الأكمة ما وراءها، هو العودة الى فتح ملف الاعلام ومطالبة عدد من رؤساء حكومة سابقين ونواب جدد وسابقين وممثلي أحزاب وهيئات عمالية واعلامية من اتجاهات مختلفة بتمديد مهلة اقفال المحطات التلفزيونية والاذاعية غير المرخص لها، والغاء قرار منع الاعتصام والتظاهر، وخشي ان تكون ثمة جهات نافذة وراء الحضور الجامع والنوعي تحت شعار "الانتصار للحريات ولقمة العيش" بقصد ارباك الحكومة وهي في أول الطريق، مما يؤكد ما راج في بعض الاوساط السياسية من عمر قصير لها، ومن كلام على تحجيم للرئيس الحريري واضعافه بحيث تكون هذه الحكومة هي آخر حكومة يشكلها.

ولكي يكون الحريري في الصورة الواضحة لما يجري، وخصوصا بعدما وقع اقتراح القانون المعجل المتعلق بالاعلام النائب البعثي عاصم قانصوه والنائب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس، رأى ان يزور دمشق فكانت زيارته لها يوم السبت الماضي واجتماعه الى نائب الرئيس عبد الحليم خدام وجرى "عرض للأمور"، وما هو مقبول منها وما هو مرفوض لكي يتصرف في ضوء ذلك، لأنه عندما شكل الحكومة، حرص على ان يقف على رأي دمشق في تشكيلها تحاشيا لأية مشاكل ومتاعب، ولا بد له ان يقف ايضا على رأي دمشق في ما يثيره المعارضون لا سيما ما يتعلق بموضوع الاعلام والتظاهر.

وعاد الحريري مطمئنا الى موقف دمشق والى دعمها له في تطبيق قانون الاعلام الخاص المرئي والمسموع، وقانون منع التظاهر.

وقد انعكس هذا الموقف على النائبين عاصم قانصوه ومروان فارس بسحب توقيعهما من اقتراح القانون الرامي الى تمديد المهل لوسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع مع استمرار دعمهما للحريات والدفاع عن لقمة العيش ولكن في اطار النظام وبعيدا عن الفوضى والتحديات.

وكان للرئيس الهراوي موقف من الذين اجتمعوا انتصارا للحريات ولقمة العيش فغمز من قناتهم بقوله في حفل العشاء السنوي للمجلس الماروني: "يرددون ان المصالحة الوطنية لم تستكمل بعد. بالله عليكم من ليس متصالحا مع من؟ في الامس التقوا من اقصى اليسار الى اقصى اليمين، ومن اقصى الطابع الطائفي الى اقصى التيار الايديولوجي".

والرئيس بري قال انه سيعرض الاقتراح النيابي حول الاعلام لكن شرط ان توافق الهيئة العامة على اعتباره معجلا مكررا، فاذا اعتمدت صفة المعجل المكرر سيتم طرحه بعد الثقة، واذا لم تعتمد يحال الى اللجان النيابية ليأخذ طريقه. وقال ايضا اذا طلب رئيس الحكومة تأجيل الاقتراح النيابي حول الاعلام لتدرسه الحكومة، وطلب مهلة زمنية فانه سيوافق على طلبه.

وهذا يعني ان الاقتراح النيابي مرشح للتأجيل سواء بالتصويت على صفة المعجل المكرر لأن الاكثرية قد تصوت على عدم اعطائه هذه الصفة لكي يحال على اللجان، او قد تصوت على طلب الحكومة اعطاءها مهلة لدرس الاقتراح، لأن اي اصرار على طرح الاقتراح على التصويت سوف يقابله الرئيس الحريري بطرح الثقة على اساس التمسك بقانون الاعلام، وعدم التراجع عنه.

وسيرد ايضا على قرار التظاهر والاضراب الذي اعلنته لجنة المتابعة وحددت الخميس موعدا له دفاعا عن الحريات وعن لقمة العيش بتطبيق القانون.

ولو لم يكن الحريري مدعوما من دمشق باتخاذ هذا الموقف، لما كان يذهب في التصدي للمعارضين الى هذا الحد لكن دون ان يعني ذلك انه يرفض الحوار معهم والافادة من الانتقادات عندما تكون في محلها ومن الملاحظات المفيدة، فهو مع كل بحث يتم ضمن النظام وضمن الضوابط الدستورية حفاظا على الاستقرار العام في البلاد الذي هو مسؤولية كل مواطن ويهم كل فرد، وليس مسؤولية الدولة وحدها. ولأن هذا الاستقرار يهم الجميع، فليس في استطاعة اي شخص بمفرده او أي جهة ضربه.

وكما صار اتفاق في الماضي على ازالة آثار الحرب واعطيت الاولوية لتأمين الماء والكهرباء والهاتف، فان الاتفاق الآن هو على ضرورة معالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية ولا خلاف على ذلك. ولا يرى الحريري ما يوجب الخلاف على اي أمور اخرى سواء بين أهل الحكم أو بين الحكومة ومجلس النواب. فالحكومة تطرح رؤيتها لمشاريع الحلول وتدخل في حوار مع المجلس في شأنها، وتبقى الكلمة الفصل في نهاية المطاف للأكثرية النيابية.

وتحرص دمشق من جهتها على ان يكون دور لكل الاطراف وان تناقش الامور التي تتباين الآراء في شأنها بموضوعية، وبالحوار البناء، وفي اطار القانون والنظام.

يبقى ان المشكلة، في رأي بعض المراقبين، ليست في قلة القوانين، او في القوانين ذاتها، انما المشكلة هي في كيفية تطبيقها تطبيقا دقيقا وكاملا وعادلا.

اميل خوري

"اللقاء الوطني النيابي" يحجب الثقة عن الحكومة: البيان الوزاري نتيجة التقاسم والمحاصصة



المعارضون الستة: (من اليمين) محمد يوسف بيضون، حسين الحسيني، عمر كرامي، سليم الحص، نسيب لحود، بطرس حرب.

قرر النواب المعارضون الستة الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي وبطرس حرب ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون حجب الثقة عن حكومة الرئيس رفيق الحريري في ثاني اجتماعاتهم امس واعتبروا ان البيان الوزاري "لا يرتقي الى مستوى التحديات الجدية (...) نتيجة لاجواء التقاسم والمحاصصة المذهبية والسياسية التي رافقت تشكيل الحكومة"، وشددوا على طرح اقتراح تمديد المهل لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة في المجلس وعلى التصويت له.

وكان قد سبق الاجتماع الثاني لـ"اللقاء الوطني النيابي" خلوة بين الحسيني وكرامي استمرت نصف ساعة في الثانية عشرة والنصف قبل وصول لحود قرابة الاولى، فالحص، ثم حرب وبيضون. وفي الاولى والنصف التأم الاجتماع الذي تخلله غداء.

بعد الاجتماع في الثالثة والنصف بعد الظهر، اذاع كرامي البيان الآتي:

"اولاً: تداول المجتمعون البيان الوزاري ورأوا انه لا يرتقي الى مستوى التحديات الجدية التي تواجهها البلاد، وان التشكيلة الحكومية هي نتيجة منطقية لاجواء التقاسم والمحاصصة المذهبية والسياسية التي رافقت تشكيل هذه الحكومة والاجواء الانقسام التي ما زالت تتفاعل في داخلها ولاسيما ان هذه الحكومة هي امتداد للحكومتين السابقتين.

ان عمق الازمة الاقتصادية الاجتماعية لا يعالج عبر عناوين عامة فضفاضة ومستعارة معظمها من البيانات الوزارية السابقة، لذلك قرر الحاضرون حجب الثقة عن الحكومة.

ثانيا – التشديد على ضرورة طرح اقتراح القانون المعجل المكرر القاضي بتمديد المهل لوسائل الاعلام على الهيئة العامة لمجلس النواب بعد التصويت على الثقة بالحكومة وقبل انقضاء مهلة ١٩٩٦/١١/٣٠، المحددة لاقفال النهائي لهذه الوسائل، ومناشدة الزملاء النواب التصويت لمصلحة هذا المشروع وتحمل مسؤولياتهم كاملة للمحافظة على الحريات الاساسية وعلى التعددية الاعلامية والسياسية".

الجرة المكسورة

وسئل كرامي هل ان حجب الثقة عن الحكومة يعني ان المجتمعين لن يتعاونوا مع الحريري، فاجاب: "نحن نتعاون بكل ما يؤمن المصلحة العامة ومصلحة لبنان العليا، وكلما تكون الحكومة مصيبة في هذه المصلحة نحن معها. وكل عمل يكون مثمرا للمصلحة العامة نحن معه. اما الاستمرار في سياسة الهدر وفي الفضائح والسمسرات والسياسة المالية التي اوصلتنا الى الخراب والاهتمام بالحجر واهمال البشر، فان هذا لا يمكن السكوت عنه".

سئل: لماذا لا ترون عمل الحكومة قبل حجب الثقة عنها؟ اجاب: "التجارب لا تشجع".

وسئل عن المحاصصة في البيان الوزاري، اجاب: "نحن قلنا كل الممارسات السابقة حتى الآن كانت محاصصة، فالنهج نفسه، وهو اكمال لمسيرة الحكومتين السابقتين. واليوم عندما تضع عناوين حيال الازمة وانت في الحكم منذ اربع سنوات ولا تقول ما هي الخطة ولا من اين نأتي بالمال، فحتما هذا كلام لا اقبضه. نحن نرى ان العليل سوف يموت، وما زلنا نتلهى بالشعارات والعناوين".

وعن تسمية اللقاء قال كرامي: "هذا اجتماع تنسيقي ونحن نتعاون ويمكن ان تكون لنا آراء متعددة، ولكن في هذه المرحلة نتعاون وننسق في سبيل مصلحة لبنان العليا ولا نعارض من اجل المعارضة، وحيث يصيبون سنكون اول المادحين واول المؤيدين وعندما يخطئون لن نتهاون على الاطلاق وسنعارض الى اقصى الحدود".

سئل: الى اي مدى سيصب التصرف السياسي للنواب واتجاهاتهم في مصلحة الثقة للحكومة؟

فاجاب: "لا شك في ان هناك اكثرية سوف تمنح الحكومة الثقة، ومن خلال عرضنا لتاريخ لبنان والتاريخ البرلماني فيه نجد ان الاكثرية لم تكن الفاعلة والفعالة والنتيجة دائما ان هناك قلة تحمل معاناة الناس وطموحاتهم وآمالهم، وهي تمثل بالفعل الواقع الحقيقي وتصحح الامور، وهي التي تجر الاكثرية".

وعن سحب توقيعي النائبين عاصم قانصوه ومروان فارس من اقتراح قانون تمديد مهلة وسائل الاعلام، قال: "كل واحد يتحمل مسؤوليته، فواجبنا ان ندافع عن الحرية وفي رأينا اذا لم تكن هناك تعددية اعلامية لن يكون هناك اعلام في لبنان. لقد اصبحنا في اعلام موجه، فواجباتنا ان نقاتل في سبيل ان تبقى الحرية في لبنان ولا بد من ان يأتي وقت وتثبت الحقيقة في لبنان، فنحن في نظام ديموقراطي واذا كانت الاكثرية ضد هذا القانون فلتتحمل الاكثرية المسؤولية حيال الرأي العام لان هذا تصويت من اخطر ما يكون، ولا وجود للبنان من دون حرية".

وسئل متى سيعاود نشاطه في المجلس، اجاب: "هذا ظرف خاص وقد اتخذت قراري في شأنه، وهذا امر شخصي، وكما ترون انا لم اكف عن العمل السياسي".

سئل، هل عدم ذهابك الى المجلس يعود الى عدم ثقتك به، اجاب: "كلا. انا اضع الف علامة استفهام على الانتخابات ككل. وسأتكلم بالارقام والوثائق عندما يحين الوقت لذلك. والقول بضمير مرتاح انها اسوأ انتخابات في لبنان، وهناك فرق بين اسوأ مجلس واسوأ انتخابات".

سئل: اين انتم من المعارضة حاليا، اجاب: "نحن في قلب المعارضة، وكما قلت، نحن نقاتل بالوسائل المشروعة والديموقراطية لمصلحة الشعب وللمصلحة العامة، وقد اتفقنا مع المجتمعين هنا على التعاون والتنسيق، ولا شك في ان الخطوط مفتوحة على بقية المعارضين واؤكد واشدد على ان كل هذا تحت سقف الطائف".

سئل هل سيشارك في التظاهرة التي دعت اليها لجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع "الكورال بيتش"؟ اجاب: "لم نأخذ قرارا في هذا الموضوع فنحن داعمون ولسنا مشاركين، نحن غير مشاركين في لجنة الدعم. انما حضرنا المؤتمر داعمين".

سئل هل يسمح الوضع المحلي والدولي بخضة في البلاد او بتظاهرات، اجاب: "اننا متفقون على امر اساسي وهو اننا نعيش اما في نظام ديموقراطي او في نظام ديكتاتوري، فاذا كنا نعيش في نظام ديكتاتوري فيصح قولك. وان كنا نعيش في نظام ديموقراطي فالمعارضة موجودة وقد رحب الرئيس الحريري بها (اول من) امس وسنستعمل كل الوسائل المشروعة لتصحيح عمل الحكومة وادائها وفضح كل ما يؤدي الى خلل في امر يمس بمصلحة الدولة اللبنانية".

سئل: الحكومة لم تبدأ بعد عملها حتى تعتبر انها حكومة جديدة، اجاب: "نحن نناقش بيانا وزاريا".

سئل: الرئيس الحريري يدعم المعارضة ولا يشارك فيها، اجاب: "سيأتي وقت يصبح فيه معارضاً".

سئل: حكومة الرئيس الحريري تضم اعضاء جدداً كانوا معارضين سابقين، وهناك موالون عارضوا حاليا، اجاب: "اذا في الحكومة وزراء اصدقاء وحلفاء نتفق معهم على نظرة واحدة وخط واحد. وليت الثقة تتجزأ، لكنا جزأناها. وان شاء الله يكون عمل هؤلاء واعدا ويستطيعون تصحيح الكثير من الاخطاء".

سئل: هل يمكن ان يكون لك لقاء مع الرئيس الحريري، اجاب: "لا شيء يمنع ولكن الجرة انكسرت فكيف تلحمها؟".



"نأمل ان لا تكون مصيبة..."

● لم يحدد اعضاء "اللقاء الوطني النيابي" موعدا لاجتماعهم المقبل في انتظار انتهاء جلسات مناقشة البيان الوزاري.

● عندما كان كرامي يتحدث عن "ظروف خاصة" ادت الى امتناعه عن حضور جلسات مجلس النواب قيل له: "مش حلوة بدونك" فأجاب: "ميك بدهم..."

● ... وردا على سؤال قال: "اذا كانت الحكومة مصيبة فنحن معها...".

فقيل له: وهل ترى انها ستكون "مصيبة"؟ أجاب: "نأمل ان لا تكون مصيبة".

● جلست عقيلة كرامي في مواجهته لدى ادلائه بالبيان مستمعة من خلف الكاميرات.

مرهج قابل خدام

عاد من دمشق بعد ظهر امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ومعن بشور بعدما التقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مكتبه في دمشق. ونقلا عنه "ان الظروف التي تمر فيها المنطقة بالغة الدقة وتستوجب اقصى درجات التماسك والوعي والحذر". ودعا خدام الى "ضرورة تطوير الموقف العربي العام وتصليبه لمواجهة التعنت الصهيوني المتمادي والضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارس ضد الامة العربية عموما وضد لبنان وسوريا خصوصا"، مشددا على "ان مستقبل اليقظة العربية مرهون الى حد كبير بقدرة الجماهير العربية على الامساك بقرارها ومصيرها، الامر الذي يتطلب سعيا الى اطلاق الحريات العامة في العديد من البلدان العربية".

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بين بويز وسفير اندونيسيا

قدّم سفير اسوج في لبنان والمقيم في دمشق ليان نورد لاندر الى وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن، السيد ليف راتسفيلت اول قائم بأعمال لسفارة بلاده مقيم في لبنان منذ عشرة اعوام.

وصرح السفير الاسوجي بعد اللقاءين: "ان الهدف الاول للاجتماعين هو تقديم السيد راتسفيلت في مناسبة تعيينه قائماً بأعمال السفارة مقيماً في بيروت. ويأتي هذا التعيين لأول مرة منذ عشرة اعوام.

اما الهدف الثاني من اللقاء مع الامين العام للوزارة فهو البحث معه في موضوع زيارته المقبلة لاستوكهولم في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الجاري، لاجراء محادثات مع نظيره الاسوجي ومع كل من وزيرة الخارجية السيدة لينا يلم فالن ووزير التعاون الدولي.

وتندرج زيارة السفير الحسن لاسوج في اطار الحوار السياسي والاقتصادي المنتظم بين بلدينا. ولن يتم التوقيع على اي اتفاق خلال الزيارة بل سيعطى الضوء الاخضر للبدء بمفاوضات هادفة الى مشروع منع ازدواجية الضريبة وآخر لحماية الاستثمارات".

واستقبل بويز سفير اندونيسيا جماريس سوليما وبحث معه في المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في جاكرتا اواخر الشهر الجاري. ثم التقى النائب اميل نوفل.

في مجال آخر، عرض الحسن مع وفد من وكالة التصنيف المالي اليابانية برئاسة مديرها العام كوموتشي الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية ومدى انعكاسها على الاستثمارات. وكان الوفد زار مجلس الانماء والاعمار.

دعا المانيا الى مراجعة جدّية لموقفها

جنبلاط: حَمْلَتُها على ايران ذهبت بعيداً

دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط المانيا الى مراجعة عاجلة وجدية لموقفها من الجمهورية الاسلامية في ايران، لافتاً الى ان حملتها على طهران "ذهبت لتطاول موقعاً اسلامياً دينياً منزهاً".

أصدر جنبلاط امس البيان الآتي:

"في الوقت الذي تحاول فيه مجموعة الدول الاوروبية ابراز استقلاليتها في التعاطي مع الازمات التي تشهدها منطقتنا وبخاصة تلك المتعلقة بالموقف من العدوان والتهديد الصهيوني المستمر لشعوبنا وما يترتب عليه من تهديد خطير يطاول السلم العالمي.

وفي الوقت الذي تتجه فيه دول منطقتنا الى تطوير علاقاتها مع هذه المجموعة – ومن بينها المانيا – انطلاقا من الكثير من القواسم المشتركة والمصالح المشتركة، امام هذا كله نتساءل باستغراب شديد عن اهداف الحملة التي شنّتها المانيا على الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا الوقت، خصوصا ان هذه الحملة ذهبت بعيدا لتطاول موقعاً اسلامياً دينياً منزّهاً، الامر الذي يعتبر تحديا خطيرا لمشاعر المسلمين.

اننا ندعو الحكومة الالمانية الى مراجعة عاجلة وجدية لموقفها هذا، حتى لا تكون قد اختارت موقع العداء المجاني الذي يتناقض مع دورها ومصالحها واستقلاليتها".

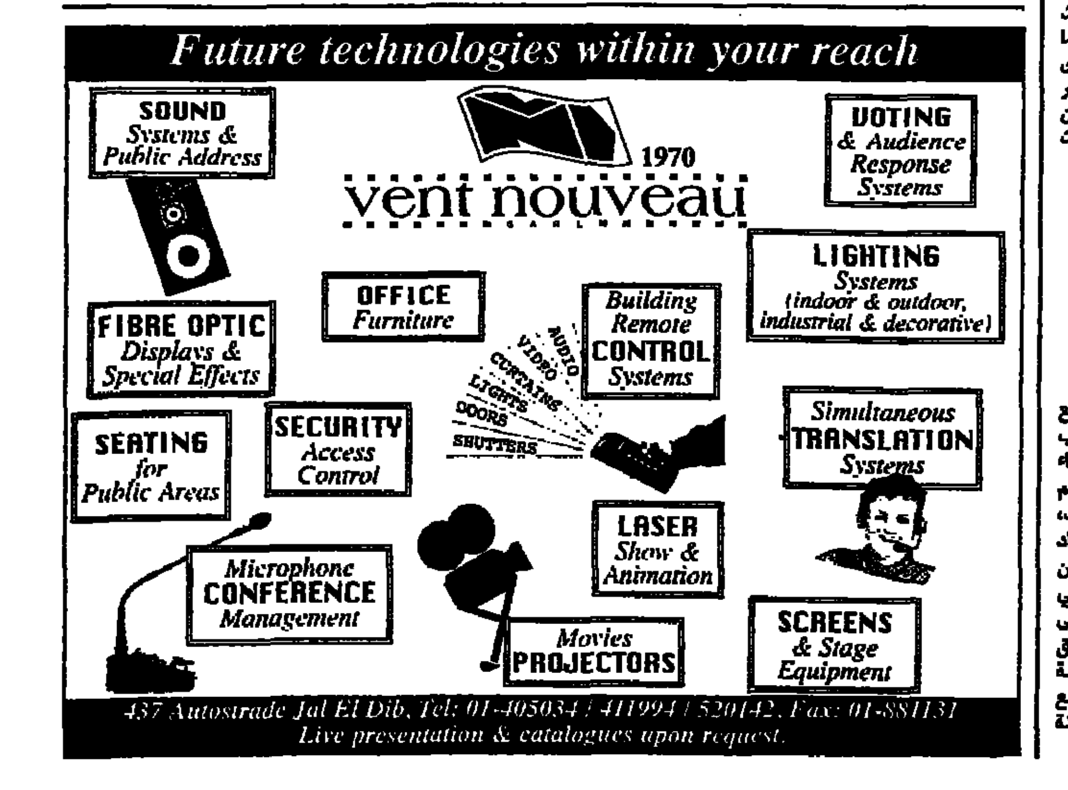
سفير ايران زار كاثوليكوس الارمن الارثوذكس

زار امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول.

وافاد بيان السفارة ان البحث تناول "الشؤون العامة، وخصوصا الشؤون الكنسية المسيحية، كما جرى التأكيد على ضرورة تفعيل الحوار الاسلامي – المسيحي ودور الاديان السموية في تطور المجتمعات الانسانية".

اعلان "التجمع الوطني" يقتصر اليوم على الهيئة التأسيسية

علم امس ان اعلان قيام "التجمع الوطني" اليوم لتيارات واحزاب معارضة سيقتصر على تحديد اعضاء الهيئة التأسيسية للتجمع التي ستضم زعماء هذه التيارات ورؤساء الاحزاب، ومم الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والدكتور ايلي كرامة (ممثلا المعارضة الكتائبية) الى الامين العام للتجمع النائب السابق فؤاد نفاع. اما الشخصيات المعارضة الاخرى التي ستنضم الى التجمع فستعلن لاحقا بعد اجتماع الهيئة التأسيسية.



دورة مجلس البطاركة في بكركي تدرس قضايا وطنية وتنظيمية

يعقد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان دورته العادية لسنة ١٩٩٦ في بكركي تحت عنوان "مسيرة مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان في ضوء روح السينودس من اجل لبنان".

ويتناول الموضوع الرئيسي اعادة النظر في نظام المجلس وانظمة اللجان الاسقفية، وانشاء لجان جديدة، وانتخاب رؤساء اللجان مرشدات وهيئات اخرى.

تفتتح الدورة الاثنين ٢٥ تشرين الثاني وتستمر حتى الجمعة ٢٩ منه. ومن الاثنين ٢ كانون الاول حتى الجمعة ٦ منه.

اما جدول الاعمال فهو على الشكل الآتي:

١– الافتتاح لرئيس المجلس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

٢– اوضاع البلاد والشؤون الوطنية.

٣– درس النظام المعدل للمجلس.

٤– انتخاب رؤساء مختلف هيئات المجلس واعضائها".

وامس ترأس البطريرك صفير في بكركي اجتماعا للنواب العامين للبطريركية عرضوا فيه اوضاع الابرشيات التابعة للبطريركية وقضايا اجتماعية.

وكان البطريرك قد استقبل في الصباح وفدا من "عائلة قلب يسوع" في لبنان اطلعه على زيارته فرنسا للمشاركة في المؤتمر العالمي لعائلة قلب يسوع الذي تقرر خلاله عقد المؤتمر العالمي لسنة ١٩٩٨ في لبنان بالتزامن مع ذكرى اعلان قداسة مارشربل.

اختتام مؤتمر الحوار الفرنسيسكاني – الاسلامي:

جهل احدنا للآخر يجعلنا غرباء بين غرباء

اختتم امس المؤتمر المسيحي الفرنسيسكاني – الاسلامي الذي نظمته "اللجنة الفرنسيسكانية الدولية للحوار مع الاسلام" في دير سيدة البير – جل الديب اعماله بجلستين، الاولى حاضر فيها استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت احمد موصللي عن "الحركات الاسلامية المعاصرة ورؤيتها مسألتي الحوار والاقليات" فتناول مواقف الاصولية الاسلامية المتشددة والمعتدلة. ومما قال: "ان اي انحراف عن التعاليم الاسلامية يصبح تمردا على الاسلام حتى ولو كان يستند الى التعاليم المسيحية او اليهودية. ذلك ان التعدد السياسي والفلسفي في الآراء يؤدي اما الى الانقسام السياسي او الى الكفر التيولوجي. وهكذا فان الدولة الاسلامية تتحول لدى الراديكالية اداة تحقق الارادة الالهية، وبالتالي فان الافراد والمجموعات يصبحون خاضعين للدولة ولا يعود هناك اختلاف بين السياسة والتيولوجيا بل يصيران امرا واحدا".

وينظر الراديكاليون الاسلاميون بريبة الى الاقليات، ليس على الصعيد السياسي فحسب، انما على الصعيد الديني ايضا. وبالتالي فان التسامح والتعايش مع الاديان الاخرى غير موجودين في قواميسهم، وآراؤهم في هذا المجال اكثر راديكالية من الآراء التقليدية التي كانت تتسامح مع الاديان الاخرى بوصفها اديانا ذات اصل رباني رغم افساد البشر لها (...) من جهة اخرى، وفي ظل الضغوط الشعبية المطالبة بالديموقراطية والتي باتت ظاهرة كونية شاملة، فان الاصوليين المعتدلين يرون في غياب المجتمع التعددي والمؤسسات الديموقراطية السبب الحقيقي لممارسة العنف ضد الدولة والاديان الاخرى. واذا كان هذا الاتجاه حرم المشاركة السياسية وحاربته الاقليات – كالاقباط في مصر – فانه لا يزال يدعو الى السماح له وللآخرين بالاشتراك في الحياة السياسية والانضواء في مؤسساتها الرسمية (...)

اما اليهود والمسيحيون الذين يعيشون في المجتمعات الاسلامية فيعتبرون جزءا من الجماعة نفسها ويتمتعون بحقوق وواجبات سياسية ودينية متماثلة. ذلك ان الاصولية المعتدلة تجعل من الآيات القرآنية التي تدعو الى التسامح والتعايش الاساس الذي تبني عليه موقفها من الاديان الاخرى. لا بل توسع نطاق التسامح التيولوجي والفقهي التقليدي بحيث يشمل الحقوق السياسية والاحزاب والانتخابات والتمثيل. وبكلمات اخرى، فان المواطنية المتساوية تتحول ضرورة لا غنى عنها لقيام دولة اسلامية حديثة والتي ينبغي ان توفر لجميع مواطنيها كونهم مواطنين الحقوق والضمانات القانونية والاقتصادية والدينية والسياسية".

ثم عقب الدكتور جيروم شاهين على المحاضرة. ومما قال: "اذا محصنا بدقة وموضوعية وشمولية مقولتي "التطرف" و"الاعتدال"، ولم نأخذ في الاعتبار ما درجت الادبيات الرائجة والمبسطة للامور – دينية كانت ام ثقافية، ام اجتماعية ام سياسية ام اعلامية خاصة – على اعتبار ان هاتين المقولتين ثابتتان ومتسمتان بسمات اساسية تفصل الواحدة عن الاخرى فصلا جازما لا شك فيه، فاننا نجد انفسنا امام استنتاج – قد يكون محبطا للاسف – ومفاده ان لا فرق بين هذين النمطين او الاتجاهين "المتطرف والمعتدل". واذا كان ثمة فرق، فهو في الدرجة وليس في النوع. اي ان المنطلقات والعناصر الدينية الاساسية هي نفسها في الاتجاهين".

البيان الختامي

وفي الجلسة الثانية، اصدر المؤتمرون البيان الختامي، وهنا نصه:

"انطلاقا من الزيارة التي قام بها القديس فرنسيس الاسيزي الى الملك الكامل في مدينة دمياط عام ١٢١٩، يريد الآباء الفرنسيسكان العاملون في الشرق الاوسط باسم الكنيسة الكاثوليكية ان يمدوا يدهم الى كل مسلم ذي ارادة صالحة كي يساهم حوار القديس فرنسيس والملك الكامل في اضفاء مزيد من الصفاء على النفوس الطامحة والتواقة الى ان يذوب الارهاب، لا في منطقة الشرق الاوسط فحسب انما في ارجاء كل العالم.

وندرك ان من الضروري على كل امرئ ايا كان دينه او معتقده ان يقبل العيش في عالم تعددي حيث يشعر بالحرية في ان يعتنق العقيدة الايمانية التي يرتأيها صالحة لنموه الروحي. وندرك ان التسامح والتعايش لا يكفيان لاشباع طموحات الانسان العصري. لذلك نطالب بالمساواة بين جميع افراد المجتمع بغض النظر عن كونهم اقلية ام غالبية.

وفي ضوء التسليم بمبدأ التعددية، نرى لزاما على كل مؤمن ان يعرف المبادئ الدينية والاخلاقية التي يعتنقها الطرف الآخر بغية فهمه واحترامه. وسعينا في الايام الثلاثة الماضية الى فهم دوافع الاصولية في الديانات التوحيدية ورأينا انها – اي الديانات – تلتقي كلها في نقطة واحدة: الله الواحد. ورأينا ان لا احد، على هذه الارض، في وسعه ان يدعي امتلاك الحقيقة امتلاكا كاملا. فالحق الكامل من خصائص الله سبحانه الذي يكشفها لبشر محدودين في الزمان والمكان بينما هو تعالى يفوق كل الحدود.

ولا يمكن لأي امرئ ان يمتلك الحق كاملا الا عندما يرى الله وجها لوجه. لذلك يجب على كل مؤمن ان يكمل ما فيه من نقص باحثا دؤوبا عن الله الذي هو حب صاف، باذلا في الوقت نفسه كل ما في وسعه لمعرفة الطرف الآخر واحترامه. ونرى ان اتباع الديانات التوحيدية الثلاث: اليهودية والمسيحية والاسلام يمكنهم ان يعيشوا معا على الارض نفسها وان يتحابوا ويتعارف احدهم الى الآخر ساعين جميعا الى القضاء على الاحكام المسبقة وليدة الجهل التي تكونت في القرون الماضية، التي هي من دون شك السبب الرئيسي الذي يجعلنا غرباء بين غرباء".

المطران بيكان في لبنان

في اطار المئوية الاولى لوفاة القديسة تريزيا الطفل يسوع يزور لبنان المطران بيار بيكان مطران ليزيو وبايو ونائبه العام المطران غي غوتسه الاختصاصي في دراسات القديسة تريزيا، لمدة اسبوع يلقي خلالها محاضرات بالفرنسية، وذلك يوم الخميس ٥ كانون الاول الرابعة بعد الظهر في دير راهبات القديسة تريزيا في القليعات، والاربعاء ١١ كانون الاول الرابعة بعد الظهر في مدرسة الكرمل – الفنار.

ارتاح الى موقف شيخ الازهر من الشيعة

شمس الدين: وقف تداول القضية

عبّر امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن ارتياحه الى موقف شيخ الازهر الامام الاكبر الشيخ محمد سيد طنطاوي من المذهب الشيعي الجعفري خلال لقائه رئيس "المؤتمر الشعبي" كمال شاتيلا، وهو تجديد لمضمون الفتوى التي اطلقها سلفه الشيخ محمود شلتوت بجواز التعبد بالمذهب الشيعي الاثني عشري.

وقال في تصريح وزعه امس المكتب الاعلامي في المجلس: "عندما اعلنا ثقتنا بالحكمة والمسؤولية اللتين يتحلى بهما سيادة الرئيس (المصري) محمد حسني مبارك ومشيخة الازهر ومصر دولة وشعبا، وحرصهم على وحدة المسلمين، فاننا كنا نستند الى خبرة عريقة من التجارب في هذا الشأن. لقد كانت مصر امينة دائما على وحدة العرب والمسلمين انطلاقا من موقعها ودورها الريادي في هذا المجال".

اضاف: "تأمل في ان يكون تجديد التعبير عن الموقف من مذهب الامامية الاثني عشرية ايذانا بوقف كل الجهات التداول الاعلامي لهذه القضية درءا للفتنة ومنعا لبعض الجهلة والمغرضين من استغلالها.

في هذه المناسبة نعيد القول ان المسلمين الذين على مذهب الاثني عشرية لا يتحملون تبعة اي تنظيمات او تشكيلات حزبية، وانهم حيثما كانوا حريصون على الاندماج في مجتمعاتهم الوطنية وعلى عدم التمايز بأي وجه من الاوجه، وهم امناء على مصالح اوطانهم واستقرارها.

نشكر الله تعالى على ان الجهود والاتصالات آلت الى هذه النهاية الطيبة والمباركة للمسلمين وقد اطلعنا من خلال الصحف على زيارة السيد كمال شاتيلا لسماحة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر. واننا نعبر عن تقديرنا وشكرنا لهذه الخطوة التوحيدية التي تصب في مجال اهتماماتنا المشتركة".

وكان شمس الدين وضع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في اجتماعه اول من امس "في صورة اوضاع المسلمين الشيعة في مصر واقطار اخرى واطلعه على مجمل تطورات هذه المسألة والمساعي والاتصالات التي يقوم بها من اجل حل بعض الالتباسات. وابدى المجلس مجتمعا تفهما كبيرا لتوجه سماحة الامام شمس الدين وثمّن جهوده التوحيدية".

نصر الله التقى السفير الفرنسي:

نرحب بأي وساطة للافراج عن الاسرى



السيد حسن نصر الله مجتمعا بالسفير لافون. (علي حسن)

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله السفير الفرنسي جان بيار لافون يرافقه الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة فرنسوا ابي صعب في حضور عضو المجلس السياسي للحزب نواف الموسوي.

واثر اللقاء قال لافون: "من الطبيعي جداً ان ازور السياسيين الرئيسيين في البلاد، وقد حاولت ان لا افعل ذلك قبل الانتخابات لئلا يفسر الامر تفسيراً خاطئاً، لكن بعد انتهائها اتخذت المبادرة بزيارة المسؤولين السياسيين في لبنان، وطبيعي جداً ان ازور الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله بصفته رئيس حزب سياسي لبناني له تمثيله في البرلمان".

وأوضح ان المحادثات تركزت على الوضع في المنطقة وجنوب لبنان ووضع مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان"، واكد ان فرنسا ستتولى رئاسة المجموعة بدءاً من اول كانون الاول المقبل، ورأى ايجابية في عمل المجموعة ولاسيما تقريرها الاخير.

وقال الحزب في بيان وزعه مساء ان نصرالله اكد التزام "تفاهم نيسان"، مشيراً الى "ان الاعتداءات الصهيونية المتزايدة على المدنيين والتي كان آخرها الاعتداء على جرجوع باتت تتطلب جدية وتشدداً في مجموعة المراقبة".

احتفالات الكتائب بذكرى التأسيس

ينعقد الاجتماع الكتائبي الموسع لأعضاء المجلس المركزي والمكتب السياسي استثنائيا عند الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس برئاسة الدكتور جورج سعادة بدل الاجتماع الاسبوعي المقرر بعد ظهر الاثنين والذي حدد موعدا لحفل الاستقبال الذي يقيمه الحزب في ذكرى تأسيسه الستين.

وفي اطار الاحتفالات بالذكرى الستين للتأسيس اصدر الامين العام للحزب جوزف ابو خليل مذكرة حدد فيها برنامج وضع الاكاليل والقيام بزيارات ضرائح اعضاء المكتب السياسي المتوفين يومي الجمعة والسبت في ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني الجاري.

القائم مقام المفتي

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الافتاء الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني الشيخ حمود بن سنجور بن هاشم لمناسبة وجوده في لبنان لحضور مؤتمر المصارف العربية الذي اقامه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع مصرف لبنان.

وفد النجادة عند بويز ولحود

زار وفد من قيادة حزب النجادة "برئاسة مصطفى الحكيم وزير الخارجية فارس بويز وعرض معه الاوضاع السياسية. ثم زار الوفد قائد الجيش العماد اميل لحود مهنئا بعيد الاستقلال.

الاحتفالات مستمرة بذكرى "الحركة التصحيحية"

في الذكرى الـ٢٦ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا دعا وزير الدولة، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان غازي سيف الدين الى حفل استقبال من الخامسة حتى السابعة مساء الاحد المقبل في ٢٤ الشهر الجاري في فندق "بارك اوتيل" شتورة.

واعلنت "رابطة العمال العرب السوريين" في لبنان انها اقامت احتفالات وندوات في مكاتب الرابطة في المناطق ومنها ندوتان في بولونيا وظهور الشوير تحدث فيهما ناصر المحمد، وندوة في صور تحدث فيها احمد حمادي، واخرى في جل البحر كورنيش بيروت، تكلم فيها سمير مقداد، فيما تحدث جهاد المحمد في ندوة اقيمت في صيدا. وفي البقاع تحدث طلال الرحال في ندوة.

وكانت الرابطة اقامت ندوة ثقافية في مقرها الرئيسي في بيروت تحدث فيها ابرهيم الحموي ومفيد سري الدين.

واصدرت الرابطة كراسا تضمنت صفحاته نبذة عن حياة الرئيس السوري حافظ الاسد، ومنجزات "الحركة التصحيحية".

اتحاد الصحافيين العرب ناقش الحريات في لبنان

مبارك: السلام واقع ولو كرهتْ اسرائيل



الرئيس مبارك مجتمعا بوفد اتحاد الصحافيين العرب وبدا الثاني من اليمين النقيب كرم.

نقل نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم عن الرئيس المصري حسني مبارك "ان نتنياهو لن يوقع اي قرار لانه لا يستطيع ان يتخذ قرارا في اتجاه السلام، ولكن مهما حصل فالسلام واقع ولو كرهت اسرائيل".

في نبأ من القاهرة لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الرئيس مبارك استقبل امس رئيس اتحاد الصحافيين العرب واعضاءه في قصر الرئاسة في مصر الجديدة لمدة ساعة ونصف الساعة في حضور وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

اثر اللقاء قال كرم ان حوارا جرى بين مبارك والحاضرين سئل خلاله عن الديموقراطية في اسرائيل وسلطة الجيش فأجاب: "لا ديموقراطية هناك بل ان القرار خاضع للجيش وواقع تحت تسلطه".

واضاف: "ان نتنياهو لن يوقع اي قرار لانه لا يستطيع ان يتخذ قرارا في اتجاه السلام. ولكن مهما حصل فالسلام واقع ولو كرهت اسرائيل، وان ما تقوله وتروج له اسرائيل عن العرب تهويل ومحاولة لتخويفنا، ومطلوب منا الا نخاف".

ونسب كرم الى مبارك قوله: "ان قمة الخليج يجب ان تنجح وان تنعقد بالاجماع، وان تشارك فيها دولة البحرين. والتسوية تحصل على هامش القمة". وقال "ان اي تحرك سيحصل بشأن السلام لن يكون قبل شباط المقبل، وقضية لبنان لا تحل منفردة، بل بالتنسيق مع سوريا. وهذا ما قلته لرابين ولمن خلفوه"، وان "لبنان وسوريا كان افضل لهما لو حضرا المؤتمر الاقتصادي في القاهرة، الا ان لهما اعتبارات قد تكون حالت دون حضورهما".

واكد مبارك ان "النتيجة النهائية لتعثر السلام لن تكون الحرب بل الارهاب الذي سيطاول الجميع بدون استثناء بمن فيهم اميركا. وقد طاولها".

واضاف: "اذا جرى اعتداء على سوريا فلن نقف مكتوفين. هذا مع استبعادي قدرة اسرائيل على تنفيذ تهديداتها واعلان الحرب".

وختم: "ان في مصر ديموقراطية اكثر من اية دولة اخرى" واعتبر ان "المال وراء ظاهرة الارهاب في مصر، وان الذين يقومون بالارهاب مأجورون".

وكانت الامانة العامة للاتحاد استأنفت امس اجتماعاتها في القاهرة فناقشت ورقة العمل اللبنانية عن الحريات والاعلام المرئي والمسموع ومطالب الصحافيين اللبنانيين. وقد دافع عنها كرم وعرض الاسباب الموجبة لوضع الدراسة.

. ودعا كرم الى اعتماد اسلوب جديد لتمويل الاتحاد هو ان يضاف بند سنوي في كل موازنات الدول العربية يختص بهذا الشأن لان الاتحاد يساعد الدول ويدافع عن قضاياها.

وقدم اقتراح بأن يعمل بخفض خمسين من المئة على بطاقات طيران الصحافيين، كما في لبنان، وان تلغى السمات بين كل الدول العربية للصحافيين العرب ويقوم سعي الى تسهيلات تعطى لهم في بقية دول العالم، انطلاقا من صلاحية بطاقة الاتحاد التي يجب ان تكون لها امتيازات فاعلة وكثيرة.

وركز كرم على ضرورة ان تعيد الحكومة اللبنانية النظر في قراراتها الاستنسابية المتعلقة بالتراخيص المعطاة للاعلام المرئي والمسموع، لان هذه الاستنسابية تشكل مساسا بحرية الرأي وتعدديته وتنال من الديموقراطية في بلد اشتهر بأنه من رواد الحريات الاعلامية في هذه المنطقة.

وطالب الاتحاد بأن يرفع صوته عاليا تأييداً لموقف الاعلاميين اللبنانيين من اجل تحقيق المطالب التي طرحوها.

وقال: "ان حرية الاعلام في لبنان مهددة بفعل الممارسات المتسمة بطابع يخلو من العدالة والموضوعية في حق وسائل الاعلام والصحافيين الذين يتعرضون للملاحقات المتعددة وخصوصا في المدة الاخيرة، هذه الملاحقات التي لا تنتمي الا بتبرئة الصحافة بعفو خاص. لان الهدف منها هو الترهيب والضغط اكثر مما هو احقاق الحق وتطبيق القانون".

السبع: تنظيم الاعلام لا يلغي الاصوات

استقبل وزير الاعلام باسم السبع في مكتبه امس سفير بريطانيا ديفيد ماكلينين .

واوضح السبع انه شرح للسفير البريطاني موقف الحكومة من تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع، وخلال اللقاء وجه ماكلينين دعوة الى السبع لزيارة بريطانيا فشكره السبع واعداً بتلبيتها عندما تسنح الظروف.

ثم استقبل السبع الملحق الثقافي الفرنسي في لبنان جان – فرنسوا ديمازيير فوفداً يمثل معظم وسائل اعلام الجالية اللبنانية في أوستراليا، في حضور المدير العام للوزارة محمد عبيد وعدد من مسؤولي الوزارة.

وتحدث رئيس تحرير جريدة "النهار" الاوسترالية انور حرب باسم الوفد، فلفت الى "محاولة لاضعاف الاعلام وتصغير صورته، مما يؤثر سلباً في صورة لبنان خارجياً".

فرد السبع معتبراً "ان تطبيق قانون تنظيم الاعلام يضع حداً لما يشاع عن المحاصصة السياسية خلال المشاركة في ملكية كل وسيلة اعلام، فضلاً عن التنوع الإعلامي ونشر اخبار جميع الاطراف". وقال "ان سياستنا في الوزارة قائمة على تطبيق القانون وعدم اعتباره مقفلاً أو مغلقاً كي يكون منفتحاً على كل المعطيات. وأكد "ان تنظيم الاعلام لا يعني الغاء الاصوات بل تنظيم وسائل البث"، أو "ان قانون الاعلام سيكون قفزة نوعية في التاريخ الاعلامي اللبناني".

"القوات اللبنانية" تحمّل السلطة مسؤولية اي تهديد لحياة جعجع

تلقت "النهار" بالفاكس، ان المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" عقد خلوة له في باريس مدى ثلاثة ايام، اصدر على اثرها البيان الآتي:

"١– اطلع رئيس المجلس السياسي روبير فرح المجتمعين على نتيجة زيارته لروما حيث قابل البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وتداول معه ابرز الاستحقاقات والقضايا التي شهدها لبنان ويشهدها.

٢– اعتبر المجتمعون ان السلطة في لبنان بعد انتهائها بالانتخابات النيابية وتشكيل الحكومة، عادت الى احياء مسلسل المحاكمات السياسية في حق قائد "القوات اللبنانية" ورفاقه، واستمرت في فتح الملفات المركبة الواحد تلو الآخر، وكل ذلك دليل قاطع على ان سياسة القمع مستمرة وان اصحاب القرار لا يزالون يجهدون في تزوير الحقيقة ونحر العدالة يوماً بعد يوم.

٣– اثنى المجتمعون على صرخة الحق التي اطلقها وكلاء الدفاع عن الدكتور سمير جعجع في مؤتمرهم الصحافي الاخير، واكدوا ان هذه الصرخة ستبقى مدوية في حناجر رفاق سمير جعجع ومريديه الى ان يخرج من عتمة المعتقل الى شمس الحرية. وفي هذا الاطار حمّل المجتمعون السلطة برؤوسها وادواتها مسؤولية اي تدهور يحصل في صحته او اي تهديد لحياته.

٤– عاهد المجتمعون جميع اللبنانيين، في داخل الوطن وخارجه، ان فجر الحرية آت لا محالة وان الباطل الى زوال. فارتكابات السلطة وتجاوزاتها من تغيير معالم الوطن وهويته وافقار المواطن، مروراً بسياسة كم الافواه وكبت الحريات، وانتهاء بفضائح الفساد والاختلاسات، كل ذلك لخير دليل على ان السلطة هذه لا تأخذ بعبر التاريخ، فهي تحضّر سقوطها بيدها.

٥– وحتى لا يسقط الوطن بسقوط هذه السلطة، تعمل "القوات اللبنانية" كل جهدها على تثبيت صفوفها وعلى متابعة كل القضايا الوطنية وعلى نهج سياسة منفتحة مستمدة من تاريخ نضالها وعمق فكرها الوطني من اجل بناء مجتمع افضل ودولة عصرية وعادلة تؤمن رفاهية المواطن وامنه وحريته كما استقلال الوطن وسيادته".

آخر رجالات الاستقلال عشية الذكرى

عسيران وفرحته تكتمل بالتحرير

مع "ام عبد الله" ونجلهما النائب علي. (احمد منتش)

الرميلة – من أحمد منتش:

عشية الذكرى الـ٥٣ للاستقلال، يبدو الرئيس عادل عسيران (٩١ عاماً)، آخر رجالات الاستقلال، مرتاحاً ومتفائلاً بالمستقبل رغم ان السعادة الكاملة لن تغمر قلبه قبل ان يرى سيادة الدولة على كل الاراضي المعترف بها دولياً على حد قوله.

"النهار" زارت الرئيس عسيران في دارته بالرميلة (الشوف الساحلي)، في حضور رفيقة دربه السيدة سعاد "ام عبدالله" ونجلهما النائب علي.

يقول الرئيس عسيران: "الاستقلال يبقى في الوقت الحاضر ناقصاً ما دام الاحتلال الاسرائيلي جاثماً على اجزاء غالية من جنوبنا الحبيب وبقاعنا الغربي العزيز".

ويشدد على "اهمية استمرار المقاومة ودعمها وتأييدها وتعزيز صمود ابناء الجنوب والبقاع الغربي وابناء الشريط المحتل، لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية واساليب الترغيب والترهيب، الى جانب تصعيد التحرك الديبلوماسي والسياسي والتمسك بقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وعدم السكوت عن هذه القرارات المحقة ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

واذ يدعو الى حماية معاني الاستقلال، يؤكد "اهمية مصالحة اللبنانيين بعضهم مع بعض، في سبيل تثبيت وحدتهم الوطنية حتى يكونوا يداً واحدة وصفاً متراصاً في مواجهة المؤامرات التي تدبرها اسرائيل والمتغيرات التي تشهدها المنطقة".

رسالة الاستقلال

وفي مناسبة الاستقلال وعلى جاري عادته، وجه عسيران الى اللبنانيين الرسالة الآتية:

"ايها اللبنانيون،

في ذروة المحن والاخطار التي مرّ بها لبنان ظلّت القيم والمبادئ التي قام عليها استقلالنا مرتكزاً للانتصار على هذه المخاطر وتجديد ايماننا بوحدة الوطن والمجتمع. واذا كانت الازمات التي عصفت بنا قد حالت دون تطوّر الانجازات التي تحققت منذ الاستقلال فإنها، في الواقع، لم تحل دون تعزيز ثقتنا بانفسنا وقيمنا. ولذلك فإن ما ننشده اليوم من تطور للمفاهيم والعلاقات ينبغي ان يكون مسيجاً بهذه الثقة وهذه القيم.

أيها اللبنانيون،

إن انجاز الاستقلال السياسي قبل ثلاثة وخمسين عاماً هو في الحقيقة تجسيد لطموح اللبنانيين في استقلالهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. ومن هنا لا ينبغي ان يتوقف مفهوم الاستقلال عند انجازه الاول، بل على العكس من ذلك علينا ان نجعل استقلالنا في حال انجاز دائم ليعكس طموح اللبنانيين ويحررهم من الخوف والضعف حيال وحدتهم وكيانهم.

وقد يكون العنوان السياسي لاستقلالنا مناسبة تنطوي على العناوين الاخرى في مجالات حياتنا. غير ان الاستقلال السياسي ليس مناسبة بقدر ما هو حركة دائمة في حياة الاوطان والمجتمعات. ولذلك فإن علينا ان نعطي هذه المناسبة ما تستحق من العمل لنكون جديرين بها.

ايها اللبنانيون،

تطلّ الذكرى الثالثة والخمسون للإستقلال ولا يزال لبنان ينفض غبار الحرب المريرة التي ادّت الى انهيارات كثيرة... واذا كنا لا نريد ان نرد هذه الانهيارات الى سنوات الحرب وحدها، فإن علينا ان نعترف بأن للحرب وضعتنا امام دروس لا تتجاوز المبادئ بقدر ما تؤسس عليها لبنان اكثر قوة وتجدداً، ولبنان القوي والصامد في وجه التحولات هو الذي نبنيه ليكون وطناً للجميع.

ومن اجل ان يقوم هذا الوطن لا بدّ لنا من وقفة مسؤولة امام التحديات التي تواجهنا على اكثر من صعيد:

فعلى الصعيد السياسي لا بد من:

– إلتزام نهج قومي لتوثيق العلاقات التاريخية والاخوية بسوريا الشقيقة ومحيطنا العربي، وصد محاولات العدو الاسرائيلي للنيل من وحدتنا وتأكيد وحدة المسار السوري واللبناني لاسترداد حقوقنا المشروعة في ارضنا.

– تعزيز مواطنية الفرد (والمؤسسات)، من خلال توزع المسؤوليات كي لا تكون على حساب الكفاءات العلمية ومناقبية الوظيفة.

– تعزيز الديموقراطية السياسية واعتماد نظام انتخابي متوازن وعادل يعكس تمثيل الافراد والجماعات، على نحو يمكّن المجتمع من تداول السلطة بدلاً من ان تكون حكراً على ممثلي الطوائف والمناطق والعائلات.

– تعزيز الدور اللبناني وترسيخ هويته الحضارية وانتماءاته القائمة على المصالح المشتركة والدفاع عن حقوق الانسان وحريته.

وعلى الصعيد الاداري:

– قيام دولة القانون والمؤسسات والحد من التدخل السياسي القائم على المصالح والانانيات الفردية.

– تنظيم الادارة وتحديث القوانين واعتماد اللامركزية الادارية بعد تعزيز المركزية السياسية والحد من "المركزيات" السياسية، المتلبسة والظاهرة، في حالتنا الراهنة.

– مواجهة جميع اشكال الفساد وتفعيل دور الرقابة على المؤسسات، ولاسيما منها الخدماتية، لتحرير المواطن من الاعباء الاضافية التي يتعرض لها في حياته اليومية.

وعلى الصعيد الثقافي:

– استعادة دور لبنان في محيطه والعالم، ودعم الجمعيات والاندية الثقافية وضمان استقلالها وحريتها في العمل، وتعزيز الجامعة اللبنانية، وتوفير ظروف ملائمة للعروض الفنية واحياء المهرجانات واستضافة المؤتمرات واللقاءات... وسواها من النشاطات، وهي التي ميزت لبنان عبر تاريخه القريب والبعيد.

وعلى الصعيد التربوي:

– دعم المدرسة الرسمية وانصاف المعلم وضمان حقوقه والعمل على تطوير مؤهلاته وتوفير التجهيزات الملائمة للمؤسسة التعليمية وتأمين الظروف العادلة لتعليم اللبنانيين بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم الاجتماعية، ليصبح لدينا جيل حقّ، له تطلعات لبنانية وطنية وليست مناطقية طائفية.

ايها اللبنانيون،

ثمة مسؤوليات في مجالات كثيرة لا يسعني ذكرها في هذه السطور... ولكنني اتوقف معكم امام حقيقة لابدّ منها لتأكيد ايماننا بلبنان وهي "ان الاستقلال حركة دائمة وانجاز متواصل".

فلتكن هذه الذكرى حافزاً يتجدد في كل عام. عشتم .

وعاش لبنان".

احتفالات الاستقلال بدأت في المناطق ودعوات الى التوحيد وتحرير الجنوب



لافتات استقلالية في عكار. (ميشال حلاق)

النائب حرب محاضرا في صور. (اسماعيل صبراوي)

بدأت من امس الاحتفالات في المناطق اللبنانية بعيد الاستقلال ورفعت الاعلام اللبنانية والزينة واللافتات في المدارس والشوارع.

الشمال

من مراسل "النهار" في الشمال ان قائمقامي المناطق في بشري وزغرتا وحلبا واميون والبترون ترأسوا احتفالات رفع خلالها العلم داخل السرايات وعزفت موسيقى الدرك النشيد الوطني ثم الحانا واغنيات وضعت في المناسبة. وجال محافظ الشمال خليل الهندي مع ضباط قوى الامن على هذه القائمقاميات وشاركوا في تقبل تهاني المواطنين الذين أموا السرايات للتهنئة والمشاركة في الاحتفال. واقيم ظهرا احتفال حاشد في الجامعة اللبنانية في الشمال في القبة حضره مديرو الفروع والهيئات التعليمية وطلاب جميع فروع الكليات في الشمال الى حشد من المواطنين.

والقيت كلمات في المناسبة.

وفي الكورة رفعت زينات ولافتات واقيم احتفال خطابي في قاعة "جمعية النهضة العمرانية" في اميون حضرته شخصيات كورانية ومرشحون سابقون للانتخابات النيابية وممثلو هيئات. والقى قائمقام الكورة نزيه شمعون كلمة المناسبة، وكانت كلمات لاسكندر العلم والياس ليوب وعلي شلق.

وفي عكار بدأت الاستعدادات لاحياء عيد الاستقلال فازدانت الشوارع بالاعلام واللافتات. ودعا قائمقام عكار طوني مخير الى المشاركة في مسيرة الاعلام التي ستنطلق من باحة ثانوية حلبا عند التاسعة صباح غد الجمعة ويشارك فيها طلاب المدارس الرسمية والخاصة. وتقام سلسلة احتفالات في المدارس الرسمية والخاصة احياء للعيد.

كذلك يقيم المعهد الوطني للعلوم المهنية والتقنية سلسلة نشاطات في المناسبة، منها احتفال فني وتزيين الشارع الرئيسي في حلبا من مركز الجيش حتى المعهد. ودعا الى المشاركة في الحفل الخطابي السبت المقبل برعاية الوزير فوزي حبيش.

الجنوب

ومن صور افاد مراسل "النهار" ان النائب بطرس حرب تحدث في اطار الاحتفالات بالاستقلال عن "كيف يبلغ وطن سن الرشد" بدعوة من ادارة معهد قدموس في صور وفي حضور وجوه من المدينة. قال حرب: "يقولون اننا شعب قاصر وضعيف ومغلوب على امره. علينا ان ندرك انه يجب ان نخرج من مأزق دخلنا فيه وعدم الوقوع به من جديد، كما نعمل على اخراج الوطن كله من مأزقه. نمر بمرحلة انحطاط سياسي واخلاقي واقتصادي (...) وليس غريبا انعدام السياسة والسيادة وكلنا ندرك ونتابع ونسمع نوع هذا الحوار اليومي السياسي الذي نعيشه الان (...) وكيف يمكن ان نخرج من هذه المآزق اذا لم نحسن وضعنا السياسي ونستعيد ثقة شعبنا، والكل يعلم انني طلبت تطبيق القانون الذي مر على اصداره اكثر من ٥٠ عاما ولم يطبق حتى الان وهو الاثراء غير المشروع. جبهت بأن القانون قديم ويجب تحديثه لكي يطبق، فسألت لماذا لم يطبق قديما ولماذا اليوم يطبق مستحدثا، فكان الجواب: "حدثوه ليطبق. وابتدأت شخصيا بنفسي وقدمت تصريحا بما املك (...)

لو كانت هناك برامج في لبنان تحوي التربية الصالحة لكانت عندنا اجيال صالحة وتفادينا ما حصل وما تمادى فيه الجاهلون. وكان لي مسعيان في مادة التربية الوطنية ومادة التاريخ والتوحيد بينهما عقيدة وطنية، الا ان المحاولتين باءتا بالفشل لانه لم يكن هناك قرار سياسي بتوحيد البلاد. فكان المشاركون في السلطة مصممين على ان يحمي كل منا دولته وامارته وعشيرته. اما اليوم، ونحن على مفترق خطير جدا من تاريخ المنطقة، فيبدو ان هناك توجها الى تنفيذ المناهج التربوية وتوحيدها ووضع كتابين موحدين للتربية الوطنية والتاريخ اللبناني (...)".

تدابير سير

وفي بيروت، انتهت التمارين استعدادا للعرض العسكري في ذكرى الاستقلال، واليوم لا تدابير سير ولا عجقة.

وامس وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي بلاغا عن تدابير سير تتخذ غدا في الذكرى، هنا نصه:

"لمناسبة عيد الاستقلال الذي يصادف هذه السنة يوم الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٢ سيقام احتفال وعرض عسكري وستتخذ المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تدابير الامن والسير الآتية:

١- يمنع المرور والايقاف للآليات اعتباراً من الساعة الخامسة صباحاً وحتى الانتهاء من الاحتفال على المحاور والشوارع الآتية:

من مستديرة الطيونة – حتى جسر البربير.

وفي شوارع بشارة الخوري – قليلات – محمد الحوت – ٢٢ تشرين – مستديرة قصر العدل – تقاطع سامي الصلح – مستديرة الطيونة – حبيب باشا السعد، وفي الشوارع المحيطة بالمستشفى العسكري و"اوتيل ديو".

٢- يسمح بوصول سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية الى مكان الاحتفال عبر الشوارع الآتية:

طريق الشام – الطيبة – المتحف.

فرن الشباك – تقاطع شركة البويك – المتحف.

كورنيش النهر – المتحف.

٣- سيترجل المدعوون والشخصيات الرسمية من سياراتهم عند تقاطع نقطة المتحف.

٤- يطلب من سائقي سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية التوجه بسياراتهم الى المرائب المخصصة لايقاف سياراتهم وهي الآتية:

مرأب قصر العدل.

مرأب المديرية العامة للامن العام.

مرأب احتياط – باحة حبيب باشا السعد قرب مدرسة الليسه الفرنسية.

علماً ان رافعات وضعت في تصرف القوى الامنية لرفع السيارات المخالفة من مكانها واتخاذ التدابير القانونية في حق اصحابها.

يطلب من المواطنين عدم المرور وعدم ايقاف سياراتهم في الشوارع المذكورة تجنباً لعرقلة السير اعتباراً من الساعة والتاريخ المحددين اعلاه ولغاية الانتهاء من الاحتفال، والتقيد بإرشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة وتوجيهاتهم".

شهادات ومواقف

وصدرت سلسلة مواقف على النحو الآتي:

● وزير المغتربين طلال ارسلان: "تهل علينا الذكرى الثالثة والخمسون لتؤكد من جديد ان سلامة الوطن تكمن في سلامة انسانه، فلا طمأنينة للانسان، الا اذا عمل على سلامة وطنه، ورأس العمل على سلامة الوطن هو العمل على صون حدوده واشاعة العدالة والمساواة بين مواطنيه، وهذا يؤكد ان لحمة الشعب الواحد لتأتي الا نتيجة حتمية للانصهار الوطني المنشود، ولان الوطن المشلول لا يستطيع ان يشارك في هموم امة كبرى ينتمي اليها، فصحة الوطن وسلامته وقوته شروط اساسية لاي دور ايجابي فاعل قد يؤديه الوطن بالتعاون مع الاوطان الاخرى(...)".

● النائب فايز غصن: "اننا في هذه الايام العابقة بأريج الوطنية ملزمون تأمين مزيد من الوحدة ورص الصفوف، لمواجهة الاستحقاقات الخارجية ولتسوية اوضاعنا الداخلية، بما يتناسب مع هذه التحديات التي لا بد من ان تفرضها الحلول الاقليمية التي قد تأتي".

ودعا الى "تأمين الاجواء المثالية للمؤسسة العسكرية التي كانت وستبقى درع الوطن وسياجه". وامل في "ان تكون المناسبة علماً لترسيخ الوحدة الوطنية الدائمة وقيام دولة المؤسسات وتأمين رفاه المواطن وقدسية امدافه".

● اعتبرت النائبة نهاد سعيد ان ذكرى الاستقلال "ليست مناسبة ثانوية للتباهي بها ورفع اللافتات والمفاخرة فحسب بل انها محطة اساسية في تاريخ الوطن ينبغي من خلالها تجسيد معاني الاستقلال الحقيقي العملي لكل مواطن كي يتحرر من الاعباء والضغوط المعيشية اليومية ولممارسة حريته وترسيخ المواطنية في حياته".

ورأت ان "الاستقلال يبقى ناقصا بدون تحقيق اماني اللبنانيين في حياة حرة وكريمة وديموقراطية تكون فيها كرامتهم مصونة وحقهم محفوظا، اضافة الى تتويج الاستقلال بإزالة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب الغربي واستعادة السيادة الكاملة على اراضيه".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "عشية الاستقلال تتطلع انظار اللبنانيين الى ارضهم المحتلة في الجنوب التي تتعرض بشكل مستمر وسافر لاعتداءات ارهابية صهيونية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك صلف الاسرائيليين وعدم رغبتهم في السلام.

ويتطلع اللبنانيون الى المقاومة الشجاعة والى الجيش اللبناني الذي اثبت ويثبت كفاية ومهارة عاليتين وقدرة على صون الارض وحماية الوطن ويحتاج منا الى كل دعم ليمارس مهماته الوطنية في التحرير ورد العدوان.

ان ما تواجهه في جنوب لبنان من احتلال اسرائيلي غاشم ينبغي ان يواجه بمقاومة رسمية وشعبية شاملة وتأمين مقومات صمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، وهو دعم ما زال اقل بكثير من المأمول، وليس المطلوب من الحكومة ان تنتظر وقوع الكارثة حتى تتحرك كما حصل في عدوان نيسان الماضي".

برقيات

وابرق الوزير السابق محمد بسام مرتضى الى الرؤساء الثلاثة منوها بسياستهم حيال مجمل القضايا الوطنية آملا في "ان يتحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي في ذكرى الاستقلال المقبلة".

● ابرق "تحالف القوى الفلسطينية" الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئاً بالاستقلال وجاء في البرقية: "تتمنى لكم دوام التقدم في مسيرة السلم الاهلي وبناء مؤسسات الدولة وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الصهيوني. آملين منكم ومن موقع الاخوة ان يعاد النظر من طرفكم في بعض القضايا المتعلقة بالفلسطينيين المقيمين قسرا وموقتاً في لبنان حتى عودتنا الى وطننا المغتصب فلسطين، وفي مقدمها لقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والغاء القرار ٤٧٨ المتعلق بتأشيرة السفر للفلسطينيين المقيمين في لبنان".

● وابرقت شخصيات وقوى الى الرؤساء الثلاثة والعماد لحود مهنئة بالاستقلال وابرزها: رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر والامين العام للمجلس احمد طرابلسي، ورئيس "جمعية الارز الثقافية الاجتماعية" رمضان فتاح وامين المال في جمعية تجار بيروت فؤاد حبيب والامين العام لـ"تجمع بيروت الوطني" محمد نهاد ارضرولي.

بيانات

● واصدر رئيس "الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك جان يونان وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت بول ابليان ورئيس "مركز انيس النصولي الاجتماعي الثقافي "محمد انيس النصولي" والسيد شوقي محمد صفي الدين والمحامي محمد علي التل بيانات بالمناسبة هنأت المسؤولين.

زاهر الخطيب وجبران تويني عن الاستقلال

التقى امس النائب زاهر الخطيب والمدير العام لـ"النهار" الزميل جبران تويني بدعوة من الهيئة الطلابية في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، في حضور مديرة الكلية الدكتورة ليلى عازوري وافراد الهيئتين الادارية والتعليمية وطلاب السنين الاربع.

النشيد الوطني ثم تحدث تويني فاعتبر "ان لبنان مستقل بحدوده وليس سيدا على ارضه ولا حرا في قراره". وقال: "هناك حال طلاق بين مؤسسات الدولة والشعب اللبناني، وان بعض الدول وخصوصا الاجنبية تعتبر ان اعطاء استقلال لبنان كان غلطة تاريخية فكان يجب ان يلصق ببعض الدول المحيطة". ودعا الى "مشروع دستوري جديد وطاولة مستديرة يشارك فيها جميع هذا العالم".

ثم تحدث الخطيب شاكرا منظمي اللقاء، معتبرا "ان اول مدخل لبناء الارادة الوطنية الجامعة لتحقيق الاستقلال غير المنقوص، يبدأ بتكريس مثل هذه اللقاءات التي هي دليل عافية لاحترام الحركة الحقيقية واستعداد لقبول رأي الطرف الاخر وممارسة مشروع حق الانسان". واشار الى "ان معيار الوطنية الحقيقي هو ان تبدأ بلبنان، والمعيار الحقيقي للاستقلال هو ان تبدأ برؤية مصلحة لبنان، فلبنان ليس منعزلا بل يعيش في محيط عربي رغم الصراعات التاريخية التي عصفت به. فهذه الصراعات نختزنها في تراثنا وقد شكلت حالة ضبابية، وان اي مشكلة بين اللبنانيين يجب ان تعالج بشفافية ووضوح". وقال: "الاستقلال دينامية متحركة، وفي حال انجزنا الاستقلال من العدو الخارجي، ننطلق الى التحرر على المستوى الداخلي من التخلف والجوع وغيره".

"المعارضة الكتائبية" بين ذكرى الاستقلال وتأسيس الحزب

التأمت امس "المعارضة الكتائبية" في الاشرفية في منزل رئيسها ميشال جبور، وتوقفت عند "مناسبتين وطنيتين عزيزتين هما عيد استقلال لبنان، وعيد تأسيس حزب الكتائب اللبنانية"، ورأت في "تزامن العيدين ما هو ابعد من مصادفة زمنية بل تأكيدا لترابطهما ولاصالة الجذور الكتائبية المتمددة في عمق الكيان اللبناني المستقل". وتمنى المجتمعون ان "يحمل الميدان عودة الى الثلاث الوطنية والكتائبية التي تجعل اللبنانيين والكتائبيين يتذكرون معاني الوطنية ومبادئ الحرية الحقة التي ارساها عظماء في تاريخنا الوطني والحزبي بعدما شوهت وجهها عوامل كثيرة".

ورأوا "ان هذه العودة لا يمكن ان تتم الا من خلال التخلي عن الانانية والفردية وروح الاستئثار التي تتحكم في بعض المتسلطين، كي يعود الى الاستقلال معناه والى الكتائب وحدتها وصدقيتها ودورها بعد هذا التردي المخزي الذي وصلت اليه".

"أمر اليوم" في ذكرى الاستقلال
قائد الجيش: كنتم حماة الانتخابات وكان هاجسكم توفير الحرية للجميع

اكد قائد الجيش العماد اميل لحود "ان القانون هو السبيل الوحيد الى استمرار مسيرة الامن والبناء والى صون الاستقلال وحفظ الامانة"، مقدرا اداء الجيش في مختلف الاستحقاقات، ملاحظا "انكم كنتم حماة الانتخابات النيابية التي جرت في الصيف الفائت وكان هاجسكم الوحيد توفير الامن والحرية للجميع والابتعاد عن الانحياز والتدخلات".

في ذكرى الاستقلال، وجه العماد لحود "امر اليوم" الى العسكريين، وهنا نصه:

"ايها العسكريون، ولجتم في السنة الفائتة استحقاقات حرجة اكدتم خلالها مجددا انكم اهل لثقة الدولة والمواطن وخرجتم منها اشد منعة واكثر صلابة وصنتم الوطن ورسختم الاستقلال.

لقد اختارت قيادتكم عنوان "الاستقلال امانة" شعارا لعيد الاستقلال. والامانة مسؤولية تجاه الضمير والوطن وعبء يتطلب رجالا اشداء ودين تنتظره استحقاقات وقد كنتم دائما على قدر المسؤولية وتحملتم الاعباء الجسام ووفيتم بالوعد في كل الاستحقاقات.

ايها العسكريون، لا يزال العدو الاسرائيلي يحتل اجزاء عزيزة من الجنوب والبقاع الغربي، ولم يأبه للقرارات الشرعية الدولية فأبقى احتلاله ووسع نطاق اعتداءاته التي تصديتم لها بعزم وتصميم رغم تفاوت الوسائل والامكانات، وصمدتم في مواقعكم وصمد معكم شعبكم وقدمتم له الغوث والمساعدة فبادلكم الدعم والالتفاف حولكم لانكم جيشه الوطني، الحصن والملاذ.

وعندما لجأ العدو الى لغة التهديد والوعيد كان ردكم الصمود والتشبث بالارض والاستعداد الدائم للدفاع عن الوطن. وعندما رمى عبر التهديد والخداع الى فك التلازم اللبناني – السوري كان موقف قيادتكم مزيدا من التنسيق والتعاون وعلى كل المستويات بين الجيشين الشقيقين التصدي للعدوان.

ايها العسكريون، كما كنتم على جبهة المواجهة في يقظة دائمة، كنتم في الداخل ايضا العين الساهرة على امن الوطن والمواطن. اذ حللتم حلّ معكم الامن والطمأنينة وساد الاعمار والازدهار وبفضل جهودكم وتضحياتكم كنتم السباقين في كشف الجرائم التي طاولت المرتكزات الوطنية وفي احباط المخططات المعادية الهادفة الى تقويض مسيرة الامن والاستقرار.

ايها العسكريون، لقد اثبتم انكم الجيش الوطني الذي اراده اللبنانيون جميعا وكان اداؤكم دائما في مختلف الاستحقاقات محط تقدير الجميع وليس آخرها الانتخابات النيابية التي جرت الصيف الفائت حيث كنتم حماة هذه العملية وكان هاجسكم الوحيد توفير الامن والحرية للجميع والابتعاد عن التحيز والتدخلات على اختلاف اشكالها فشهد لكم الجميع على تجردكم وحزمكم وأمسيتم موضع ثقة الجميع.

ايها العسكريون، تخضعون جميعا للقانون ومنه تستمدون سلطتكم. تطبقونه على الجميع من دون استثناء ولا تتهاونون في احترامه فهو السبيل الوحيد الى استمرار مسيرة الامن والبناء والى صون الاستقلال وحفظ الامانة.

عاش الجيش، عاش لبنان".

من رسائل القراء

السؤال

ان ما يعاني منه يوميا ابناء الشعب اللبناني من جراء عرقلة اشغاله على نطاق بات وكأنه مقصود، اضافة الى الحالة الاجتماعية والاقتصادية المتردية، لهو دليل على ان الكارثة تحل بلبنان وشعبه.

وآخر المطاف ما حصل الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠ امس اذ توقف السير في جميع شوارع العاصمة بيروت وقبع المواطنون في سياراتهم ينتظرون فرجا من عند الله، لأنه لم يعد لهم ملاذ إلاه، وكل ذلك بسبب التمارين على العرض العسكري المزمع قيامه احياء لعيد الاستقلال.

وتحضرنا اسئلة عدة:

– اي استقلال نحن فيه للذكرى، وهو قد اصبح ذكرى؟

– العروض العسكرية محصور حضورها بالرسميين دون عامة الشعب، أفلم يكن في الامكان اقامة العرض في مكان خارج العاصمة؟

– ألم يكن في الامكان اقامة التمارين في ساعة متأخرة من الليل كي لا يحصل ما حصل؟

– اذا كان المسؤولون مضطرين لعمل كهذا، أما كان أجدر بهم اعلان ايام التمارين ايام عطلة، رأفة بالمواطن واعصابه التي لم تعد تتحمل، وهي في كل حال لم تعد تتحملهم؟

انهم حقا للكارثة بعينها. البركان يشتعل وينطفىء والطوفان يجرف ما أمامه ويخف. اما هم، فكارثة طويلة الامد، تزيد مع الايام، والشعب يكفر ولا من يهتم.

ويبقى السؤال الذي طالما طرح وما من جواب عنه: الى أين؟ لا أحد يعرف.

المحامي نهاد جبر

منصة الاستقلال

ان يحصل الانسان على استقلاله لشيء عظيم. ولا هم ان يكون الاستقلال تضحية وعذابا وقهرا، فللحرية ثمنها الغالي الذي يجب ان يدفع كل يوم.

ونحن، شعب لبنان، نناضل اليوم من اجل عيد الاستقلال.

نناضل باعصابنا، بصحتنا، بكرامتنا، باوقاتنا، باعمالنا من اجل عيد الاستقلال.

اسبوع الاستقلال في الشوارع المتفرعة والمحيطة والمجاورة والمقابلة والمواجهة للمتحف هو اسبوع نضال حقيقي.

من جميع الزواريب، من المواقف، من تحت البنايات، من النزلات، من الطلعات تطل عليك السيارات الحائرة متمنية منفذا صغيرا يريح محركها فتتقدم ولو ببطء.

تطل عليك الوجوه، وجوه اناس تأخرت عن اشغالها، فترى في عيونها اسئلة تخاطبك: لماذا نتعذب مكذا، من اجل تلك المنصة من خشب وحديد في ساحة المتحف التي سيتربع عليها رجال بالابيض (اذا لم تكن ممطرة)، غرباء عن الشعب وعن مطالب الشعب، يتصافحون ويتقبلون التهاني بعيد تشرف عليه جيوش محتلة على جميع ارضنا وفي كل مكان! وحدهم رجال المنصة في ساحة المتحف هم المستقلون، المستقلون عن الشعب. وحدهم يرون لبنان من خلالهم وقد اصبح لبنان المطامع ولبنان الرشوات، اصبحت بلادنا بلاد الفضائح والاختلاسات ولا من يسأل.

في اسبوع عيد الاستقلال تشهد المفارق المتفرعة من ساحة المتحف عجقة وكأنها باحتفال، فتتعارف الناس بعضها على بعض في الشوارع خلال ساعات الانتظار. ويطل آخرون من شرفات المنازل فيتسلون بما يرون ويشكرون الله على ما هم فيه.

وانا من بين جميع هؤلاء انتظر بفارغ صبر ان يفتح السير. انظر هنا وهناك باحثة عن شرطي علّه يسهل علينا مهمة الوصول فلا أراه، كونه ايضا عالقا في زحمة أخرى.

اريد الوصول الى المحكمة لحضور جلسات اشخاص سلموا امورهم واعناقهم ليد العدالة، فأصل بعد جهد جهيد لأجد قوس المحكمة، وبعد هذا العناء كله، فارغة لان جميع جلسات المحاكم تأجلت لظروف قاهرة كما قالوا، فالعدل ينتظر. وتبقى عبارة فوق قوس المحكمة نقشت بالخط العربي: "لا حياة للأمة بلا حرية".

المحامية ريتا اميل الرجي

لقاءان عن الذكرى الـ ٥٣ في انطلياس :

لا بد من استقلال حقيقي للبنان حر

كانت امس ذكرى الاستقلال محطة بارزة توقف عندها عدد من الهيئات الثقافية والاكاديمية والنقابية في لقاءين منفصلين جمعتهما بلدة – انطلياس، الاول نظمته "الحركة الثقافية – انطلياس" بعنوان "شهادات في الاستقلال" في مقرها في دير مار الياس – انطلياس، والثاني نظمه "لقاء الجزيرة" بعنوان "دفاعاً عن استقلال لبنان" في "مقهى الجزيرة" في انطلياس.

وفي اللقاءين، ارتفعت اصوات ومواقف اجمعت على ان "لا استقلال حقيقياً في لبنان"، والبعض رأى ان "لا استقلال للوطن اذا لم نعمل على انتزاعه من ابنائه الخونة"، فيما دعا البعض الآخر "القوى الواعية والمثقفة الى ان تنتفض وتتكاتف وترسخ الوعي الشعبي والوطني".

"الحركة الثقافية"

حضر اللقاء الاول النائبان بيار دكاش وانطوان حداد وحشد من الشخصيات الثقافية والاكاديمية والاجتماعية. واستهله الامين العام للحركة الثقافية انطوان سيف بكلمة ترحيب، تلاه النائب السابق حبيب صادق بكلمة قال: "يصيح بنا زامر الحي: لا تهنوا ولا تيأسوا، فأنتم الاعلون، وانتم معقد الآمال. لانكم المنذورون لوجه الحرية، المسكونون بآفاقها الجامحة. ومن آمن بالحرية وعمل في حقلها راميا وسع الفضاء شموخاً واستوى على مقام الشهادة فلا خوف عليه، وانعقد الظفر بين يديه... من هنا تبدأ مسيرة القيامة: من الف الحرية ومن حالها فلنغادر، جميعاً، رصيف الانتظار، ولنلتحق، سريعاً، في طلائع هذه المسيرة، كتفاً الى كتف، في ايدينا حجارة الضوء وفي الصدور قرار المواجهة والتحول، لا سبيل، امامنا، غير هذا السبيل لاجتراح الزمن الجميل... لقيامة الوطن".

ثم تكلم السيد هاني فاخوري ومما قال: "يحتفل وطننا بعيد استقلاله تحت ظلال السلطة القائمة (...) ولعل ابسط تعريف لهذه السلطة انها تحاول بناء الدولة الضد بالاستقواء على المواطن العادي بمفهومه البسيط للحرية التي تقمعها وللديموقراطية التي تشوهها وللعدالة التي تظلمها ولتكافؤ الفرص الذي تحل محله انتهازية الفرص. لا تزال هذه السلطة التي تبني الدولة الضد تحقق نجاحات ملحوظة بجعل الفقراء افقر والاغنياء اغنى ومتوسطي الحال في حال الفقر(...) ولا بد لارادة الشعب اللبناني المهجر والمهاجر والمقهور والجائع والعاطل عن العمل والذي تحمله سلطة الدولة الضد وبكل خفة مسؤولية ما آلت اليه حال الوطن، لا بد من ان ننتصر ولا بد للقيود من ان تتحطم وتتكسر ولا بد من ان نحتفل يوماً بعيد استقلال حقيقي للبنان حر سيد كريم".

والقى السيد انطوان الدويهي كلمة قال فيها: "شاء اصدقاؤنا الكثر في الحركة الثقافية ان تساهم في الكلام في هذه المناسبة. لكن اي كلام يمكن ان يقال في زمن لم يعد فيه للكلام جدوى؟ فقل ما تشاء عن اي امر في اي مناسبة، فليس لكلامك اي تأثير في اي شيء، في لبنان المستقل منذ ٥٣ عاماً (...)

وهذه الاعوام الـ٥٣ من الاستقلال اكلت الحروب نصفها، وفي بعض الانحاء، اكلت ثلثيها (...) والنصف الباقي مزيج من السيادة المنقوصة والازدهار والاثراء والفساد والفقر والحرية والتألق الثقافي والفوضى والهجرة (...)".

اما الدكتور محمد شيا فأكد ان الاستقلال هو اكثر من صيغة محاصصة بين الطوائف وللطوائف، واكثر من دكاناً يبيع اي شيء، بل كل شيء. واذا كان لنا مثل هذا الفهم، واذا كان هناك اجماع او شبه اجماع عليه. واذا كانت هذه ممارساتنا، امكن لنا استعادة وطننا من جديد. وامكن لنا نيل استقلالنا الحقيقي هذه المرة استقلال للوطن لا للطوائف، استقلال للمواطنين لا للزعامات، استقلال يحل فيه الاتصال بديلاً للانفصال، والاشتراك بديلاً للعزلة، والاعتراف احدنا بالآخر بديلاً للالغاء. ساعتذاك، يكون لنا استقلال، ويكون لنا شرف الارتقاء الى مستوى الوطن".

واختتم الزميل جورج ناصيف اللقاء بكلمة رأى فيها "ان الكهل، ابن الثالثة والخمسين، سيمضي الى الشيخوخة ان لم يتحقق ثلاثة:

– ان لم ينسحب العدو الاسرائيلي من جنوبنا المبارك والبقاع الغربي، انسحاباً لا يستبقي خلفه اثراً ولا رجلاً ولا عقداً.

– ان لم نعد الى اتفاق الطائف المغدور فنبعثه من الموت، ونعمل بكل مقتضياته وبنوده، ومنها ان تبسط الدولة سيادتها على كل اراضيها بقواها الامنية الذاتية، من غير الاستعانة بأي جيش آخر، ولو حليفاً وصديقاً. وبعد تحرير الجنوب من آخر قدم اسرائيلية، يغدو هذا الامر في حكم الميسور وطنياً.

– ان لم تخلع هذه الطبقة الفاسدة، وأعيذكم من ان تسموها دولة. فلا استقلال ما دامت هذه التي لا اسم يليق بها، مستحكمة بالرقاب. اذذاك، نعود لنلتقي هازجين: سنة حلوة يا جميل، سنة حلوة يا حبيبي. ايها الشاب، يا وطني".

متندون في "لقاء الجزيرة". (سلكو بيكاريان)

"لقاء الجزيرة"

وحضر اللقاء الثاني الذي نظمه "لقاء الجزيرة" عدد من الشخصيات الثقافية والطالبية. وكان المتكلم الاول عضو اللقاء الدكتور جورج مراد الذي رأى ان "امام الهيئات الثقافية مرحلة من المواجهة الثقافية والسياسية التي تقضي بأن نبني ثقافة المواجهة وثقافة سياسة المواجهة على خطين متساويين الاول نقد السلطة ومثقفيها والثاني التوجه الجدي الى المجتمع الاهلي، وخصوصاً الطبقة العاملة والطالبية". وقال: "سلاحنا هو الكلام والصحافة والمنبر الحر وتكاتف القوى المؤمنة بمجتمع علماني ديموقراطي حر وعادل (...) ويجب علينا ان نرسخ الوعي الشعبي لبناء سياسة مواجهة استراتيجية وطنية".

ثم تكلم الدكتور نواف كبارة، فاعتبر اننا "نعيش في جزيرة او واحة صغيرة في صحراء كبيرة. وأرى ان حلمنا ببناء لبنان الحر والديموقراطي في ازمة كبيرة. واشعر بأن المسافة كبيرة بين هذا الحلم والشارع (...) كذلك اشعر بأن الخطر على استقلال لبنان هو خطر على هذا الحلم، لانه اذا فقدناه، فلا وجود للبنان. لذلك، يجب علينا ان نحاول اعادة الروح الى حلمنا، كي تقوى عزيمتنا على الدفاع عن استقلال وطننا".

وتساءل السيد حمزة عبود: "لا اعرف لماذا تتردد في خاطري من دون مناسبة عبارة للشاعر الالماني ريلكه: "الوطن ملجأ الخونة". هل هو نزف الشاعر حين يرى المشهد مقلوباً ومروعاً الى هذا الحد، وحين تصبح الاقامة في وطن مجازي يعيش في مخيلة ابنائه اقل جوراً من وطن حقيقي بلا مخيلة؟ (...) انه هو النزف الاكثر تمعناً وتأملاً في وصف حالنا. فالوطن على هذه الصورة هو ملجأ الخونة.

كيف يمكننا ان ندعي استقلالاً ونحن لا نملك وطناً أو ان الوطن الذي لنا، بات في صورته وبنيته، ملجأ الخونة (...) كيف يمكننا ان ندعي استقلالاً في هذا الوطن اذا لم نعمل على انتزاعه مجدداً من ابنائه الخونة هذه المرة؟".

تلاه عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" حسن مطر بكلمة رأى فيها ان "التحديات التي واجهها لبنان، دولة مستقلة، تميزت بأمرين خطيرين الاول المشروع الاسرائيلي بشقيه الاقطاعي والتقسيمي والثاني النهج الفئوي في التحكم بمقدرات البلاد، مما يدفعنا الى القول ان الاستقلال يبقى حافلاً بالفجوات، اذا لم يقم نظام القانون والمؤسسات وارساء الممارسة الديموقراطية وصون الحريات وبناء مجتمع الكفاية والمساواة".

وقال: "ان الاحتفالات بذكرى الاستقلال مشروعة، لكن الاستعراضات وحدها لا تبني الاوطان، والجروح التي تثخن جسد الوطن تنذر بأزمات تهدد كيانه. فلنعمل جميعاً على بلسمة هذه الجروح. ولنقف من اجل استقلال الوطن. ولنحارب اي استقلال عن الوطن".

وبعد قصيدة هجاء للشاعر موريس عواد، القى النقابي الياس العبر كلمة أكد فيها "ان لبنان المليون فقير في حاجة الى انقاذ. ولا يتم هذا الانقاذ الا بتحرك اوسع للقوى الشعبية والديموقراطية، بالتضامن والتعاون مع الحركة النقابية الموحدة، لضمان الحريات الديموقراطية وصونها وبناء دولة القانون، بعيداً عن الدولة الطائفية المزرعة (...) كانت ذكرى الاستقلال ولا تزال محطة ننطلق منها لتصحيح المسيرة واستكمال التحرير والسيادة لصناعة غد افضل لبلادنا ولشعبنا، تسوده العدالة والحرية والتقدم".

وقالت ممثلة الطلاب في الفرع الثاني لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية صونيا الخوري ان "ذكرى هذا العيد مؤلمة. فأرباب هذا الحكم يتفننون باستقلال زائف في خطاباتهم الرنانة، وغلبت عنهم وقائع الاحتلالات التي تدنس ارضنا وتحتجز شبابنا (...) وحيال هذا التقاعس، لا خيار امامنا الا المقاومة والدفاع عن حقنا في ارضنا (...)".

أما الآنسة رانيا بارود فرأت ان "الشباب لا تزال لديهم التبعية للأشخاص والمصالح، مما يؤدي الى سقوط المبادئ. ويبقى تغيير نفوسنا الضمان الوحيد لاستقلال لبنان. ويتطلب هذا الامر الصبر وبذل الجهود على كل الصعد (...)".

وبعدما تكلم ممثل الهيئة الطالبية في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية باسكال طايع عن "توحيد الجامعة اللبنانية"، اختتمت الآنسة رندة الضاهر اللقاء بكلمة اكدت فيها "ان الاستقلال الحقيقي غير موجود (...) وننشدكم اليوم ان تخرجوا من هذا الجمود المميت، وان يعلو الصوت كي تدوي الصرخة فتهز عروش من اعتقدوا ان التغيير بارادة الشعب ممنوع ومستحيل".

في ذاك اليوم يكون الاستقلال

راشيا – ...:

عيد الاستقلال يتميز بنكهة خاصة في "مسقط رأسه" في قلعة راشيا سنة بعد سنة ومنذ ثلاثة وخمسين عاماً والامل يتجدد على هذا الاستقلال يأخذ طريقه الى الواقع، الا ان الواقع "الواقع" يسد الطريق والاحباط يتسرب الى النفوس. فعقدة الاحتلال الاسرائيلي لم تحل، ولن تحل قريباً على ما يبدو، واغتصاب الارض في الجنوب والبقاع الغربي "يمرمر" الحياة اليومية للمواطنين هناك، والثمن يدفعه هؤلاء مع طلوع الشمس ومغيبها، ومع انبثاق كل فجر، والدولة تقف عاجزة عن تحرير الارض.

ونحتفل بالاستقلال، وتهزنا مشاعر المناسبة، فنطلق غداً في الشوارع والساحات، نهزج للوطن، ونرفع اللافتات والاعلام، ونضع الاكاليل على ضرائح من ظنوا انهم انجزوا لنا استقلالاً، علهم يتقمصون، ويعودون ليروا ما نحن فيه اليوم، وكأني بهم سيقتنعون بان هذا الاستقلال قد استهلك، ولم يعد له طعم الاستقلال، ونتفق ولياهم على صيغة جديدة، ونسعى الى التحرير مجدداً، علنا نوفق هذه المرة، فنزيل الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا، وفي ذلك اليوم الذي لم يلح في الافق بعد، يصبح عندنا عيد.

سعيد معلاوي

وزراء العدل العرب يختتمون دورتهم ويدعمون مركز البحوث في بيروت

قرر مجلس وزراء العدل العرب الذي اختتم دورته الثانية عشرة يوم الثلثاء في القاهرة اعتماد القانون العربي المدني الموحد واعتماد قانون الأحداث المنحرفين والقانون الجنائي العربي الموحد في صورة مبدئية التي تحفظ عنه لبنان، واعتبره قانوناً نموذجياً يستقي منه إذا شاء ما يتناسب مع تركيبته الاجتماعية بعدما تفهم وزراء العدل العرب الموقف اللبناني.

وأكد دعم المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في بيروت مادياً ومعنوياً وتكليف هذا المركز متابعة اصدار موسوعة التشريعات العربية سواء المطبوعة منها أو بواسطة الكومبيوتر.

وكان المجلس انتخب في جلسته اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب وهم الى رئيس المكتب وزير العدل المصري، وزراء العدل في سوريا والمملكة العربية السعودية والمغرب والعراق.

وبحث المجتمعون في قانون مكافحة الارهاب طويلاً وقرروا متابعة البحث بواسطة اللجنة المتخصصة في ذلك على ان يرسل المشروع الى كل الدول العربية لإبداء ملاحظاتها واقتراحاتها والى مجلس وزراء الداخلية العرب ليصار من ثم في ضوء آراء مجلس وزراء الداخلية العرب الى عقد دورة استثنائية بين مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب نظراً الى ارتباط هذا القانون بصلاحية المجلسين.

شكراً لرئيس المجلس

نقول للرئيس نبيه بري شكراً على استجابته امس طلبنا تفكيك القضبان المخملية التي حاصرت الصحافيين والمصورين المعتمدين في مجلس النواب اكثر من شهر، اشبه بسجن انيق، لكنه سجن ينعمهم، من الالتقاء بالنواب ويحبسهم ببضعة امتار يتدافشون فيها لانتزاع صورة أو اقتناص خبر. وهذا ما لم يتعودوه مرة تحت قبة البرلمان.

العاشرة صباح امس توجه بري من مكتبه الى البهو الكبير في المجلس وخاطب احد العناصر الامنية بالقول : "شيلوهم من هون". ومكث دقائق مع صحافيين شكروا له مبادرته ثم عاد الى مكتبه.

على الفور انتزعت القضبان والحبال التي توصل بينها، ونقلت الى حيث يجب أن تكون، على الاقل الى حيث لا تكون حبساً للصحافيين.

شكراً للرئيس بري ايضاً لانه كرر التزامه للمرة الثانية بعد خطاب اعادة انتخابه رئيساً للمجلس: "في البدء كان الكلمة".

ن. ن.

لبنان في علبة سردين




مشهد مما كان عليه امس في جادة سامي الصلح. (محمود الطويل)

اقفلت امس بيروت ومحيطها على آلاف السيارات واحكمت الاقفال، بحيث استغرق اجتياز مسافة كيلومتر واحد نصف ساعة او اكثر.

والسبب... اقفال الطرق لاجراء تمارين للاحتفال المركزي بذكرى الاستقلال غداً الجمعة.

ولمس، كما قبله، عجقة سير لا تطاق. حرق اعصاب، توتر، تدخين السيجارة حتى الفلتر ويزيد. سيارات "تدخن" بدورها... ارتفعت حرارتها. وسيارات تتسمر مكانها بين بيروت وضواحيها وصولاً الى نفق نهر الكلب على الجهتين.

الشتائم هي اللغة المتداولة... بل هي لغة عالمية يتقنها الجميع، بمن فيهم السري لانكيون والهنود والمصريون والسوريون وكل من اشترى سيارة مستعملة مرة ومرتين وعشرين.

سائق هنا يتمرجل على المقود بيديه الفولاذيتين. وسائق هناك يضرب "تابلو" السيارة "فشة خلق"، وسائق هنالك يمد يده من النافذة فتكاد ان تلامس السيارة الملاصقة، ورابع يتحدث وحده، وخامس عابس، وسادس يرسم شارة الصليب او يتلو آياً من الذكر الحكيم...

كل التعابير تستعمل، وخصوصاً بين جسر الدورة ونفق نهر الكلب.

والتلاميذ الذين تركوا منازلهم صباحاً الى المدارس وصل كثير منهم في "فرصة الساعة العاشرة"، وبعد الظهر وصلوا مباشرة الى الفراش...

ولم يقتصر الاحتقان على بيروت وضواحيها انما امتد الى الطريق الساحلية لكسروان، حيث "تبرعت" فرق الصيانة في وزارة الاشغال بتصليح ثغرة في جسر المعاملتين في عز العجقة الصباحية، و"زربت" المواطنين على طرفيها.

وزاد "الطين بلة" اقفال قوى الامن الداخلي، و"بطلب من وزارة الاشغال" الطريق الرئيسية وتحويل السير عبر طريق طرابلس القديمة ابتداء من مفترق بلدة الصفرا وفي الاحياء الداخلية لجونيه والعقيبة وكفرياسين وطبرجا.

واصدرت امس لجنة طوارئ السير البيان الآتي:

"تم تصليح الثغرة في جسر المعاملتين ولكن المرور في اتجاه بيروت فوق هذا الجسر يظل محظوراً على كل الآليات مهما بلغ وزنها حتى الساعة السادسة من صباح يوم السبت الموافق فيه ١٩٩٦/١١/٢٣.

وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لتحويل السير عبر طريق طرابلس القديمة ابتداء من مفترق بلدة الصفرا.

يطلب من السائقين التقيد بتعليمات رجال قوى الامن الداخلي".

امس، كان معظم لبنان محشوراً في علبة سردين... ان شاء الله لا يذوق مثلها اللبنانيون بعد!

تنوير نفق شكا... اخيراً




النفق مضاءً. (سلكو بيكاريان)

نفق شكا انارت جوفه امس المصابيح الكهربائية، فانجلت العتمة التي ظلت مخيمة فيه منذ فتحه امام السيارات... وبذلك تكون وزارة الاشغال العامة قد استجابت، ولو متأخرة، النداءات المتكررة لعابري هذا النفق بعدما تلوعوا من رعبه.

قصف اسرائيلي يطاول منزلاً في جرجوع وتمشيط بالطوافات على محاور جزين والبقاع

غرفة احرقتها قذيفة اسرائيلية في منزل المواطن احمد دويك في جرجوع.

اضرار في الشرفة. (ادمون شديد)

خرق الاسرائيليون "تفاهم نيسان" مجدداً ليل الثلثاء – الاربعاء، بقصفهم بالمدفعية الثقيلة والهاون بلدة جرجوع في اقليم التفاح، مما ادى الى اشعال حريق في منزل مواطن ووقوع اضرار جسيمة فيه.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا ليل الثلثاء – الاربعاء بلدة جرجوع في اقليم التفاح بقذائف مدفعية ثقيلة وهاون، مما ادى الى اصابة منزل المواطن احمد يوسف دويك بقذيفتين احرقتا اثاث غرفة الجلوس واوقعتا اضراراً في اثاث المطبخ وهدمتا اجزاء من الشرفة والدرج.

وقرابة منتصف الليل نفسه، مشطت طوافة اسرائيلية احراج جبل الرفيع والوادي الاخضر في حين سقطت قذائف في تلال مليتا وجبل صافي واطراف اللويزة وعربصاليم ومجرى نهر الزهراني.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" مشطت برشاشات مختلفة في الثامنة صباحاً الطريق التي تربط جسر الحاصباني بمعبر زمريا قبل فتحها في الاتجاهين.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليلاً بتقطع اطراف البقاع الغربي لجهة جبل ابو راشد واحراج القطراني.

وبين السابعة والسابعة والنصف مساء مشطت طوافات اسرائيلية برشاشات ثقيلة مجرى نهر الليطاني وجبل ابو راشد وبركة الجبور في البقاع الغربي واحراج الريحان والقطراني في منطقة جزين. فيما اطلقت عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الثامنة ليل الثلثاء تجمعاً صهيونياً في كسارة العروش، وعلى الفور استهدفته وحدة الاسناد الناري بالأسلحة المناسبة محققة اصابات دقيقة".

اضراب تحذيري للاسرى اللبنانيين والعرب في سجون اسرائيل

ذكرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت رسالة من الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تفيد ان المعتقلين اضربوا عن الطعام في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٧ احتجاجاً على التعذيب في سجون الاحتلال.

وعزت الرسالة اسباب الاضراب الى: "انقطاع زيارات الاهالي للمعتقلين نتيجة الحصار والاجراءات الاسرائيلية، اهمال العلاج الطبي المعتقلين، نقل الاسرى وتشتيتهم بين السجون، تجديد الاعتقال الاداري من ستة اشهر الى سنة واستخدام العنف الجسدي والنفسي ضد المعتقلين وتشريع التعذيب من المحكمة الاسرائيلية العليا".

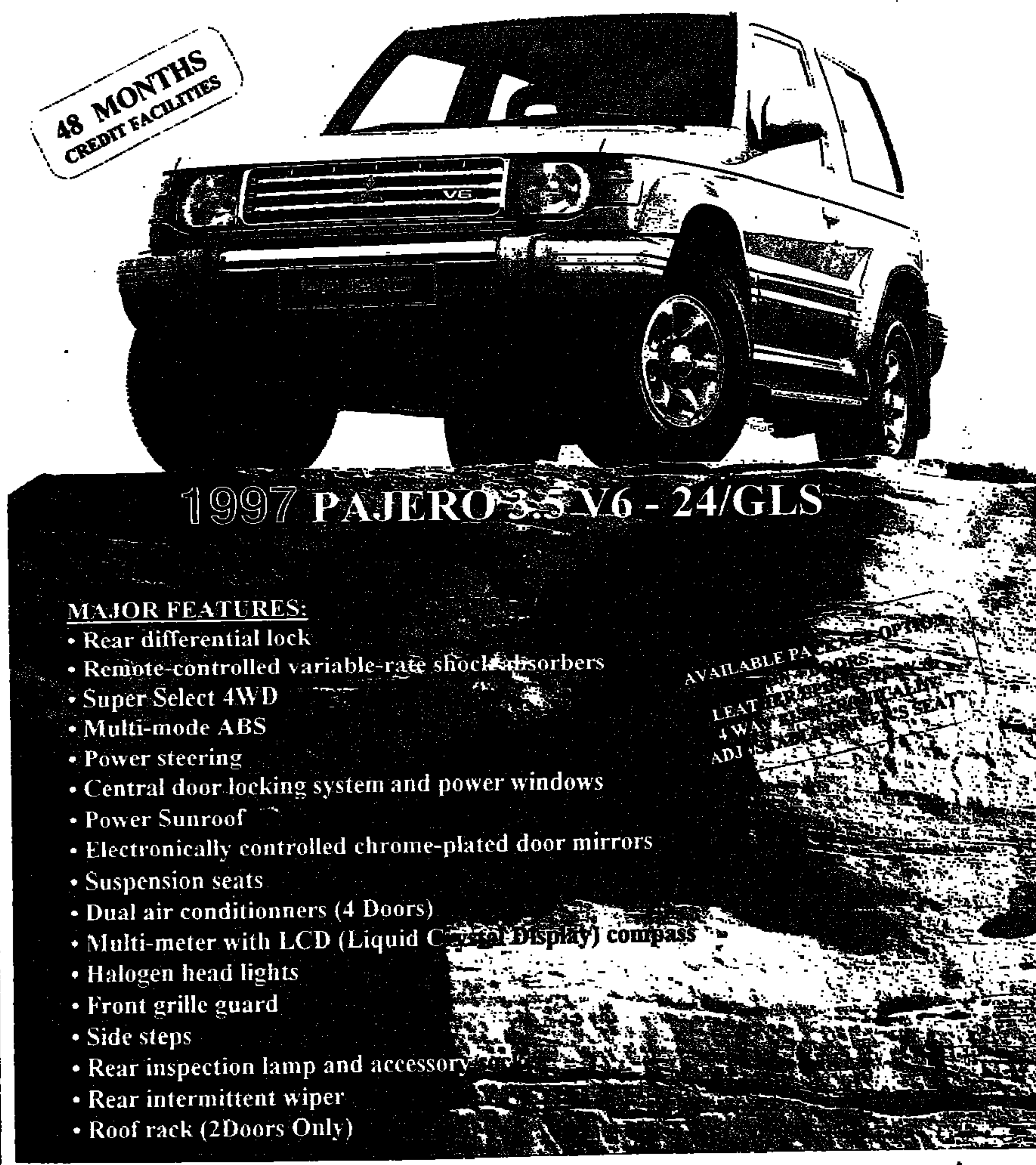
واشارت الى ان هذا الاضراب هو "خطوة تحذيرية سيعقبها اضراب مفتوح عن الطعام اذا لم تتحسن أوضاع المعتقلين الصحية والاجتماعية المتردية".

وناشد الاسرى منظمات حقوق الانسان في العالم والمجتمع الدولي "ممارسة ضغوط كثيفة على الحكومة الاسرائيلية، وفرض المقاطعة والعزلة عليها حتى تفرج عن الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين والعرب في كل السجون الاسرائيلية".

اقفال المطبخ الايرلندي في مركز حداثا لتحديد اسباب التسمم

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مطبخ مركز الكتيبة الايرلندية في حداثا اقفل وان عينات من بقايا الاطعمة فيه نقلت الى الجهات الصحية في القوة الدولية لتحليلها وتحديد اسباب تسمم زهاء ٦٥ عسكرياً ايرلندياً بينهم قائد الكتيبة الكولونيل مكنمارا.

ولا يزال عدد من المصابين يعالجون في المستشفى الميداني الدولي في الناقورة.



فانتون لـ"النهار": مشكلة الجنوب عدم فرض تنفيذ القرارات الدولية

الفرنكوفونية التي اصبحت عنصرا يتعدى التعاون الثقافي بالفرنسية الى التعاون والتعاضد في القضايا السياسية كقضية الجنوب على قول النائب خاتشيك بابكيان، خضع هيكلها امس للتجديد في الجلسة "التقنية" للجنة السياسة والادارة العامة في الجمعية العالمية للبرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا الفرنسية.

ويوضح رئيس اللجنة النائب اندريه فانتون لـ"النهار" ان العناوين العريضة لهذه الهيكلية الجديدة سيدرسها وزراء من الدول الاعضاء في مؤتمر يعقدونه في المغرب في كانون الاول المقبل قبل ان تبت في تشرين الاول ١٩٩٧. ويقول ان الصعوبة في معالجة هذه المسألة تكمن في ان الاعضاء الدائمين في الجمعية "يخشون ان تتدخل الجمعية في شؤونهم الخاصة فتراقبها ولا يحبذون وجود ديموقراطية ناشطة تطلع على نشاطاتهم. فعندما تحدد الجمعية مكانتها ودورها في الفرنكوفونية الجديدة ستلعب دور المحرك من دون ان تكون لديها نية الحلول محل الرؤساء والحكومات. لذا آراؤنا التي ينبغي ان تلقى آذانا صاغية".

وتقضي الخطوط العريضة الموضوعة بأن يحتل الصدارة مؤتمر رؤساء الحكومات والدول الذين يجتمعون كل ١٥ او ١٨ شهرا لاعطاء التوجيهات اللازمة. يليه المؤتمر الوزاري لوزراء هذه الدول الذي يجتمع مرارا ويتخذ القرارات ويتمها من ثم ايجاد مجلس دائم للفرنكوفونية يتألف من ممثلين اداريين او ديبلوماسيين لكل دولة عضو وعقد جلسات نيابية للنواب في الجمعية.

* هل لاحظتم تطورا ما بين الزيارتين اللتين قمت بهما للبنان اي بين آذار ١٩٩٥ وتشرين الثاني ١٩٩٦؟

– بالطبع تغيرت الامور في بيروت على الصعيد العمراني، فهي تضج بحركة بناء غير عادية. اما بالنسبة الى التغيير السياسي، فان مجيء الرئيس الفرنسي جاك شيراك أخيرا الى لبنان القى الضوء على مشكلات هذه المنطقة. ورسم تنقله اسبوعا في الدول المجاورة كالاردن ومصر واسرائيل وسوريا المشهد العام للشرق الاوسط فرأينا كيف تؤثر السياسة في حياة المنطقة. وأبدى الاوروبيون والفرنسيون رغبتهم في ان تتقدم عملية السلام في حين بدت الولايات المتحدة اكثر تحفظا، وخصوصا خلال فترة الانتخابات الرئاسية. ولكن الواضح ان الارادة العالمية موجودة وتقول ان عملية السلام ستنطلق في افضل العمل وان الحلول التي وضعتها الامم المتحدة في قراراتها ستشق طريقها الى التنفيذ عبر التفاوض الذي يتطلب وجود طرفين على الاقل كي يكون حاصلا. حاليا يبدو ان هناك حالا من الجمود في المنطقة. ولكن اللافت ان لبنان، رغم الجمود، آخذ في استعادة مكانته. وكان هناك تخوف ان يختفي لبنان سياسيا الا اننا نرى انه يسير في الاتجاه المغاير.

* كيف تستطيعون مساعدة لبنان اقتصاديا وغالبية الدول في الجمعية من العالم الثالث؟

– لا يرى الكنديون او الفرنسيون او السويسريون او البلجيكيون انهم من العالم الثالث. في اي حال، ان دعوة الجمعية ليست اقتصادية بل انها مدعوة الى حض الدول على العمل معا والتعاون وتحديد السبيل لمعالجة المشكلات. والدول ليست وحدها التي تقدم المساعدات الاقتصادية، فهناك مؤسسات لديها قدرات كبيرة على الاستثمار.

* قال الرئيس بري في كلمته انه "لا يجوز ان تعامل اسرائيل كاستثناء لا تنطبق عليه القرارات الدولية". ماذا في وسع الجمعية فعله في هذا الاطار عدا دعم القرار الدولي الرقم ٤٢٥؟

– ليست اسرائيل ويا للأسف الوحيدة التي لا تحترم القرارات الدولية، ولا مغالاة في القول ان يوغوسلافيا هي من الدول التي لم تلتزم القرارات الدولية.

في الحقيقة ان المشكلة تكمن في قدرة الامم المتحدة على فرض تنفيذ قراراتها وفي معرفة هل ان الولايات المتحدة وحدها او مجموع الناس سيقودون المنظمة الدولية. ونتساءل لماذا تدخلت القوات الدولية في حرب الكويت وعجزت عن حل الخلافات في يوغوسلافيا. ولا نعجب لأن البترول ادى دوره في تسريع تطبيق القرارات الدولية.

* ما هو اذاً دور الجمعية؟

– اننا ندعم اعادة انتخاب الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ونعتقد انه لا يبعث ظاهريا على الارتياح لدى الاميركيين. ونخشى ان يعين محله شخص آخر لا يعرف الا ان يوافق على كل ما تقوله الولايات المتحدة فتقود المنظمة وحدها ساعتئذ.

ر.ش.

النائب اندريه فانتون. (محمود الطويل)

الرابطة الكهنوتية و"علم الأحياء"
مؤتمر وتعريف الرأي العام بالمضمون



الاباء المونسنيور بولس نصر الله ومنير خير الله وانطوان الجميل ويوسف مونس. (ساكو بيكاريان)

عقدت الرابطة الكهنوتية مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام وقدمت فيه لمؤتمر اخلاقيات علم الاحياء الذي ينعقد في اوديتوريوم جامعة الروح القدس – الكسليك يومي الجمعة والسبت المقبلين في رعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

بداية القى مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل كلمة قال فيها: الصراع من اجل البقاء هو سنّة كل كائن حي. وهي ظاهرة نجدها في النباتات وعند الحيوان ولاسيما عند الانسان. التكمش بالحياة من اقوى غرائز الانسان الذي يرغب ان يطيل عمره ما استطاع بقطع النظر عن الحياة الابدية. من هنا كانت الابحاث العلمية والمراكز الطبية والمستشفيات وكل من يساهم في ابعاد المرض وتأخير ساعة الموت المحتم.

والسؤال المطروح، من هو سيّد الحياة؟ هل الحاكم، ام الطاغية؟ ام المال؟ ام الطبيب؟ ام؟ وهذا هو الجواب الصحيح، الله؟ الله وحده هو سيد الحياة.

ثم القى رئيس الرابطة الخوري منير خيرالله كلمة تعريف بأهداف المؤتمر، بعد ان قامت حملة اعلامية واسعة – لاسيما من خلال بعض البرامج التلفزيونية، ادخلت الشكوك والاوهام الى الرأي العام والى ضمائر المؤمنين حول تعاليم الكنيسة، حول قيمة الحياة البشرية والشخص البشري، والاجهاض والاخصاب الاصطناعي والقتل الرحيم والعلاجات المتيدة، دعت كهنة يعلمون اللاهوت الادبي في كلية اللاهوت الحبرية واطباء اختصاصيين وملتزمين مسيحيا لكي يقوموا بهذه المهمة ويقدموا الى الرأي العام ما يجب ان يعرفه في هذه المواضيع مستندين الى تعاليم الكنيسة في المجامع والرسائل البابوية وغيرها.

ومما قاله الاب يوسف مونس المسؤول عن قسم الصحافة والتلفزيون في المركز: تطرقنا الى الانسان هي التي تحدد مبادئ العلاقة به. هذا هو المرتكز الانتروبولوجي الحقيقي للتعاطي مع الانسان وذلك، انطلاقا من كرامة الشخص البشري، لانه ليس مخلوقا كباقي المخلوقات في الكون.

هذا الشخص هو موضوع لمشروع الهي. من هنا ان نظرتنا الانتروبولوجية تقوم على ينبوعية في مسار الهي مميز، يقول ان الشخص البشري يولد من مشروع حب وعناية شخصية الهية، وليس من صدفة او من تركيبة مخبرية تقرر الحياة والموت".

أكد إتلاف مستندات على ايدي مستشارين في الوزارة
شهيّب لـ"النهار": نصرّ على اعادة المستوعبات الى بلد المنشأ
وسنضرب بيدٍ من حديد مستوردي النفايات والمتعاملين بها

اعلن وزير البيئة اكرم شهيب امس ان "الوزارة تصر على اعادة كل المستوعبات الالمانية الى بلد المنشأ، ولو ان محاولات تجري لتجزئتها، باعتبار ان قسما منها ملوث جدا، والآخر غير ملوث او يمكن فرزه". وقال في حديث الى "النهار": "ان الدهانات الكندية وصلت الى لبنان في كانون الاول ١٩٩٥ من طريق الولايات المتحدة الاميركية وبالتعاون مع احد العملاء في لبنان"، معتبرا "انها خرجت من مرفأ بيروت".

يد من حديد

واذ اكد انه تم اتلاف مستندات في الوزارة قبل تسلمه، اعلن ان "عمله في الفترة المقبلة يقوم على وضع قوانين تضرب بيد من حديد المستوردين والمتعاملين في هذه القضايا".

وقال: "سألتقي غدا (اليوم) السكرتير الاول في السفارة الالمانية واعتقد ان لديه اخبارا جديدة عن المستوعبات المحجوزة في المرفأ، وآمل ان تكون ايجابية فيطلعنا على تاريخ وصول الخبراء". واشار الى ان "وزارة الخارجية تضطلع بدور مهم في هذا الموضوع، فهي على اتصال مع المراجع القانونية الدولية في جنيف وخصوصا في ما يتعلق باتفاقية "بال" من طريق المراسلات. وبما ان النظام هناك كونفدرالي، فقد وجهت رسائل الى المقاطعة التي صدرت النفايات وتجري مفاوضات لتجزئتها باعتبار ان قسما منها غير ملوث، والآخر ملوث جدا، والبقية يمكن فرزها. لكننا رفضنا هذا المبدأ ونصر على شحن البضاعة كلها". ورأى ان "اتفاقية بال واضحة في هذا المجال، وتفرض على الالمان استرجاع النفايات حتى لو لم تكن موبوءة، لان لبنان بلد تام، ومجرد الشك في نوعية البضاعة، يلزم الدول الصناعية التصرف بها".

وعن المستوعبين البلجيكيين، افاد شهيب ان: "تقارير الخبراء اكدت تلوثهما، خلافا لما نشرته بعض الصحف، والتحقيق مستمر لكشف ملابسات القضية وتطبيق اتفاقية "بال"، ورفض الدخول في التفاصيل في انتظار انتهاء التحقيقات القضائية".

خرجا!

وعما آلت اليه الاتصالات لمعرفة مكان وجود المستوعبين اللذين يحتويان على دهانات غير صالحة للاستعمال، اوضح: "ابلغنا الى السفير الكندي قبل ثلاثة ايام ان الشحنة وصلت الى لبنان من طريق مكتب لتخليص البضاعة في الولايات المتحدة الاميركية وبالتعاون مع احد العملاء في لبنان. لدينا اسماء ومعلومات ونملك ملفا كاملا عن الموضوع، لكننا نفضل ان يبقى سريا لمصلحة الجميع، وخصوصا انه اليوم في متناول السلطات القضائية، وفي رأيي الشخصي، ان المستوعبين خرجا من مرفأ بيروت". وردا على سؤال عن تاريخ دخولهما لبنان، قال: "ان الشحنة تركت كندا في تشرين الاول ١٩٩٥ ووصلت بيروت بعد شهرين. في اي حال، ان الرسائل التي تسلمها السفير الكندي، طلبت اخذ عينات من المواد تمهيدا لاجراء الفحوص اللازمة وابداء الرأي فيها، ولم تجر الفحوص حتى الآن. لاننا لا نعرف مكان وجود البضاعة".

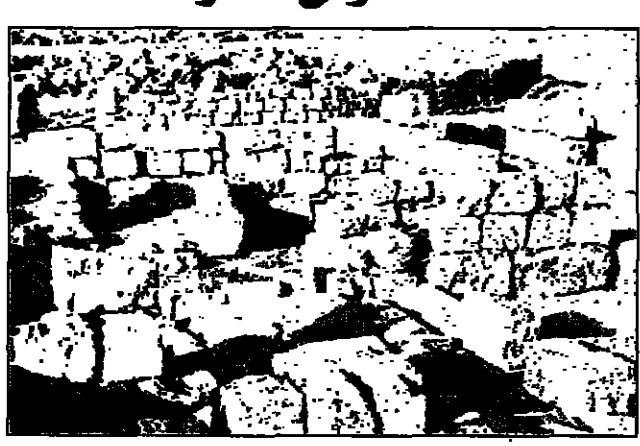
اتلاف مستندات

واكد ان "فريقا من ثلاثة او اربعة اشخاص يضم مستشارين ومساعدين، اتلف ملفات او اخذها معه، وبعضهم كان موجودا ايضا في الوزارة ايام الوزيرين قيصر نصر وسمير مقبل واذا اثبت التفتيش ضلوع بعض الموظفين في هذه القضايا، نحن مستعدون لرفع الغطاء عنهم، فالموضوع يتعلق بالامن الاجتماعي للمواطنين ولا نسمح لانفسنا التلاعب به". ولاحظ وجود اهدار في موازنة الوزارة، "فبدل ايجار المبنى السنوي ١٦٥ الف دولار، وهو مزود احسن التجهيزات، فيما تبقى نسبة الانتاج ضئيلة وغير كافية". وكشف ان عمله في الفترة المقبلة يتمثل في ترجمة ما تضمنه البيان الوزاري من خلال الموازنة والتشريعات، "فضلا عن ترتيب البيت الداخلي، اي الوزارة وتفعيلها، حتى تصبح قادرة على المراقبة واتخاذ القرارات السليمة بغية تسهيل امور الناس. وهذا ما يفرض وجود ادارة ناجحة، فلدينا مثلا ٤ خبراء اختصاصيين في علم الكيمياء والعلوم الطبيعية ولا يستطيعون تلبية مئات المعاملات يوميا، واعتبر ان وقف تجارة النفايات المزدهرة منذ ١٩٧٥ لا يكون الا بواسطة قوانين تضرب بيد من حديد المستوردين والمتعاملين في هذه القضايا، اضافة الى ضبط عملية الجمارك. في اي حال، نعمل على وضع مشروع بالتنسيق مع بقية الوزارات مثل الاقتصاد والصحة والصناعة لتحديد مبادئ الاستيراد والكفالات وكيفية ضبطها. فالمسألة مرتبطة بالحكومة ككل وليس بوزارة واحدة. التقيت اليوم (امس) وزير الاقتصاد وسأجتمع مع وزير الاصلاح الاداري، الى ذلك سنطلع على تجارب بقية الدول في هذا المجال، وثمة برامج بالتعاون مع البنك الدولي ومنظمة الامم المتحدة، علما اننا منعنا ادخال اي بضاعة في الوقت الراهن قبل كشف خبراء البيئة".

من جهة اخرى، حاولت "النهار" الاتصال بالوزير بيار فرعون فتبين انه خارج لبنان، وافاد مصدر في فريق عمله "ان كل المعاملات الرسمية مسجلة في الديوان ولم يتم اتلاف اي مستندات والاوراق التي اخذت، تعود لجداول اعمال مجلس الوزراء وتضمنت ملاحظات شخصية خاصة بالوزير". وابدى المصدر خشيته من ان تكون قصة الاتلاف حجة لاخفاء بعض الامور.

ريتا صفير

"سوليدير" تؤكد وجود مستودع الآثار




جانب من مستودع الآثار في النورماندي.

جاءنا من شركة "سوليدير" التوضيح الآتي:

"ورد في الصفحة الثامنة من عدد اول من امس في "النهار" تحت عنوان "قضية جرف الحمامات الاثرية تتفاعل" نفي لوجود مستودع آثار في الارض المستحدثة في النورماندي. ان هذا المستودع لحفظ قطع الآثار المكتشفة في وسط بيروت اوجده رؤساء الفرق التي تولت اعمال التنقيب، وقد رقموا القطع المحفوظة فيه ولديهم سجلات بها. ويفترض ان يكون المدير العام للآثار على علم بعمل هؤلاء".

كان راكباً وليس سائقاً

جاءنا امس من السيد احمد عمر درويش (٣٥ عاما) انه كان وزوجته في عداد ركاب السيارة التي اصطدمت بسيارة اخرى على طريق ضهر البيدر – شتورة، ولم يكن سائقا كما ذكرت "النهار" في عددها الثلثاء الماضي في الصفحة الثامنة.

◄ مؤتمر البرلمانيين الفرنكوفونيين وضع هيكلية جديدة ويختتم اليوم بتوصيات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ان يكون موضع عنايتكم واهتمامكم وخصوصا في اتخاذ التوصيات والقرارات المناسبة التي نأمل في ان تركز على الدعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان من دون قيد او شرط ودعم بسط سلطة الدولة اللبنانية حتى الحدود الدولية.

وأقول صراحة ان قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ كان ولا يزال يمثل امتحانا للصدقية الدولية إذ لا يجوز ان تعامل اسرائيل كاستثناء لا تنطبق عليه القرارات الدولية.

أيها الزملاء، ان صورة الحركة في الشرق الاوسط تكشف لكم ان اسرائيل شهدت انقلابا ابيض على التسوية تمثل في نتائج الانتخابات الاخيرة، بما في ذلك التسويات الجزئية على بعض المسارات حيث تحاول حكومة "الليكود" الجديدة وضع العربة امام الحصان وتقديم الاعتبارات الامنية على اعتبارات السلام وتجريد العرب من السلاح واجبارهم على قبول اسرائيل كقاعدة عسكرية ذات مهمات أمنية واقتصادية على حساب حضارتهم ومواردهم وأمنهم ودورهم ومستقبلهم.

ولا ننسى ان الفرنكوفونية هي مزيج حضارات عربية واوروبية وافريقية. وهذه البلدان والمجموعات بمجملها هي التي تتعرض لهذا الخطر بشكل او بآخر.

لقد دفعت حكومة "الليكود" الاسرائيلية الموقف في الشرق الاوسط الى حافة الحرب وحشدت قواتها على جبهتها الشمالية في مواجهة سوريا ولبنان، وهي تحاول اعادة الامور الى النقطة الصفر على صعيد المفاوضات والانقلاب على المفاهيم التي بنى على اساسها مؤتمر مدريد. وعلى المسار الفلسطيني نلاحظ ان ترتيبات الحكم الذاتي الموقت وكذلك اعلان واشنطن وجدول الاعمال المشترك الاردني الاسرائيلي تحولا الى مجرد تاريخين بارزين تحوط بهما الشكوك والقلق والحوادث العنيفة لان اسرائيل ليست ناضجة للقبول بتسوية سياسية بكل معنى الكلمة على اي مسار، ولان امكان التسوية السياسية على اي مسار غير ممكنة الا في اطار تسوية شاملة وعادلة تحت مظلة القرارات الدولية.

وهنا أود ان اوجه انتباه السادة الزملاء الى ملاحظة ان لبنان وسوريا اتخذا قرارا مشتركا في اطار اتفاق الاخوة والتعاون والتنسيق بينهما لتوحيد مسارهما ومصيرهما في اطار مفاوضات التسوية ومستقبلهما، لان ما يجمع البلدين هو اكثر من لغة مشتركة وتاريخ وجغرافيا مشتركة بل انه المستقبل المرتكز على استراتيجيا السلام العادل والشامل.

اقول ذلك انطلاقا من هذه الملاحظة لان مجمل عملية التسوية اصيب بالاحباط والركود ولأن السياسات الاسرائيلية ما زالت تقوم على الاحتلال والتوسع والاستيطان واللجوء الى القوة، وهو أمر يهدد بصورة دائمة الاستقرار والامن والسلام في الشرق الاوسط.

انني في هذا الاطار اتمنى على اللجنة السياسية والمجلس العالمي للفرنكوفون حشد اوسع ديبلوماسية برلمانية لممارسة الضغوط على اسرائيل من اجل كبح جماح سياستها العسكرية والاستيطانية التي تشكل تحديا للرأي العام العالمي.

كما انني اطالبكم بتأييد حق شعبنا وشعوب المنطقة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الذي يتجلى بصورة المجازر البشعة وعمليات الابعاد ووضع اليد على الممتلكات وتغيير الملامح التاريخية في الاراضي العربية المحتلة عموما والقدس خصوصا.

أيها الزملاء،

ان غالبية الدول التي تنضوي في اطار منظمة البرلمانيين الناطقين الفرنسية تكافح في مجال التنمية البشرية كما التنمية الاقتصادية والاجتماعية وستكون هذه الدول، كل منها على حدة، ضعيفة ولا شك حيال معالجة أسباب الازمات.

انني ادعو الى رفع العلاقات بين بلداننا الى مستوى يمكننا من التعاون في مجالات التنمية المتنوعة والبحث في اسواق اقتصادية مشتركة.

ولكن الامر الذي اوجه عنايتكم اليه هو ان الابعاد المترابطة للتنمية التي يعبر عنها الاقتصاد والبيئة والمجتمع والديموقراطية لا يمكن رسم سياساتها في الاطار القطري او الاقليمي او الدولي الا بتحقيق السلام القطري ورفع التهديد الخارجي للسلام والامن، لان السلام وحده يؤمن الاطار الاكثر ملاءمة للتنمية المتواصلة.

ان الاحتلال الاسرائيلي المستمر لارضنا على سبيل المثال يمنع لبنان من تحقيق العائد الذي ترجوه من عملية السلام الاهلي. وصراحة نقول ان اسرائيل تكرر اعتداءاتها بمعدل اعتداء كبير كل ثلاث سنوات لانها تريد لبنان ان يستقبل اي سلام كمشوه حرب وليس كبلاد معافاة. ان العديد من الدول الافريقية الصديقة مثلا، ورغم النجاحات المتنوعة الجديرة بالتنويه تعاني أثرا سلبيا عميقا على الاداء الاقتصادي الافريقي بسبب بعض الاضطرابات السياسية والصراعات الاهلية، وآخرها ما يحصل الآن في زائير والكوارث الطبيعية وايضا بسبب عدم تقديم المساعدات لها في مجال الانعاش الاقتصادي وعدم دعمها في مجال تطوير المؤسسات والهياكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية.

ايها الزملاء،

ان العديد من الدول المشاركة في هذا الاطار البرلماني تحتاج في واقع الامر الى دعم اقتصادي ومالي مستمر لأن هذه الدول ومنها لبنان والدول الافريقية دخلت مرحلة الانعاش، وهياكلها الاجتماعية والاقتصادية التي ما زالت في مرحلة النشوء معرضة دائما وقد تتعرض للانهيار.

انني رغم كل ما تقدم اتمنى ان تفتتم اجتماعات اللجنة السياسية والمجلس العالي للبرلمانيين الناطقين الفرنسية اعمالها في جو مفعم بقدر كبير من التفاؤل بالمستقبل ارتكازا على الاطر والمنظمات البرلمانية التي توسع الخيارات امام الحكومة ولا تبقي علاقات الدول اسيرة السياسات المبنية على ادارة مفاوضات خلفية أو أسيرة الحقيبة الديبلوماسية المغلقة.

ان البرلمانات هي المؤسسات القادرة على اثبات التزام المجتمع وحفظ زخم التنمية وعلى اقرار تشريعات وبروتوكولات وبرامج للعمل الحكومية للتعاون الاقتصادي وفي مجال التجارة والاستثمار ايضا والتعاون في مجال تنمية الموارد البشرية.

ايها الاصدقاء،

أكرر، انه لمن دواعي سرورنا ان ينعقد اجتماعكم الثاني خلال اقل من عام تحت قبة البرلمان اللبناني في بيروت.

انني باسم مجلس النواب اللبناني أتمنى ان تتكلل اجتماعاتكم بالنجاح لما فيه خير شعوبنا ومصلحة بلداننا ومصلحة لبنان.

عشتم، وعاش كل بلد من بلدانكم، عاش لبنان".

مذكرة

وقدمت الشعبة اللبنانية الى المؤتمرين مذكرة عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان منذ الاجتماع السابق للجنة في اذار ١٩٩٥ ونتائجها على الصعيدين البشري والمادي فضلا عن الوضع السياسي العام اثر الانتخابات النيابية الاخيرة. وجاء فيها:

"منذ اجتماع لجنة السياسة والادارة العامة في الجمعية العالمية للبرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا الفرنسية في ٢٠ و٢١ اذار ١٩٩٥، شهد لبنان تطورات مهمة على الصعيد الامني في ما يخص الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوبه وتعزيز وضعه الدستوري باعطاء دفع جديد للحياة الديموقراطية عبر الانتخابات النيابية الاخيرة.

١ – على صعيد الاحتلال الاسرائيلي، استمرت الحال الامنية بالتدهور في جنوب لبنان نتيجة الاحتلال الاسرائيلي الذي انعكس على السلم الاهلي. ونحن على بينة من محاولات اسرائيل المستمرة لاستعمال لبنان وسيلة ضغط على الحال العامة في الشرق الاوسط وخصوصا بعد وصول تكتل "الليكود" الى السلطة في اسرائيل.

اعتدت اسرائيل بوحشية على لبنان بين ١١ و٢٧ نيسان ١٩٩٦ في اطار ما عرف بـ"عناقيد الغضب". اكثر من ٢٤ الف قذيفة اطلقت على السكان المدنيين وقام الطيران الحربي الاسرائيلي بأكثر من ٨٣٧ غارة على مناطق الجنوب وصولا الى العاصمة بيروت حيث دمرت الآلة الحربية الاسرائيلية منشآت الكهرباء مما ادى الى تعطل قسم من البنى التحتية في البلاد. ساعتئذ بادر الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى ارسال مجموعة مهندسين فرنسيين الى لبنان على متن سفينة مجهزة بقطع الغيار الضرورية لاصلاح الاعطال. وقامت اسرائيل بمجازر عديدة هزت الضمير العالمي: مجزرة النبطية الفوقا ادت الى مقتل ٩ اشخاص من عائلة واحدة في منزلها، مجزرة سيارة الاسعاف وذهب ضحيتها ٤ اطفال و٣ نساء، مجزرة سحمر التي اودت بحياة ٩ اشخاص. ولكن المجزرة الفعلية في مقر القوة الدولية في قانا الذي سقطت في قلبه قذائف عديدة، مع العلم ان مئات المواطنين لجأوا اليه هربا من القصف الاسرائيلي.

١٠٧ اطفال ونساء ومسنين هم ضحايا الجريمة التي حققت فيها الامم المتحدة وتبين على الاثر ان القصف الاسرائيلي تم عن تصور وتصميم.

وادى الاعتداء الاسرائيلي الى هجرة ٢٧٠ الف شخص الى بيروت ومناطق لبنانية اخرى، وهو امر خططت له اسرائيل للضغط على الحكومة اللبنانية عبر اعاقة عملية الاعمار ونمو الاقتصاد اللبناني.

وادت حرب نيسان الى مقتل ١٧٧ شخصا مدنيا في حين جرح ٤٧١ آخرون ودمر ١١ الف منزل كليا او جزئيا.

في هذا الظرف الدقيق الذي تعيشه المنطقة، قرر الرئيس شيراك ارسال وزير خارجيته ايرفيه دو شاريت بغية وقف الاعتداءات ضد لبنان والمجازر ضد شعبه.

هذه المبادرة الفرنسية التي استحقت كل تقدير من الشعب اللبناني حدت دولا اخرى، ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية، على التدخل. وادت الجهود المستمرة للسيد دو شاريت يعاونه نظراؤه اللبناني والسوري والاسرائيلي والايراني والروسي والاميركي الى وقف الاعتداء والتوصل الى "تفاهم نيسان". فتشكلت مجموعة مراقبة قوامها لبنان وسوريا وفرنسا واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

اشارة الى الدور الذي لعبته لجنة السياسة والادارة العامة في الجمعية خلال اجتماعها في مدغشقر بطلبها وقف الاعتداء وتشكيل مجموعة مراقبة. ويتناغم هذا الموقف مع تطلعات بلدان العائلة الفرنكوفونية التي من اهدافها متابعة قضايا العدل والدفاع عن حقوق الانسان والامن والسلام في العالم.

بين اذار ١٩٩٥ تاريخ اجتماع اللجنة وتشرين الاول ١٩٩٦، استمر الجنوب هدفا للآلة العسكرية الاسرائيلية.

* في الاعتداءات:

– ٩٢٤ غارة جوية، ٢٨٥٤٦ قذيفة فوسفورية وانشطارية والحصار البحري لـ٦٢ سفينة تجارية.

* في النتائج:

٢٤٩ شهيدا، ٧١٠ جرحى، ٣٤٤ معتقلا، ١١٩٥٢ منزلا و٧ مساجد و١٤ مدرسة و٤ مراكز طبية و١٧٠ سيارة وكنيستان دمرت تدميرا كليا او جزئيا، اضافة الى تضرر ٣٠ الف نصبة زيتون والشبكات الكهربائية والمائية لـ٧٨ ضيعة.

٢ – على الصعيد الدستوري:

عملت السلطات اللبنانية على تعزيز القانون والمبادئ الدستورية تماشيا مع احلال السلم الاهلي واعادة تأهيل الاقتصاد.

ومنذ شهر تلا البرلمان الحالي مجلس ١٩٩٢ الذي تميز بنشاط تشريعي ملحوظ (تصديق حوالى ٤٥٠ مشروع قانون واقتراح قانون). الانتخابات النيابية التي جرت في خلال شهري آب وايلول ١٩٩٦، ادت الى وصول ٤٩ نائبا جديدا بمشاركة شعبية اهم بثلاث مرات من الانتخابات السابقة. وبهذا دليل على ان الديموقراطية تسير على الطريق الصحيحة في لبنان مهد اقدم الديموقراطية البرلمانية في الشرق الاوسط.

على صعيد آخر، ادى اعتماد سياسة مالية عمادها الاستقرار المالي الى اعادة الاقتصاد اللبناني الى مكانه في سوق القطع العالمية".

ثم ترأس رئيس اللجنة النائب اندريه فانتون الجلسة وسأل المشاركين هل لديهم ملاحظات على جدول الاعمال قبل المباشرة بمناقشته. وتحولت الجلسة على الاثر سرية ورفعت في الاولى والنصف لتستأنف عند الثالثة، عقد غداء عمل في مطعم المجلس ولتستمر حتى السادسة مساء.

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم بالتئام مكتب الجمعية الفرنكوفونية العامة الذي سيبحث في امور عديدة منها نشاطات الامين العام البرلماني ودرس نتائج اجتماعات الشعبة السياسية والادارية العامة لوضع الاقتراحات المتعلقة بالمؤسسات الجديدة للفرنكوفونية ودرس مشروع موازنة ١٩٩٧ وتسمية مستشار في الامانة العامة، فضلا عن امور مختلفة وتحديد الموعد المقبل لاجتماع مكتب الجمعية العامة. ثم يختتم المؤتمر بتوصيات.

* زار وفد من البرلمانيين الفرنكوفونيين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري مساء امس.

في بعبدا

وبعد اللقاء مع الرئيس الهراوي قال بابكيان ان المجتمعين الفرنكوفونيين في قاعة المجلس اتخذوا قرارا جماعيا بدعم كلي لموقف لبنان المطالب بتحرير ارضه وتطبيق القرار ٤٢٥. ونوهوا بدور لبنان الفرنكوفوني في العالم العربي وفي تحريك الحركة الفرنكوفونية.

واشار رئيس الوفد الفرنسي اندريه فانتون الى "التغيير الكبير والتقدم اللذين احرزهما لبنان في سنة ونصف السنة"، وامل في مزيد من تحسن الاوضاع لبنانيا وشرق اوسطيا، ملاحظا ان "وضع لبنان مرتبط بالسلام والوضع العالمي ايضا يرتبط بتحقيق سلام هذه المنطقة".

وتحدث رئيس مجلس نواب مدغشقر مبديا تأثره بالاستقبال الحار. واشاد بجهود الاعمار وقال: "بحثنا مع الرئيس الهراوي في امور فائقة الاهمية وفي مقدمها الفيتو الاميركي على اعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة".

حضروا

شارك في المؤتمر ممثلون لدول بنين وكندا وكونغو وبلجيكا وافريقيا الوسطى وفرنسا ومقاطعتي جورا وفاليه في سويسرا واللوكسمبور ومالي وكيبك وسويسرا وفييتنام، اضافة الى الامانة العامة للجمعية والمجلس الفرنكوفوني.

وحضر عن الشعبة اللبنانية الى رئيسها النائب خاتشيك بابكيان النواب: عبد اللطيف الزين، بهية الحريري، هاغوب جوخدريان، كميل زيادة، نسيب لحود، زاهر الخطيب، نبيل البستاني، سايد عقل، علي الخليل، عاصم قانصوه، محمد عبد الحميد بيضون، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، راجي ابو حيدر، جهاد الصمد، مصباح الاحدب، حسين يتيم، نايلة معوض، بطرس حرب، ايمن شقير، مروان فارس وقبلان عيسى الخوري، بالاضافة الى القناصل الفخريين للدول المشاركة جورج فرنيني (كونغو)، كميل فنيانوس (افريقيا الوسطى)، سالم بيضون (موريشيوس) سليم غسلي (فييتنام) واندريه الجميل (مدغشقر).

علي محمد زراقط لبناني الماني
حلقة حواليه وترحيب باختراعه الساعة


زراقط والفرزلي والنير حول الاختراع.

في رعاية وحضور لنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عرض المهندس علي محمد زراقط اختراعه الجديد للساعة العجيبة التي ادهشت. منطلقة لأول مرة من لبنان ليقدمها هدية لوطنه. وأعلن انشاء اول مصنع الماني لبناني مشترك للساعات والآلات الدقيقة، اول من نوعه في الشرق الاوسط، في حفل مساء امس في مجمع السمرلاند. وحضره النواب هنري شديد وفيصل الداود وبيار دكاش وانطوان حداد وعبد اللطيف الزين واحمد سويد وغازي زعيتر وصالح الخير وجميل شماس وراجي ابو حيدر وممثل قائد الجيش العقيد الركن اسامة دمج الى وجوه ثقافية واجتماعية واعلامية.

النشيد الوطني اللبناني وتقديم لجورج صليبي عبر فيه عن توق زراقط للعودة الى لبنان والمساهمة في اعادة البريق الى بلد انهكته الحروب. وتكلم صاحب الاختراع ومما قال: "اعود اليكم من بلد عزيز هو وطني الثاني ألمانيا. واذا كان العالم كله وطني فإن لبنان أمي ولبنان وطني الأصلي بلد الشهداء والمعاقين، موطن العلم والحضارة، بلد الاشعاع والنور. ولبنان هجره ابناؤه والادمغة، اقولها وفي قلبي غصة وعيني دمعة لاني واحد منهم. وخطوتي الاولى هذه كلفتني ٣ سنوات من الاحباط واليأس حيث اذان تسمع ولا من يجيب. ومن هنا جئت اعلن اختراعي الجديد الساعة العجيبة التي


زراقط وساعته. (محمود الطويل)

ترون. واعلن انشاء مصنع الماني لبناني مشترك يضم ما يزيد عن ٥٠٠ عامل معظمهم من ابناء الشهداء والمعاقين".

وشكر مسؤول الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت ابرهيم خوري المهندس علي زراقط الذي أصر على ان يبقى الوقت ظاهراً عبر الساعة التي تقدم بها لتركز في برج كولدج مول الجديد، ساعة دمرت وأخرى تحل مكانها والوقت لا يتوقف. وتبعه في الكلام ممثل السفارة الالمانية الدكتور هوبرت لانغ فأشاد بالمهندس زراقط وعمله الى دعم بلاده لكل نشاط إبداعي في الحقول كافة.

الفرزلي

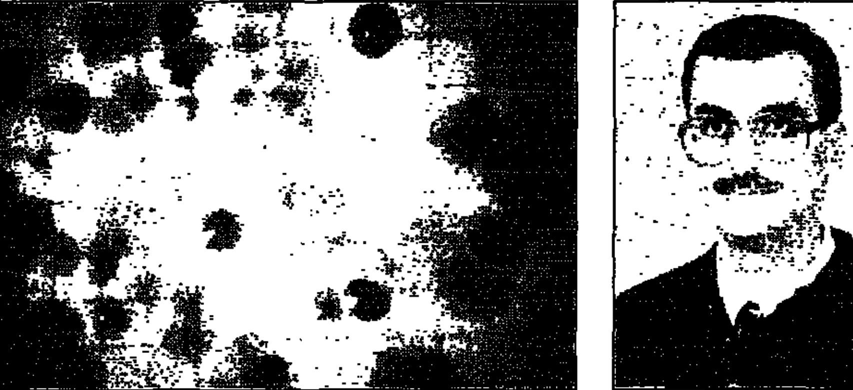
وتحدث النائب ايلي الفرزلي متوجهاً "الى الذين لم يسمعوا، من المسؤولين، صوت علي زراقط، الى الذين توهموا ان مجد لبنان بني تاريخياً في عمارات الباطون، الى الذين تناسوا ان لبنان قيمة معنوية، ولم يكن يوماً قيمة مادية". وتساءل: "ما سر لبنان؟ أطيب هوائه أشم جباله؟ لا أرى لبنان في زمرة الرواد وعبر الامجاد من حكمائه ونثر جبران وشعر مطران (...) نلتقي اليوم من بيروت المدينة الضاربة في التاريخ، حيث المشهد الاول للحضارة من بيروت التي هي أمسنا ويومنا وغدنا ومن قرية جنوبية أزهر الياسمين في احواض دفاترها (...) كنا لبنان، كان وسيبقى بلد المبادرات الفردية والجماعية التي تعكس كل القيم الانسانية تلبية لحاجات المجتمع.

وأضاف "ان اسرائيل تسجل سنوياً ٢٨٠ شهادة اختراعاً وتشتري ٦٠٠ أخرى وملكة هولندا تقدم منحاً سنوية للمبدعين والمخترعين، بربكم قولوا لي اين هي ملكة هولندا في لبنان".

ورحب الفرزلي بالدعوة لانشاء جمعية المخترعين والمبدعين لتصبح واجهة حضارية للبنان. ووجه تحيته الى علي زراقط وامثاله من الرجال الذين يكتبون اسماء قراهم على نهار المدن في العالم امواجاً وخبزاً وملحاً.

وأعلن مقدم الحفل جورج صليبي ١٠٠٠ ساعة هي باكورة العمل الصناعي هدية من زراقط الى وطنه الأم وهي تباع بـ ٥٠٠ دولار بسعر الكلفة ثم كان كوكتيل.

دراستان تثبتان تلوث نبع رشعين بالبراز وتقترحان حلولاً
تقرير الموارد يوصي بانشاء شبكة مجارير
ويحذر من المخصبات الحيوانية والكيميائية في البساتين


الدكتور منذر حمزة.
نماذج من الجراثيم والبكتيريا التي ظهرت في مياه نبع رشعين. (ط. ج. ف)

زغرتا – من طوني جبرايل فرنجية:

لا تزال قضية تلوث مياه نبع رشعين تتفاعل في ظل عدم اتخاذ اي اجراءات جذرية لمعالجة المشكلة واستمرار المعالجة الموقتة بتعقيم مياه الشفة بالكلور. فمياه النبع لا تزال ملوثة من مصادرها وعملية التعقيم تتم من دون رقابة، وفي وقت ينتظر فيه اهالي القضاء وصول بعثة فنية متخصصة تطلع على خرائط الشبكات الجديدة، حصلت "النهار" على نسخة من تقرير وضعته وزارة الموارد المائية والكهربائية وتوضح فيه اسباب التلوث والتدابير الواجب اتخاذها لوضع حد له.

تابع امس قائمقام زغرتا انور حاكمة موضوع تلوث نبع رشعين وقال "ان المساعي اثمرت عن اتجاه لتلزيم شبكة مجارير بلدة دير نبوح في وقت قريب، وان دراسة هذا الموضوع تنتهي في الايام القليلة المقبلة وفي مطلع الاسبوع المقبل على ابعد تقدير ليتم بعدها عملية التلزيم بما يؤدي الى فك التداخل نهائيا بين مجارير البلدة ومجاري نبعي رشعين والقاضي.

وتوقع ان يبدأ التنفيذ فورا بعد التلزيم مباشرة على ألا يستغرق اكثر من شهر ونصف شهر اي حتى مطلع كانون الثاني المقبل.

واوضح طبيب القضاء الدكتور اميل نجم "ان تعقيم المياه الملوثة بالكلور ادى الى قتل الجراثيم فيها"، لكنه لفت الى "ان المصدر الاساسي للمياه، وهو نبع رشعين لا يزال ملوثا، من هنا ضرورة معالجة المشكلة في شكل جذري". واشار الى "ان عملية ضخ الكلور لا تزال تتم من دون اي مراقبة، ولا بد من تعيين موظف دائم يسهر على حسن سير التعقيم ويشرف على القوارير الخاصة بذلك".

وعلمت "النهار" ان لجنة ادارة مياه الشفة في زغرتا – الزاوية زارت نبع رشعين واخذت عينات من مياهه لفحصها ومعرفة كميات الكلور فيها على أن ترفع كتابا في هذا الشأن الى المعنيين. وتزور زغرتا قريبا بعثة فنية من وزارة الموارد للاطلاع على الخرائط الاخيرة التي وضعت لمد شبكة مجارير جديدة.

تقرير وزارة الموارد

وفي الاطار عينه حصلت "النهار" على نسخة من تقرير وضعته وزارة الموارد بناء لطلب الوزير الياس حبيقة ويتناول مشكلة تلوث نبع رشعين، ومما فيه "ان احد مصادر التلوث في نبع رشعين مياه شبكة المجارير التابعة لبلدة دير نبوح والتي تتسرب مباشرة الى مجاري المياه الجوفية. ويمكن ان يصدر التلوث ايضا من بئر جوفية غير مجهزة على بعد حوالى ٧٠٠ متر من نبع رشعين، وتحديدا في كرم من اشجار الزيتون".

واوصى التقرير بـ"انشاء خط للمياه المبتذلة من بلدة دير نبوح يبلغ طوله حوالى ٢٠٠٠ متر ويتم تصريفه في مياه رشعين ولكن بعد النبع". وطلب "منع استعمال المخصبات الحيوانية والكيميائية في كروم الزيتون والبساتين التي تحوط النبع، وقفل البئر المحفورة في المجرى الشتوي للمياه الذي يؤدي الى النبع".

من جهة اخرى، تنشر "النهار" خلاصة دراستين علميتين تثبتان تلوث المياه في نبع رشعين الذي يغذي قضاء زغرتا – الزاوية، وتشرحان اسباب هذا التلوث وسبل مكافحته.

الدراسة الاولى قام بها الاختصاصي في الميكروبيولوجيا الصحية والغذائية الدكتور منذر حمزة في تشرين الاول ١٩٩٦، وكانت حصيلة فحوص اجراها على عينات عدة من مياه زغرتا ومحيطها. وتثبت ان مياه نبع رشعين تحتوي على بكتيريا تتسبب بتلوث برازي. ورفع حمزة نتائجها الى المعنيين وناشدهم الاسراع في تركيب شبكة مجارير جديدة لقضاء زغرتا لان التعقيم بالكلور ليس فاعلا ويمكن المواد العضوية أن تستهلك كميات كبيرة منه. اما الدراسة الثانية فوضعها نادي "الليونز" في زغرتا – الزاوية عام ١٩٩٠ واظهرت ان مياه نبع رشعين التي تمر في القساطل معرضة للاختلاط في اي لحظة بالمياه الآسنة بسبب اهتراء الشبكات التي انشئت قبل ٦٠ عاما.

وطالب واضع الدراسة المسؤولين بضرورة تجديد الشبكات وشدد على عدم اللجوء الى الكلور في شكل دائم لانه يضر بالمواطنين ولاسيما منهم المصابون بامراض الكلى والقلب والشرايين، ويؤدي ايضا الى اهتراء القساطل. وفي ما يأتي اضواء على الدراستين:

حمزة

الدكتور منذر حمزة المتخصص في الميكروبيولوجيا الطبية والغذائية واستاذ هذه المادة في كلية الصحة (الجامعة اللبنانية) – طرابلس وضع دراسة عن مياه الشفة في شمال لبنان من المدفون الى النهر الكبير ومنها:

"ان نبع رشعين كان ملوثا عام ١٩٩٥ عندما اجريت على مياهه اول تحليل ولكن ليس بنسبة كبيرة. وفي ايار ١٩٩٦ طلب اليّ الخبير البيئي الدكتور جوزف فارس ان اقوم بتحاليل جديدة لمياه الشفة في زغرتا بعدما صدرت في الصحف اخبار عن تلوث مياه رشعين، وهو يعلم اننا نملك في كلية الصحة في الشمال وحدة متخصصة لتحليل المياه، وتحديدا في المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس. وعليه، زرت نبع رشعين في ايار ١٩٩٦ مع الدكتور جلال حلواني الاختصاصي في الكيمياء التحليلية، وبعد اخذ العينات اللازمة واجراء التحاليل تبين لنا ان المياه تحتوي على كمية هائلة من البكتيريا التي تعيش في امعاء الانسان والحيوان. سلمنا نسخا من التحاليل الى المسؤولين وطالبنا بضرورة التحرك السريع لكن احدا لم يتحرك، وما يحصل الان يثبت صحة ما توصلنا اليه".

"النهار" حاولت ان تحصل من حمزة على نتائج الفحوص ففضل عدم القيام بذلك. لكننا حصلنا على صور منها، فأكدت خلاصتها "وجود تلوث برازي". واكد "ان وضع مياه رشعين مفتوح على كل الاحتمالات والتعقيم بالكلور لا يكفي لان المواد العضوية في المياه تستهلك كميات كبيرة من الكلور المضاد، فضلا عن ان الكلور لا يعقم المجارير".

دراسة حمزة اثبتت ان ٧٥ في المئة من ٥٨ نبعا في الشمال ملوثة، وهي غير صالحة للاستعمال والشرب وتؤدي الى الاصابة بالتيفوئيد الذي قد يتسبب ايضا بالكوليرا.

واكد ان هذا العمل يندرج في اطار دراسات مستمرة بالتعاون مع معهد باستور في جامعة ليل الفرنسية وتحديداً مع البروفسور دانيال ايزار.

وحمل الدولة مسؤولية معالجة مشكلة المياه لكنه لم يتوقع حلولا سحرية وناشد المسؤولين تسريع مشاريع مكافحة التلوث لتعم كل المناطق ويتمكن المواطنون تاليا من شرب مياه نظيفة تحفظ سلامتهم وسلامة اولادهم.

دراسة نادي الليونز

نادي "ليونز" في زغرتا – الزاوية وضع بدوره دراسة تثبت تلوث المياه في نبع رشعين. وقد اعدها بول مرقص الدويهي الحائز كفاءة في العلوم من الجامعة الاميركية بالفرنسية وعربها الزميل ادوار الزغبي.

النادي رفعها آنذاك الى المسؤولين لكن احدا منهم لم يحرك ساكنا، ولم يتلق المواطنون سوى وعود بدراسات تمهيدا لتنفيذ شبكة مجارير جديدة.

ذكرت الدراسة بالتحاليل التي اجرتها الاجهزة الرسمية عامي ١٩٦٠ و١٩٦٢ على مياه نبعي مار سركيس ورشعين لاثبات خلوها من التلوث الكيميائي. واظهرت هذه الفحوص ان مياه النبعين خفيفة وعذبة ومطابقة للمعايير الدولية.

وفي الانتقال الى التلوث الجرثومي، عرضت الدراسة اسباب هذا التلوث عموما وفي مقدمها تسرب المياه القذرة ومياه المجارير الى الخزانات والقساطل المنزلية، واكدت ان قساطل المياه في منطقة زغرتا – الزاوية تجاور المجارير او تمر عبرها، فضلا عن ان الخزانات غير مقفلة باحكام ومعرضة لتسرب مياه الامطار والوحول والمياه الآسنة.

مثقوب ومعرض!

ولفتت الى ان القسطل الرئيسي الذي يقود مياه نبع رشعين الى زغرتا مثقوب في امكنة عدة ومعرض في اي لحظة لتسرب مياه المجارير، وكذلك القساطل في الاحياء والبيوت التي مضى على انشائها نحو ٦٠ عاما ولم تعد قادرة على عزل المياه داخلها عن المحيط الملوث.

واضع الدراسة اخذ عينات في تشرين الاول ١٩٩٠ من مياه المنطقة وحللها وتبين وجود بين ٥٠ و١٠٠ جرثومة في كل ١٠٠ ميليليتر، وطالب آنذاك مصلحة المياه في زغرتا بضرورة تعقيم المياه بالكلور في شكل منتظم فتجاوبت وظهرت نتائج ايجابية بعد اسبوعين.

اخطار الكلور

ورغم ان التعقيم بالكلور اثبت فاعليته، حذرت الدراسة من اخطار اللجوء اليه في استمرار او الاكثار منه لانه ضار جداً، وخصوصا بالنسبة الى المواطنين المصابين بامراض في الكلى او القلب او الشرايين، اضافة الى انه يؤذي القساطل ويستدعي اخضاعها لاعمال صيانة دائمة.

وبناء على ما تقدم، طالبت الدراسة بالاسراع في تدارك مشكلة التلوث الجرثومي في منطقة زغرتا – الزاوية عبر صيانة الخزانات والقساطل والقنوات او اقامة شبكات مياه جديدة.

قضية جرف الآثار الرومانية
رد "النهار" على رد "برايم – إستايت"

رداً على البيان الذي اصدره المحامي نسيب شديد بوكالته عن شركة "برايم – استايت"، ونشرته "النهار" امس، في شأن جرف آثار الحمامات الرومانية، تؤكد "النهار" انها غير راغبة في الدخول في مهاترات قانونية، وخصوصا بعد تدخل وزير الثقافة الجديد وتصرف مدير عام الآثار بما يوحيه القانون. وكل هم "النهار" كان ايضاح الواقع والحؤول، شأن كل مواقفها من هذه القضايا وما هو مثلها، دون اية اساءة الى المصلحة العامة او مخالفة للقوانين. ولذلك، تورد "النهار" الايضاحات الآتية:

١ – ان ما تم تفكيكه في شهر آب من الحمامات الرومانية هو نظام "الايبوكوست" فقط الذي تقوم عليه هذه الحمامات، وليس كما يقول محامي الشركة، كل الحمامات. والصورة المنشورة في عدد "النهار" الصادر في ١٩٩٦/١١/١٥ تظهر ان خلف "البوكلين" آثار الحمامات الرومانية، وما صوّرت اليها، وسواها من المعالم الاثرية التي كانت لاتزال موجودة قبل عملية الجرف.

وندعو المحامي للرجوع الى هذه الصورة، مع شكرنا له على حسن تعامله بالصور عندما اودعنا صور الحجارة المنقولة الى "مكتب النورماندي".

٢ – تضمن رد الشركة تناقضا في تحديد هوية الحمامات. فقد ورد في الفقرة الاولى انها رومانية، ثم في الفقرة الثالثة انها بيزنطية. وحرصا على الحقيقة التاريخية، نلفت النظر الى ان هذه الحمامات هي في الاساس رومانية، وتم تطويرها في العهود اللاحقة، بما فيها العهد البيزنطي، مما لا يجعلها حمامات بيزنطية، بل رومانية في الاصل.

٣ – ان عدد الهياكل العظمية التي قال الرد انها لا تتجاوز اصابع اليد، هي في الواقع المسجل في المحاضر احد عشر هيكلا، عثر على الخمسة الاوائل منها في ١٩٩٦/١٠/١٠ والثمانية الباقية في ١٩٩٦/١١/٧ (راجع عدد "النهار" تاريخ ١٩٩٦/١١/٨).

٤ – الصورة التي نشرت مع التحقيق تظهر ان عملية الجرف طاولت الموقع بكامله، وبكل ما فيه من آثار وليس اساسات "المبنى السابق"، بدليل ان الآثارات الفينيقية والهلنستية والرومانية والبيزنطية وصولا الى الاسلامية كانت، كما تظهر الصور، لا تزال متراكمة قبل الجرف وانتائه.

٥ – ان الصورة المنشورة في عدد الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ تظهر في وضوح ان البوكلين تفكك الحجر من الحائط، والصورة الثانية تبين وضعها له في الجرافة.

مع الاشارة الى ان معظم حجار هذه الآثار هي من النوع الرملي، وليس من مادة الرخام الصلبة مثل حجار موقع "بنكا دي روما" التي، رغم ذلك، تم تفكيكها باليد حجراً حجرا بعد تصويرها وترقيمها.

واذا كان صحيحا ان الفوتوغرامتري هي طريقة حديثة لحفظ الآثار في الحاسوب، كما يقول المحامي، فان اعادة التركيب توجب الترقيم بالضبط لمشابهة الحجارة بعضها بعضا. وعلى سبيل المثال نقول ان حجارة "بنكا دي روما" جرى ترقيمها حجرا حجرا رغم التصوير الفوتوغرامتري، كما جرى ترقيم حجارة ساحة العبد وساحة الكنيسة الانجيلية.

٦ – من المفيد القول ان التعامل في الادارات العامة لا يتم بصورة شفهية، بل بكتب خطية دائما. فكيف الحال في التعاطي بأمر حساس مثل قضية الآثار. ونلفت الى ان "النهار" كانت قد نشرت في عددها الصادر في ١٩٩٦/١١/٨ ان "مندوبة المديرية العامة للآثار الخبيرة ريناتا طرزي قد توجهت الى الموقع وعاينته، واعطت امر المديرية بوقف اعمال التفكيك مدة اسبوعين ليتمكن الاثريون من متابعة اعمال التنقيب". وهذا يعني ان المدة تنتهي في ٢٢ من الشهر الجاري بينما اعمال الجرف جرت في ١٤ و١٥ منه، اي قبل اسبوع من انتهاء المدة. فلماذا؟

اما عن طلب الاهتمام الايجابي بموضوع الآثار، فالجميع يعلم اننا نتعامل مع هذه القضية بكل ايجابية واهتمام.

ونحن سنمتنع عن متابعة "الحوار" في انتظار صدور قرار من القضاء، الذي تقول كل وسائل الاعلام، وليس نحن، ان المسألة احيلت عليه، بدليل ان العمل في "الورشة" ايضا متوقف الآن كلياً.

مي عبود ابي عقل

لقاء تضامني مع نكد وزوجته بدعوة من "الجمعية الصحية اللبنانية"
يونس طالب الحكومة برفع شكوى الى مجلس الامن
ودعا اطباء لبنان الى اضراب رمزي غداً

دعت نقابة اطباء لبنان جميع الاطباء الى التوقف عن العمل ظهر غد لمدة نصف ساعة، تضامناً مع زميلهم المخطوف في الشريط الحدودي المحتل الدكتور جورج نكد. واخذت على السلطة لا مبالاتها بهذه القضية، داعية اياها لرفع شكوى عاجلة في هذا الصدد الى مجلس الامن.

نقيب الاطباء

عقد نقيب الاطباء الدكتور فائق يونس مؤتمراً صحافياً، العاشرة والنصف صباح امس في مقر النقابة، وتلا البيان الآتي:

"خطف زميل لنا هو الدكتور جورج نكد منذ عشرين يوماً من منزل والده في دير ميماس، واحتجزت زوجته الزميلة الطبيبة في المنزل نفسه ولم نتبلغ حتى يومنا هذا اي خبر عن مصيره.

وكنا قد ابلغنا جميع الجهات المعنية، من هيئات رسمية واهلية لبنانية وعالمية ووجهنا اكثر من نداء تضامني سعياً لاطلاقه، وليست لدينا اوهام تجاه من يحتل جنوبنا الغالي والبقاع الغربي العزيز، وهو يمارس يومياً الاعمال الوحشية ضد شعبنا غير عابئ بأي شرعة من حقوق الانسان. وانما الذي يحز بالنفس اننا لم نشهد اي تحرك جدي للمسؤولين الرسميين ما عدا بلاغ معالي وزير الصحة. ان التحدي الجدي والفاعل لاستعادة طبيب لبناني مخطوف هو اجدى بكثير من اتحافنا يومياً باخبار للفساد او تغطيته.

ندعو اليوم باسم عشرة آلاف طبيب لبناني، المسؤولين اللبنانيين كافة الى رفع شكوى عاجلة الى مجلس الامن لمعالجة قضية الدكتور نكد. والمطلوب القيام بكل واجب للافراج عنه احتراماً للطبيب الانسان.

وفي هذه المناسبة نوجه نداء الى زملائنا الاطباء للتضامن مع زميلهم جورج نكد وزوجته وعائلته والتوقف عن العمل لمدة نصف ساعة رمزية من ١٢ ظهراً يوم عيد الاستقلال. آملين في ذلك تذكير المسؤولين بواجباتهم، واستنهاض كل الضمائر الخيرة لنجدة مواطن نذر نفسه لانقاذ الحياة".

لقاء تضامني

كانت غالبيتهم من الاطباء ورجال العلم وقد اجمعوا على الاستنكار وتأكيد التضامن وضرورة العمل على اطلاق زميلهما الطبيب جورج نكد وزوجته الطبية خديجة بحسون اللذين اعتقلتهما القوات الاسرائيلية في الجنوب. غير ان قلوب البعض كانت "مليانة". وعزا احدهم الامر الى ان "الحكومة لم تتحرك حتى الآن للضغط دولياً على اسرائيل. وتجرأ احد الاطباء على معاقبة الحكومة الجديدة التي اغفلت ذكر المعتقلين اللبنانيين ومنهم الطبيب نكد وزوجته في بيانها الحكومي، فيما رأى آخر ان "السلطة اللبنانية لا مبالية. واكبر دليل على ذلك عدم مشاركتها في هذا اللقاء".

كان "التضامن مع الطبيب جورج نكد وزوجته" شعار اللقاء الذي نظمته "الجمعية الصحية اللبنانية" في "دار الندوة" – الحمراء، وشارك فيه النائب السابق زهير العبيدي والدكتور عبدو افرام ممثلا نقيب اطباء لبنان ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله ورئيس الجمعية الصحية اللبنانية الدكتور سامي ريشوني وامين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا وعدد من الاطباء والشخصيات.

استهل خليل بركات اللقاء بكلمة باسم دار الندوة أكد فيها ان "قضية نكد قضية انسانية لانها تمثل تعديا على الحرية وحقوق الانسان (...) كذلك هي قضية وطنية لانها تمس الوطن والمواطنين الجنوبيين (...) ولا بد من متابعة الحملة التضامنية واسماعها الى المسؤولين على الصعيدين الوطني والدولي". ثم قدم الدكتور ريشوني المطالب الآتية:

"– ادراج قضية خطف الدكتور نكد على لجنة "تفاهم نيسان".

– دعوة السفارات اللبنانية الى شرح قضية المخطوفين والاسرى وخصوصا قضية خطف الطبيب نكد لما فيها من معان وطنية وانسانية.

– دعوة نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس الذي لم يتأخر لحظة واحدة عن الدفاع عن حق الاطباء الى دعوة اتحاد اطباء العرب لعقد اجتماع طارئ ومطالبة كل النقابات المهنية الطبية الاخرى اسنان وصيادلة بدعوة الاتحادات العربية الى عقد اجتماع مماثل.

– دعوة الاطباء في المستشفيات والعيادات بتوجيه من نقابة الاطباء الى التوقف عن العمل خمس دقائق في موعد تحدده النقابة لاحقا.

– التمني ان تنبثق من هذا اللقاء لجنة صياغة ومتابعة".

وتكلم الدكتور افرام عن الاتصالات التي اجرتها نقابة الاطباء بالمنظمات الدولية، ومنها الصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية و"تلقنا وعدا من اتحاد الاطباء العرب باصدار موقف من هذه القضية. كذلك اتصلنا بوزارة الخارجية". واكد ان النقابة "لن تتوانى عن بذل اي جهد للافراج عن نكد وزوجته".

وشدد صفا على "ضرورة مواصلة الحملة التضامنية كي تشمل كل المناطق للضغط لا على اسرائيل، بل على المسؤولين اللبنانيين... فالحكومة لم تتحرك بعد. ونقترح ان يلتقي الاطباء الرئيس الهراوي للبحث معه في هذه القضية (...) وان تقدم وزارة الصحة شكوى عاجلة الى منظمة الصحة العالمية".

اما العبدالله فركز على "ضرورة التوجه الى الهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان". وتلاه الدكتور محمد بعاصيري بكلمة اشار فيها الى "غياب السلطة عن المشاركة في اللقاءات التضامنية". وايده في القول النائب السابق العبيدي الذي نبه الى ان "الحكومة الجديدة اغفلت ذكر المعتقلين في السجون الاسرائيلية وضرورة الافراج عنهم".

ومن المتكلمين ايضا: الدكتور غسان الحاج والدكتور غسان جعفر والشيخ عبد الكريم عطوي.

واختتم اللقاء بتشكيل لجنة صياغة ضمت الدكاترة: غسان جعفر وزين الهاشم ونبيل خراط وناصر حيدر وسمير ريشوني.

ودعت "الحركة الثقافية في لبنان" الى لقاء تضامني استنكارا لخطف الدكتور جورج نكد وذلك في الثانية عشرة ظهر اليوم في نقابة الصحافة.

التعازي بوالد الزميل كمال ذبيان

امت امس دار الطائفة الدرزية في بيروت شخصيات معزية بالمرحوم معروف ذبيان والد الزميل كمال مدير تحرير "الديار"، وكان في استقبال المعزين آل ذبيان واقرباء الفقيد.

وحضر معزيا ممثل رئيس الجمهورية المدير العام للمراسم السفير مارون حيمري، ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري الزميل عرفات حجازي، الرئيس حسين الحسيني، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء بهيج طبارة، عمر مسقاوي، بشارة مرهج، باسم السبع، محمود ابو حمدان وجان عبيد وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود الرائد منير عقيقي.

والوزراء السابقون: روبير غانم، زكي مزبودي، فايز شكر، حسن عز الدين، ميشال سماحة، مروان حمادة، سامي يونس وادمون رزق. وممثل وزير العمل اسعد حردان مدير مكتبه كمال الجمل على رأس وفد. ووفد من وزارة المغتربين برئاسة المدير العام هيثم جمعة ممثلا الوزير طلال ارسلان.

والنواب: نسيب لحود، تمام سلام، محمد عبد الحميد بيضون، انطوان حتي، صالح الخير، حسين يتيم، قبلان عيسى الخوري، خليل عبد النور، عبد الرحمن عبد الرحمن، خالد ضاهر، جميل شماس، فيصل الداوود، مروان فارس، مصطفى سعد، ايمن شقير، علاء الدين ترو، غسان مطر، جورج ديب نعمة، ممثل عن النائب انور الخليل، والنواب السابقون: عصام نعمان، بيار حلو، مروان ابو فاضل، عدنان طرابلسي، وزهير العبيدي. القائم مقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث على رأس وفد من المشايخ، وقد مثل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، المستشار السياسي للوزير جنبلاط غازي العريضي، ورؤساء وممثلون للاحزاب وشخصيات نقابية واعلامية وصحافية.

"المؤسسة الدرزية": اغلاق ملف المهجرين

اعتبر الامين العام لـ"المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" عصام مكارم "ان ابرز الموضوعات التي تضمنها البيان الوزاري يتعلق بعودة المهجرين، والمصلحة الوطنية تقضي بالتضامن والعمل على اغلاق هذا الملف الذي يوازي في حجمه واهميته الملف الاجتماعي، نظرا الى ارتباطه بمقتضيات السلم الاهلي، وما يترتب عليه، وخصوصا في الجبل الذي يعتبر قلب لبنان، من عودة الى المشاركة في مواصلة المسار الحياتي والاجتماعي والاقتصادي الذي لا بد من ان يعكس انتهاء النزف على كل الصعد ودخول لبنان مرحلة الوفاق الحقيقي".

هيئة مكتب نقابة محامي بيروت

عقد امس مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي جلسته الاولى في حضور الاعضاء الاربعة الجدد والعضو الرديف، وانتخب هيئة مكتبه من الاعضاء محمد شهاب امينا للسر وسليم غاريوس مفوضا لقصر العدل ونصري فضول امينا للصندوق. ويغادر اليوم النقيب قرطباوي بيروت متوجها الى فرنسا تلبية لدعوة نقابة محامي باريس لحضور افتتاح محاضرات التدرج وبدء السنة القضائية في ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الثاني. ويعقد نقيب المحامين ونظيره في نقابة باريس برنارد فابيير اجتماعا السبت لتعزيز التعاون بين نقابتي بيروت وباريس.

محاولة فاشلة لسلب مصرف على الطريقة السينمائية

اتخذت بعض فروع المصارف في بيروت والضواحي تدابير احترازية لحمايتها من عمليات سلب قد تستهدفها بعد ظهور اشخاص مجهولين يدخلون الى هذه الفروع. وكان آخرها ما اورده امس تقرير امني:

التقرير الامني الرقم ٢٩٤٨ المتعلق بدخول مجهول الى الشركة الجديدة لفرع بنك سوريا ولبنان في ضبيه محاولا سلب الصندوق، وفراره بعد فشله.

تبين ان شابا دخل الى فرع البنك وفي يده كيس من النايلون وتوجه الى امين الصندوق الاول جوزف داود هيدموس (٤٤ عاما) ووضع امامه ورقة كتب عليها "ضع ما في حوزتك من اموال في هذا الكيس والا ستموت حالا". مما ادى الى اصابة جوزف بانهيار عصبي وتملكه الخوف ولم يعد في استطاعته التحرك فتدخل امين الصندوق الثاني ربيع الفرد عازار (٢٥ عاما) وطلب من الشاب مغادرة البنك فورا وبلهجة عنيفة وحصل تلاسن بينهما وعندما ايقن هذا الشاب انه فشل في السلب هرب بسيارة مرسيدس خاصة سميرة زخور زوجة نزيه مخيبر ليشع الخوري (٤٩ عاما) وبقيادته.

وبسماع نزيه الخوري افاد انه يعمل سائقا بالاجرة على سيارته [illegible] حيث اوقفه شاب عمره نحو ٢٥ عاما ثم لحق به شخص آخر [illegible] وانتقلا الى مفترق يسوع [illegible] زوق مصبح ونقداه بدل [illegible] بسيارته وانصرفا. وهو لا [illegible]

وبمراجعة المدعي العام [illegible] لبنان طربيه رحمة اشار [illegible] بسند الاقامة وترك محضر [illegible] مفتوحا ٤٨ ساعة.

التحقيقات مستمرة في مقتل موصللي وزوجته نفت علمها بطبيعة عمله

تواصل امس التحقيق في حادث قتل فريد حنا موصللي في احد الشاليهات في عشقوت بثلاث رصاصات اطلقها عليه احد عناصر الدورية.

واستجوب مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري مجموعة عناصر الدهم في جهاز امن الدولة الذين نفذوا عملية الدهم التي تسببت بقتل فريد موصللي، واجرى مقابلات بينهم ثم استجوب روجيه دانيال طويلا للوقوف منه على ملابسات علاقته مع فريد وكيف استضافه في شقته في بناية مسعد بعشقوت، وعطف عليه وجماه وأمن له بعض الخدمات والاتصالات بآخرين مباشرة او عبر الهاتف.

وافاد روجيه ان فريد انتحل اسماء عديدة له بغية اخفاء هويته الحقيقية واعطاه مفتاح شقته التي نزل فيها في تاريخ ١٠ تشرين الثاني بعدما حضر اليها ليلا وكان ملثما.

وبعدما وثق به فريد طلب منه تأمين لقاء له مع زوجته كلير فأجاب طلبه، ولكنه لم يوضح للمدعي العام العسكري كيف تحول يوضاس، وابلغ آمر مكتب امن الدولة في زحلة المقدم جان عقل بوجود فريد في الشاليه واعطاه نسخة عن مفتاح الشقة.

واستمع المدعي العام جوزف معماري الى افادة كلير زوجة فريد موصللي التي زعمت انها كانت تجهل ماهية الاعمال التي يقوم بها زوجها وخصوصا لجهة تزوير الطوابع الاميرية. كذلك نفت معرفتها بالاشخاص الذين كانوا يتعاونون معه، واكدت اجتماعها في الشالية في عشقوت بزوجها بواسطة روجيه دانيال الذي امن نقلها الى عشقوت ومقابلة زوجها.

وقالت انها لا تعرف رأفت سليمان ولم يسبق لها ان سمعت بأسمه وخصوصا في ما يتعلق بعمليات الاختلاسات في وزارة المال.

افراد المجموعة التي نفذت عملية الدهم في عشقوت افادوا امام مفوض الحكومة المعاون انه لم تكن واردة معاملة فريد موصللي بالعنف او باطلاق النار عليه ولكنهم فوجئوا به يبادلهم اطلاق النار، مما اضطر احدهم الى اطلاق النار عليه فقتل.

واستمع المدعي العام معماري الى ثلاثة شهود من اهالي عشقوت الذين يعملون في بناية مسعد او يقطنون فيها واطلع منهم على بعض المعلومات المتعلقة بتحركات فريد موصللي بعد مجيئه الى شاليه روجيه دانيال. وهو تسلم تقرير الطبيب الشرعي جوزف صوطو عن معاينته جثة موصللي كذلك تسلم تقرير الادلة الجنائية.

ومن ناحية اخرى واصل قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد تحقيقاته في قضية تزوير الطوابع الاميرية واستمع الى افادات خمسة اشخاص من الذين كانت تربطهم صداقة مع فريد. وذكر احدهم ان فريد كان داهية وكان يصحبهم في نزهات ولقاءات مع اشخاص لم يتمكنوا من معرفة هوياتهم وماهية الاعمال التي يقومون بها مع فريد والتي اتسمت بالطابع السري.

توضيح حول طوابع الجمارك

جاءنا من المحامي ريمون عنداري بالوكالة عن السيد جورج زغيب الآتي:

"ورد في الصفحة الثامنة من العدد ١٩٥٩٩ في جريدة "النهار" الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٩ خبر مفاده انه صدرت عن قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرات توقيف في حق موكلي مع آخرين في قضية اختلاس الطوابع الاميرية من الجمارك في مرفأ بيروت بما قيمته ثلاثة مليارات ليرة لبنانية.

ان هذا الخبر غير دقيق ومخالف للحقيقة والواقع، سواء لجهة تحديد نوع الجرم ام لجهة قيمة المبلغ الواردة فيه، والامر يتعلق حصرا بشراء موكلي كمية من الطوابع الاميرية غير المعطلة ولا تتعدى قيمتها المئة الف ليرة لبنانية، وثبت في ما بعد ان البائع قد نزعها عن بعض المعاملات الجمركية ليبيعها من الغير.

لذلك، وعملا بقانون المطبوعات، نرجو نشر هذا التصحيح في الصفحة والمكان نفسهما".

المقسم ١٩

نداء استغاثة الى المسؤولين

من شكيب الحجار المتقاعد من قوى الامن الداخلي الى المجلس النيابي:

"لي الشرف باحاطة مقامكم الموقر بما يأتي:

خدمت في سلك الدرك اللبناني خدمة فعلية متواصلة عشرين عاما من ١٩٣١/١٠/١٥ الى نهاية حزيران ١٩٥٦، واضيفت الى هذه المدة خمس سنين حربا فاصبحت المدة ثلاثين عاما وكنت القوم خير قيام بالواجبات الملقاة على عاتقي تجاه الحكومة والشعب ولا تأخذني في الحق لومة لائم.

توفيت زوجتي المرحومة نهاد مصطفى حمدان في ١٩٨٨/١/٢٠. وبعد مرور خمس سنين ونيف اضطررت للزواج من فريال شاكر طرباه المولودة عام ١٩٥٤، وذلك في ١٩٩٣/٢/٢٠ بموجب زواج شرعي في المحكمة الشرعية في بيروت، وكان هذا الزواج بعد احالتي على التقاعد. ومن الناحية القانونية فقد حلت هذه الزوجة مكان الزوجة الاولى، وقيدت الزوجة الجديدة على اسمي في سجلات النفوس في شحيم، وفي حال وفاتي ترثني شرعا حسب القانون الالهي، فلماذا لا ترثني في معاش التقاعد.

ولتني الآن اتقاضى عنها التعويض العائلي. وقد علمت بالتواتر انه في حال وفاتي قبلها تحرم اعطاءها الراتب التقاعدي، لانني تأهلت بها بعد الاحالة على التقاعد وانا منسوب للعسكريين. وقيل لي ان الموظف المدني الذي يتزوج بعد احالته على التقاعد وعند وفاته تعطى زوجته راتبه التقاعدي، وفي العرف والعادة ان القانون يجب ان يتساوى بموجبه جميع موظفي الدولة، فلماذا هذا الانحياز؟ في الاساس الدرك اللبناني تابع لوزارة الداخلية وليس لوزارة الدفاع.

وهل يريد مجلسكم الكريم تمييز فئة في الدولة؟ يجب المساواة وعدم التفرقة بين الموظفين المتقاعدين العسكريين والمدنيين. وفي بقاء زوجة العسكري المتقاعد المتوفى محرومة راتبه التقاعدي فمن اين تعيش؟ هل تريدون ان تتضور جوعا وتتعاطى اعمالا تمس الشرف؟ ان مجلسكم الكريم مسؤول عن رفاهية الشعب وتأمين راحته ومعيشته واغاثته من مسببات الخطر الاخلاقي والانزلاق الى الهاوية. فالقانون المدني يجب الا يخالف القانون الالهي في شأن الارث، فاذا كان القانون جائرا فالضمير الحي يأبى ذلك.

انشدكم بالله تعالى الشفقة والرحمة. والامل وطيد والثقة عظيمة باجابة الطلب بالموافقة ومراعاة الشرائع السماوية والكتب المقدسة وحفاظا على شرف عائلات كريمة ابية.

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء.

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان المادة ٩٤ من القانون الرقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١١ المرعية الاجراء لا تعطي الزوجة الثانية حق ارث الراتب التقاعدي لزوجها خلافا لما هو معمول به بالنسبة الى المتقاعدين المدنيين.

واشارت مصادر اخرى الى ان محاولات لتعديلها جرت لكن وزارة المال رفضتها.

متى يوضع حد للناشلين في قلب الاشرفية؟
مسؤول كبير يلوم الداخلين خلسة والمواطن لا تقنعه "الحجة" ويلوم الدولة

كتبت كلوديت سركيس:

"رحنا عند من يشجعنا فكشف عن شكواه وكاد ان يخيفنا".

احدى ضحايا السرقات والنشل رغبت في ان تعرض شكواها على ضابط كبير بغية التوصل الى حل والتعاون مع متطوعات للكشف عن المعتدين على عابري الطرق ونشل حقائبهم اليدوية.

وعندما روت على مسمعه الحادث الذي دهمها ليلاً وسواها من الصديقات في الاشرفية حيث فقدن حقائبهن. ولما قاومت فرنسواز ناشل حقيبتها كانت النتيجة انها ادخلت الى المستشفى. ورد المسؤول بعدما استمع الى الشكوى: "يا سيدتي ان ثلاثة ملايين اجنبي يقيمون على الارض اللبنانية من دون مسوغ شرعي يدخلون خلسة بينهم مثلاً ٤٠٠ الف مصري. في العام الماضي اتخذت تدابير بترحيلهم وخابرنا سلطات بلادهم فكان الجواب الاعتذار عن تأمين وسيلة تقلهم بحراً".

ويبدو ان هؤلاء يدخلون العملة الصعبة الى بلادهم. بازاء ذلك امنت الدولة بواخر على نفقتها، ولم يطل غياب وجه الضيف اذ انهم رجعوا من جديد مراراً بعدما دفعوا المال لمن يؤمن مجيئهم الى لبنان. ولم ينه المسؤول الكبير كلامه حتى تسلم برقية تفيد عن القبض على ثلاثة من هؤلاء الداخلين خلسة في قضية سرقة من محل في المنطقة الواقعة ضمن نطاق صلاحيته. واضاف "يعملون في كل شيء... العاملات الاجنبيات يحضرن على اساس الخدمة في المنازل. هن "تبلدن" ويعرفن اساليب الفرار والعيش حتى في مستوعب من اجل العمل على اساس الساعات والعداد... واستثني الفيليبينيات، فهن عاقلات ويختلفن عن سواهن من المستقدمات الى المنازل. يجب عدم الاقتصاص الا من الذي يوافق على استخدام الداخلين خلسة وان يطاوله العقاب. لا مكان في السجون عندنا يستوعب هؤلاء جميعاً فسجن رومية اعد اصلاً لسبعمئة موقوف وسجين واليوم فيه ثلاثة آلاف هذا من دون نفقات الأكل التي يستلزمها الامر.

* لكن هناك عصابات محلية اوقفت؟

– يا سيدتي ان الدوريات الموجودة في المخافر تقوم بمهماتها.

* ونحن نادراً جداً ما نصادفها في الطرق ليلاً. هذا ان صادفناها.

– ان العناصر شحيحة في المخافر وكذلك هناك نقص في السيارات.

* في الماضي كنا نسمع صفارة الشرطي في الليل.

– هذه "الصفارة" عائدة الى البلدية وطالبنا في مجال المؤازرة بزيادة عدد هؤلاء حتى يسهرون في الليل ويصفرون للتذكير "نحن هنا" ولاطلاقها عند رؤية مشبوه.

* همنا اننا نتعرض لاعمال نشل ونحن حاضرات للتعاون مع العناصر الامنية ان كان ذلك من شأنه الحد منها. نريد ان نطمئن الى ان ابنتي ستعود الى المنزل في خير وكذلك ابني؟

– في بداية كانون الاول من العام الماضي وضعت خطة لمنع التعديات بان سير الجيش دوريات ومعه عناصر من قوى الامن ان جهازنا يعاني نقصاً في العناصر والمركبات ولا يمكن لدورية واحدة في منطقة مترامية ان تكون كافية لتعقب "الحرامية".

* لقد زودنا ارقام المخافر في جبل لبنان وبيروت اضافت السيدة، وعندما اتصلت احدى الصديقات لم يرد احد على الهاتف. عندها رجعنا في الامر فاعطونا رقماً ثلاثياً فجربناه هو الاخر من دون مجيب.

– اشكرك على ابدائك استعداداً التعاون. لان المسؤولية على المواطن في التحوط ومخابرة غرف العمليات عند المشاكسة او الاشتباه بامر ما.

* الحقيقة اننا قلقات. حتى أن احد معارفنا استأجر رجل حماية ومنع من القيام بمهمة الحراسة الليلية.

– هناك اماكن خاصة مرخص لافرادها القيام بمهمة الحماية. ومن تتحدثين عنه قد لا يكون مرخص له بذلك.

* وماذا عن العتمة التي تغرق بها الشوارع الفرعية؟

– نحن غير مسؤولين عن العتمة. دائماً اللوم يقع علينا. هناك مسؤولون عن الانارة (...) واسأل لماذا لا يضع سكان الابنية المصابيح الكهربائية ويصبح محيط البناء كاشفاً للضوء وكذلك الحي الذي تغيب عنه الانارة العامة في انتظار ان تتأمن الكهرباء؟

* ماذا عن الدوريات المدنية؟

– انها تسير، وسوف تنشط.

هذا المسؤول يعتبر ان ضبط الامن من "الحرامية" يجب العودة فيه الى جذور القضية.

ومعالجة هذه الجذور صعبة ولكن ليست مستحيلة. فلماذا، مثلاً، لا يتم البحث فيها عبر القنوات الديبلوماسية بالنسبة الى الداخلين خلسة مع الدول المعنية؟ وهل هناك لبناني يقيم مثلا في صورة غير شرعية على اراضيها؟ واذا كان فما هو مصيره؟ طبعاً الابعاد. ولم تسمع الاذن او تقرأ العين ان لبنانيين عالة في دول الخارج. واذا سويت هذه الناحية وضبطت هذه الامور يجد المواطن نفسه مضطراً الى تسيير شؤونه بمفرده ويستغني عن خدمات الداخلين في صورة غير شرعية.

والسعي ايضاً الى تأمين حاجات المراكز الامنية من عناصر وآليات لهذه الغاية في مقابل تعاون المواطن الذي كما يبدو سلك التحوط فأحكم باب مدخل البناء ولخذ يتأكد من هوية قاصده عبر ناطور البناء او المنظار. وحديثاً زادت تكاليفه في الانارة على ما يظهر اذ بدأ النظر يعتاد رؤية مصابيح الانارة امام الابنية توزع الضوء في المرامي.

وهم السير على الطرق والتجول في السيارات على عاتق الاجهزة الامنية المختصة. ولا يجوز ان تسأل سيدة تمارس العدو الثامنة والنصف صباحاً عن سبب ممارسة هذه الرياضة مع الحقيبة او لماذا تمشي او ان تعود بعد هبوط الظلام الى منزلها لاننا نعيش على ارض وليس في سجن!

يوم أمني في بعلبك

بعلبك – "النهار":

نفذت امس عناصر قوى الامن الداخلي بالتعاون مع شرطة البلدية يوما أمنيا داخل مدينة بعلبك لتنظيم السوق التجارية وحركة السير وقمع التعديات على الارصفة وعربات الخضر باشراف قائمقام بعلبك عمر ياسين وأمرة قائد السرية العقيد جرجي زيدان.

وأكد القائمقام "ان تسيير الدوريات المشتركة سيتواصل يوميا لأننا اعتمدنا في الماضي تحرير ضبط لكل مخالفة، ولو لم تستمر الامور على ما كانت لما اضطررنا الى تنفيذ هذه الحملة الشاملة لازالة كل التعديات في الشوارع والارصفة من اجل المصلحة العامة".

قصة أغرب من الخيال

لا تخلو الحوادث الواردة في التقارير الامنية من غرائب، وهذه واحدة صعب تصديقها:

كان الطبيب ميشال س-ي. (٥٦ عاما) قد تعرض لسرقة سيارته "المرسيدس" وثمنها ٣٥ الف دولار اميركي. وعلم انها موجودة لدى اشخاص في حورتعلا في البقاع، وجاء من يعده باعادتها اليه لقاء عشرة الاف دولار اميركي تدفع الى اشخاص زعم انهم اشتروها.

وانتقل الحكيم الى حورتعلا حاملا العشرة الاف والتقى اشخاصا طلبوا منه الدفع سلفا ليذهبوا ويعيدوا السيارة اليه. ففعل. ولكن الذين قبضوا، عادوا بعد نصف ساعة ليعيدوا اليه العشرة الاف زاعمين انها مزورة.

وعاد الحكيم الى البيت فوجد ان ماله أبدل بمال مزور. وهكذا طارت المرسيدس والعشرة آلاف!

صيرفي وسكرتيرته قضيا اختناقاً بالغاز

شتورة – "النهار":

عثر امس على ع. ش. وهو صاحب محل صيرفة في شتورة، وسكرتيرته جثتين داخل غرفة في الشبرقية.

وتبين من الكشف الطبي انهما قضيا مختنقين بغاز المدفأة في اثناء نومهما.

تعددت الاساليب والسرقة سرقة

كانت بياريتا يوسف صميون (٢٣ عاما) مع شقيقتها دلال (٢٢ عاما) في منزلهما في ادونيس عندما اقتحمه شخصان بالتسلق عن الشرفة وهدداهما بسكين مطبخ ومسدس وسلباهما حلى ومالا بمليوني ليرة وهربا.

جواز سفر موجود

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ٢٠ الجاري وفي محلة المتحف، عثر احد المواطنين على جواز سفر باسم محمود احمد نور الدين الموسوي – والدته علية – مواليد صور ١٩٦٥.

يطلب من صاحبه الحضور الى شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي خلال اوقات الدوام الرسمي لتسلمه".

سلاح اميري مسروق

لا تزال منى عبد الحفيظ شريف م. في غيبوبة على اثر اصابتها برصاصة في رأسها داخل غرفة في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان في محلة مار مخايل – طريق النهر حيث كان خطيبها فاروق احمد قصقص يقلب مسدسه فانطلق منه عيار ناري واصابها. وكشف التحقيق الذي تولاه المدعي العام في بيروت نديم عبد الملك ان المسدس الذي ضبط ثبت انه من الاسلحة الاميرية لقوى الامن الداخلي وقد سرق خلال الاحداث.

وفي استجواب فاروق قصقص افاد ان الحادث وقع قضاء وقدرا فأبقي قيد التوقيف.

المشترك اللبناني في الهاتف الخليوي يحكي ٧٥٠ دقيقة في مقابل ١٣٠ عالميا!

تحدث امس رئيس مجلس ادارة "سيليس"، الهاتف الخليوي من "فرانس تيليكوم" الدكتور صلاح ابو رعد، في لقاء صحافي، عما توصلت اليه تجهيزات الشركة وعن الاسباب التي تحول دون وضوح المخابرات واستمرارها من دون تقطع.

ومما جاء في بيان له: "تسعة عشر شهرا فقط بعد انطلاقة شبكة سيليس، انجزنا اكثر من ٤٠٠٪ من كل التوقعات الاولية.

فعلى صعيد السعة، باتت شبكتنا تضاهي واحيانا تفوق سعة شبكات خليوية GSM في بلدان متطورة. فعلى سبيل المثال ان سعة شبكة سيليس هي اكثر من ٦٠٪ تقريبا من سعة شبكة فرانس تيليكوم في فرنسا علما ان الاخيرة تخدم اكثر من مليون مشترك.

من الناحية الفنية، تعتبر كثافة التخابر المحصورة بنسبة ٨٠٪ في منطقة بيروت الكبرى اي على ٣٠٠ كلم٢ تقريبا، من اكبر النسب في العالم، حيث تصل في بعض الاماكن الى نحو ٣٠٠ ايرلنغ (Erlang) في الكلم٢ وهو يعتبر رقما قياسيا من الناحية الفنية. نحن اليوم وبمساعدة شركتنا الأم فرانس تيليكوم وجدنا حلولا فنية هندسية اذ نفتخر بأن المهندسين والفنيين اللبنانيين الذين حصلوا على حلقات تدريبية في فرنسا صاروا اليوم من أهم الاختصاصيين في قطاع الهاتف الخليوي في العالم.

من حيث كمية التخابر المركزة، في استطاعتنا القول ان في بيروت الكبرى اي على رقعة مساحتها ٣٠٠ كلم٢، توازي سعة شبكة سيليس نصف شبكة فرانس تيليكوم على كل الاراضي الفرنسية واكثر من سعة شبكة PANAFON على كل الاراضي اليونانية.

اما على صعيد التغطية، فقد بات لدى سيليس ما يقارب الـ ١٣٠ محطة لارسال تتوزع كالآتي، ٥٥ محطة في بيروت الكبرى، ٢٠ محطة في جبل لبنان، ١٩ محطة في الشمال، ١٠ محطات في البقاع و٢٦ محطة في الشوف والجنوب. وعملية انشاء المحطات وتاليا زيادة سعة الشبكة هي عملية متواصلة نبني عليها خططنا لتقديم افضل الخدمات. وفي هذا السياق يسرنا ان نعلن ان شبكتنا صارت تغطي اليوم اكثر من ٩٥٪ من المناطق الآهلة وذلك من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن شرق لبنان الى حدوده مع البحر الابيض المتوسط وتخدم اكثر من مئة الف مشترك.

واما عن نوعية التغطية وعلى رغم ان العقد الذي وقعناه مع الوزارة لا يرغمنا على تغطية خارجية (اي خارج المباني)، ففي الواقع صارت شبكتنا تؤمن تغطية داخل الابنية بنسبة تفوق الـ ٦٠٪ في بيروت والمدن الكبرى (...)

وتفوق الاستثمارات التي انجزناها حتى الـ ١٥٠ مليون دولار اميركي. وهذا المستوى العالي من الاستثمارات بالنسبة الى عدد المشتركين يعود الى ان المشترك اللبناني يوازي ستة مشتركين في سائر البلدان اذ ان سعة التخابر التي يتطلبها كل مشترك لبناني توازي ستة اضعاف السعة التي يتطلبها اي مشترك على الشبكات الاخرى في العالم وذلك بسبب نسبة التخابر غير العادي والذي يفوق معدله ٧٥٠ دقيقة / مشترك / شهر بينما معدل المشترك العالمي هو ١٣٠ دقيقة / مشترك / شهر. مما يحملنا على القول على سبيل المقارنة انه اذا نقلنا شبكة سيليس الى بلد آخر، اوروبي مثلا، فيمكن ان نضع عليها نحو ٦٠٠ الف مشترك (...)".

وأعلن انه على صعيد الخدمات الجديدة، "تستكمل سيليس الخدمات التي أمنتها في السابق بعدما وضعت خدمة التجوال التي تهدف الى تعميم التواصل من خلال النظام الرقمي الشامل للاتصالات (GSM). وهذه الخدمة تحفظ حرية التنقل حول العالم لان الحدود الجديدة تصبح حدود الـ (GSM) التي تختصر المسافات وتحفظ استمرارية الاتصال (...) فبعد شهرين من افتتاح الخدمة بات من الممكن لأي مشترك على شبكة سيليس ان يتجول في اكثر من ٢٠ بلدا وان يستعمل هاتفه الخليوي من دون تغيير رقمه الهاتفي (...)".

وذكر ان المردود على الخزينة اللبنانية لاستثمارات "فرانس تيليكوم" يقدر بعشرات ملايين الدولارات ما يثبت "ان اللجوء الى القطاع الخاص لتشغيل خدمة عامة هو خيار سليم".

وفد فرنسي – الماني عند وزير الزراعة

التقى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري في حضور المدير العام الدكتور عادل شويري وفدا من غرفة التجارة والصناعة الفرنسية – الالمانية لمدن حوض الراين برئاسة كلود داتر.

وشرح الوزير للوفد واقع الزراعة اللبنانية مشددا على وجود فوائض انتاج يصعب ايجاد اسواق خارجية لها ومؤكدا اهتمام الوزارة باستيعاب هذه الفوائض في مشاريع صناعية تحويلية، خصوصا ان لبنان يستورد ما بين ٨٠ و٨٥ في المئة من حاجاته الغذائية وتقدر فاتورة الاستيراد على هذا الصعيد بنحو مليار و٤٠٠ مليون دولار اميركي. كذلك شرح المزايا الاقتصادية والمالية التي يتمتع بها لبنان ولاسيما منها الاعفاءات الجمركية والضريبية في المناطق الحرة والتي تتيح مجالات استثمار مجزية.

وقال داتر لـ"النهار" ان لبنان يستوعب مشاريع كثيرة وليس لدى المؤسسات ورجال الاعمال المنضمين الى هذه الغرف اي حدود للاستثمار فيه سواء على صعيد تمويل بعض المشاريع الاستثمارية او على صعيد تنفيذ مشاريع اخرى مباشرة او بمشاركة لبنانيين.

دعوة وزير الصحة الى اسوج

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه سفراء اسوج وايطاليا والكويت في زيارات بروتوكولية.

وصرح السفير الاسوجي يان نوردلاندر انه دعا الوزير فرنجيه الى زيارة اسوج في شباط ١٩٩٧.

واوضح السفير الايطالي كارلو كاليا انه بحث معه في البروتوكول الصحي الموقع بين البلدين امد المستشفيات الحكومية بالتجهيزات الطبية.

وقال السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري ان زيارته للتهنئة ومتابعة المشاريع الصحية المشتركة.

برامج التدريب والتأهيل في وزارة الشؤون

اجتمع امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن وبحثا في برامج التدريب والتأهيل في المناطق اللبنانية.

المشاكل والحلول للصناعات الغذائية

حددت نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني موعدا لعقد اجتماع يحضره وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية لتحضير ورقة عمل عن مشاكل الصناعات الغذائية وتصور حل لها، ترفعها النقابة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بناء على طلبه تمهيدا لدرسها في جلسة وزارية مطلع كانون الاول.

ووجهت النقابة الدعوة الى القطاعات الآتية: "قطاع العصائر، قطاع المياه المعدنية، قطاع المشروبات الغازية، قطاع الالبان والاجبان ومشتقاته، قطاع المعلبات والمخللات والمربيات، قطاع البن والمكسرات والبهارات، قطاع الحبوب (المطاحن والسكر والملح)، قطاع السكاكر والشوكولا، قطاع المعجنات والحلويات، قطاع المأكولات المصنعة وقطاع الزيوت والدهون والطحينة ومشتقاتها.

ندوة عن "مستقبل النظام البلدي"

في مناسبة الاسبوع البلدي في بيروت، تنظم هيئة دعم العمل البلدي في بيروت وتطويره ندوة عنوانها "مستقبل النظام البلدي"، يتحدث فيها، رئيس الهيئة نبيل سوبرة عن"بلدية بيروت نهضة ام انهيار؟"، الدكتور عصام سليمان عن "اللامركزية الادارية والبلديات" والدكتورة رنده انطون عن "نحو قانون بلدي جديد"، الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٩ تشرين الثاني في فندق "كومودور".

٣ معارض لأهل الاختصاص

يشهد مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء، في الفترة من ٢٦ تشرين الثاني الى ٣٠ منه، ثلاثة معارض لاهل الاختصاص ورجال الاعمال فقط في آن واحد:

– المعرض الدولي الثاني للمأكولات وتجهيزات الفنادق والمطاعم لمنطقة الشرق الاوسط.

– المعرض الدولي الثاني للزراعة والري وتصنيع المواد الغذائية وتعليبها لسوق الشرق الاوسط "اغريتك ٩٦".

– المعرض الدولي للطباعة والتغليف والبلاستيك لسوق الشرق الاوسط "ميلاس ٩٦".

وتنظم المعارض الثلاثة الشركة الدولية للمعارض.

الخضر المثلجة المصرية

دعت تعاونيات بيروت والمناطق الى حضور افتتاح معرض الخضر المثلجة المصرية "هنا" الساعة الرابعة بعد ظهر السبت في مطعم "الفيروز" في خلدة.

اتفاق بين "تي ام آي" ونقابة الطيارين حل وسط يؤسس لمرحلة جديدة

وقعت نقابة الطيارين اللبنانيين اتفاقاً مع ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" مدته سنتان ابتداء من اول تشرين الثاني الجاري يحدد بعض شروط عمل الطيارين.

وشكرت النقابة في بيان لها امس "كل الذين ساهموا في انجاح هذا الاتفاق وتذليل العقبات التي كانت تعترض سبيله، وتخص السيد فادي صعب رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط، بالشكر لجهوده الشخصية التي بذلها والتي ساهمت الى حد كبير في التوصل الى الاتفاق المعقود" متمنية له "النجاح في ادارة شركة الـ"تي ام آي" والعودة بها الى مصاف شركات الشحن الكبرى في العالم".

وأوضح رئيس النقابة الكابتن سهيل كرم لـ"النهار" ان اهم بنود الاتفاق الجديد يتعلق بتعديل طريقة احتساب ساعات الطيران المؤجرة وزيادة قيمة التأمينات على فقدان اجازة الطيران وتأمين الحوادث. وتناول التعديل أيضاً طريقة لحتساب الراتب الشهري الذي يقسم شقين، شقاً يدفع بالليرة اللبنانية، والآخر يدفع بالدولار الاميركي ويخضع احتسابه لمؤشرات عالمية وليس فقط لبنانية". وقال ان الاتفاق "هو مثابة حل وسط بين الشركة والنقابة وهو جاء لمصلحتها اكثر منه لمصلحة الطيارين الذين وافقوا عليه كما هو لتمكين الشركة من الاستفادة من فترة السنتين التي تعتبر فترة امان واستقرار لها، لتطوير نفسها وتفعيل عملها وتخطي الظروف المالية الصعبة التي تواجهها والناتجة من توقف العمل فترات بسبب الحرب ولقدم الطائرات، اضافة الى اسباب اخرى أدى تراكمها الى تراجع في أوضاع الشركة".

وأكد كرم "ان الادارة وعدت بأن تعيد النظر في أوضاع الطيارين بعد انتهاء فترة السنتين وفي ضوء ما تكون حققت من مكاسب وخططت للمستقبل"، مشيراً الى انه "لو كانت الشركة تمر في ظروف عادية وطبيعية لما ارتضينا بأقل من تنفيذ عقد العمل الجماعي. غير ان الفريقين، أي الادارة والطيارين، مقتنعان بضرورة ديمومة العمل واساسه ديمومة الشركة". وشدد على أهمية "الحوار الهادىء وغير المتشنج الذي اتبع في ادارة امور الشركة بعد تغيير مجلس الادارة".

معالجة النفايات في زحلة وبعلبك

زحلة وبعلبك – "النهار":

زار امس وفد مشترك من البنك الدولي ومجلس الانماء والاعمار، محافظ البقاع فريد القرم ومكتب الدراسات الاستشاري في بعلبك. وضم الوفد دوغلاس غراهام عن البنك الدولي والمهندس المصري شريف عريف.

وعقد صباحا اجتماعا مع القرم وبحث معه في امكان ايجاد حل للنفايات في زحلة وقضائها، كذلك اطلع في بعلبك على مشروع انشاء مكب للنفايات الصلبة في المدينة.

واكد عريف ان المشروع هو ضمن مشروع عام لكل لبنان كلفته ١٣٠ مليون دولار اميركي يساهم البنك الدولي فيها بـ٥٥ مليون دولار وسيبدأ التنفيذ في البقاع.

مؤتمر للملحقين

اعلنت السفارة البريطانية في بيروت انها تستضيف ما بين ٢٧ و٢٨ من تشرين الثاني المؤتمر الاقليمي للملحقين التجاريين في السفارات البريطانية في الدول العربية، ويترأس المؤتمر مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة التجارة والصناعة البريطانية نيكولاس آرمور ويحضره مسؤولون من الوزارة ومن دائرة ضمان اعتمادات الصادرات ولجنة التجارة مع الشرق الاوسط. ويهدف المؤتمر الذي يعقد مرة كل سنتين الى توفير الفرصة للبحث في وجهات النظر وتبادلها في تعزيز التجارة اضافة الى مواضيع تتعلق بجهود بريطانيا لزيادة صادراتها وتأمين الخدمات التجارية لدول المنطقة.

اتفاق بالاحرف الاولى مع الصندوق العربي للمساهمة في وصلة نهر الموت – المرفأ

وقع امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ومندوبون عن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالاحرف الاولى مشروع اتفاق قرض بين لبنان والصندوق للمساهمة في تمويل مشروع تحسين الطريق الساحلي وصلة نهر الموت – مرفأ بيروت "CS5" و"CS4". وهذا القرض هو الثاني يوقعه المجلس في غضون شهر لتمويل المشروع، اذ سبق له ان وقع بالاحرف الاولى مسودة اتفاق قرض قيمته ستة ملايين دينار كويتي مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٩.

وتبلغ قيمة القرض الموقع مع الصندوق العربي ستة ملايين دينار كويتي بفائدة ٤.٥ في المئة ويشكل هذا المبلغ نحو ٤٥ في المئة من الكلفة الاجمالية للمشروع، وسيسدد القرض في فترة ٢٢ سنة بما فيها خمس سنوات فترة امهال.

ويتوزع تمويل المشروع كالآتي:

– ٤٥ في المئة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (٦ ملايين دينار كويتي بفائدة ٣٪).

– ٤٥ في المئة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (٦ ملايين دينار كويتي بفائدة ٤،٥٪).

– ١٠ في المئة لبنان.

ويهدف المشروع الى تحسين الطريق الساحلي القائم بين نهر الموت شرقا ومرفأ بيروت غربا بحيث يصير قادرا على استيعاب حركات المرور الكثيفة عليه، وتاليا تخفيف حدة الاختناقات المرورية.

ويبلغ حجم المرور على الطريق حاليا ١٠٥,٠٠٠ مركبة يوميا في الاتجاهين ومن المتوقع ان تصير هذه الحركة سنة ٢٠١٥ في حدود ١٣١,٠٠٠ مركبة يوميا. ومدة التنفيذ ٣٠ شهرا، وينتظر البدء به في ربيع ١٩٩٧ على ان تنجز الاعمال في نهاية ١٩٩٩.

الوفد الصيني قابل الحريري

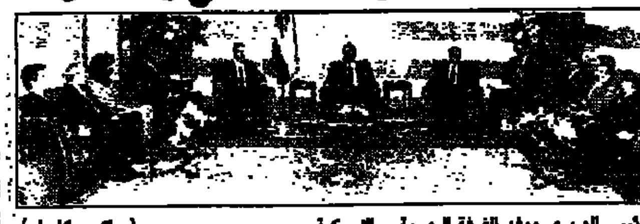
استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوفد الاقتصادي الصيني الذي يزور لبنان برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية الصيني ليو شانزاي في حضور سفير الصين الجديد في لبنان ان هيو هو، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية ومجالات التعاون والاستثمار.

وزار الوفد ايضا وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي.

الزراعات المحمية تطالب بالحماية

عرضت اللجنة التأسيسية للنقابة اللبنانية للزراعات المحمية في لبنان في اجتماع لها امس في مدينة جبيل، اوضاع الزراعات المحمية، وطالبت في بيان لها وزارة الزراعة بالعمل على منع اغراق الاسواق المحلية بكميات كبيرة من الخضر لانها تتسبب بانخفاض اسعار الخضر المنتجة محليا والمرتفعة الكلفة، والسماح فقط بادخال كميات لا تعرض الانتاج اللبناني للكساد.

الحريري لوفد الغرفة المصرية – الاميركية نسعى الى توثيق العلاقات مع واشنطن



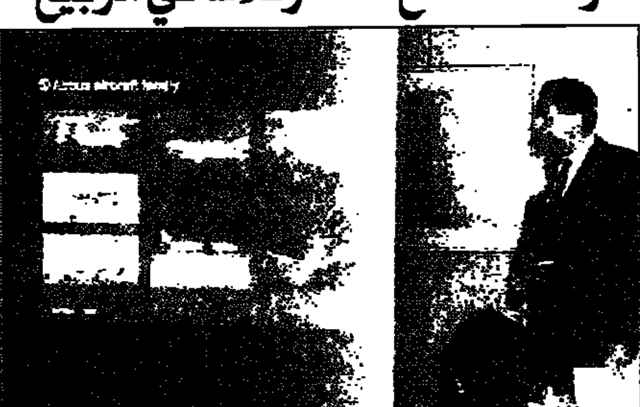
الرئيس الحريري ووفد الغرفة المصرية – الاميركية (سلكو بيكاريان)

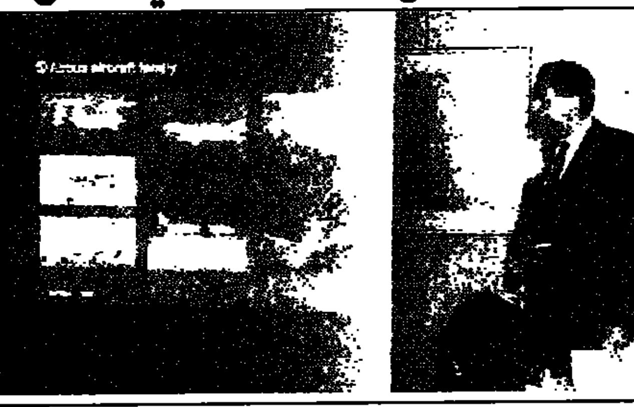
جال امس وفد غرفة التجارة المصرية – الاميركية برئاسة رئيس الغرفة محمد شفيق جبر، يرافقه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وسفير مصر عادل الخضري، على كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وكان الوفد التقى مساء اول من امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وتحدث جبر، قال: "للبنان رصيد كبير جدا لدى مصر ونأمل ان يترجم هذا الرصيد الى عمل فعلي ونتمنى تأليف لجنة لبنانية رسمية يضاف اليها ممثلون للقطاع الخاص، تجري اتصالات ولقاءات مع الجهات المصرية الرسمية والقطاع الخاص والمصرفيين لترجمة النيات الى اعمال ملموسة في قطاع التجارة والاستثمار. نحن نمثل اكبر تجمع لشركات الاستثمار في مصر ووجودنا هنا اشارة منا الى تكامل اقتصادي اكبر بين لبنان ومصر، ونأمل ان يكون التبادل التجاري بيننا لمصلحة البلدين. ونحن نعتبر ان في امكان لبنان ان يكون بوابة للصادرات ليس للاستهلاك اللبناني وانما لاعادة التصدير الى كل دول العالم. اننا نأمل بوجودك يا دولة الرئيس وبما تمثل من ثقل ان تدعم وتساعد على تحقيق ما نسعى اليه لان العلاقات بين البلدين جديرة بالدفع نحو الافضل، ليس على المستوى الرسمي فقط وانما على مستوى القطاع الخاص ايضاً".

وقال الرئيس الحريري: "انا عندما اذهب الى مصر اشعر كأنني في بلدي والشعب اللبناني لديه شعور تلقائي تجاه الشعب المصري ايضا، ولا شك في ان العلاقات القائمة حاليا بين مصر والولايات المتحدة عمل ضروري جدا لانه لا يجوز ان تترك اميركا لغيرنا من الدول وخصوصا اسرائيل لاستعمالها ضدنا. اسرائيل عملت في الماضي على تحقيق امرين اساسيين في صراعها مع العرب، الاول توثيق العلاقة الاسرائيلية الاميركية والثاني تخريب العلاقات الاميركية – العربية لمصلحة اسرائيل. نحن نسعى الى توثيق العلاقات مع اميركا مع المحافظة على استقلال بلدنا وامنه وهذا استلزم اتصالات وجهودا وعملا مضنيا. الآن هناك خطر رسمي اميركي على لبنان ولكن نرى في الوقت نفسه ان رئيس الولايات المتحدة الاميركية يقوم بجهود كبيرة لتنظيم مؤتمر لدعم لبنان ومساعدته في واشنطن. للبنان مصلحة في توثيق العلاقة مع اميركا على رغم صغره لانه يمثل بلدا مهما في المنطقة. لبنان هو البلد الوحيد الذي فيه جبهة ساخنة في الجنوب ومن خلال اشتعال هذه الجبهة يتوتر الوضع في المنطقة وباحلال السلم فيه يعم السلام في كل المنطقة". وخاطب الوفد: "ما قمتم به منذ فترة لتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة، بدأناه نحن مع اميركا ومع الدول الاخرى ونحن مستمرون في جهودنا لرفع الحظر المفروض وتطوير علاقاتنا. نحن نرغب في تطوير التعاون بين مصر ولبنان على كل الصعد وقد ابلغت الى رئيس الوزراء كمال الجنزوري عندما التقيته في الربيع الماضي ان لبنان قادر على تأمين منطقة حرة تكون بمثابة مستودع ضخم لتخزين البضائع المصرية ومن ثم اعادة شحنها الى بقية الدول، الا ان هذا الموضوع يحتاج الى متابعة بين البلدين من الجهات المختصة. وفي اعتقادي انكم اذا اوليتم هذا الموضوع الاهتمام المطلوب فنحن منفتحون لهذا التعاون لان هذه الصفة تلازم لبنان، وانطلاقاً من هذه الفكرة نحن قادرون على تطوير التبادل والتعاون في ما بيننا، واتمنى عليكم متابعة هذه الامور مع الوزير ياسين جابر".

٤ "ايرباص" مستأجرة لـ "الميدل ايست" واحدة مطلع ١٩٩٧ وثلاث في الربيع





ديفيد فيلوبيلاي يشرح عن طائرات "ايرباص". (ابرهيم الطويل)

مع بدء شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تشغيل طائرات "ايرباص أ ٣٢٠" و"ايرباص أ ٣٢١" مطلع سنة ١٩٩٧، التقى امس المدير الاقليمي للعلاقات الاعلامية في الاتحاد الاوروبي لصناعات "ايرباص" ديفيد فيلوبيلاي رجال الصحافة في فندق "ماريوت بيروت"، تحدث فيه عن انجازات صناعات "ايرباص" وعن الطائرات التي تجهزها للشركة الوطنية. وعزز العرض بضوئيات.

ومما قال ان "اربع طائرات من طرازي "أ ٣٢٠" و"أ ٣٢١" سوف تحل محل طائرات "بوينغ ٧٠٧" على خطوط الشركة في الشرق الاوسط واوروبا، لتقدم معايير جديدة من راحة المسافرين والتشغيل الاقتصادي. وقد تم تأجير هذه الطائرات من مؤسسة التأجير الدولية "آي إل إف سي".

قطع بناء الطائرة "أ ٣٢٠" لطيران الشرق الاوسط شوطاً كبيراً في مدينة تولوز (فرنسا) – حيث يتم تجميع طائرات "أ ٣٢٠" وستسلمها الشركة في بداية السنة المقبلة. اما طائرة "أ ٣٢٠" الثانية وطائرتا "أ ٣٢١" اللتان يتم تجميعهما في هامبورغ (المانيا)، فسوف تتسلمها طيران الشرق الاوسط في ربيع ١٩٩٧.

وتتسع كل طائرة من طراز "أ ٣٢٠" لـ١٥٠ مسافراً في درجتين اولى وسياحية.

ويذكر ان الخطوط الجوية اللبنانية تستخدم حالياً خمس طائرات من طراز "ايرباص أ ٣١٠" على رحلاتها الى اوروبا وفي منطقة الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى أنّ عائلة صناعات "ايرباص" من طائرات الجسم الضيق والمحركين – "أ٣١٩" و"أ٣٢٠" و"أ٣٢١" – فازت حتى الآن بأكثر من ١١٠٠ طلب مؤكد تقدم بها ٥٠ زبوناً. وتستخدم حالياً اكثر من ٦٠٠ طائرة من الطرازات الثلاثة لدى ٦٠ شركة طيران حول العالم".

وكشف ايضاً ان صناعات "ايرباص" فازت بأكثر من ٩٠ في المئة من طلبات الطائرات التي تقدمت بها شركات الطيران في الشرق الاوسط سنة ١٩٩٦، وان معدل حصتها من السوق في السنوات الخمس الاخيرة تجاوز الثلث. وهي تتوقع ان تحتاج الناقلات في الشرق الاوسط الى ٥٨٨ طائرة قيمتها ٤٣ مليار دولار من الآن حتى سنة ٢٠١٤، وتسعى الى الفوز بنصف هذه السوق على الاقل.

انتقد البيان الوزاري لتناقضه وموازنة ١٩٩٧
الاتحاد يقاطع احتفالات الاستقلال ويدعو الى المشاركة في الاضراب والتظاهر

أعلن الاتحاد العمالي العام عدم مشاركته في الاحتفالات الرسمية بالاستقلال احتجاجا على استمرار تدخل السلطة في شؤونه، ودعا الى المشاركة الكثيفة في الاضراب الوطني العام والتظاهرة السلمية الخميس ٢٨ تشرين الثاني، وانتقد البيان الوزاري ورأى انه يتناقض كليا مع موازنة ١٩٩٧ وهو "يبشر اللبنانيين بل يتحداهم جميعا بأن الحكومة حريصة على ان تحذو حذو سابقتها وان مسيرة الانماء والاعمار مستمرة".

ووردت هذه المواقف في بيان صدر عقب اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد عقد امس برئاسة رئيسه الياس ابو رزق:

"اولا: في مناسبة ذكرى الاستقلال، يتوجه المجلس من جميع اللبنانيين بأجمل التمني ويحيي رجالات الاستقلال. ويهم المجلس ان يؤكد في هذه المناسبة ان الاستقلال الحقيقي الناجز في مضمونه العميق هو الاستقلال المرتبط بتحرير الارض من العدو الاسرائيلي وبدعم المقاومة والمرتبط بالحرية في كل معانيها. فلا معنى للاستقلال من دون حرية في الاعتقاد والقول والنشر والتظاهر، كما انه ليس حرا ولا مستقلا من يتعرض لضغط الحاجة الى العمل والسكن والدواء ومقعد الدراسة. فلتكن ذكرى الاستقلال المجيدة حافزا لنا جميعا لتتويج استقلالنا الوطني بتحرير بلدنا من الاحتلال الاسرائيلي وبهذه الحقوق والقيم المجيدة والمقدسة.

ثانيا: قرر المجلس – على رغم اعتزازه بهذه المناسبة الوطنية الكبرى – عدم المشاركة في الاحتفالات الرسمية التي ستقام في هذا النطاق، وذلك احتجاجا على استمرار السلطة وتماديها في التدخل في شؤون الاتحاد العمالي العام تحت وهم القدرة على تقسيمه وشرذمته.

ثالثا: توقف المجلس عند الاجتماع الوطني الذي لم يسبق له مثيل في شأن حماية الحريات النقابية والاعلامية والمطالب المعيشية الاساسية، الذي تجلى في المؤتمر الوطني الذي انعقد يوم الجمعة الماضي. واذ يرى المجلس في البيان الصادر عن المؤتمر تعبيرا عن ارادة جميع اللبنانيين المتعلقين بحريتهم ووطنهم، فانه يدعو عمال لبنان وشعبه الى المشاركة الكثيفة والواسعة في الاضراب الوطني العام والتظاهرة السلمية التي دعت اليهما لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر يوم الخميس ٢٨ تشرين الثاني الجاري. ويشدد في شكل خاص على قيام الاتحادات الاعضاء ونقاباتها بأوسع حملة تعبوية واعلامية وتنظيمية لانجاح هذا التحرك. كما يدعو الى وضع برنامج تصعيدي على ضاغط يمنع الاستمرار في الاعتداء على الحريات العامة ويثني الحكومة عن المضي في سياساتها المعادية لمصالح غالبية الشعب.

رابعا: يرى المجلس في ما تضمنه البيان الوزاري للحكومة الجديدة محاولة التفاف مكشوفة على المطالب المعيشية للعمال والفئات الشعبية تحت ضغط الحركة النقابية والديموقراطية بدليل انه يتناقض كليا مع موازنة ١٩٩٧. كما يرى في الوعود المتجددة استمرارا للنهج الحكومي الذي يستخف بعقول اللبنانيين الذين لم يلمسوا منها بعد اكثر من أربع سنوات سوى مزيد من الرسوم والضرائب وارتفاعات في الاسعار وتكاليف الخدمات والتعليم، فزادتهم افقارا في الوقت الذي رتبت تلك السياسات على البلاد مزيدا من المديونية للخارج والداخل بحيث هددت وتهدد بارتهان الوطن ومصادرة استقلاله السياسي والاقتصادي.

ان البيان الوزاري "يبشر" اللبنانيين بل يتحداهم جميعا، بأن "الحكومة حريصة على ان تحذو حذو سابقتها" وان "مسيرة الانماء والاعمار مستمرة الخ" اي ان لا تغيير في نهج الحكومة أيا كان رأي المواطنين. لينتقل الى كلام مكرر سئمه شعبنا عن معالجات للأزمات الاجتماعية لم تقترن اي منها بخطة او اقتراحات محددة، ولا يبقى من ذلك سوى كلام انشائي لا طائل منه.

واذا تجاوزنا الكلام المجاني عن دعم التعليم والزراعة والنقل والصناعة والدواء والحد من اليد العاملة الاجنبية، الخ والتي لم تقترن بأي تدبير عملي على الاطلاق، فاننا نتوقف لنسوق بعض الملاحظات الاساسية الآتية:

١– ان اوضح ما في البيان قوله "ان اي زيادة في الانفاق الجاري يجب ان تترافق مع اجراءات من شأنها زيادة الواردات بالمقدار نفسه" وبهذا المعنى فان البيان لا يكرس فقط النهج الخطير السابق، بل يربط بين تلك الوعود بالدعم ومزيد من الضرائب والرسوم على الفئات الشعبية ومن خلال الضرائب غير المباشرة، في حين يستمر تجاهل فرض ضريبة مباشرة وتصاعدية على الرساميل الاحتكارية والكبرى، مما سيفاقم الاختلال الخطير في اعادة توزيع الدخل الوطني، وما جره وسيجره هذا المنحى من أزمات جديدة وما سيولده من ردود فعل نقابية وشعبية مشروعة لا أحد يستطيع تقدير مداها.

٢– ان البيان الوزاري يفضح نية مد اليد الى أموال العمال المدخرة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من طريق تأكيده "اتاحة الفرص القانونية والعملية لمشاركة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في ايجاد حلول عملية لمسألة الاسكان"، في حين ان المطلوب هو تفعيل تقديمات الضمان وتطويرها على الصعيد الصحي والعائلي والشيخوخة والسكن، لا ان تنفق امواله المحدودة في مجالات لا تلمس منها في الممارسة اية جدوى اجتماعية. وفي هذا المجال ان المجلس يحذر الحكومة من الاقدام على هذا العمل ويعتبره خطرا على مصالح العمال ويؤكد وقوفه بقوة امامه.

٣– ان البيان يغفل اية اشارة الى معالجة قضية الحريات متجاهلا موقف عموم اللبنانيين وارادتهم ورفضهم سياسة الحكومة بما يؤكد نيتها المضي بمخالفتها الدستور وتهديد البلاد بمزيد من الازمات.

٤– يتحدث البيان الوزاري مجددا عن الاصلاح الاداري من غير ان يفسر لنا كيف تحولت عملية الاصلاح السابقة الى عملية افساد اداري خلال السنوات الاربع. كما لم يوضح لنا هذا البيان سلسلة الفضائح المالية الكبرى في اكثر من وزارة ومجلس وصندوق كأن شيئا لم يكن وكأن قدر اللبنانيين ان تستباح اموالهم وارزاقهم من دون حق المعرفة والتساؤل.

٥– اخيرا، ان الاتحاد العمالي العام الذي اكد في اجتماعه السابق ان علاقته بالحكومة المقبلة أيا كانت، ستكون مرهونة بطبيعة تعامل الحكومة مع الشأن المعيشي ومع قضية الحريات، يجدد اليوم في ضوء البيان الوزاري موقفه هذا ويؤكد مضيه في الضغط بالوسائل الدستورية المشروعة لتصحيح هذا النهج تدعمه اكثرية ابناء شعبنا وقواه الديموقراطية".

نقابة الاطباء تحيي يوبيلها الذهبي تكريم ٧٠ واحتفال ومؤتمر في اذار

في مؤتمر صحافي عقده امس في دار النقابة، تحدث نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس عن احياء النقابة هذه السنة يوبيلها الذهبي.

ومما قال: "(...) هذه السنة اليوبيلية تبدأ في ١٨ كانون الاول وهو تاريخ اصدار قانون انشاء نقابة اطباء لبنان. ولبنان كان السباق ليس فقط في غناه بالاطباء منذ اقدم الازمنة، بل احتضانه ايضا اهم جامعتين عالميتين على ارضه الجامعة الاميركية والجامعة الفرنسية، وكان يخرج الاطباء ويصدرهم الى كل دول الشرق الاوسط والكثير من الدول الاجنبية. وتنظمت هذه المهنة بشكل قانوني سنة ١٩٩٦ وبعدما وضعت قوانين الاداب الطبية وقوانين نقابة الاطباء تمارس هذه المهنة بكل جدية لرعاية شريحة لا يستهان بها من المواطنين. وبعد مرور خمسين سنة من العمل الجاد لرعاية المهنة ورعاية الطب والسياسة الطبية والمواطنين في لبنان، يحتفل في هذه المناسبة التي تبدأ في ١٨ كانون الاول وذلك لتكريم اطبائنا الذين اعطوا اكثر من خمسين سنة من العطاء المستمر لشعبنا وعددهم يناهز السبعين طبيبا وهم اهل للتكريم. اما المناسبة الاهم فأردناها ان تكون في شهر اذار وهي مناسبة لاحتفالية كبرى برعاية رسمية على اعلى مستوى وبمشاركة عالمية من نقابات ومسؤولين صحيين من الدول العربية والصديقة ويتخلل هذه المناسبة مؤتمر طبي نقابي حول السياسة الصحية والتخطيط نحو المستقبل ودراسة آفاق مهنة الطب والسياسة الصحية التي يجب اعتمادها في لبنان على عتبة القرن المقبل. اذ ان هناك تغييرات طبية وتقنية واقتصادية رافقت نهاية هذا القرن لها انعكاسات اساسية على المهن الصحية، فوجب علينا كنقابة الاطباء ووزارة الصحة ان نجلس معا ونتشاور ونفكر ونتأمل في وضع اسس حضارية وجدية وواضحة وخطة مستقبلية صالحة للسنوات الخمسين المقبلة".

صراف دعا صناعيي ساحل المتن الى التركيز على النوعية للتصدير

رأس امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف اجتماعاً موسعاً للصناعيين في منطقة ساحل المتن الشمالي والجنوبي. وأفادت الجمعية ان المجتمعين رحبوا بتعيين وزير دولة لشؤون الصناعة وبحثوا في مستجدات الوضع الصناعي.

وقالت ان صراف تناول "موضوع المناطق الصناعية المصنفة والمدن الصناعية المستحدثة" وشرح "الاتفاق الذي عقد مع المصارف اللبنانية واهمية دور الخبراء الاقتصاديين الذي تعاقدت معهم الجمعية لتقديم العون للصناعي والحصول على التمويل اللازم". وتطرق البحث الى "التعرفة الصناعية التي وضعتها مؤسسة كهرباء لبنان والتي ستطبق على الصناعيين وكان تأكيد لضرورة تقديم طلبات الى مؤسسة الكهرباء من اجل الحصول على العداد الصناعي الخاص بالتعرفة المخصصة". وطالب صراف الصناعيين بـ"التركيز في عملهم على الصناعات والسلع المعتمدة على النوعية والمواصفات العالمية باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتحقيق قفزة نوعية تؤهلهم للخروج من السوق المحلي والتصدير الى الاسواق الخارجية. كما دعا الصناعيين الى التجمع ان من طريق دمج المؤسسات قطاعياً أو المشاركة الصناعية الاجنبية لتحصين الصناعة وتطوير الانتاج، مؤكداً استعداد الجهاز الاداري في الجمعية للمساعدة ومعلناً عن استمارة تعممها الجمعية في هذا الخصوص. وتتناول الدراسة المفصلة التي تعدها مؤسسة أرثر دي ليتل بالتعاون مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، بطلب من الجمعية، عن واقع الصناعة اللبنانية الحالي والمستقبلي في المنطقة، مشيراً الى تعميمها في المؤتمر الصناعي العام السنوي عقده عند انتهاء الدراسة. وأكد الصناعيون ضرورة معالجة الوضع الاجتماعي ان من حيث التقديمات الاجتماعية او في تشكيل مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (...)".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥١,٠٠	٢٦٠٨,٤٠	٣٠٥,٤٥	١٢٢٤,٥٥	١٠٣٤,١٥	١,٠١	٤٩,٧٧	٩٢١,٨٥	١٣,٤٨	٢٣٤,١٠	١٢,٧٥	١٢٢٤,٠٥	١١٥٧,١٥
المبيع	١٥٥٨,٥٠	٢٦١٨,٤٠	٣٠٧,٤٥	١٢٢٨,٥٥	١٠٣٨,١٥	١,٠٥	٥٠,٧٧	٩٢٥,٨٥	١٤,٤٨	٢٣٦,١٠	١٣,٧٥	١٢٢٨,٠٥	١١٦١,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٣	٤٥٦,٢٥	٤١١٤,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٥,٥٠	٥١٩٥,٢٥	٤٢١,٣٥	٤١٢,٥٥	٤٢٥,٠٠	٣٤٠٠,٧٠	١٤٦,٥٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٣	٤٦٠,٢٥	٤١٣٤,٠٠	٤٠٤٥,٠٠	٢١٩٥,٥٠	٥٢٢٥,٢٥	٤٢٥,٣٥	٤١٦,٥٥	٤٢٩,٠٠	٣٤١٠,٧٠	١٤٨,٥٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٠٠٠	١٣٦٠٠٠	١٢١٥٠٠	٧٠٢٠٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٨٧٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠
المبيع	١٤٢٠٠٠	١٤١٠٠٠	١٢٦٥٠٠	٧٠٧٠٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٥٩٢٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٤٠٩	٢,٣٤٩٧	١,٠٥٨٦	٠,٠١٢٠٢	٠,٠٠٠٩٦	٠,٨٩٦١	٠,٢٦٤٧	١,٧٢٠٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٠٠	١,٣٠٨٤	٠,٦١٥٧	٠,٠٠٦٩٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٠٦	٠,١٥٢٩	—	٠,٥٨١٨
فرنسا	٥,٠٦٧٥	٨,٥١٦٥	٤,٠٠٢٢	٠,٠٤٥٦٥٦	٠,٠٠٣٣٨٣	٣,٣٨٤٥	—	٦,٥٠٢٥	٣,٧٨٥٥
المانيا	١,٤٩٨٥	٢,٥١٦٣	١,١٨٢٥	٠,٠١٣٤٩	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٥٥	١,٩٢١٣	١,١١٨٥
ايطاليا	١٤٩٦,٠٠	٢٥١٧,٤٤	١١٨٣,٠٣	١٣,٤٩٦	—	١٠٠٠,٤٤	٢٩٥,٦٠	١٩٢٣,١١	١١١٨,٩٨
اليابان	١١١,٢٥	١٨٧,٣٠	٨٨,١٠	—	٠,٠٧٤٥٩	٧٤,٥١	٢٢,٠٣	١٤٣,٢٢	٨٣,٢٥
سويسرا	١,٢٦٧٠	٢,١٢٨٠	—	٠,٠١١٤١	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٤٥٧	٠,٢٤٩٩	١,٦٢٤٧	٠,٩٤٥٩
بريطانيا	٠,٥٩٦٣	—	٠,٤٧٠٦	٠,٠٠٥٣٤	٠,٠٠٠٤٠	٠,٣٩٨١	٠,١١٧٧	٠,٧٦٦٣	٠,٤٤٤٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٨٠١	٠,٧٨٩٦	٠,٠٠٨٩٦	٠,٠٠٠٦٧	٠,٦٦٧٨	٠,١٩٧٤	١,٢٨٢٧	٠,٧٤٦٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٤٣٠,٠٢	٢٢٢٣,٣٩	٣٩٦٢,٨٠	٢١١٨٩,٩٦	٢٧٧٤,٥٠
الاقفال السابق	٦٣٩٧,٦٠	٢٢٤٠,٠٥	٣٩٧٨,١٠	٢٠٩٥٦,١٨	٢٧٦٤,٠٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.50	61.75
Allied Sign.	72.88	72.63
Am Brands	48.25	48.38
Am Express	50.88	50.75
American Tel.	37.25	37.13
Armco	4.13	4.13
Asarco Inc.	28.00	27.63
Atl Richf.	133.38	132.63
Avon Prod.	56.00	56.75
Bankamerica Cp.	97.25	98.00
Boeing	96.38	94.00
Boise CASC	29.88	29.75
Bristol My.	109.38	108.25
Caterpillar	78.63	73.88
Chase Manh.	92.25	92.50
Chevron	67.25	67.50
Chrysler	34.25	33.13
Citicorp.	106.75	106.88
Coca Cola	51.75	51.75
Colgate	95.00	95.00
Columbia Gas	63.75	62.00
Corning Inc.	41.1391.3	41.13
Cpc Internat	81.38	81.00
Csx Corp.	47.00	45.25
Cyprus Amax Min.	24.88	24.88
Deere	44.38	43.38
Delta Air Lines	77.00	76.88
Digital Equipment	35.00	34.63
Disney Corp.	71.75	71.00
Eastm Kodak	83.50	84.63
Estee Lauder -A-	48.00	50.63
Exxon	91.38	91.88
Fina	51.88	51.63
Ford	32.50	31.88
G.T.E. Corp.	44.13	45.75
Genl Dynamics	74.38	73.38
Gilette	74.50	74.00
Grace		
Halliburton	60.38	60.25
Hilton	27.25	28.00
Honeywell	67.63	66.75
IBM	152.75	153.75
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	34.50	33.50
Intl Paper	43.00	43.50
ITT Corp.	44.63	44.63
Johns Johns.	51.38	51.50
JP Morgan Co.	89.88	89.88
K Mart	10.50	11.13
Kellogg	68.00	68.13
Litton	46.75	46.75
Lockheed Martin	94.00	95.00
Loews	87.75	88.00
Mallinckrodt		
Merck	82.63	81.88
Merril Lyn.	78.25	78.88
Min Mining	82.88	82.37
Mobil	119.63	120.63
Monsanto	39.88	40.13
Motorola	54.88	55.13
Natl Semiconductor	23.13	23.13
NAVISTAR	9.50	9.75
Occ. Petrol.	24.63	24.63
Olin	42.00	41.88
Pac. Gas	23.88	24.00
Penny	50.75	51.38
Pepsico	31.50	31.63
Pfizer	87.88	88.38
Placer Dome	26.63	25.88
Polaroid	41.13	40.88
Quaker Oats	38.13	38.00
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	103.00	103.50
Scott Paper	47.00	47.00
Sears Roeb.	48.13	48.50
Sony Corp Adr.	63.63	63.25
Tandy	40.63	40.88
Tenneco	49.63	49.88
Texaco	99.88	100.00
Texas Instr.	55.00	54.38
Textron	92.50	91.38
Time Warner Inc.	39.75	41.00
Ual	56.38	53.25
Union Carbide	45.88	45.75
Unisys	6.00	6.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.38	9.25
Usx Marathon Grp.	22.25	22.75
Usx Steel Grp.	30.13	30.00
Utd Techno.	133.38	133.25
Warner Lamb.	70.00	70.38
Westinghouse El.	18.63	18.88
Woolworth	24.25	24.25
Xerox	46.75	47.13

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	665.00	668.00
Air Liquide	776.00	778.00
Alspi	506.00	485.50
American Tel T	187.30	187.00
Anglo Amer. C.A.	289.30	292.80
Bail-Equipemen		
Bancaire (cie)	560.00	554.00
Barrick Gold	141.00	139.80
Bayer Aktiengells	196.40	196.10
BHV	479.50	497.80
Bic	762.00	770.00
Bon Marché	1190.00	1200.00
Bouygues	530.00	528.00
Bq Commerc. aroc	365.00	365.00
Buffelsfontein old		
Carrefour	3036.00	3069.00
Casino Gui PeAdp	186.10	174.90
Casino Guicha-Per	246.10	240.20
CFF	69.50	69.55
Chargeurs		
Chase Man. Cp.		
Ciments Frangs	175.00	171.50
Club Méditerrée	321.50	308.70
Comptoir des ntrep.	9.10	9.10
Crédit Lyonn	137.30	136.00
Danone (ex BN)	725.00	725.00
DMC	117.00	120.30
Du Pont Nemrs	469.20	469.00
East Rand Pr	1.73	1.84
Eaux (Gle De	635.00	636.00
ELF-Aquitai	445.10	438.80
Eridania Begn	826.00	827.00
Esso	545.00	540.00
Eurafrance	2286.00	2280.00
Exxon Corp.	489.00	482.00
Fives-Lille	1810.00	1840.00
Galeries Lafette	277.90	283.00
General Mots	251.70	249.90
GTM-Entrepse	217.10	214.50
Hoechst Ak	796.00	763.00
IBM Corp	64.40	64.65
ICI Ltd Plc	318.80	315.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	906.00	920.00
Legrand AD	580.00	588.00
Locindus	730.00	730.00
LougometalAfrique	55.00	55.00
LVMH	1244.00	1249.00
Lyonnaise es Eaux	465.80	469.50
Metaleurop	44.60	45.00
Mitsubishi orp.	61.85	60.45
Mobil Corp	611.00	605.00
Moulinex	111.10	112.00
Nicolas	575.00	575.00
Niles Galers	330.20	330.20
Nord-Est	130.50	131.20
Norsk Hydro	249.30	247.00
O.N.A.	231.00	231.00
L'Oréal	1828.00	1857.00
Petrofina	1612.00	1606.00
Philips Electronics	187.60	190.60
Pinault-Printemps-R	1930.00	1949.00
Primagaz	568.00	562.00
Procter and Gamble	550.00	542.00
Radiotechnique	21.00	20.60
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1360.00	1356.00
Royal Dutch	858.00	871.00
Saint-Gobain	739.00	744.00
Saint-Louis	1285.00	1289.00
Salins du Midi	420.00	421.00
SCOR S.A.	189.90	192.00
S.G.E.	109.50	104.90
Shell Transport	84.10	83.95
Siemens AG	242.50	247.00
SKF Aktieb	105.00	105.10
Skis Rossignol	134.00	129.90
Sommer-Allibert	155.00	152.00
Thomson-CSF	162.00	163.00
Total	411.40	405.00
Valeo	307.20	305.50
Vallourec	287.00	292.00
Volkswagen AG	2115.00	2095.00
Wagons Lits Tourism	1200.00	1450.00
Worms (CIE)	279.00	273.00
Zambia Copper Inves	6.45	6.55
Zellidja S.A.	145.00	135.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.51	4.54
Asda Group Plc	1.19	1.20
Assoc Brit Foods	4.37	4.36
BAA Plc	4.79	4.85
B.A.T.	4.37	4.37
Barclays Plc	9.38	9.73
Bass	7.93	7.97
Bicc	2.83	2.81
Blue Circle	3.68	3.68
Boc Group	8.78	8.78
Boots Co Plc	6.16	6.18
British Aerospace	5.48	11.54
British Airways	5.95	5.94
British Gas	2.28	2.31
British Petroleum	6.86	6.87
British Telecom	3.60	3.63
BTR	2.43	2.44
Burmah Oil	10.60	10.59
Cable Wireless	4.83	4.77
Cadbury Schweps	5.08	5.12
Charter	7.47	7.85
Coats Viyella	1.37	1.39
Commercial Union	6.34	6.33
Cookson Grp Plc	2.38	2.32
Cordiant	0.98	0.98
Courtaulds	4.19	4.25
Dalgety	3.27	3.26
Dixons	5.66	5.70
Ecc Plc	1.78	1.72
General Accident	7.11	7.13
Genl. Electric C°.	3.58	3.62
GKN	10.79	10.70
Glaxo	9.52	9.57
Granada Grp	8.83	8.90
Grd. Metropol. Plc	4.64	4.71
Great Univ. Stores	6.65	6.64
Guard. Ryl. Ex.	2.58	2.58
Guinness Plc	4.38	4.45
Hanson Tr Plc	0.78	0.80
HSBC HLDGS	12.14	12.15
ICI PLC STK UTS	7.63	7.68
Kingfisher	6.10	6.02
Land Sec PLC	7.32	7.33
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	3.82	3.88
Lonrho Plc.	1.37	1.41
Lucas Ind. Plc.	2.39	2.38
Marks Spencer	4.79	4.81
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	4.49	4.52
Natwest	6.90	6.97
P. and O.	6.06	6.07
Pearson Grp.	7.30	7.35
Pilkington	1.63	1.62
Prudential Corp.	4.59	4.62
Racal Electronics	2.61	2.67
Rank Org.	4.07	4.08
Reed Intl.	11.18	11.16
Reuters	7.08	7.15
Rexam	3.37	3.46
Rolls Royce	2.42	2.40
Royal Sun	4.33	4.30
RTZ Corp.	9.43	9.30
Sainsbury	3.65	3.66
Sears Holds	0.94	0.90
Shell	9.93	9.97
Siebe Plc	9.64	9.62
Skheec.	7.57	7.51
Std. Chart. Bank	6.63	6.58
Storehouse	2.69	2.65
T.I. Group.	5.49	5.45
Tarmac	0.90	0.93
Tate and Lyle	4.68	4.65
Tesco	3.37	3.35
Thorn EMI	13.08	12.88
Unilever	13.62	13.63
Unit Biscuits	2.02	2.04
Vickers	2.70	2.70
Vodafone Grp.	42.78	42.38
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	395	394
Bridgestone Corp	1920	1900
Canon Inc	2430	2340
Fuji Bank	2030	2020
Fuji Photo Film	3370	3340
Hitachi	1020	1010
Honda Motor	2990	2930
Jal	680	673
Kirin Brewery	1200	1180
Matsushita E Ind	1900	1890
Mitsubishi Corp	1350	1330
Nec Corporation	1370	1330
Nihon Kagaku San	661	371
Nip Steel Corp	350	346
Nomura Secs	1890	1880
Pioneer Elec.	2390	2360
Sharp Corp	1740	1710
Sony Corp	7100	7000
Sumitomo Bank	2000	2000
Takeda Cham Inds	2120	2100
Sumitomo Corp	960	948
Toshiba Corp	726	723
Toyota Motor Co	2950	2900
Yamaichi Secs	610	614
Yamanouchi Pharm	2370	2400

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	58.51	57.62
Bay Mot Werke	932.00	935.50
Daimler Benz AG	96.80	96.40
Degussa AG	634.00	626.00
DT Babcock St	42.50	40.60
Dresdner Bank AG	45.55	44.80
Hoechst AG	64.25	63.18
RWE-DEA AG	416.00	420.00
Schering AG	123.05	122.20
Siemens AG	71.87	72.55
Bay Vereinsbank	66.00	64.85
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	19.95	19.95
Mannesmann AG	631.50	625.50
Preussag AG	359.00	737.50
Thyssen AG	283.50	269.50
Veba AG	86.35	86.26
Volkwagen AG	623.00	619.00
Deutsche Bank AG	71.70	71.10
Linde AG	923.00	925.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٣١	٥,١٢	—	١,٣٧	٣,٢٥	٠,٤٣	٢,٩٣	٢,٨٧	٧,٣٧	—
لشهر	٥,٣٦	٥,٩٥	٣,٠٠	١,٦٨	٣,٢٩	٠,٣٥	٢,٩٠	٢,٨١	٧,٣٥	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٦,٢٦	٣,٠٩	١,٧٥	٣,٣٤	٠,٣٥	٢,٩٢	٣,٠٣	٧,١٧	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٣٧	٦,٥٢	٣,٠٦	١,٨٧	٣,٤٠	٠,٤٠	٣,٠٠	٢,٩٥	٦,٨٧	٤,١١
لسنة	٥,٥٧	٦,٨٢	٣,٢٠	٢,١٢	٣,٥٠	٠,٢٢	٣,٢٥	٣,٢٣	٦,٥٦	٤,١٤
لـ٥ سنوات	٥,٩٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,١٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٥٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

البورصات الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٧٩,١٥	٣٧٨,٥٠
الفضة	٤,٩٦	٤,٨٩٠
البلاتين	٣٨٤,٤٠	٣٨٤,٠٠
البلاديوم	١١٨,٥٠	١١٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣١١,٠٠	٣١٠,٩٠
آذار	٣٠٣,٥٠	٣٠٤,٣٠
أيار	٣٠٣,١٠	٣٠٤,٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٦٣,٥٠	٢٢٥٠,٥٠
الألومينيوم	١٤٨٦,٧٥	١٤١٢,٧٥
القصدير	٦٠٨٧,٥٠	٦٠١٠,٥٠
النيكل	٦٧٤٠,٠٠	٦٦٨٢,٥٠
الزنك	١٠٥٩,٢٥	١٠٢٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٤٠,٠٠	١٥١٥,٠٠
آذار	١٣٩١,٠٠	١٣٨١,٠٠
أيار	١٣٧٤,٠٠	١٣٦٤,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٤٠,٠٠	١٣٣٦,٠٠
آذار	١٣٩٢,٠٠	١٣٧٨,٠٠
أيار	١٤١٦,٠٠	١٤٠٢,٠٠
سكر — آذار	١٠,٢٨	١٠,٢٥
أيار	١٠,٧١	١٠,٢٩
تموز	١٠,٦٣	١٠,٦٣
بن — كانون الاول	١٢٠,٥٠	١٢٢,١٠
آذار	١١٢,٩٠	١١٤,٠٠
أيار	١١٠,٠٠	١١٠,٧٠
قطن — كانون الاول	٧٢,٣٠	٧٢,٥٠
آذار	٧٤,١٥	٧٤,١٥
أيار	٧٥,٥٥	٧٥,٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٤١٢,٠٠	٣٩٨,٥٠
آذار	٣٩٥,٥٠	٣٨٥,٠٠
أيار	٣٦٨,٠٠	٣٥٨,٥٠
الذرة — كانون الاول	٢٧٠,٠٠	٢٦٥,٢٥
آذار	٢٧٢,٠٠	٢٦٧,٧٥
أيار	٢٧٦,٥٠	٢٧٤,٠٠
حبوب الصويا — آذار	٧٠٨,٠٠	٦٩٦,٠٠
أيار	٧٠٩,٠٠	٦٩٧,٠٠
تموز	٧١٠,٢٥	٦٩٩,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٣,٣٨	٢٣,١٧
آذار	٢٣,٩٨	٢٣,٨٠
أيار	٢٤,٢٨	٢٤,١٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٥١,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٨,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٤,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً في اجواء هادئة جداً في غياب المعطيات الجديدة، فمضت المصارف في تداوله عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان طوال ساعات العمل، اي بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٢٥ ليرة، الى ان اقفله ظهراً بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥٨,٥٠ ليرة، وبسعر وسطي ١٥٥٤,٧٥ ليرة. ولوحظ انحسار في نشاط السوق بحيث لم يتجاوز حجم العمليات فيها خمسة ملايين دولار تداولتها المصارف بيعاً وشراء بحسب مصادر متداولي القطع فيها.

ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بعد صدور بيانات احصائية عدة في الولايات المتحدة وخارجها عكست تنامياً لمظاهر التضخم في اوروبا وانتعاشاً اقتصادياً في اليابان وتفاقماً لعجز الميزان التجاري الاميركي، ما اوقعه في دائرة الضعف.

وبالفعل، بدأ القلق ينتاب اوساط المستثمرين حيال مدى ملاءمة الوضع الاقتصادي الاميركي لدولار قوي لما له من انعكاسات سلبية على الصادرات الاميركية. من هنا تفاعل المتعاملين امس مع اعلان وزارة التجارة الاميركية ان العجز في المبادلات الخارجية ارتفع بنسبة ١,٠ في المئة في ايلول ليصل الى ١١,٣٤ مليار دولار في مقابل ١٠,٣٠ مليارات دولار في آب، الامر الذي طرح بقوة موضوع اعادة تصحيح الارتفاع الذي سجلته الورقة الخضراء أخيراً تلافياً لتأثيره على نمو الاقتصاد الاميركي.

وكان سبق ذلك اعلان ارتفاع مؤشر مناخ قطاع الاعمال في المانيا (I.F.O) الى ٩٧,٤ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٩٥,٧ نقطة في ايلول، في وقت تبين ان حجم المعروض النقدي فيها (M3) حافظ على نموه المرتفع مسجلاً ٨,٤ في المئة، شأنه في ايلول، ما يعكس غلياناً اقتصادياً ومظاهر تضخمية من شأنها حمل "البوندسبنك" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه عقب اجتماع مجلسه المركزي. وفي الاطار عينه، جاء ارتفاع حجم الكتلة النقدية البريطانية (M4) بوتيرة سنوية نسبتها ١٠,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٩,٩ في المئة في ايلول، ليعزز ايضاً احتمالات رفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا، ولاسيما بعدما ارتفعت مبيعات المفرق فيها بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها. وكان مسؤولون في الحكومة اليابانية، وفي طليعتهم وزير المال الجديد هيروشي ميتسوزوكا، قد صرحوا صباحاً ان الارتفاع الذي طرأ على اسعار السندات المقومة بالين لا يتفق واداء الاقتصاد الياباني الذي بدأ قطاع الانتاج فيه يظهر بعض القوة، الامر الذي جعل الين يتماسك مجدداً ازاء الدولار، نظراً الى تحسب البعض لاحتمالات رفع معدلات الفائدة اليابانية.

فكان ان تجمعت كل هذه المعطيات امس لتوقع الدولار في دائرة الضعف، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٥٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٤٩٨٠ ملرك الماني في مقابل ١,٥٠٦٠.
– ١,٢٦٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧١٥.
– ٥,٠٦٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٩٠٠.
– ١٤٨٤,٢٥ ليرة ايطالي في مقابل ١٥١٠,٠٠.
– ١١١,٦٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٦٠.

تحسن الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار مع عودة مظاهر التضخم الى الاقتصادات الاوروبية، ميلاً الى شراء المعادن الثمينة التي تحسنت اسعارها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٧٩,١٥ دولاراً في مقابل ٣٧٨,٢٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٨,٦٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٧٩,١٠ دولاراً بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٦ دولارات في مقابل ٤,٨٦٦٠ دولارات اول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٩٩ دولارات.

البورصات العالمية

على رغم اندفاع "وول ستريت" نحو مستويات قياسية جديدة وتجاوزها امس للمرة الاولى عتبة الـ٦٤٠٠,٠٠ نقطة بدعم من تزايد الطلب حتى التهافت على الاسهم والسندات الاميركية، بدت البورصات الاوروبية مترددة في الارتفاع في موازاة البورصة الاميركية، وذلك نتيجة المخاوف التضخمية الآخذة في التنامي اوروبياً وانعكاساتها السلبية على مستقبل النمو الاقتصادي في معظم دول هذه القارة بدءاً من بريطانيا وصولاً الى المانيا وفرنسا.

ففي بورصة لندن، رأى المتعاملون في توسع حجم الكتلة النقدية البريطانية (M4) وزيادة مبيعات المفرق الشهر الماضي، علماً داعماً لرفع معدلات الفائدة الاساس لدى "بنك انكلترا" في المدى المنظور، ما دفع سوق السندات نزولاً كذلك سوق الاسهم، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعاً ١٥,٣٠ نقطة الى ٣٩٦٢,٨٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تجاهلت افتتاح "وول ستريت" القوي، فآثر المتعاملون فيها تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الاسهم الفرنسية التي ارتفعت كثيراً اول من امس تحسباً للمخاطر التضخمية في الاقتصادات الاوروبية، فكان ان تراجع مؤشر "كاك ٤٠" ٦,٦٦ نقاط ليقفل على ٢٢٢٣,٣٩ نقطة. وشكلت بورصة فرانكفورت استثناء بعدما اثر ارتفاع مؤشر (IFO) لقياس مناخ قطاع الاعمال في المانيا الشهر الماضي، ارتياحاً في اوساط المستثمرين على رغم الكتلة النقدية (M3) بوتيرة اعلى من المعدلات المستهدفة لهذه السنة، ما دفع مؤشر "داكس" صعوداً ليقفل على ٢٧٧٤,٥٠ نقطة بارتفاع ١٠,٤١ نقاط عنه اول من امس.

وفي "وول ستريت" استمر الاقبال شديداً على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة نتيجة قفزة اسهم شركة "آي-بي-ام" امس التي حجبت تعثر سوق السندات عقب ارتفاع معدلات الفائدة على الدونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٤٣ الى ٦,٤٦ في المئة. فكان ان تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ٦٤٠٠,٠٠ نقطة ليصل الى اعلى على ٦٤٤٧,١٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٤٤٢,٣٢ نقطة، بزيادة ٤٤,٧٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو بفضل قوة "وول ستريت" ومن الحديث عن عودة الاقتصاد الياباني الى التحسن خلافاً للتوقعات، ما انعش الطلب على الاسهم اليابانية ودفع مؤشر "نيكي" للاسهم الممتازة صعوداً الى ٢١١٨٩,٩٦ نقطة، بزيادة ٢٣٣,٧٨ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" للفئتين "أ" و "ب" وثبت في بورصة بيروت في جلسة التداول الاولى على ١١١ – ١١٥ ٥/٨ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٣ ٥/٨ – ١١٦ ٧/٨ دولارا، في مقابل ١١٢ ٧/٨ – ١١٦ ٦/٨ دولارا اقفال اول من امس. وارتفع سعر سهم اترنيت الى ١ ٣/٤ دولار.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢١٣٢ سهما قيمتها ١,٣٧ مليون دولار بزيادة نسبتها ٠,٢٢ في المئة عن الثلثاء، وتوزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الاولى: ٢١٣٦ سهما "أ" و٥٨٥ سهما "ب".

– الثانية: ٥٢٧٧ سهما "أ" و٤٠٣٤ سهما "ب"، و١٠٠ سهم لشركة الترنيت. وعرض ٨٣٧٧ سهما لشركة الترابة اللبنانية، و٣٨٤٣ سهما لشركة السمنت الابيض.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٣٢ في المئة واقفل على ٩٧٥,٨٦ نقطة و"مؤشر ليبانون انفست" بنسبة ٠,٦٢ في المئة واقفل على ٨٣,٣٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٠/١١/١٩٩٦.

حركة التداول في ٢٠/١١/١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	112 7/8	111	172577	22882	2136	2136
Solidere سوليدير "B"	116 6/8	115 5/8	179768	9957	4300	585

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	111	113 5/8	176659	23678	5277	5277	-
سوليدير "B"	115 5/8	116 7/8	181711	11937	7571	4034	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 9/32	-	1992	8377	-	-	7
السمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9620	3843	-	-	4
اترنيت ETERNIT	1 11/16	1 3/4	2721	100	100	100	3

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٧/٢/٢٠	١٤٨١	١٢,٩٢	١٤,٤٣	٩٦٥٣,٠٠
٦	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٧/٥/٢٢	١٤٨١	١٥,٣٩	١٦,٦٧	٩٢٣٣,٠٠
١٢	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٧/١١/٢٠	١٤٨١	١٤,٩٥	١٧,٥٧	٨٥٠٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٨/١١/١٩	١٤٨١	٢١,٢٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٥/٢٢	١٠٦٣
١٩٩٧/١١/٢٠	١٠٦٣
١٩٩٨/٥/٢١	١٠٦٣
١٩٩٨/١١/١٩	١٠٦٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٧٥٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,٨٦٪
ودائع لسبعة ايام	١٠,٠٧٪
ودائع لثلاثين يوما	١١,٢٨٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢,٢٥٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٣,٠٠٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٣١٢٥٠٪
ودائع لشهر واحد	٥,٩٣٧٥٠٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٢٥٠٠٠٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٣٧٥٠٠٪
ودائع لسنتين	٦,٥٠٠٠٠٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء	١١,٢٨	١٣,٩٢	١٥,٣٩	١٤,٩٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٧٥٦٨ طناً، منها ١٠٨٤ طناً في ٩٠ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٥ باخرة، بينها باخرتان من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "امون ١" و"كابتن مصطفى" و"برنس ك" و"ليفانتيليا ٤" و"سنسر ١".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينها ١٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سامر ١	للشحن	سيترفا
٧	نظلي	للشحن	ن. أبو رجيلي
٧	كرم الله	٢٤٧٠ مختلفاً	ماركومار
٩	يولير	١٠٨٤/٩٠ مستوعباً	يوليون شيبنغ
١٠	فينيسيا	٨٣٩ حديداً	سيمار
١٠	برنس ك	٢٥٠ مختلفاً	كانشيب
١١	ليفانتيليا ٤	٦٨٥ قساطل	انترناشونال
١٢	يو. بي ليون	٢٢٤٠ مختلفاً	ج. روكز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ستنتوري ليدر ٥	الاسكندرية	٢٨٤ سيارة	هـ. هيلد
سلموس	طرطوس	١٦٠٤ مختلفاً	هـ. هيلد
مارين ستار	بور سودان	٣٠٠ سمسماً	غلوب شيبنغ
حاج كريم	الاسكندرية	٣٥٠ ارزاً	البدر
زاهر ٣	سيتي	٤٥٠ ماشية	تامارا
ابرهيم	ترينستا	٢٥٠ ماشية	الميتا
بالتيسكي ٥٠	اوكرانيا	٣١٠٠ حديداً	ليفانيا
طرطوسي	رومانيا	١٨٠٠ مختلفاً	او. ل. ت.
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
مارك	ماريو بول	٥٧٠٠ حديداً	تسيمار
بلو بيرد	اوديسا	٥٤٩٨ حديداً	تسيمار
كيركاليلي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه

SENIOR POSITION QUANTITY SURVEYOR

A Leading Contracting Co. based in Beirut, is looking for a Quantity Surveyor possessing a professional knowledge in Pricing, Estimation, Bidding, Valuations and Cash Flows...
Adequate Candidate must have graduated as a Q.S. or Civil Engineer & be familiar with the British Quantity Surveying System.
Please, Fax your C.V. to fax #: 742535
Att: Mr. A.J.K.



الحمراء مفرق A B C بناية السديري – طابق اول
تلفون: ٧٤٢٩٦٦/٧ فاكس: ٧٤٢٩٦٨
LINK: MASTER CARD - ELECTRON VISA -DINERS CLUB

فرص وظيفية
في المملكة العربية السعودية

شركة تجارية سعودية كبرى متخصصة في تسويق و بيع أحدث الأجهزة و الأنظمة المكتبية و الأثاث المكتبي بحاجة لشغل الوظائف التالية :

يشترط من المتقدمين أن تتوفر لديهم الشروط التالية :

أ– مدققين داخليين:
- شهادة جامعية (تخصص محاسبة) من جامعة معترف بها.
- خبرة عملية كمدقق داخلي في شركات أو مؤسسات كبيرة.
- الإلمام باللوائح و الأنظمة و الإجراءات المالية و الإدارية.
- المقدرة على تنفيذ و متابعة كافة إجراءات التدقيق الداخلي.
- الإلمام باستخدام الحاسب الآلي.
- إجادة اللغتين العربية و الإنجليزية.

ب– محاسبين:
- شهادة جامعية (تخصص محاسبة) .
- خبرة عملية في مجال المحاسبة لا تقل عن خمس سنوات في شركات كبيرة
- الإلمام باللوائح و الأنظمة و الإجراءات المالية و الإدارية.
- المقدرة على تنفيذ كافة الإجراءات المحاسبية.
- المقدرة على متابعة الأعمال المحاسبية و إجراءاتها اللازمة.
- الإلمام باستخدام الحاسب الآلي.
- إجادة اللغتين العربية و الإنجليزية.

ج– باحث إداري:
- شهادة جامعية في الإدارة من جامعة معترف بها.
- خبرة عملية ٦ سنوات على الأقل في مجال التنظيم و التطوير الإداري.
- المقدرة على إعداد الدراسات و البحوث اللازمة لتنظيم و تطوير العمل
- إجادة اللغة العربية و الإنجليزية.
- الإلمام باستخدام الحاسب الآلي.

ترسل الطلبات إلى العنوان التالي :
BUSINESS LEADERS INT'L CO. S.A.R.L
سنتر مرياد، الطابق الرابع ، أوتوستراد ذوق–بيروت .
هاتف ٢١١٩٢٢/٣/٤ (٠٩) – ٢١١٢٤٦ (٠٩) – ٢٣١٦٨٦ (٠٣)

CAREER OPPORTUNITIES

الـزامل للـحـديـد
ZAMIL STEEL
A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with Local and International Consultants, Contractors and Endusers.
Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the design, drawing and estimating of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 1 or 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 25 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:
November 21, 22, 23 & 25
at the Offices of
NASSAR TRADING / CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG., FIRST FLOOR,
(Across from Credit Populaire)
NEW JDAIDE ST., JDAIDET EL METN
Phone - (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, Copies of Passport and / or Official Identification and one recent Photograph.

وظائف

Demandons vendeuse responsable avec experience 5 ans pour boutique Emporio Armani, Verdun trés bon salaire. Tél.: 03/381733 - 01/869038

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الالة الكاتبة انكليزي عربي وتجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ من ٨–٤ بـظ ٨٠٠٨٢٢

مطلوب آنسة للعمل في محل Elissar– Kindara Centre Galleria معاش مغر ٠٤/٩٢٠٧٥٢

Bureau d'études à Achrafieh demande dessinateur Autocad. Tél.: 203795/6

مطلوب مهندسان موقع مع خبرة سنتين اختصاص مدني او ميكانيك يسكنان في طرابلس او جوارها للاشراف على مشروع خطوط جر المياه في منطقة الضنية – الشمال. الاتصال ٣٨٢٨٥٦ – ٤٢٢٣٩٢ بين الساعة ٩ و٣ بـظ.

مؤسسة تجارية في مار الياس في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية والالمام بالكومبيوتر. ت ٨٦٢٩٨٥ – ٨٦١٤٠٢

Required a technician to install electronic systems fluent in English. with a car. Please call 03/704828

La meilleure société de produits éducatifs recherche 2 représentants(tes).Tél.: 200772 - 321926

Shipping Agency looking for experienced and motorized sales representative application will. be treated confidentially please. Call 03/606061

Experienced accountant required fluent in English, must be computer literate as all work. is computerized 442546 - 448672

مطلوب كوافيرة لاستثمار صالون مجهز للسيدات خندق الغميق متفرع من بشارة الخوري. ت ٣١٤٧٧٩ من ١ حتى ٨ مساء.

شركة مواد غذائية كبرى
في حاجة الى مدير مبيعات متخصص حائز شهادة جامعية خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال المواد الغذائية.
للمراجعة: ٠١/٥٠٢٢٠٦
٠١/٥٠٢٩٢٦

BUREAU D'ARCHITECTURE
Demande
1- Architecte diplômé A.U.B.
2- Architecte d'intérieur Minimum 3 ans d'expérience professionnelle Exp. Ordinateur obligatoire
Contactez:
03/888816 - 01/800811

كل ٤ أسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب سكرتيرة ٣ لغات تجيد استعمال الكومبيوتر. الهاتف ٠١/٣٣٥٢٠٢ – ٠١/٣٣١١٧٨

LEA B محل احذية وجزادين في الكسليك سنتر Camomille في حاجة الى آنسة انيقة – دواما كاملا. ت ٠٣/٦٠٠٤٢٥

معهد PARA-Medial التطبيل يطلب مدرسة في الـSretching والـStep ٠٣/٨٢٨٢٣٩

مطلوب عاملة هاتف منطقة جونية– الاتصال بالرقم ٠٩/٢١٤٦٤٤ من الساعة التاسعة الى الاولى.

Butique (prêt-à-porter femmes) demande vendeuse exerimentée, bilingue, pour sucursale à Concorde Galleia. Tél.: 09/938503 - 03/ 66180

آنسة تجيد الدكتيلو للعمل في بنى المدرسة المهنية الاوروبية حارة حريك قبالة محطة السبع وصيدلية حواني ٠٣/٢٦٥٥٢٦

شركة آرامكس تطلب موظفا لتوزيع البريد حائزا شهادة البكالوريا وحمل رخصة سوق دراجة آلية. للراغبين الحضور الى مكاتب آرامكس فرن الفيل – اوتوستراد الجديدة.

مطلوب سكرتيرة ومحاسب ذو خبرة. التلفون ٨٠٢٠٢٩ – ٨٠٠٤٠٢

مطلوب مربية الى نيويورك مع خبير شؤون المنزل. ت ٠٤/٩٦٢٠٠١

Wared for a Restaurant - Club in Rs -Beirut head - waiter + waitr + bus - boy + cashier Englsh, French and previous expeience is a must 03/ 34363

Requred a female air Freight salesrepresentative. Tél.: 01/ 44444

Cliniue dentaire à Antélias recherce des dentistes ordinaire: ou spécialistes. Tél.: 41401

Needd for a contracting Co. perso: with knowledge of Autocad & blue prints. Also. sales repres needed for construction relate: product. Contact DCI 03/72410 - 01/521179

Pharmceutical Company Need qualified pharmacist to work a medical representative in the audia Arabia . The following criteria's are recommeded: Please contact the followig number 03/664074

A comany at Kaslik needs a male sies rep. Call 09/635077

Compuer science graduate neededfor training center 01/ 351292

عقارات

A vend: action DEIR - AL - KALA: COUNTRY CLUB prix trèsnterressant. Contacter M. Nag03/272407

محل عدد ٢ برسم البيع (لو) واجهة ١٠ م بالبلد قلب بيروت في بناية البنك العربي شارع البرلمان. المراجعة ٠٣/٢١٨٨٥٤

للبيع مستودع مساحة ٥٠٠م.م. قرب الكارلتون، مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات، يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف ٨٦٨٥٩

للبيع ارض في دوحة الحص مساحة ٢٠٧٦م.م. موقع مميز يطل على واجهة بيروت والبحر للمراجعة ٨٦٦٨٥٩

للمؤهلين الاقتراض من لبنوك للبيع والتسليم الفوري شقة ١٥٠ م.م ٣ نوم ٦٠ الف دولار اول ياقوت ٢.٥ كلم عن اوتوستراد الزلقا ت ٠٣/٦٢٠٠١٣ – ٠١/٨٩٦٤٧ – ٨٨٠٥٥٤ السيد ايلي اشم.

شقة انطلياس ضمن مجمع سكني مع بيسين ٣ نوم صالون طعام ٣ حمامات. غرفة خادمة موقف سيارة تحت الارض وCave ٥ ٢م.م. السعر ١٠٠ الف $ التقسيط ممكن. الهاتف ٠٣/٢٧٩٩٧٧

شقة فخمة الربوة ٢٦٠ م.م التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤ م.م سنتر Sygma جديدة المتن. التلفون ٠٣/٢٢٦٢٥ – ٠١/٨٨٦٩٤٥

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥ م.م موقف عدد (٢) بئر ماء مولد كهربائي شقة واحدة منطقة البطركية الهاتف ٠٣/٦٠٥١٢

للبيع شقة جديدة ١٢ م.م طابق اول صالون وسفرة وغرفتين نوم ومطبخ وحمامين وسطح كبير وموقف سيارة ٥٨ الف دولار قرب مستديرة شاتيلا خلف الاوتوستراد الجديد سنتر عواضة الهاتف ٣٥٤٦٥

للبيع شقة المنصورية خالية ١٧٥م.م. سعر ٧٧٠٠٠ الاف $ مفروشة ١١٠.٠٠٠ مع A/C موقف ٢ نوم صالون سفرة ت ٠٣/٦٦٠٩١

للبيع في ادما قصر ٦ آلاف م.م. بناء مطل على خليج جونيه وبيروت. ت ٠٣/٢٢٢٧٦٦

للبيع ملك او خلو محل عدد ٢ للتجارة العامة برمانا الطريق العام مجهز صالون للسيدات وملبوسات ٠٣/٦٤٤٠٠٤ – ٠١/٢١٧٩٩٦

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع بولفار سليم سلام المحيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولوكس بناء جديد تسليم فوري وسعر مغر. للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٢٢٠٤ – ٠١/٣١٢٢٢٧

بداعي السفر للبيع شقة في ادونيس – ١٩٥م.م ٣ نوم، صالون، سفرة + موقف سيارة. الاتصال ٠٣/٦٢٦٩١٩

معروض شقة فخمة للبيع مساحة ٢٦٠م.م. جونيه قرب المدرسة الالمانية. للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٢٨٠٠٦

شاليه في الزعرور ١١٥م.م. و١٤م.م. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٨٤٥٧٧/٨

شاليه دوبلكس ١٥٨م.م. الزعرور. الهاتف ٠١/٥٨٤٥٧٧/٨

شقة دوبلكس ٦٥٠م.م. فخمة جدا + قبو + ٤ مواقف + ملعب تنس بيسين منظر خلاب التسليم فورا. تسهيلات في الدفع المطيلب التلفون ٠١/٥٨٤٥٧٧/٨

للبيع شقة فخمة مستعملة في حالة جيدة جدا ٢٥٠م.م. منظر رائع الرملة البيضاء (ط ١١) ٥٢٥٠٠٠$ – Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع دوبلكس ٤٥٥م.م. في غاية الفخامة مع شومينيه منظر رائع على حافة البحر – كورنيش المنارة بسعر فرصة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالونان، ٥ حمامات غرفة خادمة، موقف مقفل لسيارتين عين سعادة قرب مدرسة عين نجم، مناظر خلابة تسهيلات في الدفع ت ٠٣/٢٧٢٧٣٨

شقة ٣ نوم مزهر ٥٧٠.٠٠٠$ ٠٣/٢٤٧٣٦٣ – ٠١/٥٨٦١٠٢

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما قرب اوتيل ماريلا والدرياتيك السعر ٢٢٥$ المتر. الهاتف ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٠١/٢٨١١٨٨ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

للبيع محل طابقان ٧٠م.م. ولجهتان الطريق العام، شارع اديب اسحق. الاتصال ٠٣/٢٤١١٢٧

للبيع مستودع نحو ٧٠٠م.م. مميز جدا ما بين سفارة الامارات والسويسرلند (كامل الاوصاف). الهاتف ٠٣/٢٢٢٤٦٤

طابق ٢٨٠م.م. مستقل للسكن او مكاتب مار يوسف البوشرية مع هاتف وموقف ٨٠ الف$ مهران. التلفون ٤٤٧٦٩٦ – ٠٣/٢٩١٥٧٧

ارض مفروزة للبيع، منطقة جبيل. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٣٠٣٩٠ – ٠١/٤٠٠٥٤٧ – ٠١/٤٠٠٥٥٧

نيو جديدة، شقة ١٨٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ غرفة خادمة السعر ٩٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

شقة مساحة ١٨٠م.م. طابق ارضي مع حديقة مغلقة مساحة ٥٠م مع رخصة حضانة اطفال، دوحة عرمون للبيع بلا وسيط. الاتصال طلال كريديه. التلفون ٠٣/٢٩٣٥١٧ – ٠١/٧٤٣٧٥٢

قطعة ارض للبيع عكار، طريق علم حلبا، دير دلوم، مساحة ٨٩٠٠م.م. مفروزة للبيع بلا وسيط. الاتصال طلال كريديه. التلفون ٠٣/٢٩٣٥١٧ – ٠١/٧٤٣٧٥٢

مار تقلا، شقتان، ٢٨٠م.م. او ٢٢٠م.م ٣ او ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٤ حمامات، موقف للسيارة، موقع جميل. السعر من ٥٩٠٠$ المتر تسليم اكتوبر ٩٧ Sodeco Gestion SAL 01/203070

المكلس، شقة ٢٦٠م.م. الطابق الخامس ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ٣ حمامات، مطبخ، غرفة خادمة، السعر ١٦٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

الرابية، شقتان، ٢٧٧م.م. الواحدة، ٣ غرف نوم، جلوس، صالون، غرفة طعام، ٣ حمامات السعر ٢٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع ارض في المونتيفردي ٨٠٠م.م. + عوكر ٧٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض صناعية عمارة شلهوب ٧٥٠م.م. + ارض صناعية الدكوانة ٥٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. مناظر خلابة تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من ٥ سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع مكتب تجاري في الحازمية طريق الشام ٠١/٩٢٠٦٧٥

ارض صناعية للبيع في حصرايل جبيل مساحة حوالي ٥٠٠٠ م.م مع انشاءات كاملة ورخصة مصنع دائمة. الهاتف ٠٣/٦١١٤٨٤

للبيع شقة ١٢٥م.م ٢ نوم غرفة خدم موقف سيارة مغلق زوق مكايل. التلفون ٠٩/٢١٠٢٣٢ – ٠٣/٣٠٠١٠٦

للبيع شقة فخمة ٢١٦ م.م اوتوستراد معاملتين التلفون ٠٣/٦٠٨١٧٥

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م مع كامل الزوائد – مولد طه منظر خلاب السعر مدروس – ساحل علما ٠٨/٩٠٠٠٨٦ – ٠٣/٢٤٩٠٢١

شقة دولوكس للبيع تلة الخياط ٣ غرف نوم صالونان وسفرة طابق تاسع مقابل خزانات المياه تماما ٢٠٠٠٠٠ الف $ نهائيات ٣١٢٤٧٩

للايجار

للبيع او للايجار مكتب مفروش حديثا خمس غرف – اوتوستراد جل الديب. ت ٠٣/٦١٧٨٠٠ – ٠٩/٩٠٠٩٧٩

بداعي السفر للبيع او للايجار شاليه سوبرلوكس في الزعرور ٨٧م.م ٩٢٠٠٠$. التلفون ٠٤/٩٦١٩٢٣

للبيع او للاستثمار محل طابقان ديكور جديد خلف ثكنة الحلو. التلفون ٠٣/٣١٦٤١٩

للبيع او للاستثمار شقة سوبردولوكس شارع مار الياس. التلفون ٠٣/٣١٦٤١٩

للبيع او للايجار (٥ سنوات) شقة فخمة جدا فردان طابق اول بكامله ٤٥٠م.م ١٣غرفة و٤ حمامات ومطبخ جميع الخدمات مؤمنة. الاتصال ٨١٨١٥٥/٦ – ٨٦٣٠٥٢ (ريما).

شقة في برمانا مع شوفاج منطقة Beaulieu ٢٠٠م.م. مع ترلس ٧٥م.م. للبيع او للايجار + او للمقايضة بأرض. التلفون ٨٧٠٠٩٤ – ٨٧٠٠٨٢

مكتب ومحل للبيع او للايجار او للمقايضة بأرض نيو جديدة سنتر لاسالتا. التلفون ٨٧٠٠٩٤ – ٨٧٠٠٨٢

للبيع او للايجار

A louer appt. 170m² 3 c. à c., salon + s. à m. + parking Achrafieh - rue Georges Zeidan. Tél.: 03/655507

للايجار شقة مساحة ١١٠م.م. الطابق الثالث في الحدث شارع الحمراء ٤٢٠٠$ سنويا سلفا. الهاتف ٠١/٢٨٢٣٦٩ – ٠٣/٦٨٨٩٩٨

للايجار شقة ٦ غرف ٢٤٠م.م. ط اول، شارع الصوراتي – جان دارك – الحمراء. للمراجعة ٣٤١٨٨٩ – ٣٤٣٩٢٤

Studio meublé luxe calme parfait état vue degagée Kaslik descente ATCL génér. A/C chaud - froid 03/668772

شقتان للايجار، كورنيش المزرعة. الهاتف ٣١٤٣٦٤ من ١٠–١ قبل الظهر.

للايجار شقة جديدة وفخمة في جونيه كفرحباب ٢٢٠م.م ٤ نوم صالونان، سفرة، ٤ حمامات، كاراج عدد ٢، غرفة سائق. الاتصال ٠٩/٨٣٢١٣٠ – ٠٣/٧٧٧٢٥٥

Office for rent business center formula furnished / equipped/ staffed + Fax +phones + sec. support + A/C + parking All exp. incl. from 500$ Month. Novaburo - Dora 03/273000 - 01/885855

مستودع للاستثمار في منطقة بئر حسن – قريب من الاوتوستراد وملعب الغولف مساحة ٨٧٥م.م. ارتفاع السقف ٣ امتار نزلة كميون – بئر ماء – معقم – سوبردولوكس يصلح لسوبرماركت – نادي رياضي – براد تخزين – مطبعة الخ، مع امكان تعديل المواصفات الداخلية عند الاستثمار. للمراجعة ٠١/٨١٤٠٢٨ – ٠٣/٢٠٤١٣٤

شقة مفروشة للايجار في عين التينة، ٣ نوم وصالون وسفرة مع حمامان وموقف. للمراجعة الاتصال بالسيد بسام الخطيب. ت ٨٠٦١٩٤

للاستثمار محل ٦٠٠م.م. مدخل مستقل شارع ميموزا قرب كاراج هيونداي يبعد عن الاوتوستراد الدورة ٥٠م. منطقة شل. التلفون ٠١/٨٨١٢٥٢ – ٠٣/٨٨١٢٥٢

للايجار ٢ شاليه في مجمع بوليو السياحي – شكا الهري شهريا باسعار مخفضة لموسم الشتاء او للبيع بالتقسيط المراجعة محليا او ٠٣/٢٢٨٧٣٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

شركة كبرى للمواد الغذائية
تطلب مندوبي مبيعات مع سيارة، ومندوبي كاش فان
للاتصال: ٨٦٥٠٤٧ – ٨٦٨٩٤١
٨٦٢٧٤٦ – ٨٦٧٩٠٤



صالون تجميل رائد
في دبي، الامارات العربية المتحدة
في حاجة
الى مزينة شعر للسيدات،
ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
الراتب مغر .
لارسال السيرة الذاتية
يرجى الاتصال
على الرقم الاتي:
(٠٣) ٦٧٥٦٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم
بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك
يُعلن مصنع تمور السعودية
أحد مشاريع شركة القصيم الزراعيّة
عن تواجد مدير إدارة التسويق والمبيعات بالشركة في بيروت في الفترة من ١٩٩٦/١١/٢٥م إلى ١٩٩٦/١١/٢٦م في فندق الكومودور، هاتف ٣٥٠٤٠٠
عليه نأمل من المهتمين باستيراد التمور الى الشام، الترتيب للقاء مع الأستاذ/ عبد الحليم بن حماد الأنصاري، مدير إدارة التسويق والمبيعات على الهواتف التالية:
السعودية: هاتف رقم: ٠٩٦٦٦٣٢٨٠٠٣٥ - فاكس ٠٩٦٦٦٣٢٨٠٣٠٥
لبنان: هاتف رقم: ٣٥٠٤١٤ - فاكس ٣٤٥٨٦٠

Brand Manager and National Field Sales Manager

S A U D I   A R A B I A

The ambitious growth of a foodstuff manufacturing company has created career opportunities in the Marketing and Sales Departments.

The job will suit motivated individuals who are looking for an exciting working environment offering them every opportunity for professional and personal development.

BRAND MANAGER:
The job involves managing one or more products in terms of developing and implementing marketing plans, covering market research, conducting competitive analysis and coordinating consumer communications programmes.

Applicants should be aged 25-30 and hold a business degree. with at least 2 years of quality product/brand management experience.

NATIONAL FIELD SALES MANAGER:
The job requires that all day to day activities in the sales regions are implemented according to the company's policies. The responsibilities involve reviewing and developing the distribution system, making sure that all branches of the company are receiving all necessary resources. It also requires good managerial skills with the ability to assess and develop the human resources available.

Applicants should be aged 30-40 and hold a business degree, with at least 5 years experience in sales.

All applicants should also be fluent in spoken Arabic and English and possess good writing skills in both languages.
The selected candidates can expect a competitive salary and benefits package commensurate with their qualifications and experience.

Please send full C/Vs to:
TMI Beirut sarl. Kennedy Street. Ayad Building.
P.O. Box 11-3093 / 113-6164. Beirut. Lebanon.
Tel: 342573 - 602175 - 363860/1/2 and Fax: 602174.

الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" – ٨

برودة سياسية مع "الجهاد الاسلامي" وعلاقة احترام مع المسيحيين

في حلقة اليوم، الثامنة، من كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حركة المقاومة الاسلامية – حماس" لخالد الحروب عرض للعلاقة بين "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" مع شرح لاسباب برودتها السياسية وحتى انعدام الود والتنافس بين الحركتين رغم انبثاقهما معاً من تنظيم "الاخوان المسلمين".

كذلك تعرض نظرة "حماس" الى المسيحيين الفلسطينيين التي تتميز بالاحترام من دون أن ترقى الى التشارك في العمل السياسي او غيره.

أ- العلاقة بحركة "الجهاد الاسلامي":

أن الدافع الاساسي الى ايلاء العلاقة بين "حماس" و"الجهاد الاسلامي" اهتماماً خاصاً هو تلاقي التنظيمين شبه التام في الرؤية الفكرية والبرنامج السياسي، وانطلاقهما من قاعدة اسلامية مشتركة، وانتفاء اية فوارق سياسية او عقائدية حقيقية بينهما في الوقت الحاضر. وهذا الوضع المتقارب يزيد في حدة السؤال الموازي، الذي رافق بروز الحركتين وتطورهما خلال الانتفاضة الفلسطينية، وهو لماذا، والحال تلك، لم يتجه التنظيمان نحو الوحدة والاندماج، او نحو التنسيق المعمق على الاقل؟ ولماذا ظلت العلاقة بين الحركتين تراوح في مربع العلاقات العادية بين مختلف الفصائل، ومن دون برامج ثنائية تميزها فعلاً من غيرها من العلاقات؟

على صعيد الجانب النظري المجرد، كان ميثاق "حماس"، بافراده بنداً تحت عنوان الحركات الاسلامية، يتوجه على الاعم الاغلب نحو معالجة حالة "الجهاد الاسلامي". وقد اورد الميثاق موقف "حماس" من الحركات الاسلامية بصورة عامة على النحو الآتي: "تنظر حركة المقاومة الاسلامية الى الحركات الاسلامية الاخرى نظرة احترام وتقدير، فهي ان اختلفت معها في جانب او تصور، اتفقت معها في جوانب وتطورات، وتنظر الى تلك الحركات، ان توافرت النيات السليمة والاخلاص لله، بأنها تندرج في باب الاجتهاد، ما دامت تصرفاتها في حدود الدائرة الاسلامية ولكل مجتهد نصيب. وحركة المقاومة الاسلامية تعتبر تلك الحركات رصيداً لها، تسأل الله الهداية والرشاد للجميع، ولا يفوتها ان تبقى رافعة لراية الوحدة، وتسعى جاهدة الى تحقيقها على الكتاب والسنّة".

لكن رغم هذا التجريد النظري، فان البرود السياسي ظل ملازماً للعلاقة، ويصعب فهم هذا وادراكه من دون اللجوء الى تفسير النشوء التاريخي.

لقد انبثقت النوية الاولى لحركة "الجهاد الاسلامي" من تنظيم "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك بسبب رفضها البقاء على خط الجماعة المهادئ تجاه مقاومة الاحتلال الاسرائيلي آنذاك.

بافتراق المجموعة الجهادية التي تغيرت قناعاتها "الاخوانية" في اوائل الثمانينات، وتأسيسها حركة "الجهاد الاسلامي" واعلان برنامج هذه الحركة، نشأت منذ البداية علاقة غير ودية، اساسها نظرة "الاخوان" الى "الجهاد" كمجموعة منشقة عن التنظيم الأم، ونظرة "الجهاد" الى "الاخوان"، في المقابل، كجماعة كبيرة لكنها مترددة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بالكفاح المسلح.

وقد تصاعدت شعبية "الجهاد الاسلامي" في منتصف الثمانينات، بعد عدد من العمليات الجريئة الناجحة، وامتدت الى وقت انطلاق الانتفاضة الفلسطينية وانخراط "الاخوان المسلمين" فيها على شكل "حماس" التنظيم الجديد، وبدخول التنظيم الجديد/ القديم الى ساحة الفعل الجهادي والمقاوم، وباعتماده على اتساع رقعته التنظيمية والتحتية، استطاع في فترة شهور قصيرة السيطرة على الاجواء الاسلامية الانتفاضية، ولا سيما ان حركة "الجهاد" تعرضت لحملة اعتقالات واسعة ادت الى ضرب بنيتها التنظيمية والتأثير في فاعليتها في الاشهر الاولى من الانتفاضة. وظلت النظرة غير الودية والمتسمة بالبرود السياسي هي المسيطرة على العلاقة الثنائية بين الطرفين، وشعرت حركة "الجهاد الاسلامي" ان "حماس" جاءت لتحصد ما زرعته هي من عمل عسكري قبل انطلاق الانتفاضة باعوام وخلال العام الاول لانطلاقها. وفي المقابل، شعرت "حماس" بأنها استطاعت ان تعيد الموازين الى نصابها، وذلك باعادة سيطرتها على الشارع الاسلامي الفلسطيني الذي بناه "الاخوان المسلمون" خلال ثلاثة عقود سابقة على الاقل. وتجلت النظرة غير الودية في تقويم دور كل منهما في تفجير الانتفاضة والمشاركة فيها عبر مختلف قراءات الحركتين لمسار الانتفاضة ذاتها. اذ تجاهلت الادبيات الاولى الصادرة عن احدى الحركتين، او عن المقربة منهما، دور الحركة الاخرى، سواء قبيل الانتفاضة او في بدايتها الاولى.

وفي مرات قليلة تطور البرود السياسي باتجاهات سلبية. ففي نيسان ١٩٩٢ مثلاً، حصل تنازع على احد المساجد في قطاع غزة تطور الى اقتتال بالايدي، اضطرت الحركتان بعده الى اصدار بيان مشترك هدأ الخواطر واوقف الصدام، لكنه ترك في الشارع الفلسطيني آثاراً بالغة السوء، اذ بدا ان التجربة الفلسطينية الفصائلية، في مربعها العلماني، انتقلت بكل خصالها، منها الاقتتال، الى المربع الاسلامي، ولم تختلف الصورة الا بالتسميات، حيث حلت فصائل اسلامية متناحرة مكان الفصائل العلمانية المتناحرة.

بعد حادثة الاقتتال تلك بثماني اشهر، قامت اسرائيل بابعاد اربعمئة فلسطيني الى الجنوب اللبناني وكلهم اعضاء في "حماس" و"الجهاد الاسلامي" او مؤيدون لهما. وفي مخيم المبعدين، تجمع مبعدو "الجهاد" وعددهم في حدود الاربعين، في خيم منفصلة، واستمر البرود السياسي، وتطور احياناً الى توتر اعلامي وتلاسن بين مبعدي "الجهاد" ومبعدي "حماس".

مع مرور الاعوام وتنامي قوة "حماس" وسيطرتها على الشارع الفلسطيني وانتفاء عنصر الندية الاساسي تجاه عدم مشاركة "الاخوان المسلمين"، تنظيم "حماس" الأم، في مقاومة الاحتلال، شعرت هذه الاخيرة بضعف منطق "الجهاد الاسلامي"، وحتى مبررات وجودها. فالتميز الايجابي الذي قدمته حركة "الجهاد" في اواسط الثمانينات بالانخراط في الكفاح المسلح، لم يعد قائماً الآن. واختفت الفوارق الجوهرية والاساسية، رغم فوارق واختلافات جديدة افتعلت على نحو تعسفي، كما ظهر في اجابة احد رموز "الجهاد الاسلامي"، والناطق باسم مبعدي الحركة الى الجنوب اللبناني الشيخ عبد الله الشامي، عن سؤال بشأن الفارق بين "الجهاد" و"حماس"، حين قال: "خلافاً لحماس لا نعتقد باولوية اقناع الجماهير انما باولوية العمل المباشر... (ونقطة اخرى) هي ضرورة او عدم ضرورة مشاركة الاسلاميين في الانتخابات البرلمانية وغيرها". وهي نقاط لا يعتقد انها تعبر عن رؤية رسمية لحركة "الجهاد الاسلامي".

في المقابل انطبعت نظرة "حماس" الى "الجهاد" واسلوب تعاملها معها بشعور التعالي والفوقية من موقع "الاخ الاكبر". وعلى اساس ذلك شعرت "حماس" في وقت لاحق بأن على "المجموعة المنشقة" ان تعود الى تنظيمها، وخصوصاً ان سبب الانشقاق ما عاد قائماً. وكان هذا الشعور جوهر حوارات ثنائية بين الطرفين مدفوعة بالرغبة في حل الخلاف الخلقي والقيمي في الدرجة الاولى، المتمثل في وجود حركتين اسلاميتين لهما الرؤية الفكرية والسياسية نفسها، وتعملان في سبيل الهدف نفسه وبالاساليب نفسها، ولا سيما ان السؤال بشأن وحدة المجهود الاسلامي المقاوم في فلسطين اصبح مطروحاً في منتديات التيار الاسلامي في العالم العربي. وان النداءات المطالبة بالوحدة صارت تطرق آذان الحركتين بتصاعد مستمر.

واصبح الحديث يدور منذ سنة ١٩٩٢ حول مشاريع الوحدة او حول التنسيق جدياً، فتم مشروعان متبادلان: احدهما لـ"حماس"، وقد دعا الى الاندماج الكامل وذوبان تنظيم "الجهاد" في تنظيم "حماس"، والآخر لـ"الجهاد"، وقد دعا الى التنسيق المتدرج والوصول الى صيغة قريبة من الصيغ الجبهوية. وبقي كلا المشروعين حبراً على ورق، وظل الواقع على الارض اقرب الى البرود السياسي لا غير.

ج – مداخلة

تشير قراءة فكر وممارسة "حماس" وممارستها حيال الفصائل الفلسطينية الى جملة ملاحظات علمة جديرة بالتسجيل، بعضها بنظرة "حماس" وادائها السياسيين على صعيد العلاقة بالفصائل الفلسطينية، وبعضها الآخر متعلق بنظرة تلك الفصائل وادائها ازاء "حماس" نفسها.

في مجموعة الملاحظات الخاصة باداء "حماس"، يمكن القول ان الحركة تجاوزت الى حد ما، عدداً كبيراً من العوائق النظرية التي اثرت في اساليب عمل الاسلاميين عموماً، وفي تحالفاتهم مع الاطراف الاخرى ذات المواقف السياسية المتشابهة، وخصوصاً النظرة الى تلك الاطراف بأنها اطراف علمانية وغير اسلامية، وبالتالي ينبغي الابتعاد عنها، والابقاء على الموقف السياسي مرتبطاً بالقناعة الفكرية من دون انفكاك.

ولعل سرعة الايقاع في الحدث السياسي الفلسطيني والاقليمي المؤثر في القضية الفلسطينية ساهمت في تسريع الانتقال من مرحلة التجاوز النظري لتلك العوائق الى مرحلة الممارسة العملية. ومن جهة اخرى، فان قوة "حماس" واتساع نفوذها، ولا سيما في فترة عنفوانها، وبالتالي تنازعها غير المباشر مع "فتح" وحتى مع منظمة التحرير، في حق التمثيل وادعاء قيادة الشعب الفلسطيني، كل ذلك فرض على الحركة تطوير قناعات وممارسات متجددة، في ما يتعلق بعلاقاتها بمكونات النسيج السياسي والاجتماعي الفلسطيني، تخدم ذلك الخط وتدفع به الى الأمام. يقول عيسى النشار، احد اعضاء المكتب الاداري لـ"الاخوان المسلمين" عشية تأسيس "حماس"، وهو المكتب الذي اتخذ قرار اقامة الحركة في اوائل كانون الاول ١٩٨٧، "حماس لا تخسر باحتكاكها بالآخرين، لكونها صاحبة دعوة بالدرجة الاولى، وهي تلتقي مع كل فصيل يتبنى النضال من اجل دحر الاحتلال وتلتقي مع اي فصيل يرفض نهج الاستسلام. وفي هذا الوقت الذي اتسعت فيه الحركة واخذت الطابع الجماهيري، واصبحت تتبنى قضايا الشعب الفلسطيني وهمومه، اصبح لزاماً عليها ان تستوعب كل فئات الشعب الفلسطيني، وان تعترف بكل القوى الموجودة والفاعلة على الساحة، وهذا يتطلب من الحركة استيعاب تلك القوى والاتجاه بها نحو التوحيد بحيث تلتقي في توجهها ضد الاحتلال. وهذا لن يضعف الحركة ولن يضعف توجهها، بل سيزيدها قوة وصدقية وواقعية، وسيزيد من عوامل الثقة مع ابناء الشعب الفلسطيني بكل توجهاتهم، وسوف تزيل حاجز العزلة مع الآخرين، وستزيد من التفاهم والالتقاء مع الآخرين بما يخدم المصلحة. وفي الوقت نفسه تدرك "حماس" انها تحقق مصالحها في هذا الالتقاء والتنسيق تدرك ايضاً ان الآخرين يفكرون بالمنطق المصلحي نفسه وليس في ذلك ضرر بالنسبة الى "حماس"، وخصوصاً وهي تعلم انها القوى والاكبر والاقرب لحقيقة الشعب الفلسطيني وتوجهه".

ولقد حاولت "حماس"، مدفوعة بالرغبة في فرض قيادتها على تحالف الفصائل الفلسطينية المعارضة، تقديم صيغ تنسيقية او جبهوية، وقدمت تنازلاً مهماً عندما تخلت عن مبدأ التمثيل النسبي لانشاء قيادة مركزية لتحالف القوى الفلسطينية. لكن ذلك كله لم يستطع نفخ الروح في جسد "تحالف الحد الادنى" وتطويره ليصل الى درجة معارضة تهدد فعلاً شرعية منظمة التحرير او تهدد السلطة الفلسطينية وزعامة ياسر عرفات شخصياً لاحقاً كما ان العلاقات التحالفية، ولا سيما في "الداخل"، لم تتطور لتصل حتى الى مستوى الحد الادنى الذي تم التوصل اليه في "الخارج". وكان تعامل "حماس" في "الداخل" لا يتناغم مع تعاملها مع تلك الفصائل في "الخارج"، حيث شعرت بأن وجودها القوي وجماهيريتها هناك يغنيانها عن اي تحالفات مع اليسار. ولم يكن ذلك الموقف في الحقيقة بعيداً عن رواسب الماضي القريب، سواء التوترات مع فصائل اليسار او الموقف النظري من الآخر غير الاسلامي.

ورغم ما يسجل لـ"حماس" من اجتهادات ايجابية بشأن الاقتراب من الفصائل اليسارية والعلمانية والفلسطينية، فثمة عدد من الملاحظات يسجل ازاءها على الصعيد نفسه، واولى هذه الملاحظات عدم تمحيص فرضية قيادة "حماس" لتحالف فلسطيني معارض يهدد شرعية منظمة التحرير تهديداً جدياً ويقدم بدائل سياسية، ولاسيما ان لهذا الامر من اثر في المستويين الاقليمي والدولي، اذ ليس سهلاً على هذين المستويين، وفي حال فشل منظمة التحرير لسبب او لآخر، تقبّل قيادة بديلة يسيطر الاسلاميون عليها كلياً. ومن الممكن الحديث عن قيادة بديلة يشارك الاسلاميون فيها وبحدود معينة، اما ان يسيطر الاسلاميون كلياً على هذه القيادة فهذا امر ما كان يبدو محتملاً قبوله اقليمياً ودولياً في المرحلة التي رافقت مدريد واوسلو وما تلاهما. وليس واضحاً، سواء في ادبيات "حماس" او في خطاب رموزها، اما اذا كان تقدير الظرف الاقليمي والدولي دقيقاً على صعيد الاصرار الاولي على الفصائل لايجاد صيغة تحالفية تكون تحت قيادة "حماس"، وهو اصرار ولّد، او عمق شكوكاً وانعدام ثقة بين "حماس" واكثر من طرف في تحالف الفصائل الفلسطينية، واعاق بالتالي اي تقدم جماعي نحو الامام.

وخلافاً لهذا الرأي، يرى بعض قادة التنظيمات ان "حماس" كانت مترددة في اخذ زمام المبادرة وقيادة التحالف. ويحلل الامين العام السابق لحركة "الجهاد الاسلامي"، الدكتور فتحي الشقاقي، موقف "حماس" على النحو الآتي: "ابدت "حماس" بعد وقت قصير من مساهمتها وانخراطها في الانتفاضة الشعبية، مرونة واضحة تجاه موضوعة التحالفات داخل الحركة الفلسطينية مع فصائل المعارضة، وكسرت تابو اسلامياً تقليدياً بهذا الشأن، ولكن المشكلة الاساسية التي برزت ان "حماس" ظهرت مترددة في قيادة تحالف فلسطيني عريض وتعامل مع علاقاتها التحالفية والجماعية كنوع من النصاب (العدد) السياسي اكثر منه كنوع من الفعل السياسي الجماعي المشترك وهنا جوهر ادارة "حماس" لتحالفاتها، ورغم صدقية "حماس" في مواجهة شائعات لا تنتمي لطلقها العدائية والتحالفات، الا انها ولاسباب ذاتية واخرى خارجة عن ارادتها خسرت فرصة اقامة تحالف اوسع واكثر فاعلية تحت قيادتها".

وعموماً، ظل تقديم صيغة معقودة ومقبولة، وذات افق مستقبلي، لتحالف الفصائل الفلسطينية، مسؤولية ملقاة على "حماس" بصورة اساسية بسبب واقع قوتها ونفوذها في "الداخل"، ثم على سائر الفصائل، وهو امر تدركه فصائل المعارضة وتشير اليه.

ومن الملاحظات ايضاً التي يمكن ان تسجل على "حماس" في شأن علاقتها بالفصائل الفلسطينية، عدم استفادتها من بعض العلاقات الدولية لبعض الفصائل اليسارية تحديداً. ومع ان هذه العلاقات محدودة، وانحسرت الى حدود دنيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية السابقين، فان بعض البقايا والامتدادات للمرحلة السابقة، وخصوصاً على صعد المنظمات الطلابية والمنظمات غير الحكومية، كان


مشهد يومي بعد انطلاق "حماس" في الضفة.

"الجهاد الاسلامي" لا تؤمن مثل "حماس" بأولوية اقناع الجماهير على العمل المباشر

من الممكن الاستفادة منه.

وعلى الجانب الآخر للصورة، والخاص بنظرة الفصائل الفلسطينية نفسها وتعاملها مع "حماس"، هناك جملة من الملاحظات ايضاً. الاولى عامة ونابعة من التجربة الطويلة التي مرت هذه الفصائل بها في تعاملها مع حركة "فتح"، وهي التجربة التي اتسمت بمقدار من الشعور بالهيمنة والسيطرة المفروضة من التنظيم الاكبر، وحملت ايضاً، سلباً او ايجاباً، سمة المركز المسيطر والاطراف المهمشة. وقد خشيت الفصائل الفلسطينية من تكرار تلك التجربة، وواجهت ورفضت بشتى الوجه ارهاصات اعادة انتاجها. وقد تجسد هذا الرفض، كما تم التوضيح سابقاً في عدم قبول اي صيغة تحالفية تقوم على اساس التمثيل النسبي الذي يعكس حجوم التنظيمات واوزانها، لأن ذلك الاساس هو الذي كان قد نظم علاقة "فتح" بباقي الفصائل، سواء في المجلس الوطني الفلسطيني او في الهياكل القيادية لمنظمة التحرير، وهو يعني، في حالة "حماس"، التسليم لها بقيادة تحالف المعارضة.

ويمكن الاشارة ايضاً الى ان مقداراً ملحوظاً مما يمكن وصفه بـ"الكبرياء السياسي" قد سيطر على اجواء بعض الفصائل ازاء سرعة نشوء "حماس" وتطور قوتها. وعليه، فانه لم يكن سهلاً على الفصائل ان تقبل، وبروح رياضي، زعامة "حماس" التي نظر اليها كتنظيم وافد حديثاً الى ساحة الكفاح الفلسطيني. وابعد من ذلك هو ان الهوية الاسلامية وطرح الحركة الفكرية الذي يتناقض، او على الاقل لا يتماشى مع طرح عدد كبير من تلك الفصائل، يزيدان في تعقيد الامر ويستبعدان القبول بزعامة "حماس". وقد ادى رفض الفصائل اي صيغة تعطي القيادة لـ"حماس"، الى شعور الاخيرة بالغبن السياسي، وبعدم التقدير لجهادها وكفاحها، وخصوصاً بعد تصاعد عملها العسكري في فترة ١٩٩٤ – ١٩٩٦، وبدت معه وحيدة في ميدان المقاومة الحقيقي داخل الارض المحتلة، مع الاشارة الى الجهد الاضافي المهم في الميدان نفسه الذي كانت تنشط حركة "الجهاد الاسلامي" فيه ايضاً.

وسيطرت قضية شكل التحالف وشكل قيادته المركزية على ملجس الفصائل المشاركة وتفكيرها. ويمكن القول ان الشكل طغى فعلاً على تطوير المضمون، وعلى صوغ برنامج سياسي مشترك يمكن ان يكون بديلاً منافساً من برنامج مدريد – اوسلو، ولاسيما ان فرصة لتقديم ذلك البرنامج، شرط النجاح في تقديم صيغة بديلة مقبولة اقليمياً ودولياً، كانت قد ظلت تلوح جزئياً، وفي فترات متقطعة، منذ تعثر جولات المفاوضات في واشنطن (عقب مؤتمر مدريد) وبعد توقيع اتفاق "غزة – اريحا اولاً"، وتحفظ الكثير من الاطراف العربية ازاء جوهره.

ليس من السهل الجزم بالقول ان وجود اي برنامج سياسي بديل، وبصيغة قيادية بديلة عند فصائل المعارضة، كان من الممكن ان يساهم فعلاً في افشال مشروع مدريد – اوسلو على المسار الفلسطيني للتسوية، ذلك ان زخم اوسلو كان مستمداً من الدعم الدولي، والاميركي تحديداً. ومع ذلك، يمكن المجازفة بالقول، ان التنافس الداخلي للفصائل المعارضة، وعدم بلورة بدائل قيادية او سياسية، قد ساهما في عدم تطوير اية ثقة في هذا التجمع، وفي انه قادر فعلاً على مواجهة مسار اوسلو مواجهة جدية وتعطيله.

نظرة "حماس" الى المسيحيين تسامح ديني انطلاقاً من التاريخ

رابعاً: "حماس" والمسيحيون الفلسطينيون

قد يبدو امراً غير طبيعي ان يدرج هذا الموضوع تحت هذا الجزء من الدراسة، الخاص بالبحث في علاقات "حماس" بالاطراف السياسية الاخرى، فالآخر الديني ليس طرفاً سياسياً، كالفصائل الفلسطينية، وليس دائرة من دوائر الخارجية كالدائرة العربية او الاسلامية او الدولية، على سبيل المثال، لكن ما يبرر تناول علاقة "حماس" بالمسيحيين الفلسطينيين هنا هو طبيعة الرؤية الدينية/ السياسية للحركة، والتي تستدعي، كونها كذلك تمحيص العلاقة بالآخر الديني، والاسس التي قامت عليها، والممارسات التي انبثقت منها، ما دامت هذه الرؤية لا تحكمها نظرة سياسية مجردة فقط.

بصورة اجمالية، لم يخرج موقف "حماس" النظري وسلوكها العملي، في هذا المجال، عن مربعات التسامح الديني الذي ميز تاريخ المنطقة عموماً، وتاريخ فلسطين على وجه التحديد، في جانبه الخاص بالعلاقات البينية بين الطوائف والاديان. وتعتد "حماس" كثيراً بذلك التاريخ، وتشير اليه مراراً في مواد ميثاقها التي تحدثت عن العلاقة بالمسيحيين او باليهود كاصحاب ديانات. كما ان رموزها وقادتها وبياناتها تشير الى ذلك التاريخ في كل مناسبة يبرز فيها الحديث عن هذا الموضوع.

على المستوى النظري، وتحت عنوان يحدد موقف "حماس" من اهل الديانات الاخرى، يتحدث ميثاق "حماس" عن ان "حركة المقاومة الاسلامية "حماس" حركة انسانية، ترعى الحقوق الانسانية، وتلتزم بمسامحة الاسلام في النظر الى اتباع الديانات الاخرى، لا تعادي منهم الا من ناصبها العداء، او وقف في طريقها ليعيق تحركها او يبدد جهودها". ثم يستلهم الميثاق تاريخ التعايش في فلسطين والمنطقة، فيقول: "في ظل الاسلام يمكن ان يتعايش اتباع الديانات الثلاث، الاسلام والمسيحية واليهودية في امن وأمان، ولا يمكن ان يتوافر الأمن والامان الا في ظل الاسلام. والتاريخ القريب والبعيد خير شاهد على ذلك، وعلى اتباع الديانات الاخرى ان يكفوا عن منازعة الاسلام في السيادة على هذه المنطقة، لأنهم يوم يسودون فلا يكون الا التقتيل والتعذيب والتشريد، فهم يضيقون ذرعاً بعضهم ببعض فضلاً عن اتباع الديانات الاخرى، والماضي والحاضر مليئان بما يؤكد ذلك".

وظل هذا الاستناد الى الموقف الاسلامي التاريخي المتقدم في تسامحه وتعايشه مع الآخر الديني يشكل مرتكزاً من مرتكزات خطاب "حماس" على هذا الصعيد، ولاسيما تجاه مسيحيي الارض المحتلة. ففي بياناتها الصادرة بعد اعلان الميثاق باعوام والخاصة بتهنئة المسيحيين باعيادهم، هناك حديث دائم عن ذلك الموقف التاريخي المجسد في العهدة العمرية التي اعطاها الخليفة الراشد عمر بن الخطاب لمسيحيي القدس في الحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم وكنائسهم؛ وهي العهدة التي تتحدث "حماس" عنها بافتخار، حيث "نصبها (عمر) في ساحة القدس معلماً تاريخياً انسانياً يشير الى عهود السلام الحقيقي في ارض فلسطين، حيث عاش في ظلال تلك العهود المسيحيون واليهود في أمان واطمئنان في كنف حضارة الاسلام العظيمة بتسامحها وافقها الانساني اللامحدود، التي قدمت للبشرية المثل الاسمى في التعايش والتسامح وعدم الاكراه في الدين وهو ما نرى عكسه الآن في مذابح البوسنة وسط ظلام اوروبا (المتنورة!)".

الى جانب استلهام الموقف التاريخي العمري ازاء المسيحيين، فان ما يمكن اعتباره نقطة الابتداء في صوغ "حماس" لنظرتها نحو الآخر الديني (المسيحي واليهودي) هو الانطلاق من تقويم موقف ذلك الآخر، وخصوصاً اليهودي، من قضية الاغتصاب الصهيوني لفلسطين. وهي نقطة تتعلق بالموقف من الاعتداء لا بالموقف من الاعتقاد، كما تم تفصيل ذلك سابقاً عند التعرض لرؤية "حماس" السياسية". فالامر يتعلق بالعداء لليهود في فلسطين، لا لأنهم اصحاب عقيدة مخالفة، بل لأنهم معتدون؛ فحماس "لا تتخذ اي مواقف عملية معادية لأحد استناداً الى فكره وعقيدته، وانما تتخذ مثل هذا الموقف عندما يتحول هذا الفكر والعقيدة الى ممارسة عدوانية او تخريبية في حق امتنا ووطننا". ولأن الحديث هنا يدور حول الموقف من اليهود كاصحاب ديانة مختلفة تحديداً، فان التأكيد يأتي بشأن اولئك الذين قدموا الى فلسطين، اذ ان النظرة اليهم هي انهم "بمجملهم غزاة محتلون الى ان يثبت العكس على بعضهم، وهم اعداء محاربون ونعاملهم على هذا الاساس وليس لاختلاف دينهم عنا، وانما لطبيعة موقفهم منا".

يتوقف اهتمام "حماس" بالشق اليهودي من الآخر الديني، ان على صعيد الممارسة او على صعيد التنظير، عند حدود الموقف العام المثبت اعلاه. ولذلك، فليس هناك من ممارسات او علاقات بأي طرف يهودي، سواء من اليسار – مثلاً – او من بعض جماعات اليهود المتدينين التي لها موقف "عقدي" رافض لانشاء دولة اسرائيل في الزمن المعاصر، مثل جماعة ناطوري كارتا، وينصرف الاهتمام والتركيز الى جانب التفصيل في صوغ الرؤية والممارسة مع المسيحيين في الارض المحتلة، كشركاء في الهم الوطني الواحد.

انتقلت رؤية "حماس" كما حددها الموقف العام من الآخر الديني الى مستوى اكثر تحديداً وتفصيلاً على الصعيد المسيحي، وتم صوغ ذلك المستوى عبر مجموعة سياسات تبنتها الحركة منذ العام الاول من انشائها. والنص الداخلي التالي كان من اوائل النصوص التي صاغتها "حماس" لتنظيم رؤيتها وتعاملها مع الآخر سواء أكان دينياً أم سياسياً، ويعود تاريخه الى آب ١٩٨٨، وقد جاء تحت عنوان "سياسات الحركة تجاه نصارى فلسطين" وترسم هذه السياسات الاطار العام لعلاقة "حماس" بمسيحيي فلسطين على النحو الآتي:

١– اعتبار نصارى فلسطين جزءاً لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والأمة العربية وهويتها الحضارية.
٢– للنصارى من الحقوق المدنية ما لبقية الشعب الفلسطيني، وعليهم من الواجبات ما عليهم.
٣– تذكيرهم باهمية ارتباطهم بمقدساتهم ورفضهم من منطلقات دينية ووطنية.
٤– الاشارة الى اعيادهم ومناسباتهم الدينية في بيانات الانتفاضة و"فاعلياتها" ومشاركتهم في الممكن منها.
٥– دعوتهم الى عدم الهجرة بسبب ضغط الارهاب الوحشي ووحشية ممارساته العدوانية ضد ابناء شعبنا.
٦– التأكيد على اهمية اشتراكهم في الحياة السياسية والكفاحية للشعب الفلسطيني، في فترة الاحتلال وبعد التحرير، والعمل على استقطابهم في العمل والمؤسسات الوطنية.
٧– العمل على فتح علاقات متينة مع قياداتهم الدينية والسياسية، وكسبها في المواقف الوطنية والعامة، ومشاورة زعمائهم في شؤون البلاد العامة.
٨– استمرار سياسات الاشارة اليهم والى مناسباتهم في بيانات الحركة.

غير ان نصوص السياسات تبقى حبراً على ورق ما لم تتفاعل على واقع الارض وتصطبغ بالممارسات اليومية الفعلية بها. وهنا يمكن رصد امرين رئيسيين مرتبطين بواقع الممارسة، الاول هو ان الاطار العام للاجتماع الفلسطيني منذ نشوء حركة "حماس" ظل بعيداً عن نشوب اي توترات طائفية. وفي ما يتعلق بهذا الجانب، ظلت الميزة الاهم التي ميزت كفاح "حماس" منذ تأسيسها في اواخر سنة ١٩٨٧ هي مبادلة المسيحيين الاحترام، والتزام السياسات العامة التي الزمت الحركة نفسها بها، اذ لم تشهد الارض المحتلة اي حوادث يمكن ان تصنف تحت عنوان "العنف الطائفي"، رغم انها لم تخل في اوقات عديدة من "العنف السياسي" بين الفصائل والتيارات المتعارضة. وكان منشأ ذلك العنف على الدوام الموقف السياسي لا الطائفي، ومن المفارقة ان يكون الجانب الاوسع من ذلك العنف قد وقع بين "فتح" و"حماس"، هما الاقرب الى بعضهما البعض من ناحية عقدية فكرية. والامر الآخر الذي يمكن رصده بسهولة هو الممارسة التفصيلية لتلك السياسات خلال الاعوام التي مضت من عمر "حماس"، ويقصد بذلك علاقة "حماس" بالخصوصية المسيحية، سواء في المناسبات او الاماكن او الشخوص. وهنا يمكن سرد تاريخ مطول من المواقف والاهتمامات الذي كان منسجماً مع ما تعرف الحركة نفسها به من انها حركة اسلامية وطنية فلسطينية تطرح برنامجها برؤية جمعوية على الفلسطينيين كافة.

ولمزيد من التفصيل في هذا الصدد، يذكر اهل الارض المحتلة ان احد الاضرابات الرئيسية لحركة "حماس"، والاضرابات تحدد قبل اسابيع عادة، تزامن مع ذكرى ميلاد المسيح عليه السلام، في اواخر كانون الاول ١٩٩٠، الامر الذي دفع الحركة، عند اكتشاف ذلك لاحقاً، الى المسارعة الى اعلان الغاء الاضراب، والمطالبة في بيانها الدوري رقم ٦٧ بتاريخ ٣ كانون الاول ١٩٩٠ بـ"... فتح المحال التجارية طوال يومي ٢٤ – ١٩٩٠/١٢/٢٥ بمناسبة ذكرى ميلاد المسيح عليه السلام". بل ان الحركة لم تكتف بذلك؛ اذ اضافت الى قائمة فاعليات الانتفاضة "اعتبار ايام عيد ميلاد المسيح عليه السلام اياماً تتوافد فيها جموع المسلمين على بيوت المسيحيين مهنئين بالعيد مباركين وحدة ابناء شعبنا وتلاحمهم...".

ونطالع نصوصاً اخرى مماثلة في بيانات متعددة، منها مثلاً البيان رقم ٦٥ بتاريخ ١١ تشرين الاول ١٩٩٠ والبيان رقم ٨١ بتاريخ ١ كانون الاول ١٩٩١. وكذلك البيان الذي صدر في ١٣ نيسان ١٩٩٠ منددا بالاعتداءات الصهيونية على املاك كنيسة الروم الارثوذكس في القدس الشريف، متضامناً مع الطائفة المسيحية ومساندا لها ومدافعاً عنها: "... ان حركة المقاومة الاسلامية حماس... تستنكر اليوم عدوان قطعان المستوطنين الذي تم يوم الخميس ١٩٩٠/٤/١٢ ضد املاك كنيسة الروم الارثوذكس في القدس الشريف، والاعتداء على الرهبان الذين تظاهروا ضد هذا الظلم والعدوان، وخصوصا ان هذا الاعتداء اتى في ايام اعياد المسيحيين... وان حماس اذ تستنكر هذا العدوان الهمجي ضد المسيحيين من ابناء شعبنا الفلسطيني لتؤكد للعالم اجمع ان دولة الاحتلال الاسرائيلي دولة عنصرية تعادي العقائد الدينية...". وبلغة الخطاب نفسها استنكرت "حماس" الاعتداءات الاسرائيلية على كنيسة "القديس انطون" في يافا في ايار ١٩٩٥.

وعموماً، يمكن القول ان العلاقة بين "حماس" والطوائف المسيحية في فلسطين نشأت وتطورت على قاعدة النضال المشترك ضد الاحتلال، وان هذه العلاقة ظلت علنية وغير متوترة، وقد حرصت "اسرائيل" على ان تظل يقظة وحريصة على ابعاد اي تشويش لهذه العلاقة واستنكاره. ومن ذلك مثلاً مسارعتها الى استنكار مقتل الاستاذ الجامعي ألبرت غلوك في جامعة بير زيت في كانون الثاني ١٩٩٢، بل الثناء على الاستاذ في بيان الاستنكار، مشيرة الى ان دراساته كانت "تهدف الى اظهار قيمة تراث الشعب الفلسطيني...".

ومن جهة اخرى، اشارت ردود الفعل المسيحية المتضامنة مع "حماس" في اكثر من مناسبة الى ان علاقة الاحترام المتبادل هي السائدة. وقد توجت هذه الردود بكلمة راعي الكنيسة الارثوذكسية في القدس، المطران لطفي اللحام، خلال اعتصام وطني شامل امام الكنيست الاسرائيلي في اواخر كانون الاول ١٩٩٢، احتجاجاً على عملية الابعاد الشهيرة التي شملت ٤١٣ فلسطينياً بتهمة الانتماء الى "حماس" و"الجهاد الاسلامي". وكان مما قاله المطران في تلك الكلمة: "(...) نحن كلنا في خندق واحد، فاذا كان هؤلاء مبعدين فكلنا مبعدون (...) واذا كان هؤلاء ارهابيين فكلنا ارهابيون، واذا كانوا اصوليين – باستخدام هذا المصطلح الذي يريدون به ان يخلوا الاسلام والدين والعقيدة – فنحن كلنا اصوليون".

وخارج الارض المحتلة، وبسبب طبيعة الممارسة الاعلامية السياسية لا الميدانية، لم يكن هناك ما يلفت النظر في تعامل "حماس" مع الاطراف المسيحية، سواء كانت شخصيات حزبية او مستقلة، فلسطينية او عربية؛ اذ تحدد ذلك التعامل على قاعدة السياسة فحسب، لكن يشار الى ان الحركة لم تكن تفوتها الاشادة الخاصة بالمواقف السياسية المتميزة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. ويأتي في هذا السياق تثمينها لموقف الكنيسة القبطية، وموقف بابا الاقباط المصريين تحديداً، الانبا شنودة، حيال قضية القدس ورفض التطبيع مع اسرائيل.

بيد ان تلك العلاقة وتلك الممارسة ظلتا محدودتين في اطر اعلان التضامن المشترك، والاحترام المتبادل، وغير ذلك، ولم تنتقل عملياً الى ما هو اهم، وخصوصاً على صعيد الانخراط في عمل مشترك وبصورة محددة، لم تستطع "حماس" البقاء في خط صاعد باتجاه تطوير ممارستها حيال المسيحيين، بحيث تستقطب من يلتقي معها سياسياً ويشاركها في العمل، سواء في اطارها التقليدي او في اي اطار خاص تبتدعه لتلك الغاية. هذا مع الاشارة الى ان بعض قادة الحركة ورموزها يتحدث عن عدم وجود موانع، بالاساس، من انخراط اي فلسطيني في "حماس"، فالحركة "لا ترفض ان يكون في صفوفها من يعمل على نشر مبادئها ودعمها مهما كانت عقيدته او مذهبه طالما انه لا يتناقض مع اهدافها وديننا". كما ان ادبيات الحركة المنشورة في وقت لاحق حملت تعريفات واضحة بهذا الاتجاه، اذ تذكر المذكرة "التعريفية" الصادرة في اواخر سنة ١٩٩٣ ان "حماس منظمة شعبية واسعة، تدافع عن قضايا الشعب الفلسطيني من غير تمييز على اساس ديني او عرقي". غير ان التوجه الاهم في سياسات "حماس" في ما بعد اوسلو، ولاسيما في الحديث عن اقامة حزب سياسي في الارض المحتلة، هو ان الحزب المقترح سيتقدم خطوات باتجاه ضم مسيحيين فلسطينيين في صفوفه، بل باتجاه امكان وجود بعضهم في قيادته الرئيسية او في مكتبه السياسي، على سبيل المثال. غير ان الواقع الطبيقي اشار الى خلاف ذلك، حيث لم ينضم اي مسيحي الى قائمة مؤسسي حزب "حماس" في قطاع غزة، اي حزب الخلاص الوطني الاسلامي، الذي اسس في اواخر سنة ١٩٩٥ واعلن تأسيسه رسمياً في آذار ١٩٩٦، وهو ما يؤكد جمود الممارسة العملية عند حد معين، وعدم السير قدماً باتجاه العلاقة بالمسيحيين داخل فلسطين.

حلقة الجمعة: "حماس" والعرب.

اكثر من ٨٤٥ مليون دولار للفلسطينيين تعهدتها الدول المانحة للسنة المقبلة


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون قبيل بدء اجتماع الدول المانحة في المقر الاوروبي للمصرف في باريس امس. (أب تيليفوتو)

فاز الفلسطينيون بتعهدات لمعونات دولية فاقت ما كانوا يأملون في الحصول عليه ، اذ اعلن رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون ان الدول المانحة تعهدت امس تقديم ما يزيد على ٨٤٥ مليون دولار مساعدات الى الضفة الغربية وقطاع غزة السنة المقبلة.

وأوضح في مؤتمر صحافي بعد اجتماع لمندوبي الدول المانحة عقد في المقر الاوروبي للبنك الدولي في باريس ان المبلغ الذي تعهد المشاركون تقديمه يفوق بقليل ما تلحظه خطط السلطة الفلسطينية للاستثمار في البنية الاساسية ومشاريع اخرى للسنة المقبلة. وأضاف ان الدول المانحة قدمت ايضا عددا مما وصفه بـ"تعهدات مخففة"، قد تتحقق وقد لا تتحقق. وقال "على رغم البيئة السياسية التي تكتنفها الشكوك (...) كان من الضروري بالنسبة الينا ان نحتفظ باعصابنا هادئة، وتمكنا من الحصول على تعهدات (لمبلغ ٨٤٥ مليون دولار طلبها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات) وتجاوز هذا المبلغ".

ورأى عرفات انه بهذه التعهدات "حصلنا على اكثر مما كنا نأمل فيه".

وكان الزعيم الفلسطيني الذي حضر الاجتماع القى كلمة امام المندوبين الذين يمثلون ٣٤ دولة مانحة و١٢ مؤسسة مالية عرض فيها برنامجا استثماريا قيمته ٨٤٥ مليون دولار للسنة المقبلة قال انه يستهدف دعم البنية التحتية الضرورية وتشجيع الاستثمار في القطاع الاجتماعي وايجاد مزيد من فرص العمل وتعزيز القطاع الخاص. ومعلوم ان اللجنة الاستشارية للبنك الدولي تعهدت الى الان تقديم مساعدات قيمتها نحو ٢٫٩ مليار دولار لمناطق الحكم الذاتي في الفترة من ١٩٩٤ الى ١٩٩٨.

واتهم عرفات، من جهة اخرى، اسرائيل بانتهاك الاتفاق الاقتصادي الذي ابرمته منظمة التحرير الفلسطينية والدولة العبرية عام ١٩٩٤ وطالب باعادة صوغه. وشدد على ان مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تخسر سبعة ملايين دولار يوميا بسبب قرار اسرائيل في شباط فرض طوق أمني على الضفة والقطاع بعد سلسلة هجمات انتحارية شنها اسلاميون متشددون على اهداف في الدولة العبرية وقتل فيها عشرات من مواطنيها.

واشار عرفات الى ان الاتفاق الاقتصادي الموقع مع اسرائيل في باريس يقوم على مبدأين هما قوة عمل فلسطينية في اسرائيل بلغ قوامها عام ١٩٩٣ ٩٠ الف شخص وحرية الانتقال للافراد والسلع من غزة والضفة واليها. وقد "انتهكت اسرائيل هذا الاتفاق مدى الاشهر الـ٣٠ الاخيرة بأساليب متعمدة واجراءات وقرارات تفرغ الاتفاق من معناه شكلا وموضوعا (...) لذلك نحن نطالب باعادة صوغ الاتفاق بما يتمشى مع التزاماتنا المشتركة التي تتيح حق تعديل الاتفاق منذ ٤ ايار ١٩٩٥ وهو ما تتجنبه اسرائيل دوما". والتقى الزعيم الفلسطيني ايضا رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه واجرى معه محادثات تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط. وأبلغ الى الصحافيين على الاثر ان أي تقدم لم يتحقق بعد في المفاوضات الخاصة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل في الضفة، وقال "يريد الاسرائيليون تغيير الاتفاق ونحن لا نريد ذلك".

(رويتر ، وص ف)

اسرائيليون ينددون بتصرفات حكومتهم: تظهر مدى انتهاك آدمية الفلسطينيين


عامل فلسطيني يعمل لدى مستوطنين يشارك في وضع اسلاك شائكة امام مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل. (أب تيليفوتو)

رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هانش يلقي كلمة امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله. (رويتر تيليفوتو)

اثار شريط الفيديو الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي وظهر فيه شرطيان اسرائيليان وهما يضربان عمالا فلسطينيين، كذلك التمادي في استخدام التعذيب في السجون ولجازته، استياء وغضبا واسعا في صفوف المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان في الدولة العبرية.

وقالت منظمة "بتسيليم" الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان في بيان لها: "انفردت حادثة الضرب فقط بانها وجدت من يصورها"، مشيرة الى ان عشر حوادث مماثلة حصلت في شهري حزيران وتموز وحدهما. واضافت "اننا نعتقد ان هذه الاعتداءات تدخل في اطار سياسة شبه رسمية تهدف الى ردع العمال الفلسطينيين عن الدخول الى اسرائيل من دون اذن نظرا الى عدم الشروع في ملاحقات قضائية في حقهم".

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث شريطا التقطه مصور هاو سرا يظهر اثنين من حرس الحدود الاسرائيليين يضربان فلسطينيين قبضا عليهم في القدس من دون تصاريح عمل ويستفزانهم. وركل الحارسان العمال وارغماهم على الركوع واعتلى احدهما عربيا كمن يركب حمارا.

وانتقدت "بتسيليم" قرار محكمة عسكرية صدر هذا الاسبوع يفرض غرامة رمزية مقدارها اغورة واحدة (واحد في المئة من الشيقل ويعادل ثلث سنت اميركي) على اربعة جنود اسرائيليين اطلقوا النار على فلسطيني فاردوه عند حاجز تفتيش في الضفة الغربية عام ١٩٩٣. كذلك انتقدت قرار محكمة العدل العليا في اسرائيل آخر الاسبوع الماضي الذي اجاز لجهاز الامن العام "شين بيت" ممارسته "الضغط البدني" على العرب الذين يشتبه في انتمائهم الى جماعات اسلامية متشددة من اجل انتزاع معلومات تتعلق بالعمليات الانتحارية. واعتبرت ان "حصول هذه الحوادث في اسبوع واحد له دلالة عند المجتمع الاسرائيلي. انها ظواهر تأتي في السياق نفسه لعملية انتهاك آدمية الفلسطينيين في المجتمع الاسرائيلي".

ونددت المنظمة العربية لحقوق الانسان التي تتخذ القاهرة مقرا لها بقرار محكمة العدل العليا الاسرائيلية وقالت انه يمثل انتهاكا صارخا للاتفاقات الدولية في شأن القانون الدولي الانساني وحقوق الانسان.

وناقشت لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلية قضية ضرب العمال الفلسطينيين. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اللجنة "اجمعت على ضرورة ردع كل من يجرؤ على خرق القانون والاعتداء على سكان فلسطينيين من دون مبرر".

لكن السلطات الاسرائيلية واصلت الضغط على الفلسطينيين. واعلن وزير الدفاع اسحق موردخاي في هذا السياق ان الاجهزة الامنية اعتقلت مطلع هذا الاسبوع ثلاثين اصوليا اسلاميا في الضفة للاشتباه في انتمائهم الى حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين".

واخذ منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الجنرال اورين شاحور على السلطة الفلسطينية "عدم قمعها التنظيمات الاسلامية بحزم اكبر". لكنه رحب "بجهودها لمنع حصول اعتداءات".

وتظاهر امس آلاف من انصار حركة "حماس" بينهم عدد من المقنعين المسلحين ببنادق في نابلس لتأكيد معارضتهم لاتفاقات السلام.

المفاوضات

في غضون ذلك، واصل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون المحادثات في شأن اعادة الانتشار في الخليل من غير ان يحققوا تقدماً يذكر.

وافاد مصدر قريب من المفاوضات ان هذه اصطدمت بشكل رئيسي بطلب اسرائيل "اطلاق يدها" في المناطق التي ستخليها في الخليل بدعوى الحفاظ على أمن المستوطنين وتجنب وقوع هجمات عليهم.

واجريت المفاوضات في اطار مجموعتين منفصلتين في القدس واستمرت نحو ثلاث ساعات. فقد التقى الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه في احد فنادق القدس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، بينما التقى مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي المحامي اسحق مولخو في مكتبه كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات.

واجتمع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل مارتن انديك وعرض معه الصعوبات التي تعترض المفاوضات مع الفلسطينيين في شأن اعادة الانتشار.

وعلى رغم عدم حصول تقدم، امل موردخاي في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في "وقت قريب". وقال بعد اجتماعه مع وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند في لندن: "ستواصل حكومتنا عملية السلام. وآمل ان نتوصل في وقت قريب جداً الى اتفاق في شأن الخليل".

(وص ف، رويتر، أش أ)

مصر تريد قضية عزام عزام درساً للمتمادين في العلاقة مع الاسرائيليين

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

شغلت قضية الاسرائيلي عزام عزام الرأي العام المصري منذ اختفائه اوائل الشهر الجاري ثم بعد اعلان وجوده في مقر المخابرات العامة المصرية بتهمة التجسس لمصلحة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" وخصوصا بعد تورط عامل مصري يعمل معه في مصنع "تفرون" للنسيج ذي رأس المال الاسرائيلي – المصري، مما جعل الحكومة المصرية "تفتح اعينها"، كما قال مصدر امني لـ"النهار"، على الشركات المصرية التي تتعامل مع اسرائيل سرا، وتتشدد في سفر العمال الى الدولة العبرية.

والجدل القائم الان، مع اثارة اسرائيل ضجة حول الموضوع "على رغم تكتمها على حالات تجسس اخرى حصلت في الماضي"، كما قال الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي، يعكس تدهور العلاقات السياسية بين مصر واسرائيل من جهة، ومحاولة اسرائيل دق اسفين بين رجال الاعمال المصريين والفلسطينيين من عرب اسرائيل، وطمأنة المتعاملين معها في مصر الى انها تحميهم.

عزام (٣٣ عاما) يحمل جواز سفر اسرائيليا، درزي من عرب ١٩٤٨، كما افاد المصدر الامني الذي فضل عدم ذكر اسمه. ويقول نشطاء في حقوق الانسان ان اسرائيل استغلت بعض الخلافات التاريخية بين الغالبية الفلسطينية والاقلية الدرزية التي تعود الى ما قبل انشاء الدولة العبرية لتدق اسفينا بينهم، اذ فتحت الباب على مصراعيه لتجنيدهم واعطائهم الاولوية في الخدمات والمزايا التي يحصل عليها الاسرائيليون، بينما يشتكي من يسمون عرب اسرائيل من انهم لا يلقون المعاملة ذاتها. ويوضح هؤلاء انه لمعانا في ضرب اي محاولة للتفاهم بين الدروز والفلسطينيين، غالبا ما زجت اسرائيل المجندين الدروز في الصفوف الامامية من القوات المستخدمة لقمع الفلسطينيين خلال الانتفاضة وبعدها.

ورأى محلل سياسي ان "اتهام الدروز بانهم فئة من الخونة هو بالضبط ما تسعى اليه اسرائيل. لاحظي موقف الدروز السوريين من الاحتلال الاسرائيلي للجولان ومقاومة الدروز في لبنان للمخططات الاسرائيلية هناك مدى سنوات الصراع العربي – الاسرائيلي".

وقال المصدر الامني ان عزام حضر الى القاهرة قبل تسعة اشهر "تحت ذريعة مساعدة اخيه وفا في ادارة المصنع (...) لتجنيد مصريين للتجسس لمصلحة اسرائيل، كما كشفت التحريات". وانه "كانت له علاقة ببعض المصريين بينهم فتاة تعمل في احد الفنادق، حاول تجنيدهما ولكن نشبت بينهما خلافات فجند آخرين بينهم المصري عماد اسماعيل". و"استطاع ثلاثة متهمين آخرين الهرب الى اسرائيل بعد اكتشافهم اختفاء عزام، وهم فتاتان اسرائيليتان وشاب من اصل درزي".

واضاف المصدر ان "شبكة التجسس" بدأت عملها في اذار الماضي بعد اعلان شركة منسوجات مصرية – اسرائيلية في العاشر من رمضان حاجتها الى موظفين للعمل في مصانعها، وحين تقدم اسماعيل للعمل "طلبوا منه السفر الى اسرائيل. وتحت اغراءات الجنس والمال نجح الموساد في "تجنيد عماد" و"جرى تدريبه في ايلات على اعمال الطوبوغرافيا وفك الشيفرة والكتابة بالحبر السري على يد ضباط موساد، قبل عودته الى مصر ومساعدته عزام".

وقامت الدنيا ولم تقعد في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا إذ كان الوفد الاسرائيلي يطرح قضية عزام في كل اجتماع له مع المسؤولين المصريين وكاد يحول المؤتمر من اقتصادي الى اجتماع مخصص للمطالبة بعزام على اساس انه ليس بجاسوس. لكن الحكومة المصرية رفضت الافراج عنه وقال الرئيس حسني مبارك ان "القضية في يد القضاء المصري" والقضاء المصري وجه على لسان المستشار هشام سرايا، المحامي العام لنيابة امن الدولة، اول من امس، ثلاث تهم الى عزام وعماد بعد تمديد حبسهما ٤٥ يوما على ذمة التحقيق: التخابر والتجسس لمصلحة دولة اجنبية، والادلاء بمعلومات من شأنها الاضرار بمصالح مصر، وجمع معلومات عن المنشآت الحيوية والمهمة.

وبعدما قلبت اسرائيل الدنيا مطالبة بعزام، تخلت عنه فجأة. وقال مبارك امس ان اسرائيل الان تنكر علاقتها به "لكن الولد اعترف بكل حاجة. واذ كان ليس لهم علاقة به، نريد ان نعرف اذن هذا الشخص يعمل مع اية دولة. المعلومات التي لدينا تؤكد انه يعمل لحساب دولة اخرى. ونحن نريد ان نعرف مع من يتعامل". واعطى المحللون تفسيراً لهذا ان تكون اسرائيل قررت التخلي عن العربي بعدما اعترف خشية تأثر مصالحها في مصر وابتعاد رجال الاعمال المصريين كليا عن التعامل معها. وعلى رغم تصريحات المسؤولين في مصر التي تؤكد ان القبض على عزام قبيل المؤتمر مصادفة محض، الا ان ثمة تكهنات تقول ان الرسالة التي ارادت القاهرة ايصالها الى المستثمر المصري، هي توخي الحذر من رجال الاعمال (الاسرائيليين) الذين كثيراً ما يدخلون مصر او البلاد العربية بغرض التجسس وتوريط العرب تحت اغراءات شتى للتعامل معهم. ومع سقوط هذه الشبكة، وخصوصاً بعد اعتراف اهالي قرية الراهب التي يعيش فيها عماد ان احواله المادية تحسنت كثيراً بعد تركه التدريس، الذي كان يتقاضى منه القليل، وعمله في المصنع، ملأت الصحف المصرية تحذر العمال يومياً من الذهاب الى اسرائيل. وتفيد الاحصاءات التقريبية ان عدد المصريين العاملين في اسرائيل في الاعوام الثلاثة الاخيرة وصل الى ١٧ الفاً، فهم يحصلون على تأشيرات سياحية لمدة شهر او شهرين من السفارة الاسرائيلية في القاهرة، ومعظمهم يسافر من طريق بلد آخر غير مصر"، كما قال المصدر الامني.

وقصة تورط المصري عماد تتصدر صفحات الجرائد المصرية، رسمية ومعارضة، "حتى يتعلم البسطاء ورجال الاعمال المصريون، ان وراء الاغراءات التي تقدمها اسرائيل ثمنا اغلى بكثير من دولارات العالم اجمع، وهو وطنهم".

وطالب عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري وزيري الخارجية عمرو موسى والداخلية حسن الالفي بالتشدد حيال سفر المصريين الى اسرائيل، ووزير الزراعة بوقف عمليات "التطبيع" التي تقوم بها وزارته مع اسرائيل. وانتقدوا تسفير نحو عشرة آلاف مهندس زراعي مصري في وفود تعليمية الى اسرائيل مدى خمس سنوات.

طرابلس تدعو العرب الى الهجرة اليها

دعت امس الحكومة الليبية، التي طردت عشرات الآلاف من الفلسطينيين والسودانيين والمصريين في الاشهر الثمانية عشرة الاخيرة، العرب الى الاقامة الدائمة فيها، ما يفتح باب الامل على مصراعيه امام ملايين العرب العاطلين عن العمل في بلادهم.

وجاء في اعلان مدفوع، نشرته ادارة الاعلام في السفارة الليبية في القاهرة في صحيفة "الجمهورية"، ان في امكان العرب الذين يرغبون في الاستقرار او الاستثمار في ليبيا التقدم بطلب الهجرة الى مكاتب الاخوة العربية الليبية فورا.

وافاد مسؤول الاعلام في السفارة ان "كل ما تحتاج اليه هو ملء الاستمارة في السفارة الليبية وتقديم صورتين فوتوغرافيتين (...) ولا تسعى الى قبول عدد محدد من المهاجرين. وقد نشر الاعلان في صحف اخرى في كل الدول العربية وستظل الدعوة سارية الى نهاية السنة".

ولم يذكر سببا للدعوة التي جاءت بعد محاولات لطرابلس لطرد الوافدين من البلاد.

واوضح الاعلان انه بموجب قانون صدر عام ١٩٨٩، يتمتع جميع العرب المقيمين في ليبيا بالحقوق نفسها التي لليبيين وعليهم ما على هؤلاء من واجبات. وقال ان طرابلس "تدعو المواطنين العرب فرادى وجماعات بصفة شخصية طبيعية او اعتبارية للاقامة الدائمة فيها وممارسة حقوقهم في التنقل والاقامة والتملك والعمل والمساهمة في بناء قاعدة انتاجية". واضاف انه يمكن المهاجرين الاستثمار في ما وصفه بـ"المجالات الحرفية والمهنية"، مستبعدا على ما يبدو المشاريع الضخمة.

وكانت الحكومة الليبية طردت الاف الفلسطينيين عام ١٩٩٥ في محاولة لان تظهر للعالم ان الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية لم تعد الى الفلسطينيين حقوقهم. كذلك طردت نحو ١٠٠ الف سوداني معظمهم من العمال اليدويين كانوا دخلوا البلاد من دون عقود عمل.

(رويتر)

عشرة قتلى برصاص متشددين
الجزائر ترفض اتهامات منظمة العفو وتحقق فائضاً بملياري دولار

رفضت امس الجزائر الاتهامات بـ"الارهاب" التي وجهتها منظمة العفو الدولية الى قوى الامن، معتبرة ان لها "خلفيات سياسية". واعلنت تحقيق فائض تجاري مقداره ٢,٢٣ مليارا دولار في الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٩٦.

واعتبر رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان كامل رزاق بارا في حديث الى الاذاعة الجزائرية ان "تحليل منظمة العفو الدولية للوضع في الجزائر ليس منسجما" مع الواقع و"يخفي خلفيات سياسية ويهدف تحديدا الى توفير غطاء سياسي للمجموعات المسلحة". ولاحظ ان المنظمة "تصر على عدم الكلام عن الارهاب والتخريب" وعلى "وصف ارهابيي الجماعات المسلحة بأنهم معارضة".

وكانت المنظمة اعتبرت في تقرير وزعته الثلثاء في لندن ان "اعمال العنف التي يرتكبها اشخاص او جماعات مسلحة، مهما بلغت وحشيتها، لا يمكن ان تبرر في حال من الاحوال لجوء قوى الامن الى ممارسات مثل الاعدامات من دون محاكمة والاخفاء والتعذيب".

وفي اشارة الى تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد، اعلن وزير التجارة الجزائري بخيت بلعايب تحقيق فائض تجاري مقداره ٢,٢٣ مليارا دولار في الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٩٦، في مقابل عجز مقداره ١,٣ مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، موضحا ان الفائض تحقق بفضل خفض الواردات بنسبة ١٩ في المئة وزيادة بنسبة تفوق ٢٥ في المئة. وبذلك تجني الجزائر ثمار ارتفاع اسعار النفط الخام والاصلاح الاقتصادي.

وفي بروكسيل، اعلن البنك الاوروبي للتثمير انه منح الجزائر قرضا قيمته ٩٥ مليون وحدة حسابية اوروبية من اجل تحديث شبكة توزيع الكهرباء والمراقبة الجوية وحماية البيئة.

عشرة قتلى

من جهة اخرى، قتل مسلحون يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين، في هجومين منفصلين، عشرة مدنيين، بينهم ثلاثة مصلين داخل احد المساجد.

ونشرت صحيفة "الاخبار" ان المتشددين اطلقوا النار على سبعة عمال في بلدة تجيلابين الشمالية الشرقية على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة، وان مسلحين اخرين اقتحموا مسجدا مكتظا بالمصلين في بلدة حسنوة الصغيرة في اقليم بومرداس وقتلوا ثلاثة اشخاص بالرصاص.

ويذكر ان السلطات الجزائرية، التي تقوم بحملة في انحاء البلاد لحشد تأييد الناخبين لاستفتاء ٢٨ تشرين الثاني على تعديل الدستور، لا تصدر اي بيانات عن الحوادث.

(و ص ف، رويتر)

مناورات كويتية - اميركية - بريطانية قرب العراق


جنود بريطانيون من سلاح المشاة شاركوا في المناورات. (اف ب تيليفوتو)

أجرى مئات من الجنود الكويتيين والأميركيين والبريطانيين أمس مناورات بالذخيرة الحية في الصحراء الكويتية قرب الحدود العراقية في "رسالة ردعية" للنظام العراقي.

وقال رئيس أركان الجيش الكويتي اللواء علي المؤمن للصحافيين الذين دعوا إلى حقل الاديرع للرماية: "قوات التحالف لا تزال هنا. تعاوننا يتحسن كذلك تدريبنا". وأضاف: "نأمل أن يتبلغ (الرئيس العراقي صدام حسين) الرسالة وأن يفهم أن عليه أخذ قوتنا الردعية في الاعتبار".

وأكد الميجر دونالد جاكسون من القوات الأميركية للحضور الذي ضم السفير الأميركي لدى الكويت رايان كروكر، أن هذه المناورات تندرج في إطار التزام واشنطن "ردع العراق عن أي اعتداء".

ونفذت مقاتلات "ف آي – ١٨" أميركية تابعة لسلاح الجو الكويتي طلعات على علو منخفض، بينما كانت وحدات بريطانية وأميركية وكويتية تطلق قذائف الدبابات والمدفعية ونيران الأسلحة الخفيفة على أهداف تبعد نحو ٢٥ كيلومتراً عن الحدود مع العراق.

وشارك في المناورات نحو ٤٠٠ جندي كويتي و٢٠٠ جندي أميركي و١٠٠ جندي بريطاني. وينتمي الجنود الأميركيون إلى قوة من ١٢٠٠ عسكري تتدرب في الصحراء الكويتية منذ آب الماضي. وفي أيلول انضم إليها نحو ٢٠٠٠ عسكري أرسلوا لتعزيز القوات الأميركية في الكويت ابان الأزمة الأخيرة مع العراق. وقال قائد هذه القوة الجنرال روبرت إيفاني ان "لا موعد أكيداً" لعودة جنوده إلى بلادهم.

وترتبط الكويت منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ بمعاهدات دفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تنص على إجراء مناورات مشتركة في شكل منتظم. ونفذت قوات كويتية وفرنسية الأسبوع الماضي تدريبات بالذخيرة الحية في الصحراء الكويتية.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

محاولة برلمانية لمصالحة العراق والكويت

القاهرة – رويتر – أعلن رئيس الاتحاد البرلماني العربي جلال السعيد أمس أنه سيزور العراق والكويت الشهر المقبل في مهمة لتحسين العلاقات بينهما. وصرح بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أنه تسلم رسائل من بغداد والكويت "تؤكد استعداد الجانبين لفتح ملف العلاقات بينهما". وأوضح أن الاتحاد البرلماني العربي قرر في اجتماعه الاخير في أيار إيفاد مبعوث إلى البلدين للقيام بمحاولة مصالحة.

ويشار إلى أن بغداد لم تتلق دعوة إلى القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي.

الكويت: شرعية السعدون امام المحكمة الدستورية

الكويت – رويتر – قرر مجلس الأمة الكويتي مساء الثلثاء بعد مناقشة طويلة استمرت ساعات، إحالة تفسير مادة في الدستور تتعلق بانتخاب رئيسه على المحكمة الدستورية.

ونشأ النزاع عندما ادعى وزير المال السابق جاسم الخرافي أن إعادة انتخاب النائب المعارض أحمد السعدون رئيسا للمجلس في ٢٠ تشرين الأول الماضي غير دستورية إذ صوت لمصلحته ٣٠ نائباً من أصل ٦٠ حضروا الجلسة بينما حصل الأول على ٢٩ صوتاً واعتُبر صوت واحد لاغياً. وأكد الخرافي أن الدستور يقضي بإعادة الاقتراع لأن خصمه لم ينل الغالبية المطلقة.

ويتألف مجلس الأمة الكويتي من ٥٠ نائباً منتخباً بينهم أربعة عينوا وزراء و١١ وزيراً صاروا نواباً بحكم مناصبهم.

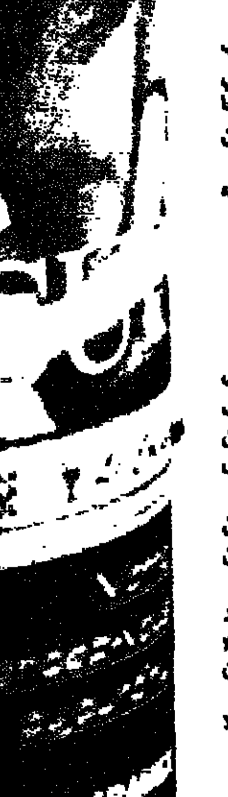
مسعى لإقناع البحرين بحضور القمة الخليجية

المنامة – و ص ف – زار أمس الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان المنامة وأجرى محادثات مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لمحاولة ثنيهما عن مقاطعة القمة الخليجية المقرر عقدها في الدوحة من السابع من كانون الأول إلى التاسع منه.

وأفادت "وكالة أنباء الخليج" البحرانية الرسمية أن المسؤولين البحرانيين أكدا "حرص دولة البحرين على كل ما من شأنه توطيد أواصر التعاون بين دول المجلس وترسيخها".

وتأتي الزيارة بعدما أعلنت البحرين التي تتنازع السيادة على جزر حوار وفشت الديبل مع قطر مقاطعة القمة السنوية لمجلس التعاون الذي يضم السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان بسبب انعقادها في الدوحة.

وصرح الجيلان أمس لصحيفة "الرأي العام" الكويتية أنه لا يزال متفائلا بمشاركة البحرين.



أوغندا اتهمت السودان بتوجيه اجتياح غربها

الثوار أعلنوا معاودة الهجمات في زائير واجتماع شتوتغارت أرجئ الى الجمعة مبدئياً

دقت وكالات الاغاثة الدولية امس ناقوس الخطر في شأن مصير مئات الآلاف من اللاجئين الذين لا يزالون مشتتين داخل زائير، في الوقت الذي تراجع العالم عن ارسال قوة تدخل مسلحة واعلن القائد العسكري لـ"تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" كيساسي اندريه اتقندو بعد اجتماع حاشد في غوما كبرى مدن اقليم شمال كيفو برئاسة زعيم التحالف لوران ديزيريه كابيلا ان قواته ستعاود الهجوم في المناطق الزائيرية.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بيتر كيسلر: "ثمة مئات الآلاف من (اللاجئين) المفقودين (...) ونبذل قصارى جهدنا لتحديد أماكنهم، لكن الآلاف فروا من القتال في اتجاه التلال". وقال ان العالم ركز على الرحيل الجماعي لنحو ٥٠٠ الف لاجئ من الهوتو الروانديين من شرق زائير، لكنه نسي نحو ٥٠٠ الف آخرين لا يزالون في منطقة بوكافو جنوب بحيرة كيفو من غير توافر أي معلومات عن مصيرهم.

لكن الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي في نيروبي ميشيل كويتناغلي لمحت الى "أدلة قوية على تحرك ضخم في اتجاه الشمال اذ ان مئة الف لاجئ على الاقل يتجمعون من بوكافو عاصمة كيفو الجنوبية الى غوما عاصمة كيفو الشمالية". واضافت ان البرنامج قرر نقل جزء من عملياته الى مدينة جيسيني الرواندية الحدودية المواجهة لغوما "لاننا نعتقد ان هؤلاء النازحين قد يصلون الى جيسيني" قريباً، موضحة انها غير مخولة بعد كشف مصدر معلوماتها.

وكانت الاذاعة الوطنية في كيغالي بثت ان قسما كبيرا من القوات الرواندية السابقة التحق بنصف المليون من اللاجئين الذين عادوا من شرق زائير الى رواندا، وطلب من الجنود ان يعترفوا بأنفسهم لدى السلطات.

في غضون ذلك وللمرة الثانية ارجئ اجتماع ممثلي الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسية في منطقة البحيرات العظمى في مدينة شتوتغارت الالمانية من الخميس الى الجمعة. ولم يستبعد الناطق باسم الجيش الاميركي اللفتنانت كولونيل لويس بون ان يرجأ الاجتماع مرة اخرى. وصرح ناطق باسم السفارة الكندية في بون ان "الامر يقتضي انتظار نتائج المحادثات السياسية التي ستجرى الاربعاء (امس) في نيويورك بين الدول المشاركة على مستوى الموظفين الكبار".

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى ممثلي "القوة المتعددة الجنسية" لاتخاذ "اجراءات فورية للمساهمة في تفادي آلام اخرى وان يضمن للجميع الاحترام والامن والمساعدة اللازمة".

وقال الرئيس الاميركي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاوسترالي جون هاورد في كانبيرا انه لم يتخذ بعد أي قرار في شأن ارسال قوات اميركية الى زائير في انتظار الاطلاع على توصيات لجنة تقويم عسكرية اميركية ارسلت الاسبوع الماضي الى زائير. لكنه استدرك "ان خطر وقوع خسائر بشرية جسيمة لا يزال وارداً".

وفي واشنطن تحدث وزير الدفاع الاميركي وليم بيري عن ابدال خطط ارسال قوة اميركية مقاتلة الى شرق زائير باقامة جسر اغاثة جوي عسكري الى رواندا لمساعدة اللاجئين العائدين. وأوضحت وزارة الدفاع "البنتاغون" انه بموجب الخطة الجديدة سيرسل نحو مئتي رجل من سلاح الجو الى مطار كيغالي و٥٠٠ الى مطار عنتيبي في اوغندا ونحو مئة الى مومباسا في كينيا للاعداد لعملية جسر الاغاثة الجوي.

وكان وزير الاعلام الزائيري بوغيو ماكيلي ندد الثلثاء بـ"التحالف بين كيغالي وواشنطن" الذي "انكشف بشكل واضح" بعد قرار الادارة الاميركية عدم ارسال قوة مقاتلة في اطار القوة المتعددة الجنسية.

كذلك لم تقرر الحكومة البريطانية حتى الآن موقفها من ارسال قواتها. وقال وزير الخارجية مالكولم ريفكيند انها ستتريث يومين على الاقل في انتظار معلومات مؤكدة عن حاجات الموقف هناك. الا انه يتوقع ان يأتي القرار البريطاني من وحي التوجه الاميركي الى الاكتفاء بارسال مساعدات انسانية الى رواندا.

واستبعدت المانيا من جهتها ارسال جنود الى زائير. وقال وزير خارجيتها فولكر روهي ان مجال عمل القوات الالمانية محصور بداخل اوروبا.

وسبق لرئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ان رأى انه "لم تعد ثمة حاجة" الى تدخل عسكري" لمساعدة اللاجئين الروانديين الذين عادوا الى بلادهم.

* في كمبالا، صرح الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني "ان السودان وليس زائير" هو الذي يقف وراء اجتياح اقليم كاسيسي في غرب البلاد بقوة من ١٥٠٠ متمرد من "التحالف الديموقراطي المسلح"، في ما اعتبر تحولا كاملا في الموقف بعد التأكيدات الاوغندية منذ الاربعاء الماضي ان قوات التحالف تتألف من منشقين اوغنديين متمركزين في زائير ومن قوات حكومية زائيرية.

وأشار موسيفيني الى ان المتمردين هم مسلمون ملتحون من حركة "التبليغ" على غرار رئيس مجلس الامة زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان الدكتور حسن الترابي، موضحا ان الجيش الاوغندي قتل في تلك المواجهات ٢٢٠ متمردا في مقابل ٢١ من الجانب الاوغندي.

ويذكر ان المسلمين في اوغندا البالغ عددهم ١٨ مليونا يشكلون تسعة في المئة من سكان البلاد.

(و ص ف، رويتر، أب، أ ش أ)



زعيم الثوار الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا يحيي مجموعة من عشرة آلاف مؤيد تظاهروا دعماً للانفصال عن نظام الرئيس موبوتوسيسي سيكو، أمس. (أب تيليفوتو)

ظهر في التلفزيون للمرة الأولى منذ الجراحة

يلتسين يتعافى بالصورة والصوت



الرئيس الروسي بوريس يلتسين متأبطاً ذراع حفيدته ماشا يتريض خارج المستشفى المركزي في موسكو امس. (أ ب تيليفوتو)

بث التلفزيون الروسي امس شريطا استغرق عرضه ثواني ظهر فيه الرئيس بوريس يلتسين، للمرة الاولى منذ اجراء جراحة له في القلب قبل اسبوعين، يمشي متكئا على ذراع حفيدته ماشا خارج مبنى المستشفى. ولوحظ ان يلتسين، على رغم التحول الذي أصابه بعد الجراحة التي شملت عملية ابدال خمس وصلات لشرايين القلب، سار بخطى ثابتة في حديقة المستشفى المركزي الذي نقل اليه الاسبوع الماضي من مركز بحوث القلب حيث أجريت الجراحة، وقد اعتمر قبعة فرو ووضع وشاحا ذا مربعات ملونة حول عنقه. وظهر معه زوجته نايينا وابنته تاتيانا، الى حفيدته.

وتولى تصوير هذه اللقطات تلفزيون "ار آي اي" التابع لوكالة "نوفوستي" الروسية والذي اجرى حوارا مقتضبا مع الرئيس، نقلته وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة. ومما قال: "اشعر الآن انني مستعد للمعركة". واكد انه في حال صحية افضل بكثير مما كان بعد اجراء الجراحة في ٥ تشرين الثاني مباشرة. واستدرك: "لا أقول ان وضعي استتب تماما، لكن الاطباء أدوا عملهم جيداً".

وكان كبير اطباء الكرملين سيرغي ميرونوف ابلغ في وقت سابق امس الى وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان اطباء الرئيس ازالوا امس قطب الجراحة وان يلتسين قد يغادر المستشفى اليوم أو غداً الى منتجع بارفيخا خارج موسكو لتمضية فترة النقاهة. ويستبعد ان يعود الى ممارسة مهماته كاملة قبل اسابيع.

على صعيد اخر افادت وسائل الاعلام الروسية ان اربعة جنود روس قتلوا امس فيما كانوا في مهمة استكشاف خارج غروزني عاصمة تشيتشينيا الجمهورية المتمردة عبر القوقاز. ويعد هذا الحادث الذي لم تتضح ظروفه الاخطر منذ وقعت موسكو والانفصاليون الشيشان اتفاقا لوقف النار بعد قتال بين الجانبين استمر ٢١ شهراً. الى ذلك، قالت "ايتار – تاس" ان اثنين من افراد قوات وزارة الداخلية الروسية خطفهما صباحا مسلحون في غروزني.

(أب)

واشنطن تسلّم الاسلحة الى الاتحاد المسلم - الكرواتي

بعدما اطمأنت الى ابعاد وزير الدفاع ونائبه

تلقت امس سفينة تنقل أسلحة اميركية مرسلة الى القوات المسلحة التابعة للاتحاد المسلم – الكرواتي في البوسنة موافقة واشنطن على افراغ شحنتها بعد أكثر من ثلاثة اسابيع امضتها في البحر الادرياتيكي.

واعلن المندوب الاميركي لشؤون المساعدة العسكرية للاتحاد المسلم – الكرواتي جيمس بارديو في بيان انه أوصى واشنطن باصدار الامر الى سفينة الشحن "كوندور" لافراغ معداتها العسكرية التي تبلغ قيمتها مئة مليون دولار في مرفأ بلوتشي الكرواتي. ويأتي هذا القرار بعد تلبية المطالب الاميركية المتعلقة باستقالة نائب وزير الدفاع في الاتحاد الذي يمثل احد كياني جمهورية البوسنة والهرسك.

وكانت السفينة "كوندور" وصلت في ٢٢ تشرين الاول الماضي الى مرفأ بلوتشي وما لبثت ان غادرته لتجوب الشواطئ المواجهة بسبب استمرار الخلاف على مطالب واشنطن. وقد طالبت الولايات المتحدة في مقابل تسليم هذه الشحنة بابدال وزير الدفاع في الاتحاد المسلم – الكرواتي فلاديمير سوليتش ونائبه المسلم حسن كنفيتش.

وتتهم واشنطن كنفيتش الذي يعتبر مقربا جداً من ايران وسوليتش ممثل التيارالمتصلب لكروات البوسنة بأنهما أخرا عملية بناء الجيش المشترك للاتحاد المؤلف من القوات المسلحة المسلمة والكرواتية في البوسنة والتي تواجهت من نيسان ١٩٩٣ الى اذار ١٩٩٤.

وقدم سوليتش الاثنين استقالته، وقبلها رئيس الاتحاد كريسيمير زوباك في اليوم التالي. واصدرت الحكومة البوسنية، من جهتها، مرسوما اقالت بموجبه كنفيتش.

ومعلوم ان الولايات المتحدة وضعت برنامجا لتجهيز القوات المسلحة للاتحاد وتدريبها من اجل اعادة التوازن مع قوات "الجمهورية الصربية" وهي الكيان الآخر للبوسنة والهرسك.

* في بون وقعت المانيا وجمهورية البوسنة والهرسك في بون اتفاقا يقضي بعودة نحو ٣٢٠ الف لاجئ بوسني من المانيا الى البوسنة، يستعيد الخطوط العريضة لخطة قررتها بون لاعادة اللاجئين، حتى لو استدعى الامر استخدام القوة.

ووقع البيان، الذي سيكون ساريا فترة غير محددة، وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتر والوزير البوسني لشؤون اللاجئين والهجرة نظيم ريسيتشا. وتعهدت البوسنة بموجبه استعادة جميع رعاياها اللاجئين الى المانيا.

واعتبر كانتر ان المانيا "ادت واجباتها الانسانية الى حد كبير" اول بلد اوروبي يستقبل اللاجئين. واضاف: "الآن على اللاجئين ان يعودوا الى ديارهم للمشاركة في اعادة بناء بلادهم المدمرة".

وكان القرار الالماني اعادة اللاجئين البوسنيين، حتى لو استدعى الامر استخدام القوة، جبه بانتقاد شديد من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة التي رأت ان بلادهم ليست مؤهلة حتى الآن لاستقبالهم.

ويشمل الاتفاق الموقع امس في مرحلة اولى البالغين الذين لا اطفال قصرا لهم، واستثني اللاجئون الذين اصيبوا في الحرب ويتلقون علاجا طبيا والاشخاص الذين تجاوزوا الـ ٦٥ من العمر والذين لهم اقارب في المانيا والشهود الذين سيدلون بافاداتهم في محكمة الجزاء الدولية في شأن جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة والطلاب الذين اوشكوا الانتهاء من دراستهم.

* في لندن قال وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان حلف شمال الاطلسي واجه خطر الانهيار في مرحلة ما في شأن البوسنة لكنه بات الآن أكثر نشاطا وثقة.

وشدد بيري في مقال لنشرة "بريتيش ديفنس ريفيو" البرلمانية التي صدرت امس على حاجة التحالف الى المرونة والرد السريع في عصر ما بعد الحرب الباردة السريع التطور ورأى ان في الامكان اقامة علاقة بناءة بشكل أكبر مع روسيا. وقال في تقويم صريح للتحالف الغربي ان اجتماع الحلف في حزيران من العام الماضي في بروكسيل "كان من دون شك أكثر الاجتماعات التي حضرتها كآبة (...) لقد كان الحلف مشلولا وبدا كأنه في واد اخر في ما يتعلق بمواجهة ازمة البوسنة (...) بدا لي آنذاك ان حلف شمال الاطلسي يمر بعملية انحلال". غير انه لاحظ ان جهود حفظ السلام في البوسنة غيرت الحلف.

وأقر بيري بان هيكل الحلف لا يتلاءم ومهمته في البوسنة وان هيكل القيادة يحتاج الى ان يكون سريع الاستجابة وان عملية صنع القرار لا بد ان تكون اسرع.

وكرر الامين العام للحلف خافيير سولانا الحاجة الى مزيد من المرونة، محذرا من ان "الولايات المتحدة قد لا ترغب مستقبلا في الاضطلاع بدور القيادة في الازمات الاوروبية". وكتب في النشرة نفسها: "ندعو الى اتفاق جديد عبر الاطلسي". واضاف انه ينبغي طمأنة موسكو الى ان توسيع الحلف لا يمثل تهديدا لروسيا، مشيرا الى امكان اقامة تعاون في مجال التسلح بين الخصمين السابقين.

(رويتر، وص ف)

تظاهرة في قم تهدد بفتوى ضد المدعين العامين الألمان



رجال دين ايرانيون وطلاب علوم دينية يتظاهرون في مدينة قم. (أ ف ب تيليفوتو)

مع تهديد رجال الدين الشيعة الايرانيين في مدينة قم باصدار فتوى ضد قضاة المان اتهموا طهران بالارهاب، شبيهة بتلك التي اصدرها الامام الراحل آية الله الخميني بهدر دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي، طالب مسؤول من حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار الالماني هلموت كول باعتماد خطوات حازمة حيال ايران.

وجاء التهديد في تظاهرة ضمت آلافا من رجال الدين وطلاب العلوم الدينية، الى حاكم المدينة، التي تعتبر احد ابرز مراكز الاسلام الشيعي، ونوابها.

ورأى بيان باسم المتظاهرين ان "الاهانة" الصادرة عن القضاء الالماني "تندرج ضمن الفئة نفسها التي ينتمي اليها كتاب آيات شيطانية" لمؤلفه سلمان رشدي وان "على المدعين العامين المرتزقة ان ينالوا العقوبة القصوى على هذه الخيانة وهذه الجريمة"، مؤكدا انه سيحكم على "الفاشيين القذرين تماما كرشدي اذا لم يطلبوا الصفح عن اهاناتهم الشيطانية لقيمنا المقدسة".

وكانت النيابة العامة الفيديرالية الالمانية اتهمت الاسبوع الماضي عددا من المسؤولين الايرانيين الكبار، بينهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، بالضلوع في عملية اغتيال اربعة من المعارضين الاكراد الايرانيين في مطعم "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢.

وفي بون، طالب مسؤولون من الاتحاد الديموقراطي المسيحي الحكومة الالمانية بالعدول عن سياسة "الحوار النقدي" مع طهران وباعتماد خطوات حازمة.

ونشرت صحيفة "برلينر مورغنبوست" ان الخبير في الشؤون الايرانية في الاتحاد الديموقراطي المسيحي روبريشت بولينتس دعا وزير الخارجية كلاوس كينكل الى "التخلي عن الحوار النقدي" ملاحظا انه لم يؤد حتى الآن الى اي نتيجة.

وحض الناطق باسم الاتحاد كارل لاميرس الحكومة الالمانية على ان "يكون تأثيرها اقوى على الحكومة الايرانية"، الا انه رفض فكرة عزل طهران نظرا الى اهميتها الاستراتيجية، مشيرا الى ان "الولايات المتحدة بدأت تدرك ذلك".

بني صدر

وفي باريس، اتهم الرئيس الايراني سابقا ابو الحسن بني صدر، الذي يعيش في المنفى منذ ١٩٨١، "اجهزة الاستخبارات الايرانية بخطف" الكاتب الايراني فرج سرقاوي "المفقود" منذ الرابع من تشرين الثاني. ونقل عن نواب المان انه كان مفترضا ان يركب سرقاوي الطائرة من مطار طهران لزيارة عائلته في هامبورغ، لكنه لم يصل قط الى المانيا.

واوضح ان "سرقاوي معتقل في سجن خاص في جادة البسدران (...) وهو معزول ويتعرض للتعذيب لأن وزارة الامن تريد دفعه الى الاعتراف بأن الكتاب الايرانيين يعملون ضد النظام الايراني بتحريض من المانيا".

(و ص ف، رويتر)

"لست ورقة في يد سوريا"

أوج ألان: لا حل للمشكلة الكردية من دون حزب العمال الكردستاني

أكد زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان في مقابلة مع صحيفة "الفيغارو" الفرنسية اجريت معه في مكان ما من الشرق الاوسط ان "المشكلة الكردية لا يمكن ان تسوى من دون حزب العمال الكردستاني (...) اننا مفتاح الحل وسينتهي الامر بادراك الولايات المتحدة نفسها ذلك".

ورأى ان "(الرئيس العراقي) صدام حسين لا يمكنه ان يحل المشكلة الكردية بمفرده، فإذا ما اقترب من تركيا أخاف الاميركيين والايرانيين، واذا ما اقترب من الاكراد أقلق تركيا". وأقر بأنه فتح "جبهة جديدة" جنوبية في مناطق انطاكية والاسكندرون، لكنه نفى في المقابل ان تكون قواته شنت أي هجوم من سوريا. وقال: "لست ورقة في يد سوريا. السوريون في حاجة إلينا كما نحن في حاجة إليهم".

وسئل عن مستقبل كردستان، فدعا الى "حل فيديرالي مع العراق ومع ايران وتركيا. سيكون هناك برلمان فيديرالي وبرلمان تركي (...) لكننا لن نطالب بفصل المناطق الكردية عن الدول التي وضعها التاريخ فيها".

من جهة أخرى، نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن بيان لمركز شرطة الطوارئ في ديار بكر ان ٣٠ ثائراً كردياً وأربعة جنود اتراك قتلوا امس في اشتباكات في شرق الاناضول وجنوب شرقه.

وقتل ١٩ ثائراً كردياً من "حزب العمال الكردستاني" واربعة جنود اتراك في عملية برية وجوية للجيش التركي على جبل سيراف في منطقة لروه في جنوب شرق محافظة سيرنالك.

كذلك قتل ١١ ثائراً في مواجهات أخرى في منطقة حوزات وبنغول في الشرق وبطمان في الجنوب الشرقي.

وقالت الوكالة ان محكمة امن الدولة في انقرة اصدرت حكماً بالاعدام على عضو في "حزب العمال الكردستاني" بتهمة "الخيانة". وأوضحت انه وجهت الى المحكوم عليه زانا محاك تهمة محاولة ارتكاب هجمات على مؤسسات عسكرية تركية.

* في لندن اكدت منظمة العفو الدولية في بيان ان الاولاد الاتراك يتعرضون يوماً بعد يوم "لمزيد" من التعذيب عندما يقعون في قبضة رجال الشرطة. ورأت في ذلك "احد آثار فشل الحكومة في تطبيق إجراءات الحماية وتطبيق الاصلاحات التي كان ينبغي تنفيذها منذ فترة طويلة". واوضحت ان "اولاداً في الثانية عشرة او أقل غالباً ما يحتجزون للاشتباه في ارتكابهم جنحاً بسيطة يتعرضون لمعاملة بشعة في اثناء احتجازهم في مراكز الشرطة مثل الضرب المبرح او الصدمات الكهربائية او جلسات الرش بالمياه المثلجة. كما يحدث كثيراً ان يحتجز ضابط شرطة فتياناً وفتيات صغار السن معصوبي الاعين وشبه عراة".

وردت وزارة الخارجية التركية على بيان المنظمة فصرح الناطق باسم وزارة الخارجية عمر إقبال ان "بعض الاوساط يشن أخيراً حملة على تركيا ومنظمة العفو الدولية هي بشكل رئيسي من هذه الاوساط (...) انني أسف لاتهامات منظمة العفو الدولية بانها ظالمة ومنحازة".

(وص ف، رويتر)

شيكاغو: ١٢ قتيلاً في اصطدام طائرتين على الارض

شيكاغو – و ص ف، رويتر – أدى اصطدام بين طائرتين على الارض مساء الثلثاء في مطار "بولدوين فيلد" المحلي قرب كوينسي في ولاية إيلينويز الاميركية الى وقوع ١٢ قتيلاً، وفق حصيلة جديدة أعلنتها السلطات المسؤولة في المطار التي أوضحت ان طائرة تابعة لشركة "يونايتد إكسبرس" التي تقوم برحلات اقليمية اصطدمت بعد هبوطها بلحظات بطائرة خاصة ذات مقعدين كانت تستعد للاقلاع على طرف المدرج.

وصرح نائب رئيس شرطة كوينسي: "لم ينج أحد".

وعلم ان الرؤية كانت جيدة في مطار "بولدوين فيلد" الصغير الذي لا تؤمن فيه المراقبة الجوية على مدار الساعة.

روسيا أطلقت مركبة شحن الى "مير"

موسكو – رويتر – اطلقت روسيا أمس مركبة شحن فضائية الى المحطة المدارية "مير" بعد أسبوع من فشل مهمة لارسال المسبار الفضائي الى المريخ والذي اكتشفت بحرية تشيلي مكان سقوطه في المحيط الهادئ على عمق يجعل استعادة حطامه مستحيلاً.

وصرحت الناطقة باسم مركز قيادة المهمات الفضائية الروسي ان مركبة الشحن التي حملها صاروخ من نوع "سويوز يو" من قاعدة بايكونور في كازاخستان، وصلت الى مدارها.

وتنقل المركبة معدات علمية ووقوداً، الى اوكسجين وماء وأغذية وأدوات، لافراد طاقم "مير" المؤلف من رائدي فضاء روسيين ورائد فضاء أميركي يقيمون في المحطة منذ ايلول الماضي. في المقابل، صرح نائب وزير الخارجية التشيلياني ماريانو فرنانديز ان "المعلومات المؤكدة التي وافتني بها البحرية هي ان جزءاً على الاقل من المسبار الروسي "المريخ – ٩٦" سقط في المحيط الهادئ على مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر غرب سانتياغو بين جزيرة الفصح والبر التشيلياني". واستقر الحطام في قاع المحيط على عمق ستة آلاف متر.

اخبار دولية قصيرة

"طالبان" تناشد العالم مساعدة المشردين

إسلام أباد – أب، رويتر – ناشد حاكم مقاطعة هراة في غرب افغانستان التي تسيطر عليها حركة "طالبان" الملا يار محمد الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية العمل على توفير مزيد من امدادات الاغاثة قبل ان يموت الآلاف من المشردين وخصوصاً في منطقة بالا مرغاب النائية على مسافة ١٨٠ كيلومتراً شمال شرق هراة الذين لا يجدون مأوى أو غذاء في أحوال جوية قارسة البرودة.

وكان الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة روبرت كولفيلي أمل الثلثاء في ارسال مساعدات من طريق الجو الى هراة للفارين من المعارك الاخيرة في بادغيس، موضحاً ان ٧٠٠ الى ٨٠٠ أفغاني يصلون يومياً من بادغيس الى هراة التي أقيمت فيها على عجل ثلاثة معسكرات تؤوي حالياً ٨٣٠٠ شخص. وأشار الى وقف عمليات مساعدة اللاجئين في كابول بعدما استهدف مسلحون من "طالبان" منزل عامل إغاثة دولي واعتقلوا أربعة موظفين محليين، لكنه أبدى استعداد المفوضية لمعاودة العمليات حال حصولها على ضمانات من الحركة وحال ظهور موظفيها المفقودين.

كوريا الشمالية قطعت الاتصالات بالجنوبية

سيول – رويتر – قطعت حكومة كوريا الشمالية الاتصالات الهاتفية على المستوى الحكومي بكوريا الجنوبية من قرية بانمونجوم الحدودية في ما وصفه مسؤولون في سيول بأنه "حيلة دعائية".

وقال هؤلاء ان اعلان بيونغ يانغ الثلثاء انها ستغلق موقتاً مكاتب الاتصالات في قرية بانمونجوم، لن يغير موقف سيول الحازم من تسلل غواصة كورية شمالية الى سلاحها في ايلول الماضي.

وكانت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية أفادت ان الشمال سيترك مكاتب الاتصال اعتباراً من الاربعاء (امس) رداً على تصريح الرئيس الجنوبي كيم يونغ – سام لصحيفة "الواشنطن بوست" بأن سيول أقفلت باب الحوار بين البلدين.

وكانت الحكومتان الكوريتان افتتحتا مكاتب الاتصال عام ١٩٩٢ في إيماءة مصالحة إبان ازدهار نادر للنيات الحسنة بين خصمي الحرب الباردة.

"إيكوموغ" تبدأ تجريد الميليشيات الليبيرية

مونروفيا – رويتر – بدأت قوة حفظ السلام لدول غرب أفريقيا امس الانتشار خارج العاصمة الليبيرية مونروفيا للاشراف على عملية نزع أسلحة عشرات الآلاف من المقاتلين تنفيذاً لمهمة رئيسية في مساعي التوصل الى سلام في ليبيريا قبيل الانتخابات العامة المزمع اجراؤها السنة المقبلة.

وصرح الناطق باسم قائد القوة الميجر باتريك أوكه: "اعادة الانتشار ستنتهي الخميس (اليوم) عشية بدء عملية نزع السلاح" المقرر إكمالها بحلول نهاية كانون الثاني المقبل. وهي جزء من جدول زمني لإحلال السلام توسط زعماء دول غرب أفريقيا في التوصل اليه في آب الماضي.

وستنتشر القوة المعروفة بـ"إيكوموغ" في معاقل قادة الميليشيات الليبيرية المتناحرة. وقد هدد زعماء غرب افريقيا بفرض عقوبات على اي زعيم ميليشيا يفسد عملية نزع السلام.

خلافات على نزاهة انتخابات زامبيا

لوساكا – رويتر – شككت مجموعة مراقبة زامبية في الانتخابات التي أجريت هذا الاسبوع في البلاد، فيما رأت مجموعة من مراقبين دوليين ان هذه الانتخابات كانت حرة ونزيهة بشكل عام.

وقالت "لجنة الانتخابات النزيهة" التي تضم ١٩ منظمة غير حكومية انه على رغم ان عملية التصويت ذاتها كانت سليمة، إلا ان الفترة التي سبقتها شهدت محاباة غير عادلة للحزب الحاكم. وأوضحت ان الاخطاء في تسجيل الناخبين واساءة استخدام الموارد الحكومية والاعلام الحكومي كانت في مصلحة حركة التعددية الحزبية والديموقراطية بزعامة الرئيس فريديريك تشيلوبا، لذا "لا يمكن القول ان الانتخابات الرئاسية والعامة لسنة ١٩٩٦ كانت حرة ونزيهة".

غير ان منظمة مراقبة دولية تعمل في رعاية المجلس المسيحي في زامبيا اعتبرت "عملية الانتخابات جيدة وشفافة ولم نر أي دليل على التلاعب أو الترهيب". وضمت المنظمة مراقبين من دول افريقيا الجنوبية الى كندا والدانمارك وأسوج واوستراليا والمانيا.

وحقق تشيلوبا وحزبه نصراً ساحقاً اذ حصلت حركة التعددية الحزبية والديموقراطية على ٨٢ مقعداً من مقاعد مجلس النواب الـ ٩٦. وكان معظم الاحزاب قاطع الانتخابات بقيادة حزب "أبي الامة" الرئيس السابق كينيث كاوندا الذي دعا الى توقيع عقوبات اقتصادية على زامبيا.

واشنطن احتجت لدى روسيا على نشاطات نيكولسون

واشنطن – رويتر – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان الادارة الاميركية احتجت الثلثاء لدى الحكومة الروسية على نشاطات الضابط في وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" هارولد نيكولسون الذي اتهم ببيع موسكو أسراراً في مقابل مئة الف دولار.

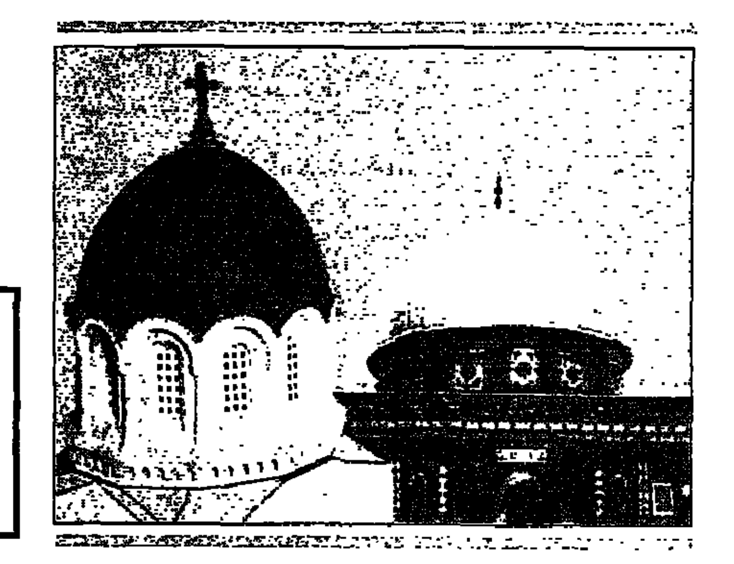
وقال ان نائب وزير الخارجية ستروب تالبوت استدعى السفير الروسي يوري فورونتسوف، ونقلت السفارة الاميركية احتجاجاً مماثلاً في موسكو، موضحاً ان "الرسالة بالطبع كانت اننا نعتبر هذا النشاط غير مقبول ونحتفظ لانفسنا بحق اتخاذ مزيد من الاجراءات".

وامتنع عن التكهن بالخطوات التي قد تتخذها واشنطن، لكن مسؤولين آخرين رجحوا طرد عميل لجهاز الاستخبارات الروسية يعمل تحت غطاء ديبلوماسي في السفارة الروسية في واشنطن.

ووصفت موسكو، بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية ميخائيل ديمورين، الامر بأنه مسألة داخلية تخص الولايات المتحدة "ولا شأن لنا بها".

أي مصير ينتظر القدس؟ ٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً يردون على سؤال "النهار" (١٠)

العرب لاسرائيل كثمرة الجوز، لا تؤكل إلا بعد كسرها



اي مصير ينتظر القدس ؟ السؤال طرحه عامر طهبوب، من جريدة "الوطن" القطرية، على ٥٠ مفكراً وسياسياً من فلسطين والاردن وتنشر "النهار" اجوبتهم على مدى ١٢ حلقة، بالتزامن مع "القدس العربي" (لندن) و"الراي" (الاردن) و"الخليج" (الشارقة) و"السياسة" (الكويت).
واليوم مقابلات مع ليلى خالد ونائب رئيس جامعة العلوم التطبيقية في الاردن الدكتور محمد علي الفرا وبهجت ابو غربية.

ليلى خالد:

لن تأتينا دولة من اوسلو

ليلى خالد – مناضلة فلسطينية

الحديث عن واقع القدس في هذه المرحلة مرتبط بالظروف الحالية التي تمر بها المدينة المقدسة من حيث الاصرار الاسرائيلي على اعتبار القدس العاصمة الموحدة الابدية للكيان الصهيوني، وخلق واقع ديموغرافي وجغرافي ينسجم ومجمل التوجهات الاسرائيلية. ويندرج تحت هذا الاطار ازدياد الاستيطان وسحب الهويات من السكان العرب وتغيير معالم المدينة في محاولة لاعطائها طابعاً يهودياً والنفق الذي شقته اسرائيل اخيراً هو جزء من خطة اسرائيلية تسعى الى بناء الهيكل على انقاض المسجد الاقصى.

ان احد الاسباب الرئيسية لوقوفي ضد اتفاقي اوسلو عدا كونهما لا يلبيان طموحات الشعب في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، هو تأجيل قضايا مصيرية مثل القدس واللاجئين وحق العودة والمياه الى مفاوضات المرحلة النهائية وفي ظل تصور اسرائيلي سابق لها.

من حيث التفاؤل بعودة القدس الى الأمة العربية والاسلامية، انا دوماً متفائلة بعودة كل فلسطين، بما فيها القدس، الى شعبها وامتها. والحوادث والانتخابات الاسرائيلية الاخيرة تثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان لا تعايش بين المشروعين الصهيوني والوطني الفلسطيني والعربي عموماً. هذا بالمعنى الاستراتيجي، اما بالمعنى المرحلي، فحتى قرارات الأمم المتحدة اقرت لشعبنا دولة، ولم تعترف بجملة التغييرات التي تفرضها اسرائيل على المدينة المقدسة. قصدت ان اقول ان التضحيات الهائلة والجسيمة لشعبنا الفلسطيني على مدار سنواته الطويلة، واستعداد شعبنا لمواصلة عطائه، كما بينت الانتفاضة الجديدة، تبين بمنتهى الوضوح ان شعبنا الفلسطيني ومن ورائه جماهير امتنا العربية لن تقبل بأقل من اهداف النضال الوطني الفلسطيني: عودة، تقرير مصير، دولة، وعاصمتها القدس. علينا الا ننطلق في عملية التقويم من ظروف الانحسار الحالية. فالوضع يتغير والحركة مستمرة وسأظل متفائلة بمستقبل نضالنا.

اما في ما يتعلق بتغيير معالم القدس فان اسرائيل تحاول ليس تغيير ملامح القدس بالاستيطان وحسب بل تحاول ايضاً تغيير ملامح الضفة الغربية وغزة جغرافياً. وحتى الفولكلور الفلسطيني تحاول ان تجعله اسرائيلياً. لكن تاريخ منطقتنا وتاريخ القدس تحديداً يبين بما لا يدع مجالاً للشك حتمية انتصارنا. هكذا كان الحال مع الصليبيين ومع غيرهم من المحتلين.

والاهم من كل ذلك ان اسرائيل لم تتمكن من تغيير ارادة الشعب فيما هي تقوم بكل محاولات التغيير.

يا للأسف ان الموقف العربي خلال الاعوام الثلاثين الماضية لم يكن ينسجم ومتطلبات المهمات حيال القدس. التغني العربي والاسلامي بالقدس باعتبار انها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وكان ومازال عالي الوتيرة، ولكن على مستوى الفعل حيال مجمل السياسات الاسرائيلية، هل كان هذا بالفعل العربي قادراً على تغيير اي شيء؟ الواقع يقول غير ذلك بدليل حادث النفق. لكن يجب الاستفادة من ردود الفعل العربية، فهي اذا اقترنت بتوجهات عملية تصبح في غاية الاهمية. اما الشجب والتنديد، فلو كانا فاعلين لعادت فلسطين الى اهلها منذ سنوات طويلة.

ان الصهيونية في منطقتنا لم تأت لضرب المشروع الوطني الفلسطيني وحده، بل المشروع التقدمي والعربي عموماً. وثمة من يظن ان المشروع الصهيوني قد انحسر في حين اختلفت اشكاله بانتقال الاستعمار المباشر الى السيطرة الاقتصادية. اقرأ كتاب بيريس "الشرق الاوسط الجديد" فتتضح ابعاد هذه النقلة.

القدس هي قضية فلسطينية – عربية – اسلامية – مسيحية، هي قضية وطنية تقدمية لعموم جماهيرنا فلسطينياً وعربياً، وانطلاقاً من هذه الرؤيا تتحدد المهمات فلسطينياً وعربياً، رسمياً وشعبياً. القدس، والقضية الفلسطينية عموماً، يجب أن ترتبط بالبعد العربي الشعبي والرسمي.

قبل الانتخابات الاسرائيلية، كان الحديث يجري عن استبدال القدس باحدى المناطق المجاورة "ابوديس"، ولكن حتى هذه الحلول المزيلة يرفضها "الليكود". اسرائيل تريد ترسيخ احتلالها وفرض سيطرتها المطلقة على القدس ومناطق الحكم الذاتي. ولكن لن يقبل شعبنا بأقل من الحد الادنى لاهدافه الوطنية. لن نقبل بأقل من دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس. وصراعنا مع المشروع الصهيوني مستمر.

العمل و"الليكود" متفقان

وترمي اسرائيل من فتح النفق تغيير معالم القدس واعطائها طابعاً يهودياً على طريق بناء ما يدعونه هيكلهم، وتصوير انهم من يحكم ومن يقرر في موضوع القدس. وفي رأيي ان اثارة اسرائيل موضوع النفق لم يأت مصادفة بفعل توقيع اتفاقات ما يسمى السلام مع اكثر من دولة عربية ومع الجانب الفلسطيني. انهم يريدون فرض الامر الواقع – وهم الطرف الاقوى – في تصورهم بالنسبة الى القدس، ويتفق على هذا الموضوع الحزبان الكبيران في اسرائيل العمل و"الليكود"، عدا الاحزاب الدينية.

وعن وجود علاقة النفق بالتاريخ الاسرائيلي قالت: اي تاريخ اسرائيلي كان في القدس؟ يحاولون ان يزوروا تاريخ المدينة وتزوير التاريخ الفلسطيني كله، يتعاملون مع اساطير توراتية محرفة ومزورة بما يخدم توجهات الحركات الصهيونية. فهرتزل هو الذي قال "انني لا انقاد لأي دافع ديني" ويقبل باوغندا او طرابلس او قبرص او الارجنتين او موزمبيق او الكونغو، كما جاء في يومياته. اذن بالنسبة اليه كانت فلسطين مشروعاً استعمارياً مرتبطاً بمجمل التوجهات الاستعمارية في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي. فاي تاريخ لهم كان في القدس؟ ان اسرائيل تخفي نية مبيتة ضد المسجد الاقصى. في اختصار المسألة تكمن في احكام السيطرة على القدس وتكريسها ولا تتعلق بالمباني وحدها.

ان الرد الفلسطيني كان طبيعياً في الدفاع عن مقدساته وعن اهدافه الوطنية. انتفاضة شعبنا امتدت ٨ سنين من اجل حقوقه. وقد استطاع اتفاقا اوسلو الى حد ما رسم صورة زاهية في مرحلة ما لمستقبل الشعب الفلسطيني، واقصد ان البعض راهن على امكان انتزاع دولة فلسطينية من اوسلو. كنا نحذر في ذلك الوقت من الاخطار الحالية التي تتحقق وبعد سنوات قليلة ادرك شعبنا حقيقة الاتفاقات، وبالتالي ادرك انه يلزمه مواصلة الكفاح والنضال من اجل قيام دولته وعاصمتها القدس. يلزمنا ميزان قوى على الارض يفرض على اسرائيل الاعتراف بحقوقنا الوطنية، وذلك عندما يتحول مشروع احتلاله ارضنا مشروعاً خاسرا بشرياً واقتصادياً.

بالنسبة الى المفاوضات الدائرة حالياً، يتضح الاصرار الاسرائيلي في قضايا الحوار، لا للدولة الفلسطينية، لا للانسحاب، لا لعودة اللاجئين، القدس عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل. اذن اي مستقبل للقدس سيكون من خلال هذه المفاوضات المحكومة سلفاً برؤية الطرف الاقوى الاسرائيلي؟ وبالنسبة الى مستقبل "عملية السلام"، فان هذه الاتفاقات لم تكن عادلة للفلسطينيين، وشكلت بالتالي هدنة موقتة في الصراع الدائر والمتحرك، ليس الا. فالسلام الحقيقي هو الذي يحقق لشعبنا الفلسطيني اهدافه الوطنية.

الفرا:

الفلسطينيون اعطوا اسرائيل كل اوراقهم

الدكتور محمد علي الفرا – نائب رئيس جامعة العلوم التطبيقية

القدس في خطر كبير، ووضعها صعب جداً والزمن يسير في غير مصلحتنا، ولا شك في ان ما يجري الآن في المدينة يخدم مخطط تهويدها بالكامل. وفي اعتقادي اننا كفلسطينيين وعرب ومسلمين قادرون على احباط هذا المخطط اذا وحدنا جهودنا ووظفنا امكاناتنا واستثمرنا طاقاتنا بدل الاكتفاء بالشجب والادانة والاعتماد على القوى الكبرى في الحفاظ على وجودنا واسترجاع ما ضاع من حقوقنا. لو تم هذا لكنت من اوائل المتفائلين بعودة القدس. وفي اي حال فلست يائساً ولا قانطاً، فالامل ما زال موجوداً.

لقد حققت اسرائيل من احتلالها القدس الشرقية في حرب حزيران ١٩٦٧ نجاحاً كبيراً في تغيير الكثير من معالم المدينة بخلق حقائق جديدة تضع العرب والعالم امام الأمر الواقع. لقد اقدمت اسرائيل على هدم الكثير من المباني والمدارس الاسلامية، وازالت بعض الاحياء العربية، ولاسيما حي المغاربة، ولم تسمح لسكان القدس من العرب بالبناء، وفي الوقت نفسه وسعت الحدود البلدية للمدينة مبتلعة قرى عربية مجاورة، بحجة اقامة ما يسمى القدس الكبرى التي اصبحت حدودها تقترب من مدينة رام الله شمالاً وحتى مدينة بيت لحم جنوباً.

لقد شهدت القدس الشرقية التي كانت تحت السيادة الاردنية قبل حرب ١٩٦٧ توسعاً كبيراً فزادت مساحتها، من حوالى ٦,٥ كلم الى نحو ٧٠,٥ كلم وتم هذا بطرق متعددة كاستملاك الاراضي والمصادرة بحيث بلغت نسبة الاراضي التي استملكت او صودرت حوالى ٢٤٪ من مساحة القدس الشرقية. معظم الاراضي المصادرة خصصت لاقامة المجمعات السكنية لليهود، ومنها ما خصص لاقامة المرافق والخدمات العامة. واقدمت اسرائيل منذ احتلالها القدس على مصادرة املاك الغائبين وهم الذين يسكنون خارج الحدود لمدينة القدس ولا يملكون هويتها بل يقيمون في الضفة الغربية او احدى الدول العربية وبعدما كان العرب يسيطرون على القدس الشرقية بكاملها انكمشت هذه السيطرة الى ٢١٪ فقط.

أساليب الاستيطان والطرد

لقد اقامت اسرائيل العديد من المجمعات السكنية لاسكان عشرات الالوف من اليهود الآتين من شتى انحاء العالم، وشجعت اعداداً اخرى غيرهم على الاستيطان في منطقة القدس في مستوطنات تحوط بالمدينة على شكل احزمة، ومن اشهر هذه المستوطنات مستوطنة "غوش عتيسون" الواقعة جنوب القدس، فضلاً عن جملة المستوطنات التي يطلق عليها اسم "نجوم شارون السبع" وتمتد في منطقة اللطرون – عمواس – يالو. وفي اللطرون اقامت اسرائيل مستعمرة "مودعين" التي يتوقع لها ان تنمو وتكبر وتتسع لتصبح مدينة كبيرة بين القدس وتل ابيب.

ومن اجل الاسراع في تنفيذ مخطط تهويد المدينة المقدسة الخطير استخدمت اسرائيل كل الطرق والوسائل لطرد عرب القدس عبر القوانين واصدار التشريعات التي يمكن بموجبها التخلص منهم، كأن تضعهم في ظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية وامنية تجبرهم على الرحيل. ورغم كل ذلك ازداد تمسك عرب القدس بمدينتهم بعدما استوعبوا الدرس من هجرة عام ١٩٤٨ فلجأت اسرائيل الى طرق لم تخطر ببال احد، ومنها رفض الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بحق الفلسطينيين من سكان القدس والمقيمين في الخارج في العودة الى مدينتهم بحجة ان عرب القدس لا حق اساسياً لهم في البقاء فيها، وحقهم في المدينة يقتصر على الاقامة، وهو يسقط اذا لم يحافظ المرء على السكنى في المدينة باستمرار. وهذا بطبيعة الحال مخالف لجميع الاعراف والقوانين والالتزامات.

وكان من نتيجة هذه الاجراءات انخفاض عدد سكان القدس من العرب وارتفاع نسبة اليهود، علماً ان القدس الشرقية قبل احتلالها عام ١٩٦٧ لم يكن فيها اي يهودي بل كانت عربية خالصة مئة في المئة. وفي اختصار فان المسلمين والمسيحيين، او العرب الذين يعيشون في المدينة المقدسة لن يكون لهم اي اثر فيها بحلول السنة ٢٠١٠. وهي السنة التي حددها رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي نتنياهو لطرد جميع السكان العرب منها. ولذلك فان كنائسنا ومساجدنا قد تصبح كالآثار التي يتمتع السياح برؤيتها. كما ان المخاوف التي كنا نخشى حصولها حصلت بالفعل. وهذه التوقعات الاسرائيلية ستتحقق اذا لو ظلت زيادة السكان اليهود مستمرة، حيث يبلغ عددهم اليوم في المدينة المقدسة نحو ٣٦٠ الف نسمة، بينما السكان العرب الذين يشكلون غالبية السكان قد اصبحوا الآن اقلية.

وفي اي حال فان اسرائيل لم تتمكن حتى الآن من تهويد القدس الشرقية بالكامل، اذ مازال العرب يقيمون في احيائها، كحي وادي الجوز وباب الساهرة والصوانة والسلسلة وباب العمود، وما بقي من حي المغاربة. اما القدس الكبرى فهي مهودة. وقد طالعتنا الاخبار اخيراً بأن اسرائيل تنوي ترحيل نحو مئة الف فلسطيني في القدس وضواحيها، وانها عازمة على هدم منازل عربية في العيسوية ورأس العمود وسلوان والطور وبيت حنينا وستقوم بتسليم اخطارات الهدم الى اصحابها قريباً. وتتعلل اسرائيل بأن هذه البيوت شيدت في السنوات الاخيرة من دون ترخيص من السلطات الاسرائيلية وان منها ما اقيم على مناطق خصصت للمرافق العامة كالطرق والخدمات.

ان الموقف العربي خلال ثلاثين علماً من الاحتلال الاسرائيلي للمدينة ضعيف جداً ودون مستوى القضية بكثير. لقد اكتفى العرب بالشجب والتنديد والقوا بالمهمة على عاتق مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة.

ولقد انتقد بعض الذين شاركوا من الاجانب في ندوة "يوم القدس" التي عقدت ما بين ٥ و٨ تشرين الاول الماضي تقاعس العرب والمسلمين عن نجدة القدس. على سبيل المثال قال الدكتور مايكل برايور رئيس قسم الاديان في جامعة القديسة ماري في بريطانيا ان هناك عجزاً فلسطينياً على المستوى العالمي ولم يقم الفلسطينيون في الخارج بتقديم اي خدمات تذكر، وطالب بضرورة تسلم العرب والفلسطينيين زمام امورهم بانفسهم وان يثبتوا وجودهم ويقوموا هم بكتابة تاريخهم، ولا يتركوا الساحة للاكاذيب الصهيونية من دون ان يتصدى لها احد.

القوة وحدها

لقد آن الاوان لأن يترك العرب اسلوب الشجب والادانة والتنديد، وان يقفوا بحزم وقوة امام المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس وابتلاع الاراضي العربية.

والقدس قضية ثلاثية الابعاد على شكل دوائر متداخلة، كل دائرة تفضي الى الأخرى. فهي في المقام الاول فلسطينية والشعب الفلسطيني سدنتها وطليعة الطليعة للذود عنها. وهي في الوقت نفسه عربية تاريخاً وحضارة وشعباً وعاصمة لقطر عربي. وهي ايضاً اسلامية لأنها قبلة المسلمين الاولى وفيها ثالث الحرمين الشريفين الذي اليه تشد الرحال، وهي مسرى النبي محمد ومنها عرج الى السماء، وللقدس مكانة كبيرة عند المسلمين الى جانب مكة المكرمة والمدينة المنورة وقد اولاها حكام المسلمين في جميع العصور اهمية بالغة. ومما يؤسف له حقاً تقصير العرب والمسلمين هذه الايام حيال المدينة المقدسة، ولا شك في ان واجب العرب والمسلمين يفرض عليهم مواجهة التعنت الاسرائيلي والتحديات الصهيونية بالاستعداد كما يقول سبحانه وتعالى "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة". فالقوة وحدها، ولا شيء سواها، تعيد الهوية العربية والاسلامية للقدس.

لا اعتقد ان هناك احتمالات لحلول وسط من اي نوع، فاسرائيل تريد السيطرة المطلقة على القدس، وتعتبر انها العاصمة الابدية لدولتها. وهذه السيطرة تتعارض مع مبدأ السيادة الفلسطينية على المدينة المقدسة التي يصر الفلسطينيون على بقائها عاصمة لدولتهم. اسرائيل تحاول اقناع الفلسطينيين بتبني فكرة قدس اخرى خارج القدس، وفي منطقة رام الله بالتحديد وهذا بطبيعة الحال تحايل وخداع للنفس لا يقبله عاقل.

لقد بدأت اسرائيل عمليات الحفر تحت اساسات المسجد الاقصى وجدرانه عقب احتلالها القدس عام ١٩٦٧ بحجة البحث عن آثار يهودية من بقايا هيكل سليمان، وقد احتج العرب على ذلك مراراً، لكن اسرائيل لم تكترث واستمرت في حفرياتها رغم انها لم تعثر على اي دليل لمزاعمها وادعاءاتها، بل عثرت على آثار رومانية وعربية واسلامية.

ورغم خطورة هذه الحفريات على المسجد الاقصى كان فتح النفق اشبه بالقشة التي قصمت ظهر البعير. فقد تزامن فتحه في وقت ابدت فيه حكومة "الليكود" تعنتها وتنكرها لمعظم بنود اتفاقي اوسلو، وخصوصاً في ما يتعلق باعادة الانتشار في مدينة الخليل، فضلاً عن تردي الاوضاع الاقتصادية في مناطق الحكم الذاتي بسبب سياسات الاغلاق التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية مما ادى الى اصابة الكثيرين باليأس والاحباط.

اكثر من نفق

وفي الحقيقة هناك اكثر من نفق، اذ يقال ان الاسرائيليين قاموا بحفر انفاق عديدة تغطي منطقة المسجد الاقصى بكاملها، وبعضها يمر بمناطق من القدس الشرقية مثل منطقة باب العمود والذي يطلق عليه احياناً باب دمشق، ومما يدل على صحة ذلك رفض اسرائيل اقتراح الملك حسين والذي ابدته بريطانيا بارسال فريق من الخبراء لمعاينة هذه الانفاق.

والنفق الذي اثار المشكلة كان اشبه بمحاولة جس النبض، وهو يمكن الاسرائيليين من الذهاب الى حائط البراق الذي يطلقون عليه حائط المبكى والى باب الاسباط، متحاشين بذلك المرور بالاحياء العربية، وهي السلسلة وبقايا حي المغاربة وباب العمود، ولا شك في ان حفر هذه الانفاق يعتبر تعدياً خطيراً على السيادة الاسلامية وعلى احد اهم مقدساتها، وفضلاً عن ذلك فان هذه الانفاق قد تغري بعض اليهود المتطرفين الحاقدين، وما اكثرهم، بوضع متفجرات فيها او في ما يمر منها تحت المسجد الاقصى لنسفه، وهذا ليس مستبعداً فقد جرت محاولات كثيرة لنسف هذا المسجد واحراقه، منها ما حصل في ٢١ شهر آب ١٩٦٩ عندما احرق متطرف يهودي المسجد الاقصى. وقد تنصلت اسرائيل من مسؤوليتها عن هذا الحريق باتهام ذلك المجرم المجنون.

ولا اعتقد ان للنفق علاقة بالتاريخ الاسرائيلي ولم تكشف الحفريات عن آثار يهودية تحت المسجد الاقصى. واعتقد ان فتح النفق يدل دلالة واضحة على مدى الغطرسة الاسرائيلية التي ترمي الى اذلال العرب والمسلمين في احد اهم مقدساتهم واعلان سيطرتها على كل شبر من المدينة المقدسة، وشجعها على ذلك الصمت العربي والاسلامي وقبول العرب والمسلمين هذا الهوان.

ان للنفق تأثيراً سيئاً وبعيد المدى، ليس على المسجد الاقصى وحده بل ايضاً على بعض المدارس الاسلامية العمرية مثلاً وخصوصاً في حال حصول زلزال في المستقبل مما يؤدي الى هبوط المنطقة وتهدم، او تصدع، المباني الاثرية. لا شك في ان اسرائيل تتمنى ان يهدم المسجد الاقصى بكارثة طبيعية تعفيها من المسؤولية.

وبطبيعة الحال فان اسرائيل تتطلع الى بناء هيكل سليمان لأنها تزعم ان المسجد الاقصى اقيم على انقاض هذا الهيكل. وقد سبق ان تنبأ تيودور هيرتزل مؤسس الصهيونية الحديثة والاب الحقيقي لاسرائيل ان اقامة الدولة العبرية سيتم في غضون خمسين عاماً بدءاً بمؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧. وان هيكل سليمان سيعاد بناؤه بعد مئة سنة اي سنة ١٩٩٧ ومن اقوال اليهود الشائعة ان لا معنى لاسرائيل من دون القدس ولا معنى للقدس من دون الهيكل.

كان الرد الشعبي الفلسطيني قوياً وعنيفاً لا شرساً. ولا اعتقد ان حكومة اسرائيل الحالية تتراجع عن فتح النفق، ولا اعتقد انها ستغير خططها الرامية الى تهويد القدس، لايمانها بأن ما يقوم به العرب ما هو الا ردود مستقلة ووقتية وسرعان ما تنتهي وينتهي معها كل شيء ويا للأسف، فقد عودها العرب على ذلك وتولد عند الاسرائيليين الاقتناع بأن العرب لا يعترفون الا بالقوة، ولا يمكن حكمهم الا بالقوة. وقد قال لي احد اليهود المتنورين في الخارج" بأن العرب كثمرة الجوز لا يمكن اكلها وتذوق طعمها الا بعد كسرها".

المفاوضات خسارة للضعيف

المفاوضات لا يمكن ان تحل قضية القدس ولم يحصل ان نال منهزم على طاولة المفاوضات ما سبق له ان خسره. والمفاوض يجب ان تكون بيده اوراق قوية تمكنه من الكسب، فماذا لدى المفاوض الفلسطيني من اوراق تمكنه من كسب قضية القدس او غيرها؟ لقد اعطى الفلسطينيون الاسرائيليين كل اوراقهم فاعترفوا باسرائيل قبل ان تعترف بهم وعدلوا ميثاقهم وتخلوا عن حق مقاومة الاحتلال وقبلوا بجميع قرارات الأمم المتحدة وحتى بتلك التي لم تعترف بها اسرائيل.

اما مستقبل القدس فقد اعلنت اسرائيل مراراً وتكراراً انها لا تقبل التفاوض عليها اطلاقاً وانها ستظل العاصمة الابدية لاسرائيل. وليست هناك، كما اعلم، نصوص او بنود في اتفاقي اوسلو تلزم اسرائيل التزحزح عن موقفها حيال القدس.

ابو غربية:

تضحيات الفلسطينيين لن تكفي اذا لم يتحرك العرب



بهجت ابو غربية – مناضل فلسطيني

ليس سهلاً التنبؤ بالمستقبل البعيد لمدينة القدس وفلسطين عموماً. ومن الخطأ بناء التنبؤات على ما هو قائم حالياً، لأن كل شيء قائم حولنا للتغير او التغيير. والصراع العربي – الصهيوني طويل الامد وقد يستمر اجيالاً. فاليهود وحركاتهم الصهيونية باهدافهم وبرامجهم وتحركاتهم يفرضون على العرب والمسلمين ان لا حل. فاما هم واما نحن. انهم مصرون على فرض سيطرتهم وسيادتهم الكاملة على فلسطين والقدس خصوصاً. والمعسكر العربي الاسلامي حالياً مفكك ولا يشارك عملياً في الصراع، ولذلك يمكن ان نتوقع نجاح اليهود في تهويد القدس فترة غير قصيرة. ولكن مهما كان معسكر الاعداء قوياً ومتمثلاً في دولة العدو الصهيوني والحركة الصهيونية ودعم الامبريالية الاميركية – الحليف الاستراتيجي. فان وقائع التاريخ البعيد والقريب اثبتت ان الاستعمار بشقيه الاستيطاني والحديث لا يمكن ان يستمر، وانه سيسقط ويرحل عاجلاً او آجلاً نتيجة لنضال الشعوب التي لا يمكن ان تخضع له باستمرار مهما طال الصراع.

لقد نجحت دولة العدو الى حد غير قليل في تغيير معالم المدينة المقدسة من حيث انشاء احياء ومستوطنات يهودية داخل القدس وحولها، وزيادة كثافة اليهود السكانية وتفريغها من العرب. الا ان ما هو باق وثابت حتى الآن من اماكن مقدسة ووجود سكاني عربي واسلامي، مع اصرار سكان القدس وسائر فلسطين على الثبات والمقاومة والتشبث بارضهم وحقوقهم، يجعل تهويد القدس، بالمعنى الكامل الذي يسعى اليه اليهود، بما فيه اقامة هيكلهم مكان المسجد الاقصى، أمراً بعيد المنال ودونه صراع طويل ومرير.

تبعية العرب

مزال الموقف العربي الاسلامي الرسمي، وعدم جبهه العدوان الصهيوني، يمتد الى اكثر من الاعوام الثلاثين التي تشير اليها، فمنذ صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ والخطر الصهيوني على فلسطين ككل والقدس خصوصاً قائم وواضح للعيان، واحتمالات ما وقع حتى الآن كانت متوقعة.

ولم يتحرك العالم العربي والاسلامي الرسمي لمواجهة الخطر بسبب تبعية الحكومات العربية للدول الاستعمارية التي ساندت اليهود في غزوهم فلسطين واقامة دولتهم، بل لا تعدو الحقيقة اذا قلنا ان بعض الحكومات العربية ساعدت اليهود على اقامة كيانهم الصهيوني، مع ان المشاعر الشعبية العربية والاسلامية، كانت دوماً مشدودة الى ما يجري في فلسطين، وعلى استعداد لدعم نضال شعب فلسطين العربي والذود عن مقدساته.

واذا كانت الحكومات العربية في وضع لا يمكنها حالياً من تحرير القدس وفلسطين من ايدي الصهيونية، فلا اقل في امكانها مرحلياً على الاقل تجميد الوضع وايقاف التدهور برفض التطبيع ورفض التعامل مع العدو، واثارة الرأي العام العربي والاسلامي والرأي العام العالمي وحشده ضد التهويد، وتجميد الكيان الصهيوني بدل عقد الصلح معه والاعتراف به وعقد المعاهدات التي لن توقف امتداد الخطر الصهيوني، بل ستزيد العدو قوة وتمكناً، كما تقيم عقبات في طريق نضال اجيالنا المقبلة.

ولا شك في ان قضية القدس هي قضية العرب والمسلمين جميعاً وعليهم واجب تحريرها لما لها ولفلسطين من اهمية دينية وتاريخية، بل واقتصادية واستراتيجية، وهي صلة الوصل بين عرب آسيا وعرب افريقيا. ومهما كان استعداد عرب فلسطين واهل القدس للصمود والكفاح والتضحية كبيراً فان امكاناتهم وحدهم ستظل قاصرة عن حسم الصراع اذا لم يتحرك العالم العربي والاسلامي للقيام بما يفرضه واجب تحرير القدس ومقدساتها والقضية بالنسبة الى اليهودي ليست مجرد تعنت، بل انها تنطلق من تعصب ديني عنصري توراتي وتلمودي غرسته الحركة الصهيونية في اليهود جيلاً بعد جيل وهو يصر على تهويد القدس وفلسطين بالكامل ارضاً وسكاناً معتمداً استخدام القوة والارهاب والمذابح طريقاً ومنهجاً. ولا يكفي في مواجهة ذلك ابداء التعاطف والشجب والاستنكار.

ومن وجهة نظر اليهود المعلنة باصرار، فان القدس عاصمتهم الابدية التي ضمت الى دولتهم منذ عام ١٩٦٧، خارج اي نقاش او تفاوض. ومن حيث الواقع الفعلي فان سلطات دولة العدو تعمل ليلاً نهاراً على تغيير معالم القدس وطابعها، وواقعها الجغرافي والسكاني، والاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية، وانشاء الاحياء اليهودية داخل القدس وانشاء المستوطنات المحيطة بها وتحاصرها، كما يعملون على ترحيل اهلها العرب بشتى الوسائل، واعطاء بعضهم الجنسية الاسرائيلية.

لا للحل الوسط

ولا امكان لحل وسط في شأن القدس، فاما ان تحرر القدس وتسترد بالقوة او ان يستسلم العرب والمسلمون لتقاعسهم وبذلك يتنازلون عنها لليهود واقعاً، ولا شك في ان دهاة السياسة الاميركية الصهيونية، وبمساعدة المستسلمين منا يسعون اليوم للوصول الى حل مضلل لمشكلة القدس، يروج له على انه حل وسط، ولن يكون في حقيقته سوى حل يهودي، يعالج ترتيبات زيارة الاماكن المقدسة لا اكثر، الا ان فرض مثل هذا الحل سيواجه بمقاومة شعبية متواصلة نتمنى لو انها تساند بمقاومة عربية اسلامية.

وفي ما يتعلق بالحفريات والانفاق وفتح الباب الشمالي للنفق الرئيسي، نرى في عرض سريع لاعمال التمويل في ما يأتي:

ابتدأت حفريات اليهود المحتلين حول سور الحرم القدسي الشريف وتحت الحرم نفسه منذ اواخر عام ١٩٦٧ على امتداد تسع مراحل وما تزال مستمرة، فحول الحائط الشرقي ازيلت جوانب من اقدم مقبرة اسلامية تضم قبور عدد من الصحابة والشهداء، وصودرت الارض وضمت الى "متنزه اسرائيل الوطني" وحول الحائط الجنوبي امتدت الحفريات على طول ٧٠ متراً اسفل حائط الحرم بعمق ١٣ متراً او اكثر، وشملت حفر اربعة انفاق اخترقت هذا الحائط تحت المسجد الاقصى بامتداد ١٤ متراً على الاقل. اما الحائط الغربي فقد هدم وازيلت من حوله مجموعة من الابنية الاسلامية الدينية تتبع للزاوية الفخرية (مركز الامام الشافعي) على امتداد ٨٠ متراً من الجنوب الى الشمال. وعلى امتداد هذا الحائط حفر النفق الذي اثار فتح بابه الشمالي الانتفاضة الشعبية من جديد، فابتداء من ساحة البراق امتد النفق مسافة ١٨٠ متراً الى الشمال على عمق ١٠ – ١٤ متراً تحت ابنية اسلامية تاريخية تعتبر جزءاً من الحرم الشريف ومنها البناية التي تضم قبر الشريف الحسين بن علي وقبر الزعيم الهندي الاسلامي مولانا محمد علي، وقبر الشهيد عبد القادر الحسيني وغيرهم.

وقد تصدعت غالبية هذه الابنية وتتجه نية اليهود المعلنة الى هدم جميع هذه البنايات وغيرها لكشف الحائطين الغربي والشمالي للحرم وبذلك يصبح امتداد الهدم والحفريات ٤٨٥ متراً. وقد سبق ان اعلنت هذه النيات من قبل المسؤولين اليهود مراراً، من ذلك تصريح وزير الاديان زيرح فارهفيك في جريدة "يديعوت احرونوت" اليهودية في تاريخ ١٨/١٠/١٩٧٠ الذي جاء فيه: "أن وزارة الاديان الاسرائيلية تسعى بواسطة عمليات الحفر التي يجريها للكشف الكامل عن حائط المبكى، ويعني سور الحرم الشريف بغية اعادة هذه الدرة الثمينة الى سابق عهدها، هي عملية تاريخية ومقدسة ستؤدي الى الكشف الكامل عن الحائط وهدم وازالة المباني الملاصقة له رغم العراقيل التي كانت تقف في الطريق".

وتفرع عن النفق الغربي نفق اتجه شرقاً داخل الحرم على امتداد ٢٥ متراً وبعرض ٦ امتار اتجاه مسجد قبة الصخرة، وهو نفق قديم اكتشف عام ١٨٨٠ وظل مغلقاً. وجاء فتح باب شمالي لهذا النفق مع اول عهد وزارة نتنياهو التي تضم الى جانب "الليكود" غلاة الحاخامين والضباط العنصريين المتعصبين، وهي الوزارة التي اعلنت في برنامجها الانتخابي اخطر النيات بالنسبة الى مستقبل فلسطين وتهويدها بالكامل، ولذلك اعتبر فتح باب شمال النفق البداية في تنفيذ خطط اليهود بالنسبة الى تهويد الحرم واقامة هيكل لليهود على انقاضه، الأمر الذي يجب مقاومته فوراً مهما كلف ذلك، ولهذا هب شعبنا للمقاومة بكل قوة وعنف واستعداد للتضحية والشهادة.

التخوفات مشروعة

لم يكن فتح باب جديد للنفق، كما قال البعض "القشة التي قصمت ظهر البعير" فقد ادى حفر الانفاق ويخشى ان يؤدي الى ما يأتي:

١– اقامة كنيس لليهود في اول النفق تحت بناية المحكمة الشرعية الاسلامية حيث اصبح اليهود يقيمون صلواتهم، وبذلك انشأوا لهم حقوقاً دينية جديدة.

٢– تصدعت بنايات اسلامية كثيرة من النفق تحتها جزء من الحرم، وتملك اليهود للنفق سيعتبر تملكاً لاجزاء من الحرم، وخصوصاً اذا نفذت نيات اليهود بهدمها وازالتها.

٣– استخدام اليهود للنفق والمرور فيه من البابين الشمالي والجنوبي يعطي اليهود حقوقاً دينية جديدة، يفسح لوضع متفجرات تحت البنايات التي يمر تحتها، وحتى تحت المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة ونسفها.

٤– كل ذلك يمكن ان يتخذ مبرراً لليهود بالادعاء ان لهم في القدس مقدسات تبرر ضرورة استمرار سيطرتهم وسيادتهم التامتين على القدس بكاملها والانفراد بذلك، بل يبرر تهويد فلسطين بكاملها، مع ان اليهود لا يملكون اي مكان مقدس في القدس على الاطلاق فجدار المبكى البراق هو جدار الحرم، جدار اسلامي يملكه المسلمون باعتراف جميع الهيئات واللجان الدولية ذات العلاقة.

لم يدخر عرب القدس وفلسطين وسعاً في الوقوف والنضال ضد تهويد القدس وضد اجراء الحفريات وشق الانفاق حول الحرم القدسي الشريف وتحته، منذ ان بدأت الحفريات حتى اليوم، وقد سقط في سبيل ذلك عشرات الشهداء ومئات الجرحى. ومنذ عام ١٩٦٧ واصلت دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس رفع شكواها واحتجاجاتها لسلطات الاحتلال، والهيئات الدولية مطالبة بايقاف الحفريات واصلاح ما صدعته وهدمته. كما واصلت الحكومة الاردنية تقديم شكواها المتتالية لمنظمة الاونيسكو ولمجلس الأمن الدولي، وكان المرحوم روحي الخطيب رئيس بلدية القدس العربية اكثر من تتبع اعمال تهويد القدس واعمال الحفريات، واصدر العديد من المذكرات والكراسات المتعلقة بها وحذر من اخطارها وعمم اخبارها على الحكومات العربية والاسلامية والهيئات الدولية، دون ان يحرك كل ذلك ساكناً، او ان يردع اليهود عن غيهم، اما المساعي الدولية ومنها نشاطات الاونيسكو فهي كثيرة، وكان آخرها مطالبة "فيدريكو مايور" المدير العام للاونيسكو يوم ٩٦/٩/٢٦ باغلاق باب النفق واصدار بيان ذلك.

ان اتفاقات السلام مع اليهود الحقت بقضية القدس ومقدساتها ابلغ الضرر وعرضتها للخطر بالقفز على موضوع القدس وتأجيل بحثه الى المرحلة التالية من المفاوضات مما ساعد اليهود على كسب الوقت والاسراع في عمليات التهويد في شكل لم يسبق له مثيل، وجعل قضية القدس لدى الرأي العام العالمي وكأنها قضية ثانوية لا تستحق التوقف عندها، وبالتالي السكوت والقبول بما يفرضه وينفذه اليهود من امر واقع جديد يحولها الى مدينة يهودية ويسقط عنها وفيها كل حقوق العرب والمسلمين ويلغي تاريخها ويقضي على مقدساتها، عدا ما يدعيه اليهود من مقدسات يهودية، وعلى العرب والمسلمين ان يفكروا بغير هذا الاتجاه وبغير هذه الوسائل، اذا كانوا يريدون المحافظة فعلياً على القدس ومقدساتها.

يتبع غداً:
سميحة خليل، الدكتور عبد الحفيظ الاشهب، الدكتور صبحي غوشة، عبلة ابو علبة الشيخ رائد صلاح

قضايا النهار

هل من عملية ناجحة لقلب الاقتصاد الروسي؟

ميشال يمين

ان خير مؤشر الى عافية اقتصاد ما هو المؤشر الديموغرافي. ويتوقف هذا المؤشر خصوصا على مستوى المعيشة (قدرة الزوجين ماديا على انجاب وتنشئة الاطفال) وعلى الصحة العامة (انخفاض نسبة الوفيات بين الاطفال والكبار). فاذا قارنا نسبة الولادات الى الوفيات في عام ١٩٨٥ بها في العام ١٩٩٤ وما بعده، اي بعد ان فعلت "الاصلاحات الديموقراطية" فعلها، رأينا ان هذه النسبة انقلبت من ٢/١ الى ١/٢. ففي الحالة الاولى كان يولد الاطفال، وكانت طفولتهم سعيدة اذ كانوا "الطبقة" صاحبة الامتيازات في المجتمع السابق، ولم يكن يخطر ببال مسؤول ان يطلق على من اضطر منهم الى مسح زجاج السيارات وبيع العلكة في الشوارع بسبب العوز والفاقة اسم "رجال الاعمال الصغار". اما في ظل "الاصلاحات" فاخذ يغلب الموت على الحياة، ويجوع ملايين الاطفال، فيبحثون على لقمة عيشهم في الاستجداء او في نبش مكونات حاويات القمامة، او في التضحية باجسادهم على مذبح الفجور.

ضيوف على غير موعد

بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ ازدادت الاصابة بمرض الخُناق (الدفتيريا) في روسيا ٢٣ ضعفا، وبمرض السفلس ١٦ ضعفا. وقد انتشر هذا المرض الخطير مع حلول العام الحالي لتصبح زيادته ٥٠ ضعفا بالمقارنة مع العام ٩٠ (الحولية الاحصائية الروسية، ١٩٩٥ وغيرها). وثمة مرض اشد فتكا هو مرض الطاعون الذي كان في القرون الوسطى يسمى بـ "الموت الاسود". هذا المرض بدأت تظهر بؤره بين القوارض في الغابات وفي التايغا والسهوب. وكانت قد انشئت في روسيا عام ١٨٩٧ مصلحة مكافحة الطاعون. واليوم ثمة ٥ معاهد و١٢ مركزا ومحطة تركزت في مناطق تولّد بيئتها بؤرا للطاعون كشمال القوقاز وستافروبول واستراخان وتشيتا وكلميكيا وألطاي. وهي بمقدورها ان تحصن روسيا من "الموت الاسود"، الا ان تمويلها... قلّص ايما تقليص، مما حدا جريدة "راسيسكايا غازيتا" المقربة من الحكومة الى التساؤل عما سيحدث اذا ما شل نشاط مصلحة مكافحة الطاعون.

وتنهار ايضا مصلحة الرصد الجوي ومصلحة مراقبة الزلازل بسبب من تقليص التمويل. فما الذي ينتظر سلامة الطيران مثلا، او القدرة على التنبؤ بالكوارث الطبيعية قبل حدوثها بغية التقليل ما امكن من فداحة اضرارها؟

امنٌ على صورة قواه

على الصعيد الامني، انهار جهاز الشرطة والقضاء بنسبة النصف واكثر. ولم تحصل المحاكم خلال العامين الاخيرين من الميزانية الا على ثلث المبلغ اللازم لعملها بصورة طبيعية. كما يعاني رجال القضاء والشرطيون كغيرهم من العاملين في القطاعين العام والخاص من عدم دفع مرتباتهم اشهرا. كذلك ساءت حالة السجون لدرجة ان مجلس الفيديرالية، وهو المجلس الاعلى في الجمعية الفيديرالية الروسية، اقر في ٥ حزيران الفائت نداء يعرض فيه على عناصر الفيديرالية ان "تتخذ التدابير اللازمة لاصلاح وترميم السجون والاصلاحيات وبناء المزيد منها وتزويدها بالطعام والدواء ولو باقل حجم ممكن".

اما عن تدهور الاوضاع في الجيش فسبق للجنرال الكسندر ليبيد بعيد عزله من منصب سكرتير مجلس الامن الروسي ان تحدث عن "خريف ساخن" وتململ في القوات المسلحة "لا يحصلون على الطعام الا ثلاث مرات في الاسبوع، ايام الاثنين والاربعاء والجمعة".

وليس الوضع في مجال الامن الغذائي بافضل، فلية قيمة لتبجح يلتسين بالقول: "حتى الكيوي تباع الآن عندنا"، او لاعتداد تشوبايس بانه "ملأ الدكاكين بالبضائع" ما دامت روسيا اضحت تستورد ٥٠ في المئة مما تأكله، وموسكو ولينينغراد (سانت بطرسبورغ) تستوردان حتى ٨٠ في المئة مما تأكلانه؟

هذه الآفات والمشاكل مردها اولا الى عجز الاقتصاد الروسي عن القيام بوظيفته. فهل من سبل لبعث الحياة في عروقه في ظل الولاية الثانية ليلتسين؟

صرح رئيس مجموعة الشركات المالية الاميركية كوهلن ان الـ ٣.٥ مليارات دولار التي تتوقع الحكومة الروسية الحصول عليها في شكل توظيفات غربية حتى نهاية هذا العام هي "مبلغ غاية في الضآلة"، وان سيل التوظيفات سيتعاظم حتى ١٠– ١٥ مليار دولار بعد مرور عامين او ثلاثة. لكن الخبراء الاقتصاديين يرون ان هذا المبلغ لن يكون هو الآخر ذا شأن، وهو بأية حال لا يساوي التضحية بالمصالح القومية، فالصين الشعبية تحصل على توظيفات غربية اكبر بكثير مما تحصل عليه روسيا من دون ان تتملق للغرب او تضحّي بمصالحها القومية.

وثمة طريق آخر لبعث الحياة في الاقتصاد الا وهو توظيف ارباح المؤسسات التي تمّ تخصيصها في عهد تشوبايس، من جانب أصحابها الجدد. غير ان مساعد الرئيس يلتسين لشؤون الاقتصاد الكسندر ليفشيتس سبق له ان قال عن هذه المؤسسات في جريدة "روسكييه فستي"، "ان مستوى الادارة المالية فيها غير مرضٍ البتة. فالربح "يؤكل" برمته وليس ثمة اي نشاط توظيفي او اي تطوير للانتاج". ويمكن ان نضيف ان الربح لا يؤكل، بل يرسل بالمليارات الى الحسابات الشخصية في الخارج".

وتوظيفات الميزانية؟ كتب م. زادورنوف، رئيس لجنة الميزانية والضرائب والبنوك والمال في دوما الدولة في جريدة "انباء موسكو" ان الحكومة هي اليوم مفلسة عمليا... وان الوضع في النصف الثاني من العام سوف يسوء بسبب استحقاق سداد الديون للبنوك، وهي ديون منحتها هذه للدولة بكفالة من وزارة المالية لتدفع مرتبات العاملين في القطاع العام". فالميزانية العاجزة لن تمطر المن والسلوى على الاقتصاد الجديد.

ربما كان باستطاعة البنوك ان تدعم الاقتصاد الروسي، فتوظف اموالها في الانتاج؟! لقد كان كبار المتمولين الروس قد اشتكوا في حزيران الماضي من ان "النظام المصرفي في روسيا على شفا الكارثة، وان الدولة لا تستعجل سداد ديونها".

هكذا يبدو الاقتصاد الروسي اشبه بجثة هامدة على رغم كثرة الخبراء الاقتصاديين، ونصائح المستشارين الغربيين امثال الاميركي جورج ساكس وخبراء صندوق النقد الدولي وغيرهم. فاين يكمن السبب؟ في اخطاء ارتكبت خلال مسيرة الاصلاح اليلتسينية، ام في سياسة تدمير مقصودة انتهجها التخصيص على طريقة تشوبايس و"حصر الكتلة النقدية" بموجب وصفات صندوق النقد الدولي؟

لقد هدفت حملة التخصيص التي اطلقها تشوبايس وزير التخصيص سابقا، ورئيس الادارة الرئاسية حاليا، الى تسليم ناصية الاقتصاد الى الرأسماليين بحجة حسن تدبيرهم وغيرتهم، على عكس موظفي القطاع العام. بيد ان الواقع هو ان روسيا بعد التخصيص باتت تنفق من الطاقة على وحدة المنتوج اكثر مما كان ينفق الاقتصاد السوفياتي عام ١٩٩٠ بمرة ونصف المرة.

قبل التخصيص كانت حصة رأس مال الظل (الاقتصاد غير الشرعي) في روسيا من ٤ الى ٦ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي، فيما هي اليوم ٤٠ في المئة. ومعلوم انها لا تتجاوز في البلدان الرأسمالية المتقدمة من ٥ الى ٧ في المئة.

كتبت مجلة "براهين ووقائع" المتعاطفة مع سياسة السوق الرأسمالية في تعليق لها تقول: "لقد نهبوا بلادنا... فأكثر من نصف اسهم مجمع الميتالورجيا في نوفوليبيتسك، اضخم امثاله في اوروبا، بات بفضل التخصيص الاهوج في يد شركة "كيرست، فيرست بوسطن" وبات مصنع الالومينيوم في براتسك، اضخم مصنع للالومينيوم في العالم، تحت سيطرة مواطني اسرائيل الاخوين تشورني".

وفي هذا السياق قال رئيس قسم مكافحة الجرائم الاقتصادية في مديرية الشرطة التابعة لوزارة الداخلية الروسية المقدم مردوفتس للمجلة اياها "ليس اليوم عند الحكومة الارادة السياسية لمكافحة الاجرام المنتظم".

اما "حصر الكتلة النقدية" اي تقليص وتحجيم كميتها في السوق، بايعاز من صندوق النقد الدولي، فساهم بقسطه في تدمير الاقتصاد الروسي. ذلك ان كمية النقد المتداول يجب ان تكون كافية للدفع بموجب الحسابات كافة. فاذا كانت اكبر مما تستدعي الحاجة، فانها تفقد قيمتها، ومن هنا التضخم النقدي. وان نقصت عن الحاجة نكصت المؤسسات والشركات والاشخاص عن دفع ما يتوجب عليها بعضها لبعض. وهذا من شأنه تعطيل الروابط الاقتصادية وبدء التعامل بالمقايضة البدائية. بحسب وصفات صندوق النقد الدولي، "حصرت" الكتلة النقدية في روسيا بـ ١٥ في المئة من قيمة الناتج الداخلي الاجمالي، بينما المطلوب هو نسبة ٧٠ – ٨٠ في المئة حسب الخبراء الاقتصاديين والزعم ان هذا التدبير يكبح التضخم هو كالنصح بأن يعالج الصداع بقطع الرأس.

فان لم تدفع للناس اجورهم تقلصت قدرتهم على الشراء وتقزّم تاليا الانتاج وتدهور. وان لم يكن لدى المؤسسات ما تدفعه احداها للاخرى تدهور انتاجها وكفت عن دفع الضرائب للخزينة.

وقد استنتجت مجلة "اكسبرت" المؤيدة للسوق ان "سياسة الدولة المالية دخلت طريقا لن ينفذ الا الى وقف المصاريف الضرورية ضرورة قصوى (اي ان الميزانية لن تقدر على تمويل ما ليس حتى من غنى عنه) والى دخول سوق الاستقراض الحكومي في مخاطرة هائلة، وتدمير النظام المالي للدولة".

اضف الى ذلك كله الاموال الضخمة التي صرفت على حملة يلتسين الانتخابية الاخيرة. ومن منا لا يذكر حادثة تهريب نصف المليون واكثر من الدولارات من دار الحكومة على يد رجال تشوبايس، والتي اطاحت برجالات مقربين من يلتسين امثال كورجاكوف وبرسوكوف وسسكوفتس؟ وايا يكن مصدر هذه الاموال التي خصصت لدعم حملة يلتسين، فمما لا شك فيه ان احتياطي الذهب والعملة الصعبة في روسيا نقص في الفترة بين آذار ١٩٩٦ (حين كان يبلغ ٨.٧ مليارات دولار) وموعد الانتخابات في تموز من العام نفسه (حين بات ٤ مليارات) اكثر من النصف.

لقد وعد مساعدو يلتسين الشعب مجددا بان يبدأ نمو الانتاج بعد بضعة اشهر، اذ تعد الحكومة العدّة لـ"اطلاق عملية توظيف الاموال". الا ان هذه الاسطوانة ما عاد احد يستسيغ سماعها لان وعوداً كثيرة اغدقت على الشعب في خريف ١٩٩٢ وصيف ١٩٩٣ وبعدهما مراراً.

كاتب في الشؤون الدولية

الأمن المائي في المشرق العربي ومفاوضات السلام

فؤاد بولس

اربع سنين ونيف مضت على بدء عملية السلام في الشرق الاوسط اثر انتهاء الحرب الباردة بين الجبارين، وحرب الخليج الثانية، فكانت ولادة ما اتفق على تسميته النظام العالمي الجديد. والنظام العالمي الجديد اريد له بادئ ذي بدء ان يكون مبنيا على السلام والتعاون لا على الاقتتال والتناحر، وذلك من اجل الوصول بالعالم عموما وبالشرق الاوسط خصوصا الى مستوى حياتي واجتماعي افضل مما كان عليه اي ضحية الحروب والنزاعات بين الدول. والسلام العربي– الاسرائيلي اعتبر بحق المدخل الاول بل الوحيد للوصول الى شرق اوسط جديد وآمن.

لكن للسلام شروطا. ذلك انه لا يمكن ان يكون وان يدوم اذا لم يكن شاملا وعادلا ولا يتم تحقيقه من دون ازدهار، ولا يمكن الوصول الى الازدهار من دون تحقيق التنمية الاقتصادية اساس الامن الاجتماعي، اي السلم الاهلي. والامن الاجتماعي مرادف للامن الاقتصادي والامن الغذائي المرتبطين ارتباطا عضويا بالامن المائي. ومنطقة الشرق الاوسط "غنية" بالانهار العابرة للحدود مما يجعل الامن المائي مرتبطا ليس بالداخلي فقط بل يمتد ايضا ليشمل الامن الخارجي، اي العلاقات بين الدول. في هذه المقالة سوف نتطرق الى الامن المائي الداخلي والامن المائي الخارجي لاسرائيل والعملية السلمية الجارية في وجهيها الثنائي والمتعدد وان في شكل موجز.

ان تحديد الامن بحسب مختلف المعاجم يتلخص بالثقة بالحاضر وبالاخص الثقة والارتياح الى المستقبل وعدم الخوف او التخوف من حصول مفاجآت. والامن ايضا هو "حماية الوجود باللجوء الى اساليب شرعية" والحماية تكون بازاء اي تهديد داخلي او خارجي. فضلا عن انها عصب الحياة في الشرق الاوسط فهي ايضا عصب السلام. فاذا اخذنا المشرق العربي، نرى انه في العام ١٩٨٥ كان الاستخدام في حدود ٥٢٨٠٠ مليون م٣ بينما الاستخدام المطلوب لتأمين الامن الغذائي الكامل لسنة ٢٠٠٠ هو ٧٩٦٠٠ مليون م٣ و٩٥٢٠٠ م٣ لسنة ٢٠٣٠. اما على صعيد الوطن العربي، ففي العام ١٩٨٥ بلغت الكميات المستخدمة من المياه ١٧٥٠٠٠ مليون م٣ وفي سنة ٢٠٠٠ يجب تأمين ٣٥٤٢٠٠ مليون م٣ و٢٤٥٨٠٠ مليون م٣ عام ١٩٩٤ ومقدر له ان يصل الى حدود الـ ١٢٧٠٠٠ مليون م٣ سنة ٢٠٠٠ وسوف يتجاوز عتبة الـ ١٧٦٠٠٠ مليون م٣ سنة ٢٠٣٥ يتوضح لنا النقص الحاصل في الوضع المائي او الامن المائي العربي. وما يجعل الامور مقلقة اكثر هو النمو السكاني، اذ ان معدلات النمو في العالم العربي هي من اعلى معدلات العالم، اذ تبلغ وسطيا ٣ في المئة سنويا. وعام ١٩٨٥ بلغ سكان البلدان العربية ٢٠٥ ملايين بعدما كانوا ٧٦.٦ مليون عام ١٩٥٠. ومن المقدر ان يبلغوا ٢٤٠ مليونا سنة ٢٠٠٠ و٦٠٠ مليون سنة ٢٠٣٥. اما بالنسبة الى الموارد المائية في ظل هذا النمو السكاني فهي لا تزيد بل على العكس فهي في تناقص مستمر. واذا قارنا نمو الانتاج الغذائي العربي وهو في حدود ٢ في المئة سنويا بالزيادة السكانية وهي وسطيا ٣ في المئة سنويا نرى مدى عمق المشكلة والاهمية التي تكتسبها المياه. خصوصا ان نصيب الفرد العربي من المياه حاليا يبلغ ١٧٤٤ م٣ سنويا بينما المعدل السنوي العالمي يصل الى ١٢٨٠٠ م٣. هذا عدا مجال الازدهار الاقتصادي في الصناعة والزراعة. ففي المجال الصناعي تبلغ تكلفة الليتر الواحد من النفط ١٢ ليترا من المياه. وانتاج طن واحد من القمح يتطلب تأمين ١٨٠٠ م٣ من المياه. مما يرسم امامنا آفاقا مرعبة في المستقبل المنظور الذي يصعب التفاوض حوله مع اسرائيل التي تدرك عمق المصادر المائية واهميتها ولن تتخلى عنها تاليا الا قسرا.

في ظل هذه المعطيات تبدو الصورة جلية امامنا وتتضح اكثر فاكثر الاهمية الاستراتيجية للمياه. لذلك اخذت المياه الحيز الاوفر في المفاوضات التي جرت وما تزال تجري. ففي المحادثات بين الاردن واسرائيل او بين اسرائيل والفلسطينيين حظيت المياه بالافضلية. وفي المفاوضات الجارية حاليا مع سوريا، تبرز المياه كعائق اساسي امام احراز تقدم حول الانسحاب من الجولان، الشرط الاول والاساسي لتوقيع اي اتفاق. فالجولان يحتضن احد روافد نهر الاردن وبحيرة طبريا، عصب الحياة لدولة اسرائيل، والانسحاب الكامل من الجولان يعني التخلي عن هذا الشريان الحيوي.

الميزان المائي في لبنان

لبنان معروف بين البلدان التي تتمتع بمخزون مائي كبير وليس العكس. وهذه الصورة تبدو صحيحة اذا اخذنا في الاعتبار الاستعمالات الحالية، حيث ان معظم المشاريع قد توقف مع بداية الحرب عام ١٩٧٥. ولكن مع استكمال هذه المشاريع ومع الزيادة السكانية المرتقبة، يظهر جليا ان لبنان كبقية الدول المجاورة سوف يقع في دائرة العجز نفسها التي تعاني منها سائر البلدان المجاورة، مما يجعل الامن المائي سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي معرضا للاهتزاز.

ووفقا للتقارير المختلفة يتمتع لبنان بكمية مياه سنوية تراوح بين ٩٢٠٠ مليون م٣ و٩٥٠٠ مليون م٣ من هذه الكمية يبقى بعد التبخر نحو ٤٨٠٠ مليون م٣ سنويا، والبعض يذهب الى تقديم رقم ٨٦٠٠ مليون م٣ من المياه المتوافرة سنويا قبل التبخر. واذا طرحنا نسبة التبخر من هذه الارقام نرى ان الكمية الحقيقية تراوح بين ٣٨٠٠ و٤٧٠٠ مليون م٣ سنويا. لذلك اعتبر لبنان غنيا بموارده المائية نسبة الى جيرانه. من هذه الكمية المتوافرة، لا يستعمل لبنان حاليا اكثر من ٨٩٠ مليون م٣ سنويا موزعة بين ١٨٥ مليون م٣ كمياه للشفة و٦٧٠ مليون م٣ للزراعة و٣٥ مليون م٣ للصناعة. وبحسب تقدير رئيس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني فان الكمية المتوافرة حاليا لا تتعدى الثلاث آلاف م٣ سنويا فيما تشير تقارير الى ٣٢٠٠ مليون م٣. اما الحاجة الى المياه فستبلغ مع حلول القرن المقبل نحو ٤٥٠٠ مليون م٣. وبناء على ذلك فان لبنان عام ٢٠٠٠ سوف يقع في عجز مائي وليس في فائض على اساس ٣٠٠٠ مليون م٣ من المياه المتوافرة سنويا. واذا اعتمدنا الرقم الاعلى وهو ٤٧٠٠ مليون م٣ سنويا فنرى ان لبنان اذا لم يدخل دائرة العجز سنة ٢٠٠٠ فانه لن يكون بعيدا عنها مما يجعل الامن المائي الداخلي اللبناني في دائرة الشك والخطر.

الامن المائي اللبناني الداخلي

اما بالنسبة الى تأثير ذلك على الامن الاقتصادي، فالزراعة والصناعة تساهمان بـ ٣١ في المئة من الناتج المحلي وهي نسبة لا يمكن اهمالها او الاستخفاف بها. اما مساهمة المياه في تحسين الاقتصاد اللبناني فقد وصلت عام ١٩٨٨ الى ٢٢ في المئة في قطاعي الزراعة والري والصناعة. كل هذا يدل على اهمية المياه في الاقتصاد اللبناني وتأثيرها على مستقبل البلد الاقتصادي. فحسبما ذكر آنفا، نرى ان امن لبنان المائي في خطر، والازدهار الموعود يصبح موضع تساؤل عندما نرى المشاريع القائمة لبناء لبنان من جديد وجعله مركزا اقتصاديا وتجاريا مهما تحضيرا لمرحلة السلام في الشرق الاوسط.

الامن المائي اللبناني الخارجي

على صعيد الامن المائي الخارجي، يحتل نهر الليطاني المكان الابرز. اذ انه رغم كونه نهرا لبنانيا مئة في المئة فان هذا لم يمنع دخوله دائرة الصراع العربي – الاسرائيلي. فمنذ مطلع القرن، وتحديدا عام ١٩٠٥ وضع اول مخطط (مشروع WIL-BUSH) لتحويل مياه الليطاني الى الحاصباني فبحيرة طبرية. وكرت مسبحة المطالبات بجعل الليطاني جزءا من اراضي فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل وتتابعت المطالبات بمياه الليطاني. وفي اطار الحديث عن تحويل الليطاني كثر الباحثون والكتّاب اللبنانيون والعرب والاجانب الذين يؤكدون تحويل الليطاني فعليا الى داخل اسرائيل لتأمين حاجاتها المائية. وفي المقابل هنالك مقالات عدة تنفي حدوث مثل هذا التحويل مستندة الى عدم وجود تقارير محايدة كتقارير الامم المتحدة تؤكد ذلك او تنفيه. ومن المؤكد ان حاجة اسرائيل الى المياه لا جدال حولها. فاطماعها التاريخية في مياه الليطاني لا تحتمل الشك. وفي المقابل نقرأ تقارير صادرة عن بعض الباحثين وخصوصا الاسرائيليين تؤكد ان تحقيق المشاريع على ضفتي الليطاني لا يبقي من مياهه الا ١٠٠ مليون م٣ سنويا وتاليا لا مصلحة لاسرائيل بنقل هذه الكمية "الضئيلة" من المياه، فحاجة اسرائيل لا تقل عن ٦٠٠ مليون م٣ سنويا. ونترك القارئ الكريم ان يفصل بين وجهتي النظر في ضوء الاطماع والحاجات الاسرائيلية.

لبنان ومفاوضات السلام الثنائية والمتعددة

اما على صعيد المفاوضات الثنائية، فمن المعلوم ان المسار اللبناني – الاسرائيلي في حال جمود تام فيما يقاطع لبنان وسوريا المفاوضات المتعددة. وهذه المقاطعة مبنية على اساس استحالة البحث في المشاريع المستقبلية او التعاون من دون التوصل الى حل في المفاوضات الثنائية للمشاكل العالقة منذ عقود.

اما في ما يتعلق بالمفاوضات المتعددة فقد حصل في موضوع المياه تقدم ملموس على صعيد الدراستين الالمانية والنروجية. فالدراسة الالمانية تقسم ثلاث مراحل:

– المرحلة الاولى تعنى بتأسيس مصرف معلومات عن المياه في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى قراءة واحدة مستقبلية والوصول الى التعاون المائي لضمان أمن مائي اقليمي يضمن حقوق جميع الدول وأمنها، وتاليا ازدهارها ونموها.

– المرحلة الثانية تسعى الى تلبية الحاجات المائية من حيث الكمية والنوعية.

– المرحلة الثالثة تلحظ وضع استراتيجية متوسطة وطويلة الامد للقطاع المائي في اطار من التعاون الاقليمي. والدراسة الالمانية في مرحلتها الاولى شارفت على الانتهاء.

اما الدراسة النروجية فهي تختلف عن الالمانية بأنها دراسة تصوّرية بدل ان تعنى بمشاريع مستقبلية. ان أحد اهداف الدراسة النروجية وضع ميثاق للمياه. وقد انتهت المرحلة الاولى بالتوقيع عليها من جانب المشاركين في لجنة المياه في اوسلو اخيرا. ومن المقدر ان ينتهي العمل باعداد الدراستين خلال فترة لا تتعدى السنتين.

اسرائيل والامن المائي

اما بالنسبة الى اسرائيل، الدولة ذات الايديولوجيا المائية المبنية على جعل الصحراء واحة خضراء، فالمياه ليست مسألة سياسية او أمنية فقط بل ايضا مسألة حياة او موت. من هنا التشدد الاسرائيلي والتعنت في المفاوضات. فاسرائيل التي تعاني من عجز مائي يفوق النصف مليار متر مكعب سنويا تطمع في كل قطرة من مياه يمكن الحصول عليها. ومن هنا كان اندفاعها في اتجاه المتعددة والنشاط الملحوظ للجنة المياه حيث ان اسرائيل كانت تضغط في اتجاه تفعيل عمل اللجنة نظرا الى حاجتها الملحة للمياه. وقد برزت المياه كأحد العوائق الاساسية في كل مراحل المفاوضات التي جرت حتى الآن. فمع الفلسطينيين برزت المياه الجوفية في الضفة الغربية التي تغذي اسرائيل بنسبة ٤٠ في المئة كعائق اساسي ولا تزال في اتجاه تطبيق الانسحاب من الضفة. ومياه بانياس في الجولان هي العقبة الاساسية في اتجاه التوصل الى حل. فقد صرح شمعون بيريس انه "من دون حل لمشكلة المياه لن يكون هناك اي اتفاق (مع سوريا). والحل يمكن ان يكون نظريا وهو ان تحصل سوريا على المياه من تركيا وان نحتفظ بمصادر المياه كلها التي تحت سيطرتنا الآن". فاسرائيل لا تقبل باي شكل ان تخضع مصادر المياه التي تغذيها لغير سلطتها وقد اوضح ذلك مفوض المياه الاسرائيلي بتصريح جاء فيه "ان اسرائيل ترفض ان تكون مصادر مياهها تحت سيطرة اي من الدول حتى في زمن السلم" فالتنازل عن مصادر المياه يعتبر في اسرائيل التنازل عن الأمن المائي الاسرائيلي اي عن الامن الاسرائيلي.

اما على صعيد الامن المائي الداخلي فهجرة اليهود الفلاشا واليهود السوفيات قد زادت من الطلب على المياه. وهؤلاء يعتبرون انهم جاؤوا الى ارض الميعاد. فأي ارض ميعاد هذه حيث لا مياه؟ ذلك فضلا عن الاقتصاد الاسرائيلي المعتمد كغيره على المياه. ان السلام يخفف عن الاقتصاد الاسرائيلي الكثير اذ ان ١٥ في المئة من الناتج القومي يذهب الى موازنة الدفاع. وبذلك فان قسما من هذه الموازنة سوف يتم تحويله الى قطاعات اكثر انتاجية. وهذا ما لا يمكن تحقيقه قبل التوصل الى السلام الكامل، المستحيل قبل الاتفاق على المياه. وخصوصاً أن الزراعة والصناعة تشكلان ٦، ٢٣ في المئة من الناتج القومي ويستوعبان ٦، ٢٨ في المئة من اليد العاملة. لكل هذه الاسباب ذهبت اسرائيل الى المتعددة. ولهذه الاسباب وغيرها تنشط اسرائيل في لجنة المياه وتتشدد في المفاوضات الثنائية.

باحث في المركز اللبناني للدراسات

هل تعوّض بوتو في صناديق الاقتراع؟



دخلت باكستان في ازمة دستورية سياسية بعد عزل رئيسة الوزراء وزعيمة حزب الشعب بنازير بوتو.

وعلى امتداد ثلاثة اشهر وربما اكثر سيبقى الوضع الباكستاني مفتوحاً على المفاجآت، كما ان مصير اجراء الانتخابات النيابية الجديدة سيبقى معلقاً في انتظار نتيجة الطعن الذي تقدمت به بوتو احتجاجاً على عزلها وحل الجمعية الوطنية.

والقرار هو للمحكمة العليا التي عليها النظر في دستورية العزل اولاً. وقبل معرفة حكم المحكمة لا تستطيع زعيمة حزب الشعب الاشتراك في الانتخابات النيابية المعلن اجراؤها في شباط المقبل. فاذا وصلنا الى الموعد المحدد ولم يصدر الحكم بعد، تستطيع بوتو مقاطعة الانتخابات وافتعال مشاكل سياسية وامنية للحكومة الانتقالية. اما اذا صدر الحكم قبل ذلك التاريخ، وجاء ضد مصلحة بوتو، امكن اجراء الانتخابات في موعدها المقرر وانتظار ما تخبئه صناديق الاقتراع.

وفي كلتا الحالين، لا تزال بوتو تعتبر القوة المركزية السياسية في البلاد وهي تستطيع التأثير سلباً او ايجاباً على الاحداث.

ما يجري في الباكستان هو اكثر من تغيير حكومي واقل من انقلاب عسكري، خصوصاً وان الرئيس فاروق ليغاري استعمل صلاحياته الدستورية (المادة ٥٨ ٢ب) لتفادي انقلاب عسكري لا تسمح به الظروف الدولية وتمسك بمظاهر المسيرة الديموقراطية، فاقال رئيسة الوزراء، ابنة صديقه وزعيمه ذو الفقار علي بوتو، رفيق نضاله في حزب الشعب.

وثمة لغز في تصرف ليغاري غير معروف خصوصاً وانه مدين لبنازير شخصياً في تولي منصبين مهمين، وزارة الخارجية سابقاً ورئاسة الجمهورية حالياً. ويقال ان ليغاري استشار قاضي القضاة سجاد علي شاه وقائد الجيش الجنرال جيما نجير كرامان واطلعهما على نيته عزل بنازير، فشجعاه على قراره وايداه بضرورة الاسراع في التصرف.

قرار ليغاري فاجأ بنازير وانصارها. فوصفته بـ "الخيانة" وفتحت عليه النار وذكّرته بالوعد الذي قطعه لها قبل اسناد منصب رئاسة الدولة له بعدم استعمال المادة ٥٨ ٢ب من الدستور. الا ان مجلة "الايكونوميست" البريطانية المحت الى وجود معطيات مهمة املت على ليغاري "مراعاة مصلحة البلاد العليا" وتقديمها على "المصالح الحزبية الضيقة".

والسؤال هو: هل تصرّف ليغاري وهو المعروف بحذره وتأنيه في اتخاذ القرارات من عنديته، ام ان الانقلاب على بوتو جاء بناء لنصيحة من الجيش؟ التقارير الصحافية تشير الى وجود تذمر واسع في اوساط الجيش من طريقة حكم بوتو. ورأي المؤسسة العسكرية مهم جداً في بلد عاش لسنوات طويلة في ظل الحكم العسكري وفترات محدودة من تناوب السلطة مع حكومات مدنية منتخبة. ولا تزال المؤسسة العسكرية تلعب دوراً في الحياة السياسية، خصوصاً وان البلاد تعيش تدهوراً حاداً في الاوضاع الامنية وانتشاراً للجريمة السياسية، مما ادخل بعض المناطق، لاسيما معقل آل بوتو في السند، في مناخ الحرب الاهلية.

والشرارة التي اطلقت عملية عزل بوتو، حدثت منذ شهر عندما قدّم زعيم حزب جامعات الاسلامي الاصولي غازي حسين احمد استقالته من مجلس النواب. يومها طالب احمد رئيس البلاد بعزل بوتو وتعيين نخبة قضائية مستقلة للنظر في الفساد.

في ٢٢ تشرين الاول الماضي اعلنت الحكومة الباكستانية اجراءات مالية متشددة تمشياً مع اقتراحات صندوق النقد الدولي لخفض العجز في الموازنة الى ٤ في المئة، مثل خفض قيمة العملة الوطنية (الروبي) ٧.١ في المئة وزيادة الضرائب. الاجراءات التي اتخذتها الحكومة تحولت سيفاً ذي حدين: نجحت في كسب تأييد المسؤولين عن صندوق النقد الدولي، الا انها وفّرت للاحزاب المعارضة مثل جامعات اسلامي وعصبة باكستان المسلم الفرصة لاعلان الاضراب الشامل احتجاجاً على الاجراءات.

نجاح الاضراب في كل المدن والمناطق وشموليته اقلقا حكومة بنازير. فمنعت قيام الاعتصام وامرت باعتقال المئات من انصار المعارضة.

تصرف الحكومة اغضب احزاب المعارضة التي اشتبكت مع رجال الامن على مدى ثلاثة ايام قررت بعدها الاحزاب الاستقالة الجماعية من البرلمان.

حاولت بوتو ان تمسك زمام الامور السياسية والاقتصادية للحؤول دون تطور الاوضاع نحو الاسوأ. فعينت وزيراً اصيلاً للمال نافذ قمر، الذي كان يشغل وزير التخصصية وهو المقرب من زوجها. لكن تعيينه لم يرضِ مجتمع رجال الاعمال والاقتصاديين. فتمت اتصالات مع خصمها ومنافسها نواز الشريف لتهدئة الاوضاع واحتواء التطورات، فطلب الشريف ثمناً للتعاون يقوم على تقديم استقالة حكومتها فوراً واجراء انتخابات نيابية.

امام هذا الوضع جاء قرار ليغاري بعزل بوتو وحل البرلمان وتأليف حكومة انتقالية مهمتها اجراء انتخابات نيابية بعد ثلاثة اشهر.

والحكومة الباكستانية الجديدة هي حكومة تكنوقراط، يلعب فيها نائب رئيس البنك الدولي، جافيو بوركي، الباكستاني الجنسية والمستعار من البنك الدولي، وظيفة المستشار الاول لوزير المال، والمسؤول عن الشؤون المالية والاقتصادية والتخطيط.

والاستعانة بخبرة بوركي المالية والدولية قد تكون نقطة التحول في التوجه الباكستاني السياسي والاقتصادي. وهذا ليس جديداً، اذ سبق واستعانت الباكستان بابنائها الناجحين والعاملين في مناصب عليا في البنك الدولي مثل معين قرشي، الذي تولى رئاسة الوزارة الانتقالية في ١٩٩٣ ووضع اتفاق تعاون مع صندوق النقد الدولي قيل انه قاس ومتقشف جداً.

والمعروف ان بوركي انتقد السياسة الاقتصادية لبوتو ويأمل ان يتوصل الى اتفاقات عدة مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تستطيع تأمين قروض جيدة لباكستان، شرط ان تتبنى الحكومة اجراءات مالية بنيوية ونظاماً ضرائبياً جديداً.

وتعيش باكستان اوضاعاً اقتصادية صعبة نتيجة تراكم المشاكل الاقتصادية والمالية من جهة، وتفشي الفساد والمحسوبية وسوء الادارة من جهة ثانية. فقد حذر صندوق النقد الدولي بنازير مراراً وتكراراً بوجوب تنفيذ برنامج اصلاح هيكلي للقوانين والمؤسسات لتخفيض العجز المالي من ٥.٥ في المئة الى ٤ في المئة. وطالب بوضع نظام ضرائبي عادل والتخلص من اساس الضرائب المخفض. اذ من اصل ١٢٠ مليون نسمة ثمة ١٠٠ الف شخص يدفعون الضرائب فقط كما لا ضرائب على الانتاج الزراعي مما يعفي كبار الملاكين والاقطاعيين، وجلهم من السياسيين، من الضرائب.

ولكن يبدو ان عزل رؤساء الوزراء في الباكستان ليس بمشكلة كبيرة. اذ تحول تقليداً ونمطاً سياسياً منذ ١٩٨٨، مارسه اكثر من رئيس مع اكثر من رئيس وزراء. الرئيس العسكري ضياء الحق عزل محمد خان جنيجو في ١٩٨٨. وغولام اسحق خان عزل بنازير في ١٩٩٠ وعزل نواز الشريف في ١٩٩٣.

يبقى ان عائلة بوتو في باكستان تماثل عائلة غاندي في الهند وكينيدي في اميركا، من حيث امتلاك السحر الجماهيري والتواصل مع الناس والاقناع مما يطغى على تهم الفساد والمحسوبية وسوء الادارة المتأصلة في المجتمع الباكستاني. ما خسرته بنازير الآن من جراء العزل قد تعوّضه غداً في قرار المحكمة وصناديق الاقتراع.

تصريف أعمال

هل من حاكم في هذا البلد؟ لا، ليس هذا هو السؤال الصحيح، فهناك حاكم يعرفه الجميع وإن لم يكن في البلد. لا، السؤال الذي يُطرح هو: هل من يدير شؤون هذا البلد في ظل هذا الحاكم؟

لا سوء نيّة في السؤال، ولا تشكيك مجانيا والا لما طرحه مئات الألوف من اللبنانيين صباح امس. فعندما يستفيق المرء، يكون عادة مسلحا بجرعة معقولة من التفاؤل ولكن أي تفاؤل يستطيع الصمود امام الصورة التي انجلى عليها النهار يوم امس وقبله وقبله؟

ليست مسألة سياسية عليا. اطمئنوا، ولا هي قضية سيادة واستقلال وهوية، ولا حتى انماء وإعمار. الامور ابسط بكثير: مجرد عيش يومي. مسألة تافهة اذاً، على الاقل في نظر من أنيبوا وكلاء لادارة حياة الرعية. فلو لم تكن تافهة، لكنتم رأيتم وكلاء الحاكم يتسابقون على الطريق إليه، كما يتسابقون كل يوم لحل مسائل السيادة والاستقلال والهوية، فضلا عن الانماء والاعمار (في المناسبة، كيف يستطيعون التسابق وسط هذا الازدحام؟).

لنقرّ معهم لحظة ان المسألة تافهة كما يستدلّ من خفتهم حيالها. ألن يكون هذا الاقرار اكبر ادانة لهم؟ فلم يعد احد يطالب بتحرير الجنوب وبسط السيادة وازالة الفساد والافساد. لم يعد احد يحلم ببلد ليس فيه بؤساء. ولكن لا يمكن احداً ان يقبل تحول عيشه اليومي في زمن السلام كابوسا بسبب اهمال اشباه الحكام او انشغالهم بالسياسة العليا او غيابهم.

***

الحجة وجدها الوزير ميشال المرّ، عفوا الرئيس المر (كما صاروا يسمونه في هذه الجمهورية الثانية التي تعشق الرؤساء وتحتقر المرؤوسين). وجدها المرّ عندما عزا خطر الفلتان الى تصريف الاعمال. حجة الوزير المر في الحقيقة اقوى مما قد يبدو للوهلة الأولى. ليس لأن الوضع الحكومي الانتقالي يعني انصراف الوزراء عن الهمّ العام، فالدولة استمرارية وانما لأن تصريف الاعمال هو بالتحديد ما كلّف به وكلاء الحاكم منذ سنوات، سواء أكانت الحكومة قائمة ام مستقيلة.

تلك هي الاستمرارية الفعلية للدولة: نحن هنا لنبقى، نستبدل بعضنا ببعض آخر. لكننا نبقى جميعا فوق العامة. انها استمرارية الفساد والاحتقار: المواطنون حشرات نفعل بهم ما نشاء متى نشاء (شرط ان يشاء الحاكم طبعا اذا تنبه الى تلك الصغائر).

***

يا ايها السادة، ثمة حلول اقلّ تعقيدا: اقتطعوا لأنفسكم ارضا واسعة في جوار طريقكم المعتادة الى الحاكم، ثم انتقلوا اليها مع مرافقيكم واجهزتكم الامنية واتركونا. كيف تموّلونها؟ نحن مستعدون لكل شيء. سندفع الضرائب عنكم ولكم. ولكن اتركونا.

سمير قصير

من صحافة العالم

مبارك: كل التنازلات في سبيل السلام

الرئيس المصري حسني مبارك يكثر من احاديثه الصحافية الى وسائل الاعلام الاسرائيلية محذراً ومنذراً من النتائج الكارثية التي تواجهها المنطقة نتيجة تشدد الحكومة الاسرائيلية، معتبراً ان عودة الارهاب كاحتمال واقع لن تقتصر على الشرق الاوسط بل ستطاول اوروبا ايضاً. وهنا مقتطفات من مقابلته الاخيرة مع صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية.

اعتبر مبارك ان حق الملاحقة الذي تطالب به اسرائيل في المفاوضات الدائرة حول الانسحاب من مدينة الخليل ليس منطقياً ولا عادلاً، وهو أمر لن يقبل به المواطنون الفلسطينيون لان في ذلك إقراراً بسلطة فوق السلطة الوطنية الفلسطينية، الامر الذي سيؤدي الى العودة الى العنف.

وسئل مبارك عما اذا كانت صدقية نتنياهو موضع امتحان فاجاب: ان الامر يتوقف على الرأي العام الاسرائيلي، فاذا ما قبل الاسرائيليون الاستمرار في حال اللااستقرار "فلا حول ولا قوة" وتابع: اننا نريد سلاماً حقيقياً يسمح للفلسطينيين باستعادة حقوقهم والاهتمام بالامن في اراضيهم، وبديل ذلك عودة الارهاب ولن يكون الاسرائيليون والفلسطينيون قادرين عندئذ على وضع حد له.

ولدى سئل مبارك عما اذا كان فقد ثقته برئيس حكومة اسرائيل اجاب: اعرف انه يواجه صعوبات لذلك احاول تشجيعه على العمل وشرح الخطوات الواجب اتخاذها من اجل السلام والاستقرار. وعليه ان يدرك، بداية، ان حق الملاحقة الذي يطالب به غير مقبول بالنسبة الى الفلسطينيين.

واعتبر مبارك ان الوضع القائم لا يسمح له بالتوجه الى القدس فزيارة كهذه تتطلب تأييد الرأي العام في مصر وفي الدول العربية وهذا الامر مستحيل حالياً.

وحول عودة مخاطر الحرب الى الشرق الاوسط قال مبارك: لا اعتقد ان الحرب ممكنة بين اسرائيل وسوريا على سبيل المثال الا ان هذا الوضع المتوتر ستكون اشد صعوبة من الحرب نفسها اذ كيف يمكن مراقبة الارهاب؟ بالطبع سيستفيد المتطرفون وجميع الذين يرفضون السلام من ذلك التوتر وهم كثر في اسرائيل وفي دول اخرى وبعضهم في مصر نفسها وهم ايضاً كثيرون في ايران التي ترفض انتصار السلام.

وحول مساهمة مصر في تخفيف التوتر؟ اجاب مبارك: من طريق التوجه الى الرأي العام وانا بذلك اساعد نتنياهو وعلى طريقتي، لتطبيق الاتفاقات، وليس هناك من طريق اخرى. ومع ذلك يبقى السؤال الاساسي حول ما اذا كان الاسرائيليون راغبين فعلاً بالسلام؟ واعطي مثلاً على ذلك موضوع النفق وكيف ان اسحق رابين رفض المضي في خطة شقه تلافياً لاثارة الضجة التي اثيرت.

وفي سؤال حول الخطاب الذي يسعى الى ايصاله الى الرأي العام في اسرائيل رد مبارك: الرأي العام هو مفتاح العملية السلمية. اقول للاسرائيليين: خذوا المثل المصري – الاسرائيلي فمنذ وقعنا الاتفاق اسسنا لعلاقات في ما بيننا. والسياح الاسرائيليون باتوا اليوم يجوبون مصر كلها، كذلك رسالتي واحدة: السلام اهم من كل التنازلات وكل التسويات والرأي العام المصري يريد انتصار السلام.

وحول احتمال ممارسة الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل رد مبارك: لا يمكن المراهنة على ذلك. لا اعتقد ان هامش المناورة لدى الاميركيين كبير بالفعل. قد يحاولون تقريب وجهات النظر ولكن لا ادري ماذا يمكنهم ان يفعلوا بالنسبة الى الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول الخليل.

واعتبر مبارك ان الاستقرار والسلام في المنطقة مهمان بالنسبة الى الاوروبيين، وهم بدأوا بلعب دور معين وعليهم الاستمرار الا ان ذلك لا يعني اهمال الدور الاميركي، فهو دور مركزي وهم يقومون به منذ بدأت مسيرة السلام.

ولدى سئل مبارك عما اذا كان خائفاً من النتائج في حال انهارت استراتيجية السلام؟ اجاب بالنفي وتابع: الخاسرون هم الاسرائيليون. واستشهد بما جرى في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في مصر اخيراً وما يواجهه الاقتصاد الاسرائيلي حالياً.

حوار اجراه
كريستوف عياد
بيار هاسكي
"ليبراسيون" ١٩٩٦/١١/١٨



رياضة

٤ فرق معلقة الى ٤ كانون الاول بينها أجاكس امستردام ومانشستر يونايتد

كأس اوروبا: بورتو وأتلتيكو مدريد ودورتموند وجوفنتوس الى ربع النهائي



لاعب اتلتيكو مدريد خوسيه كامينيرو طائراً فوق لاعب شتيوا بوخارست ماريوس ماكيو. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو مسدداً الكرة لتسجيل اصابة فريقه ١-٠ في مرمى مانشستر يونايتد. (رويتر تيليفوتو)

أقيمت مساء امس مباريات المرحلة الخامسة من دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري لكرة القدم واسفرت نتائجها عن انضمام اتلتيكو مدريد الاسباني وبوروشيا دورتموند الالماني وجوفنتوس الايطالي الى اف.سي. بورتو البرتغالي في الدور ربع النهائي، فيما لن تعرف الفرق الاربعة الاخرى الا بعد مباريات المرحلة السادسة الاخيرة المقررة اقامتها في ٤ كانون الاول.

وفي ابرز المباريات، فاز جوفنتوس على مضيفه مانشستر يونايتد الانكليزي ١-٠، وتعادل بورتو وآسي. ميلان الايطالي ١-١، وثأر اوسير الفرنسي لخسارته امام اجاكس امستردام الهولندي ٠-١ ذهابا وفاز عليه ٢-١ في عقر داره.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، حقق اوسير مفاجأة بفوزه على اجاكس امستردام ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "أرينا امستردام" في امستردام وحضرها ٤٨ الف متفرج. وامام اوسير فرصة كبيرة لبلوغ الدور ربع النهائي اذ يكفيه التعادل في مباراته الاخيرة وغلاسغو رينجرز الاسكوتلندي في اوسير، شرط خسارة احد طرفي المباراة الاخرى بين غراسهوبرز زوريخ السويسري واجاكس امستردام في زوريخ. اما في حال فوز اوسير، فسيصعد أيا تكن نتيجة هذه المباراة.

سجل لاجاكس امستردام النيجيري تيجاني بابانغيدا في الدقيقة ٤٤، ولأوسير برنار ديوميد وستيف مارليه في الدقيقتين ٤١ و٥٦.

● على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو وامام ٣٠ الف متفرج، حقق غلاسغو رينجرز فوزه الاول اذ تغلب على غراسهوبرز زوريخ ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجل للفائز آلي ماكويست في الدقيقتين ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٢، وللخاسر يان برغر في الدقيقة ٧٦.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، احتفظ اتلتيكو مدريد بالصدارة بفارق الاصابات عن بوروشيا دورتموند بتعادله في بوخارست وشتيوا بوخارست الروماني ١-١ (الشوط الاول ٠-١) امام ثمانية الاف متفرج. سجل للمضيف سابين ايلي في الدقيقة ٥١، وللضيف اليوغوسلافي ميلينكو بانتيتش في الدقيقة ٢٣.

● في لودز وامام ١٨ الف متفرج، تعادل فيدزيف لودز البولوني وبوروشيا دورتموند ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل للاول ياشيك دمبينسكي في الدقيقتين ١٥ و١٩ وللثاني الاسكوتلندي بول لامبرت ويورغن كولر في الدقيقتين ١٢ و٦٢.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، لقي مانشستر يونايتد خسارته الثانية على التوالي على ارضه والثالثة في المسابقة اذ سقط امام جوفنتوس ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها اليساندرو دل بييرو في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم الاسباني خوسيه ماريا غارسيا ارانذا عندما عرقل نيكي بات دل بييرو نفسه على حافة المنطقة المحرمة.

ويتعين على مانشستر يونايتد لكي يرافق جوفنتوس الى الدور ربع النهائي أن يفوز على مضيفه رابيد فيينا النمسوي، شرط ان يخسر فنربخشه التركي امام جوفنتوس.

● في اسطنبول وامام نحو ٣٠ الف متفرج، فاز فنربخشة على رابيد فيينا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها الدانماركي يس هوغ في الدقيقة ٧٥.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، تعادل بورتو وميلان ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "انتاس" في اوبورتو وحضرها ٥٠ الف متفرج. سجل للاول البرازيلي ادميلسون بيمينتا في الدقيقة ٧٠، وللثاني الهولندي ادغار ديفيدز في الدقيقة ٥٥.

ويكفي ميلان التعادل في مباراته الاخيرة وروزنبورغ النروجي على ملعب "سان سيرو" في ميلانو ليرافق بورتو الى الدور ربع النهائي.

● في تروندهايم وامام ١٩ الف متفرج، فاز روزنبورغ على غوتبورغ الاسوجي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها بنت سكاملسرود في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

كأس الاتحاد

تعادل تينيريف الاسباني وفينورد روتردام الهولندي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الثلثاء في تينيريف وحضرها ١٩ الف متفرج وهي الاخيرة من مرحلة الذهاب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي.

واهدر كلا الفريقين فرصا عدة في الشوط الاول، فيما سيطر تينيريف على مجريات الشوط الثاني وهاجم مرمى منافسه بضراوة الا ان الحظ السيئ والدفاع المنظم لفينورد روتردام حالا دون تسجيله اي اصابة.

وتقام مباريات مرحلة الاياب في ٣ كانون الاول.

ترتيب الفرق بعد المرحلة الخامسة

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
غراسهوبرز زوريخ	٥	٣	–	٢	٨	٤	٩
أجاكس امستردام	٥	٣	–	٢	٧	٤	٩
أوسير	٥	٣	–	٢	٦	٦	٩
غلاسغو رينجرز	٥	١	–	٤	٤	١١	٣

المباراتان التاليتان: أوسير – غلاسغو رينجرز، غراسهوبرز زوريخ – أجاكس امستردام في ٤ كانون الأول.

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اتلتيكو مدريد	٥	٣	١	١	١١	٤	١٠
بوروشيا دورتموند	٥	٣	١	١	٩	٥	١٠
فيدزيف لودز	٥	١	١	٣	٦	٩	٤
شتيوا بوخارست	٥	١	١	٣	٢	١٠	٤

المباراتان التاليتان: اتلتيكو مدريد – فيدزيف لودز، بوروشيا دورتموند – شتيوا بوخارست في ٤ كانون الأول.

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
جوفنتوس	٥	٤	١	–	٩	١	١٣
فنربخشة	٥	٢	١	٢	٣	٤	٧
مانشستر يونايتد	٥	٢	–	٣	٤	٣	٦
رابيد فيينا	٥	–	٢	٣	٢	١٠	٢

المباراتان التاليتان: رابيد فيينا – مانشستر يونايتد، جوفنتوس – فنربخشة في ٤ كانون الاول.

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اف. سي. بورتو	٥	٤	١	–	١٠	٤	١٣
آ. سي. ميلان	٥	٢	١	٢	١٢	٩	٧
روزنبورغ	٥	٢	–	٣	٥	١٠	٦
غوتبورغ	٥	١	–	٤	٧	١١	٣

المباراتان التاليتان: غوتبورغ – أف. سي. بورتو، آ. سي. ميلان – روزنبورغ.

المرحلة الـ١٣ من الدوري المصري الـ٤٠

اليوم الزمالك – المصري، المريخ – الاهلي

خسر فريق القناة على ارضه وبين جمهوره امام ضيفه السويس ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية في المرحلة الـ١٣ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم سجلها نزيه عطية برأسه في الدقيقة ١٣.

وهاجم القناة مرمى ضيفه بضراوة وخصوصا في الشوط الثاني سعيا الى ادراك التعادل لكن مدافعي السويس ومن ورائهم حارسهم ذادوا عن مرمى فريقهم في بسالة.

وهذا هو الفوز الثاني للسويس وبه صار رصيده ١٠ نقاط من ١٢ مباراة. والتعثر الخامس للقناة وبه ظل رصيده ١٧ نقطة من ١٢ مباراة.

وتختتم المرحلة الـ١٣ بعد ظهر اليوم بمباراتين:

– الزمالك – المصري (القاهرة).

– المريخ – الاهلي (بور سعيد).

واعلن الكابتن محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم ان المباريات المؤجلة من مرحلة الذهاب ستجرى كلها قبل انطلاق مرحلة الاياب باستثناء مباراة الزمالك – المنصورة التي حددت اللجنة الاسبوع الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ موعدا لها.

وهنا برنامج المباريات المؤجلة:

● الاثنين ١٩٩٦/١٢/٢٣

– الزمالك – المقاولون (القاهرة).

● الجمعة ٢٧ منه:

– الزمالك – الاسماعيلي

– الجمهورية شبين – المقاولون

● الثلثاء ٣١ منه:

– السويس – الزمالك (عجرود).

– الالومينيوم – المقاولون العرب (نجع حمادي).

ويذكر ان مرحلة الذهاب تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني الجاري، في حين لم يعلن الاتحاد موعدا لاطلاق مرحلة الاياب.

وقررت لجنة المسابقات وقف كل من هشام حنفي (الاهلي) ومدحت عبدالهادي (الزمالك) لست مباريات لما بدر منهما خلال مباراة القمة بين الاهلي والزمالك يوم الاحد الماضي. كما قررت معاقبة فريق المصري بأن يلعب مباراتين بعيدا من ارضه وجمهوره خلف ابواب موصدة بعد اعمال الشغب التي اثارها جمهوره خلال مباراته والاهلي القاهري ومحاولتهم التعدي على لاعبي الاهلي وعلى الحكم.

قبول استقالة مدرب فالنسيا

قبل نادي فالنسيا الاسباني لكرة القدم امس استقالة مدربه لويس اراغونيس في وقت متأخر من مساء الثلثاء.

وكان اراغونيس قدم استقالته عقب انتهاء مباراة فريقه وبشيكطاش التركي في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي والتي اسفرت عن فوز فالنسيا ٣-١، وقال: "الامور تسير بشكل سيئ، وكانت ستصير اسوأ". ومن النادر ان يستقيل مدرب بعد ان يفوز فريقه في مباراة.

وتدهورت علاقة اراغونيس برئيس نادي فالنسيا فرنشيسكو رويغ مطلع الموسم الحالي عندما قرر الاخير التعاقد مع اللاعب البرازيلي روماريو الذي لا يرغب فيه المدرب. وامضى روماريو معظم وقته في مقاعد الاحتياط قبل ان يحزم حقائبه ويعود الى البرازيل.



مدافع آ. سي. ميلان باولو مالديني – الى اليسار – ملتحماً بمهاجم بورتو البرازيلي اميلسون بيمنتا. (أب تيليفوتو)

لبنان تراجع مجدداً في تصنيف "الفيفا"

صعود الدانمارك ونزول ايطاليا

احتفظت البرازيل بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" برصيد ٦٨.٥٧ نقطة، تليها المانيا ٦٤.٣٠، ثم فرنسا ٦١.٣٧.

وصعدت الدانمارك من المركز السادس الى المركز الخامس، فيما تراجعت ايطاليا من المركز الخامس الى المركز التاسع.

عربياً، ظلت تونس اولى وتقدمت مركزاً واحداً وصارت ٢٣، فيما حققت سوريا القفزة الاوسع اذ تقدمت من المركز الـ١٣٢ الى المركز الـ١٢٠. وتراجع لبنان درجتين واحتل المركز الـ٩٩.

وهنا لائحة المنتخبات الـ٢٠ الاولى ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل فريق.

١– البرازيل (١) ٦٨,٥٧ نقطة.
٢– المانيا (٢) ٦٤,٣٠
٣– فرنسا (٣) ٦١,٣٧
٤– الجمهورية التشيكية (٤) ٦١,٠٥
٥– الدانمارك (٦) ٦٠,٦٧
٦– روسيا (٧) ٦٠,٥١
٧– كولومبيا (٨) ٥٩,٧٦
٨– اسبانيا (١٠) ٥٩,٠١
٩– ايطاليا (٥) ٥٨,٧٨
١٠– هولندا (٩) ٥٨,٧١
١١– المكسيك (١٥) ٥٦,٨١
١٢– انكلترا (١٢) ٥٦,٣٠
١٣– اسوج (١١) ٥٦,٢٢
١٤– نروج (١٨) ٥٥,٩٣
١٥– البرتغال (١٣) ٥٥.٧٢
١٦– الولايات المتحدة (٢٥) ٥٤.١٩
١٧– بلغاريا (٢١) ٥٣.٧٧
١٨– زامبيا (١٦) ٥٣.٤٧
١٩– الارجنتين (١٧) ٥٣,٣٧
٢٠– رومانيا (١٤) ٣٥,٣١

ولائحة الدول العربية:

٢٣– تونس (٢٤) ٥١.٥٦
٢٧– المغرب (٢٧) ٤٩.٦٣
٢٨– مصر (٢٨) ٤٩.٦٢
٤٠– السعودية (٤٠) ٤٥.٢٧
٤٩– الجزائر (٤٦) ٤٢.٦١
٦٤– قطر (٦٢) ٣٦,١٩
٦٩– الامارات (٧٣) ٣٥.١١
٧٩– الكويت (٨٦) ٣٢.٠٢
٨٥– السودان (٨٢) ٣١.٣٧
٨٨– عمان (٨٨) ٢٩.٩٠
٩٩– لبنان (٩٧) ٢٥.٨١
١٠٥– موريتانيا (١٠٤) ٢٣.٧٣
١١٥– البحرين (١٢٤) ٢١.٧٦
١٢٠– سوريا (١٣٢) ١٩.٧٢
١٢٩– العراق (١٢٨) ١٧.٦١
١٣٩– اليمن (١٣٨) ١٢.٢٣
١٤٧– الاردن (١٤٦) ٩.٩٩
١٨٤– ليبيا (١٨٢) ٠.٣٧
١٨٥– جيبوتي (١٨٣) ٠.٢٨

اليوم كروزيرو – فيليز سارسفيلد في نهائي "السوبر كوبا" ذهاباً

يلتقي اليوم فريقا كروزيرو البرازيلي وفيليز سارسفيلد الارجنتيني في بيلوهوريزونتي في مباراة الذهاب للدور النهائي من "السوبر كوبا" لكرة القدم التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

ويسعى كروزيرو، الذي ضمن انتقاله الى الدور ربع النهائي من الدوري البرازيلي قبل المرحلتين الاخيرتين مع العلم انه يتصدر اللائحة اذ يتضمن سجله ١٢ فوزا وخمسة تعادلات واربع خسارات، الى احراز الكأس للمرة الثالثة. وهو شق طريقه الى الدور النهائي بفوزه على ناسيونال الاوروغوياني وبوكا جونيورز الارجنتيني الذي خسر بضربات الترجيح ٧-٨ وكولو كولو التشيلياني الذي خسر ٢-٣ و٠-٤ في الدور نصف النهائي.

وسجل البرازيليون في المسابقة حتى الان ١٢ اصابة، وهو رقم قياسي، ويتصدر مهاجمهم بالينيا ترتيب الهدافين برصيد اربع اصابات ويعتبر احد مفاتيح الفريق كما كان رينالتو غاوشو عام ١٩٩١ وروناللدينيو عام ١٩٩٢.

اما فيليز سارسفيلد الذي سجل لاعبوه ١١ اصابة، وهي ثاني افضل نسبة بين الفرق المشاركة بعد كروزيرو، فاخرج غريميو وسانتوس البرازيليين واولمبيا اسونسيون البارغوياني. ويعول الفريق على دفاعه الذي يقوده حارس المرمى البارغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت الذي اكد ان كروزيرو لا يقلقه وان فيليز سارسفيلد سيعود بالنقاط الثلاث لانه لا يحبذ التعادل على رغم انه يلعب خارج ارضه.

يمثل كروزيرو: ديدا – فيتور، جيلمار، سيليو لوتشيو، نونالتو، فابينيو، ريكاردينيو، كلايسون، ايلتون، باولينيو ماكلارن، بالينيا.

ويمثل فيليز سارسفيلد: تشيلافرت – زاندونا، سوتومايور، بيلليغرينو، كاردوزو، موريجي، حسين، غوميز، باسيداس، كاميس، بوسي.

الدوري الانكليزي: تعادل ليفربول وافرتون

اخفق ليفربول في تصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعدما تعادل وافرتون ١-١ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما مساء امس على ملعب "الانفيلد" في ليفربول وحضرها ٤٠٧٥٠ متفرجا. سجل للاول روبي فاولر في الدقيقة ٣٠، وللثاني غاري سبيد في الدقيقة ٨٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – نيوكاسل يونايتد ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٤-١٤).
٢ – ليفربول ٢٧ (٢٣-١٢).
٣ – ارسنال ٢٥ (٢٤-١١).
٤ – ويمبلدون ٢٤ (٢٤-١٥).
٥ – تشلسي ٢٣ (٢٢-١٨).

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب أغاسي في هانوفر وسيليش في نيويورك



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في مباراته والهولندي ريتشارد كرايتشيك. (رويتر تيليفوتو)

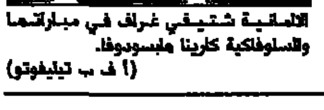
الاميركي بيت سامبراس في مباراته ومواطنه اندريه أغاسي في بطولة العالم. (أب تيليفوتو)



الاميركية مونيكا سيليش قبل انسحابها امام اليابانية كيميكو داتي بسبب الاصابة في كتفها. (أ ف ب تيليفوتو)

النمسوي توماس موستر في مباراته والاميركي مايكل تشانغ. (أ ف ب تيليفوتو)





الالمانية شتيفي غراف في مباراتهما والسلوفاكية كارينا هابسودوفا. (أ ف ب تيليفوتو)

اليابانية كيميكو داتي تتلقى ازهاراً قدمت اليها في مناسبة اعتزالها الدورات الدولية. (رويتر تيليفوتو)

سحق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول مواطنه اندريه اغاسي المصنف سابعا ٦-٢، ٦-١ في ٤٦ دقيقة فقط في تصفيات المجموعة الحمراء من بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في مدينة هانوفر الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ٣,٣ ملايين دولار.

وسيطر سامبراس على المباراة تماما بفضل ارسالاته الناجحة وسدد تسع ضربات ساحقة "آيس" و٢٨ ضربة حاسمة، في حين ارتكب اغاسي، الذي كان منحرف الصحة مطلع الاسبوع، ١٧ خطأ مباشرا ولم يكسر ارسال منافسه اي مرة في المباراة الرقم ٢٠ بينهما والتي حقق فيها سامبراس فوزه الثاني عشر. ويذكر أن سامبراس خسر ١٠ مباريات هذا الموسم واحرز بطولة سبع دورات بينها بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز".

وعقب المباراة، اعلن اغاسي انسحابه لاصابته برشح ونزلة برد الى آلام في الرأس والمعدة. وسيحل محله الاسوجي توماس انكفيست في المجموعة الحمراء فيخوض مباراتين ضد الروسي يفغيني كافيلنيكوف والالماني بوريس بيكر.

وفي المجموعة البيضاء، لقي الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا خسارته الثانية اذ سقط امام النمسوي توماس موستر المصنف خامسا ٤-٦، ٣-٦ في ساعة و٢٧ دقيقة. وكان موستر خسر الثلثاء الماضي امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش فأبقى امله قائما في بلوغ الدور ربع النهائي، فيما بات تشانغ الذي خسر في المباراة النهائية العام الماضي امام بيكر، في حاجة الى معجزة لضمان مركز في الدور التالي. وهو الفوز الخامس لموستر على تشانغ في ستة لقاءات جمعتهما منذ احترافهما.

وفاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-١) وضمن بنسبة كبيرة صعوده الى الدور ربع النهائي.

ويلعب اليوم: تشانغ – ايفانيسيفيتش، سامبراس – بيكر، انكفيست – كافيلنيكوف.

دورة الماسترز

● انسحبت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية من دورة الماسترز للسيدات التي تنظمها جمعية اللاعبات المحترفات في نيويورك والبالغة قيمة جوائزها مليوني دولار، من مباراتها واليابانية كيميكو داتي في الدور الاول بعد تجدد الاصابة في كتفها.

وعندما تقدمت داتي ٥-٤ في المجموعة الاولى، لم تعد سيليش، بطلة الماسترز اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢ التي عانت من كتفها اليسرى منذ بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، تستطيع مواصلة اللعب، فانسحبت وسط صرخات والدها الجالس في المدرجات والذي كان يطالبها بالتوقف، لتمنح داتي مديتها الاولى في مناسبة اعتزالها وهي الصعود الى الدور الثاني لمواجهة السويسرية مارتينا هينغيس (١٦ عاما) التي تخطت الرومانية ايرينا سبيرليا في اليوم الاول.

ويذكر ان سيليش احرزت بطولة اوستراليا، وهو لقبها الكبير الوحيد هذه السنة، ثم اثرت اصابتها في كتفها على مستواها وخصوصا في ضربات الارسال، ولعبت بشكل سيئ في بطولات فرنسا وويمبلدون ودورة اتلانتا الاولمبية وخرجت من الادوار الاولى.

وبعدما غادرت الاميركية الملعب، دخلت الالمانية شتيفي غراف ولظهرت مرة اخرى لماذا صنفت اولى في العالم. فهي لم ترحم منافستها السلوفاكية كارينا هابسودوفا وفازت عليها ٦-١، ٦-٤ في ٤٨ دقيقة فقط. وكما سيليش، شاركت غراف في الدورة وهي تعاني آلاما في ظهرها اضطرتها الى الانسحاب من المباراة النهائية لدورة فيلادلفيا الاميركية الاسبوع الماضي امام التشيكية يانا نوفوتنا. وفي المباراة امام هابسودوفا التي شاركت للمرة الاولى في دورة الماسترز، لم تبد غراف اي انزعاج من الاصابة باستثناء جلوسها او نهوضها فترات الاستراحة.

وتلعب غراف، بطلة الدورة اربع مرات آخرها العام الماضي، ضد الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة والتي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية.

وفي مسابقة الزوجي، فازت التشيكية يانا نوفوتنا والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على السويسرية مارتينا هينغيس والتشيكية هيلينا سوكوفا ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والاميركيتان ليندساي دافنبورت وماري جو فرنانديز (٣) على الاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس ٦-٢، ٦-٢.

اديب هيثم رشيد

يسر المهندس هيثم اديب رشيد وزوجته لطيفة المولودة السباعي ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا ذكرا سمياه اديب هو الثالث لهما بعد ريما ورندا (مستشفى الشرق الاوسط – بيروت، ١٩ تشرين الثاني).

مولودة

يسر سمير صعب وزوجته ريتا المولودة خليفة ان يعلما الاهل والاصدقاء بولادة شقيق لنور وشريف.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

ايوينغ اللاعب الـ٢٣ يسجل ٢٠ ألفاً



قلب هجوم هيوستن روكتس – في الوسط – ينسل بين مدافعي مينيسوتا تيمبر وولفز دين غاريت – الى اليمين – وكيفن غارنيت، قبل نقله الى المستشفى. (رويتر تيليفوتو)

لاعب نيويورك نيكس باتريك ايوينغ ٣٣ ملتفاً على لاعب اورلاندو ماجيك روني سيكلي. وبات ايوينغ اللاعب الـ٢٣ يسجل ٢٠ الف نقطة. (أب تيليفوتو)

فاز هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط في المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢٢-٩٣. وسجل له تشارلز باركلي ٢٢ نقطة وحكيم اولاجوون عشر نقاط وخمس كرات مرتدة قبل ان ينقل الى المستشفى بين الشوطين لعدم انتظام ضربات قلبه. واوضح بيان للفريق ان حال اولاجوون لا تدعو الى القلق.

وفي دنفر، فاز ميامي هيت ثالث مجموعة الاطلسي على دنفر ناغتس ١٠٤-٨٦. وسجل الونزو مورنينغ ٣٢ نقطة للفائز، فيما سجل انطونيو ماكديس ٢٧ نقطة للخاسر.

وفي اورلاندو، فاز نيويورك نيكس متصدر مجموعة الاطلسي على اورلاندو ماجيك ٩٢-٨٨. وسجل باتريك ايوينغ ٢٤ نقطة لنيويورك نيكس وبات اللاعب الـ٢٣ في تاريخ الدوري يسجل ٢٠ الف نقطة. وهو الفوز الاول لنيويورك نيكس في اورلاندو منذ ٢٧ اذار ١٩٩٤.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على تورونتو رابتورز ١٠٦-٩٨، وكليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ٧٣-٦٣، وميلووكي باكز على دالاس مافريكس ١٠٠-٩٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سكرامنتو كينغز ٩٢-٩٠ في الوقت الاضافي، ولوس انجلس لايكرز على غولدن ستايت ووريورز ١١٢-١٠٩.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– نيويورك نيكس ٨-٢
٢– اورلاندو ماجيك ٤-٣
٣– ميامي هيت ٦-٤

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ١٠-٠
٢– ديترويت بيستونز ٨-١
٣– كليفلاند كافالييرز ٦-٣

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ٩-١
٢– يوتاه جاز ٥-٢
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٤-٥

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٩-٢
٢– لوس انجلس لايكرز ٨-٣
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٧-٥

ايار ١٩٩٧: بايلي – جونسون في الـ١٥٠ م



جيزيل بريدن تتوسط مايكل جونسون – الى اليمين – ودونوفان بايلي عند اعلان الاتفاق في تورونتو اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن بطلا العالم في سباقي الـ١٠٠ متر الكندي دونوفان بايلي والـ٢٠٠ متر الاميركي مايكل جونسون، في مؤتمر صحافي دعت اليه مجموعة ماجيلان الكندية في تورونتو اول من امس، اتفاقهما على ان يتواجها في سباق ١٥٠ مترا في ايار ١٩٩٧، وينال الفائز ١,٥ مليون دولار والخاسر ٥٠٠ الف دولار.

واوضحت رئيسة مجموعة ماجيلان صاحبة فكرة السباق جيزيل بريدن ان خمس مدن كندية تتنافس على استضافة هذا الحدث وان اختيار احداها سيتم بعد ثلاثة اسابيع.

ويذكر ان بايلي احرز ميداليتين ذهبيتين في سباق الـ١٠٠ متر والبدل ٤×١٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية، بينما احرز جونسون ذهبيتين في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر.



رياضة وألعاب

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

الانصار ابتعد ٣ نقاط في الصدارة عن النجمة بعد فوز كبير على الهومنتمن ٤-١

كتب علي حميدي مقر:
أجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في ختام المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الهومنتمن ٤-١ (الشوط الاول ٣-٠) في طرابلس في اقوى لقاءات المرحلة وأكثرها اجتذابا للجمهور، وتعادل الصفاء والحكمة سلبا ٠-٠ في وطى المصيطبة، والبرج والتضامن صور بالنتيجة عينها في برج حمود. وكانت المرحلة افتتحت الثلثاء بأربع مباريات تعادل فيها النجمة والرياضة والادب ١-١ في صيدا خلف ابواب موصدة، والسلام والهومنمن ٢-٢ في طرابلس، والاخاء الاهلي عاليه والشبيبة المزرعة سلبا ٠-٠، وفاز شباب الساحل على الراسينغ ٢-١ في برج حمود.

١٤ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بمعدل ٢٫٠٠ اصابتين في المباراة الواحدة، بينها ست سجلها لاعبون اجانب، ولم تسجل اي اصابة بالرأس او خطأ او بضربة حرة أو بضربة جزاء "بنالتي". ضربة جزاء "بنالتي" واحدة احتسبت واهدرها لاعب النجمة وسام عبدالله امام الرياضة والادب اذ صدها له الحارس العراقي عامر عبد الوهاب. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٦٧ الى ١٨١، بينها ٥٩ اصابة سجلها لاعبون اجانب (٢٨ لاعبا) و٢٩ رأسية و١٤ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و١١ جزائية من اصل ١٧ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (أهدرت ست ضربات جزاء)، وست بطريق الخطأ وسجل لاعبان "هاتريك" منذ بدء الدوري هما ريمون نجم (الهومنمن) وترو كميليان (الهومنتمن). وانتزع مهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسبار رأس لائحة الهدافين من وارطان غازاريان وانفرد بالصدارة واحتفظ بلقب "هداف اللاعبين الاجانب" وله ١٠ اصابات. وتلاه وارطان (الهومنتمن) ٨، وثالثا ترو كميليان (الهومنتمن) ٧، ورابعا ريمون نجم (الهومنمن) ٥، وسجل اربع اصابات كل من عبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ومحمد خير الدين (الساحل) وفادي زين (الحكمة) وهشام علي موسى (الراسينغ) وبلال فليفل (النجمة)، وثلاث اصابات كل من آرمين اكيدباشيان (الهومنمن) وبالاربي (البرج) وأحمد رميز (الشبيبة المزرعة) وزاهر العندلري وسلمان عبد الخالق (الاخاء الاهلي) واحمد كريم وأشود بارسخيان (الحكمة) وعساف الخليفة وعبد الحميد كركي (النجمة).
ومنا الشريط:

الصفاء ٠ - الحكمة ٠

● كتب شريف الشوا:
على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والحكمة امام الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا وحفل بـ"هبة باردة وهبة ساخنة" وغلب عليه طابع الحذر الدفاعي عن التعادل السلبي ٠-٠.

لجأ الحكماويون الى الاتكاء المستمر مع الاعتماد على المرتدات عبر سيرغي وفادي زين يواكبهما آشود. وقابله الصفاء بسلسلة متقطعة من الهجمات سعيا الى الفوز بالنقاط الثلاث ليبتعد عن حافة الهاوية ويضمن لنفسه موقعا آمنا في المنطقة الدافئة، لكن البطء في التمرير عاب سواعد دفاعه كما عاب مهاجميه العشوائية في التسديد وزاد في سلبيتهم فقدان وليد دحروج العائد الحساسية المطلوبة داخل "منطقة العمليات" واستسلام ماريس للرقابة اللصيقة التي فرضها عليه الاسمر ابرهيم اسيس في حين لم يفعل عبدالله حمصي شيئا، كذلك كان لاصابة حبيب قداح في عملية الاحماء أثره على خط الظهر الذي تولى مهمة قلب الدفاع فيه عصام بلوق.

القرص: في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول حول بلال هاشم حارس الصفاء كرة ركنية لآشود اثر تمريرة من سيس. وقطع نجيب حامد الكرة قبل ان يصل اليها كولينز في الدقيقة ٢٠ اثر عرضية من دحروج، وعطل بلال هاشم قذيفة لممدي صالح في الدقيقة ٣٥ بالتقسيط واطاح نبيل شيخو برأسه كرة موائية لنبيه الجردي فوق العارضة في الدقيقة ٣٧ اثر ضربة حرة، وحفت كرة رأسية خطرة لماريس بالعارضة في الدقيقة ٤٣ اثر عكسية من شيخو.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني قش بسام حبيب كرة لنبيه الجردي عن خط المرمى الاخضر، وحول جورج معاصري كرة لكولينز ركنية في الدقيقة ١٠، وانقذ لحمد نعمتي مدافع الصفاء الواعد برأسه مرمى فريقه من اصابة محققة في الدقيقة ١٨ بعدما تحولت الكرة الى المرمى الاصفر عقب التحام بين بلال هاشم وفادي زين اذ قطعها برأسه طائرا اثر تمريرة من سيس الى زين عبر آشود وهي أخطر الفرص الحكماوية في اللعبة. وفي الدقيقة ٢٥ طاشت كرة أرضية لموسى شاهين الى يسار القائم، وفي الدقيقة ٢٨ حاول سيس قطع كرة موائية ساقطة فوق المنطقة ارسلها موسى شاهين فتحولت من رأسه الى بطن العارضة وحين سقطت على خط المرمى قشها حسن ايوب بتوقيت سليم وأنقذ الحكمة من ورطة، وفي الدقيقة ٤٠ قش سهاد زهران كرة لياسر السباعي عن خط المرمى اثر تمريرة امامية من ماريس لينجو المرمى الاخضر من اصابتين صفراوين في دقيقتين.

ومذا هو التعادل الثالث للصفاء وبه ظل حادي عشر وله تسع نقاط والثالث للحكمة وبه ظل تاسعا وله ١٢ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ووليد الميري ولحمد نعمتي وعصام بلوق ونبيل شيخو وموسى شاهين ونبيما كولينز (محمد ياسر السباعي) ووليد دحروج (محمد مرتضى) وايمانويل ماريس وعبدالله حمصي.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون طوني عازار وحسن ايوب وبسام حبيب وابرهيما سيس ونجيب حامد (جان كلود كمال) وعباس شفري (نعمان الطيار) وممدي صالح (سهاد زهران) وآشود بارسخيان وسيرغي الكستدروف وفادي زين.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان ماغوب اكرابيان وروبين ترزيان وراقبهما عبده خوري. وأنذر الحكم وليد دحروج وماريس من الصفاء وطوني عازار وعباس شفري وحسن ايوب من الحكمة.

البرج ٠ - التضامن صور ٠

● كتب حسن التنير:
على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا البرج والتضامن صور فأسفر لقاؤهما الذي حضره قرابة ١٠٠٠ متفرج عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض متواضع خلا في معظمه من الجمل الفنية المفيدة، على رغم رجحان الكفة البرجية، اذ استأثر مهاجموه بفرص اللعبة طوال الشوطين، لكنهم اهدروها بالبطء حينا وبالتسرع حينا آخر. وقد تعاقب على الاهدار في الشوط الاول حسن رحال وعلي متيرك وفؤاد حجازي في الدقائق ٢٠ و٢٨ و٤٥، في مقابل فرصة صورية أهدرها السيراليوني كاموكاي كالون.

وفي الشوط الثاني والى المهاجمون البرجيون مسلسل أهدار الفرص على رغم التبديلات التي اجراها مديرهم الفني فريد الجندي باحلال محمد بابا يارو وعلي رحال ومصطفى زعيتر محل أدامس وطحان وحرب، فأخفق حسن رحال في التسجيل اذ اخطأ التصويب مرتين، أولاهما في الدقيقة ٨ حين انزلقت كرته من نحو ٣٥ مترا على سقف المرمى الصوري، والثانية في الدقيقة ١٩ حين طاشت كرته الرأسية الى يمين القائم، كما لخفق شقيقه علي في الدقيقة ١٣ اذ حفت قذيفته بالمقص الايسر. اما أخطر الفرص البرجية في اللعبة فكانت في الدقيقة ٤٠ حين طار حسين رحال بالكرة متيامنا ثم ارسلها موائية ساقطة على باب المرمى التضامني فأخطأها الجميع لتتهيأ امام مالام بالاربي الذي خطفها بـ"سن" القدم اليمنى لترتطم بالقائم اليمن ثم لترتد لتما الى يدي الحارس علي مهدي الذي احتضنها ذاهلا وهو يكاد لا يصدق. كل ذلك ولا شيء في هذا الشوط لأبناء صور، اللهم الا ما سجل عليهم في الدقيقة الثانية من الوقت المستقطع حين طرد الحكم مهاجمهم ابرهيم منلصري ببطاقة حمراء لمخاشنته مصطفى زعيتر ثم صفر بعدها بثلاث دقائق معلنا انتهاء اللعبة البرجية - الصورية بالتعادل السلبي ٠-٠.

ومذا هو التعادل الرابع للبرج وبه ظل ثامنا وله ١٣ نقطة. والرابع ايضا للتضامن صور وبه ظل عاشرا وله ١٠ نقاط.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وحسين رحال وفؤاد حجازي وطوني ادامس (محمد بابا يارو) ومحمود طحان (علي رحال) وعباس حرب (مصطفى زعيتر) وحسن رحال ومالام بالاربي.

ومثل التضامن صور الحارس علي مهدي واللاعبون فيصل عنتر وعلي متصور ومحمود غملوش (حيدر حويلا) واسماعيل الفقيه (محمد رضا) وميثم زين وكاموكاي كالون ومحمد ابو منساراي وابرهيم منلصري وعصام رضا (فايز فتوني) وعلي حويلا.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبهما سليم ابو شبكة. وانذر الحكم جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل من البرج وابو منساراي وعلي حويلا وابرهيم منلصري، ثم طرد منلصري لنيله الانذار الثاني.

الهومنتمن ١ - الانصار ٤

● من طرابلس كتب بلال العمري:
على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الهومنتمن والانصار في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للجمهور، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له اكثر من ثمانية آلاف متفرج عن فوز ساحق للأنصار ٤-١ (الشوط الاول ٣-٠). وبذلك صالح الانصار حامل اللقب وصاحب الصدارة جمهوره بعد نكسته الاحد الماضي (٠-١) امام الحكمة وابتعد ثلاث نقاط في صدارة الترتيب العام عن النجمة أقرب منافسيه على اللقب.

لعب الانصار للفوز منذ الثواني الاولى، فساد لفرادة الساحة وفرض مدافعوه رقابة لصيقة على وارطان غازاريان هداف الدوري ومنتخب لبنان، فانعدمت خطورة الفريق البرتقالي الذي يلعب في غياب نجميه الدوليين ترو كميليان ورافي جولفلجي الموقوفين اذ لم تلح لوارطان طوال الدقائق الـ ٩٠ الا فرصة واحدة وحيدة امدرها في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني برأسه وهو منفرد. اما الانصاريون الذين حسموا اللعبة في مصلحتهم منذ الدقائق الاولى، فكسبوها بأقل جهد ممكن اذ بعدما تقدموا بالاصابات الثلاث في الدقيقة ٣٥ بواسطة بيتر بروسبار وكيبا وسليم حمزة، مالوا الى تهدئة اللعب في الشوط الثاني ادخارا للطاقة واستعدادا لملاقاة التضامن صور الاحد في برج حمود، لكنهم انتفضوا في الدقيقة ٧٧ بعدما منيت شباكهم باصابة للسيراليوني الواعد علي كالون (١٦ عاما) ونجح بيتر بروسبار في رفع غلتهم الى ٤-١ قبل ان تغيب شمس المباراة بثوان.

الاصابات: في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول طار المسلماني بالكرة في مركز الجناح الايمن اثر تمريرة من دافيد ناكيد وارسلها بالعرض الى بيتر بروسبار فخطفها وهو على باب "الصندوق" قذيفة لا ترد مسجلا عبر السقف البرتقالي اصابة السبق للفريق الاخضر ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٨ وصلت الكرة الى بيتر اثر معمعة على باب المنطقة، فهرب من باقوس ولرتور ومررها "خالصة" الى كيبا وهو في وضع جيد للتسجيل فلم يجد صعوبة في تحويلها الى الزاوية اليمنى الضيقة مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠.

في الدقيقة ٣٥ وصلت الكرة ساقطة فوق المنطقة البرتقالية الى كيبا، فأطلها في "العالي" وحين نزلت شتتها انطو فطارت في "العالي" وحين نزلت قطعها حارسه ساكو فوصلت عبر باقوس الى سليم حمزه المتربص بعيدا على حافة المنطقة، فلمها بيمناه ثم خطفها بيسراه كالبرق فارتطمت بأعلى القائم الايسر وارتدت منه لقوتها الى اسفل القائم الايمن على طريقة "البليارد" وفيما ظن الجميع انها سوف ترتد الى أرض الملعب "لفت" الى الداخل و"غزلت" في الشباك مسجلة واحدة من اصعب واغرب اصابات الدوري، وكان التقدم الاخضر ٣-٠.

وفي الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني مرر كارن كوشكريان الكرة الى فاتشيه، فهيأها لعلي كالون بديل آرتور فروضها لنفسه وهو داخل المنطقة وتوغل بها منفردا بخالد الحمصي ثم أرسلها الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة مقلصا الفارق الى ١-٣.

على ان الهومنتمن لم يهنأ طويلا اذ في الدقيقة ٨٩ حل أوسوسو محل دافيد ناكيد ومن اللمسة الاولى مرر الكرة الى بيتر بروسبار الذي كان "في الانتظار" وأوصلته بذكاء ودهاء الى مرمى ساكو فاخترق وانفرد وأرسلها الى الزاوية الارضية اليسرى بعيدا من متناول الحارس مختتما "المهرجان" بالاصابة الرقم ٤-١.

ومذا هو الفوز السابع للأنصار وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٣ نقطة. والتعثر الثالث للهومنتمن وبه ظل في المركز الرابع وله ١٧ نقطة.

مثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى "ساكو" واللاعبون انطو طوروسيان (جيرابر باغيبوطريان) وآرتور ميرزويان (علي كالون) وباقوس غازاريان وليفون خجادوريان وآر جلتسزيان وصموئيل بوغوصيان واستيان بغدساريان وكريس خضريان (كارن كوشكريان) ووارطان غازاريان وفاتشيه جاكريان.

ومثل الانصار الحارس خالد الحمصي واللاعبون خضر برجاوي وعصام قيسي وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وسليم حمزة وجمال طه ودافيد ناكيد (غوردون اوسوسو) ومحمد المسلماني (فادي عياد) وبيتر بروسبار وحسين الحاج علي "كيبا" (فادي علوش).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان حيدر قليط وحسين صالح وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم آرتور وليفون ووارطان من الهومنتمن وكيفورك من الانصار.



اصابة سليم حمزة الثالثة للانصار مرتدة من القائم الايسر الى القائم الايمن قبل ان تخترق شباك سركيس منسى حارس الهومنتمن في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول في طرابلس امس ويبدا متابعاً انطو وباقوس وارتور وصموئيل وبيتر بروسبار و"كيبا" وليفون وغريس.

رجال الامن يفضون اشكالاً جانبياً في المدرجات الشرقية المخصصة لجمهور الهومنتمن.
(ساكو بيكاريان)

ترتيب البطولة بعد المرحلة العاشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الانصار	١٠	٧	٢	١	٢١	٥	٢٣
٢- النجمة	١٠	٦	٢	٢	١٩	٩	٢٠
٣- الهومنمن	١٠	٦	٢	٢	١٨	١٣	٢٠
٤- الهومنتمن	١٠	٥	٢	٣	٢١	١٥	١٧
٥- شباب الساحل	١٠	٥	٢	٣	١٢	١١	١٧
٦- الاخاء الاهلي	١٠	٤	٤	٢	١٣	١٠	١٦
٧- الرياضة والادب	١٠	٤	٤	٢	٩	٨	١٦
٨- البرج	١٠	٣	٤	٣	٨	١٠	١٣
٩- الحكمة	١٠	٣	٣	٤	١٤	١٦	١٢
١٠- التضامن صور	١٠	٢	٤	٤	٧	١٣	١٠
١١- الصفاء	١٠	٢	٣	٥	١٢	١٤	٩
١٢- السلام زغرتا	١٠	١	٤	٥	١٢	٢٠	٧
١٣- الشبيبة المزرعة	١٠	-	٦	٤	٧	١٨	٦
١٤- الراسينغ	١٠	-	٢	٨	٦	١٩	٢
المجموع:	١٤٠	٤٨	٤٤	٤٨	١٨١	١٨١	١٨٨

سباق الاستقلال

ينظم اتحاد العاب القوى سباق الاستقلال لنصف الماراتون قبل ظهر الاحد ٢٤ تشرين الثاني انطلاقا من باحة ملعب بلدية جونيه (مجمع الرئيس فؤاد شهاب) الى نهر ابرهيم والعودة الى ملعب جونيه.

وحدد التجمع الساعة الثامنة صباحا، والانطلاق الساعة التاسعة.

● اعلن الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اقفال باب الترشيح لانتخاب لجنة ادارية جديدة الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٢٣ تشرين الثاني في مقر المديرية العامة للشباب والرياضة.

وبلغ عدد المرشحين عشرة هم: الامير عبدالله شهاب، ريمون بحلق، ميشال طنوس، فاروجان كيفوركيان، شربل شلالا، الاب ايلي عبدالمسيح، الدكتور نورالدين الكوش، انطوان سبعلي، محيي الدين عكره ورياض غندور.

اما النوادي التي يحق لها حضور الجمعية العمومية والمشاركة في التصويت فهي: المريميون ديك المحدي، المريميون جبيل، الجمهور، الانطوني بعبدا، الانصار، هومنتمن بيروت، هومنتمن برج حمود، خريجو السان جورج، الحكمة، الزهراء طرابلس والقلمون.

دراجات الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للدراجات سباق الاستقلال التقليدي السنوي الذي يعرف بطواف الاستقلال، السابعة والنصف من صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني كالآتي: نهر الكلب (باحة لوحة الشهداء) - الطريق الدولية الى المعاملتين - العودة في اتجاه الدورة - مرفأ بيروت - ساحة الشهداء.

ومذا السباق مفتوح امام الفئات المختلفة المعتمدة بما فيها فئة القدامى التي تنتظر مشاركة مجموعة من ابطال لبنان السابقين فيها.

● يكرم الاتحاد اللبناني للدراجات الاحد اول كانون الاول في مقر نادي الالعاب الرياضي في عمارة شلهوب ابطال لبنان ١٩٩٦ ويوزع الشهادات والكؤوس عليهم.

جمباز الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز غدا الجمعة مسابقة كأس الاستقلال في مركز مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر ويقفل باب الاشتراك ظهر اليوم لدى الامانة العامة.

رماية الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد مسابقة كأس الاستقلال في الرماية على السكيت في ٢٠ و٢١ تشرين الثاني والرماية على الاطباق في ٢٢ و٢٣ منه في حقل نادي ليشتار - اهمد.

وتوزع في نهايتها الكؤوس والميداليات والجوائز على الفائزين في بطولات الاتحاد ودوراته لهذه السنة.

طوني خوري

عاد الى بيروت عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري بعدما شارك في اجتماعات اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية (الاكنو) التي عقدت في مدينة كانكون المكسيكية وحضرها ممثلون لـ١٩٧ دولة في العالم. وقد انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد ومو موقع دولي يحتله لبنان للمرة الاولى.

وصرح "ان لبنان باحتلاله موقعين مممين في اقل من شهر الاول على الصعيد القاري في صندوق الدعم الاولمبي الاسيوي والثاني على الصعيد الدولي في الاكنو، دليل ساطع وشهادة حية ان لبنان غني برجالاته زاخر بعطاءاتهم".

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة آسيا في رفع الاثقال للرجال وبطولة الناشئات الثانية في سيول (كوريا الجنوبية).

ووافق على حضور المؤتمر العالمي لرفع الاثقال في اثينا (اليونان) منتصف كانون الاول.

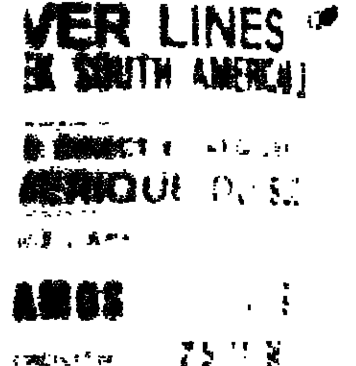
اتحاد الجامعات

قرر الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات الاشتراك في بطولة العالم للجامعات في الجودو التي تقام في كندا بين ٩ كانون الاول و١٦ منه.

الشباب زوق مصبح

تعقد الجمعية العمومية لنادي الشباب زوق مصبح جلستها السنوية الساعة ٩،٣٠ صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في مقر النادي لانتخاب لجنة ادارية جديدة.

وعلى الاعضاء المنتسبين تسديد اشتراكاتهم قبل موعد الجلسة.



◀ واشنطن مقتنعة بحسم قضية بطرس غالي لمصلحتها: الأمم المتحدة تحتاج الينا اكثر مما تحتاج اليه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ميري الن غلين، في تصريح للصحافيين في العاصمة الاوسترالية كانبيرا، التي يزورها الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ان "مواقفنا من بطرس غالي معروفة (...) ولا ننوي سحب الفيتو. نعمل حاليا مع حلفائنا واعضاء اخرين في الامم المتحدة للعثور على امين عام جديد يدخل المنظمة الدولية الى القرن الحادي والعشرين".

وحرص مسؤول اميركي يرافق كلينتون ورفض ذكر اسمه، على التذكير بان الكونغرس الاميركي، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، لن يقبل ابدا بان تدفع الولايات المتحدة ديونها المستحقة للأمم المتحدة والبالغة ١,٤ مليار دولار ما لم يستبعد بطرس غالي عن المنظمة الدولية.

وفي واشنطن، اكد الناطق باسم وزارة الخارجية انه "في نهاية الامر تحتاج الامم المتحدة الى الولايات المتحدة اكثر مما تحتاج الى الاحتفاظ بقيادتها الحالية مع كل احترامنا لها. ونحن نعتقد ان المهم هو الحفاظ على وضع الامم المتحدة بصفتها المنظمة العالمية الرئيسية".

بطرس غالي

ولكن على رغم كل هذا لم يبد على بطرس غالي انه سينسحب لمصلحة مرشح افريقي آخر، الامر الذي يوجد مأزقا بين واشنطن وانصاره.

وكررت الناطقة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا ان الامين العام "باق في هذا الامر حتى يتخذ مجلس الامن قرارا نهائيا". وقالت ان التأييد الكاسح لبطرس غالي ينبغي ان تلاحظه "الدول الاعضاء".

ونقلت شبكة "فوكس نيوز" الاميركية للتلفزيون عن الامين العام انه يحترم الموقف الاميركي لانه "من دون تعاون الولايات المتحدة لن يمكنني أداء مهمات وظيفتي". وفي اشارة واضحة الى واشنطن قال: "لا يزال يساورني الامل في ان يحصل تغير في موقف بعض الاعضاء".

كذلك صرح لمجلة "المصور" المصرية انه لا يعرف ما هي الدوافع الكامنة وراء "العداء الشخصي" الذي تبديه المندوبة الاميركية لدى المنظمة السفيرة مادلين اولبرايت حياله. وقال: "في الواقع لا اجد اي تفسير منطقي او مقنع لهذا الموقف وربما كان للسيدة اولبرايت اسباب خاصة بها".

وكان بطرس غالي حصل على ١٤ صوتا من اصل ١٥ في مجلس الامن، ولم تقف سوى واشنطن ضد ترشيحه مستخدمة حق النقض. ووافق المجلس على اعطاء اولوية لمرشحين افارقة على اساس ان حرمان بطرس غالي ولاية ثانية على نقيض العرف المعمول به، ينبغي ان يعوضه تعيين افريقي آخر في هذا المنصب.

وصرح الرئيس الدوري لمجلس الامن المندوب الاندونيسي نغروهو ويسنومورتي انه سيفتح قائمة المنافسة امام مرشحين افارقة و"ينبغي ان نحافظ على قوة الدفع". واستبعد اجراء تصويت جديد قبل اخر الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل.

المجموعة الافريقية

واجتمع مندوبون عن ٥٢ دولة افريقية لتحديد خطوتهم التالية، لكنهم قرروا احالة المسألة على عواصم بلادهم ومنظمة الوحدة الافريقية.

وصرح سفير بوتسوانا جوزف لغويلا: "سيظل بطرس غالي المرشح الوحيد الى ان يبلغ الينا غير ذلك".

وثمة سابقة لابقاء ترشيح امين عام على رغم استخدام دولة عظمى حق النقض ضده. ففي عام ١٩٨١ استخدمت الصين الفيتو مرارا ضد انتخاب كورت فالدهايم، بينما كانت واشنطن تعارض انتخاب التنزاني سالم سالم. وانسحب المرشحان بعد اجراء ١٥ دورة اقتراع عليهما. واخيرا انتخب خافيير بيريس ديكويار.

غير ان ردود الفعل تباينت في العواصم الافريقية. ففي العاصمة الاوغندية كمبالا هاجم الرئيس يوويري موسيفيني سجل الامم المتحدة في افريقيا قائلا انه لا يعبأ باعادة انتخاب امينها العام.

وفي العاصمة الغانية اكرا، اعتبر وزير الخارجية عبيد اساموا ان الفيتو الاميركي فتح الباب لمرشحين آخرين من افريقيا مثل نائب الامين العام الحالي الغاني كوفي انان الذي يشرف على عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

واكدت حكومة ساحل العاج انها ستعمل من خلال منظمة الوحدة الافريقية، الا انها لم تستبعد تسمية مرشح خاص بساحل العاج اذا استبعد بطرس غالي.

وفيما لم تعلق الدول الافريقية الاخرى رسميا بعد، ترددت في اروقة الامم المتحدة اسماء بعض الديبلوماسيين الافارقة المحتملين لخلافة بطرس غالي وهم، الى انان، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد وهو من النيجر، والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التنزاني احمد سالم والرئيس السنغالي عبده ضيوف ووزير خارجية ساحل العاج عمارة عيسى.

الموقف المصري

● في القاهرة، حض مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية السيد المصري واشنطن على العدول عن "حرب الفيتو" واعادة النظر في موقفها. واوضح ان "المجموعة الافريقية ستعود الى حكوماتها للتشاور (...) وليس من سلطة لاحد ان يفرض على افريقيا، التي يحق لها تولي الامانة العامة فترة ثانية، ممثليها.

وسئل عن الاحتمالات المطروحة، فأجاب ان "المرشح الوحيد لافريقيا حتى الان بطرس غالي، ولكن في حال اتفاق الافارقة على مرشحين اخرين او قائمة مرشحين فان مصر ملتزمة الموقف الافريقي". وتوقع ان تصدر عن الدول الافريقية قائمة تتضمن ايضا ترشيح بطرس غالي". ورأى انه في حال "فشل مجلس الامن في اختيار مرشح (...) فان الامر يحال برمته على الجمعية العمومية".

الموقف الفرنسي

● في باريس، وهي من ابرز الداعمين الدوليين لبطرس غالي، امل الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلار في "حصول توافق في مجلس الامن في شأن تعيين الامين العام للامم المتحدة. لكنه ذكر بان لفرنسا "حق النقض في مجلس الامن ويمكنها استخدامه". وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن قبل شهر ان فرنسا قد تستخدم هذا الحق ضد اي مرشح "لا يتقن الفرنسية".

واستبعد الناطق كليا اي فكرة للالتفاف على مجلس الامن عبر الطلب من الجمعية العمومية ان تختار الامين العام، على ما حصل عام ١٩٥١ لاعادة انتخاب النروجي تريغفي لي الذي وضع السوفيات "فيتو" على اعادة انتخابه. وقال ان "هذا الامر ليس مطروحاً الان"، مؤكداً ان بلاده لم تقترح هذا مطلقاً.

● في بيجينغ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيانكاي ان كون واشنطن وجدت نفسها معزولة في موقفها يظهر ان "الغالبية الساحقة من الدول تدعم بطرس غالي". واكد ان بلاده ستواصل احترامها ودعمها لتوصية منظمة الوحدة الافريقية.

● في اوتاوا، ابدى وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي خيبة امله لموقف واشنطن وقال للصحافيين: نأمل في الا يضر هذا او يعوق عمل الامم المتحدة في زائير وهايتي".

● في بغداد نددت صحيفة "الجمهورية" بالفيتو الاميركي واصفة اياه بـ"العار في جبين القرن العشرين". وقالت انه "يدل على ان اميركا ديكتاتور عالمي احمق يجيد تعبئة الاطراف الدوليين كافة ضده".

● في القاهرة، اسف الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد للموقف الاميركي قائلاً انه لن "يخدم مصالح واشنطن مع الدول العربية".

(وص ف، رويتر، أب)

◀ كلينتون يطمئن دول الضفة الأخرى للمحيط الهادىء

الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الأوسترالي جون هوارد في مقر البرلمان الاوسترالي في كانبيرا حيث القى كلينتون خطاباً امس. (أب تيليفوتو)

وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ ونظيره الاميركي وارن كريستوفر في بيجنغ امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاساس والاستفادة من الفرص الاقتصادية التي توفرها. ولاحظت ان الصينيين مقتنعون بأن ثمة سياسة اميركية تهدف الى اضعافهم، وان من الضروري القيام بالخطوات اللازمة لازالة هذا الانطباع وبناء التعاون بين الجانبين الذي تعتبر مشكلة تايوان العقبة الكبرى في طريقه.

كريستوفر في الصين

في غضون ذلك، كان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يتابع زيارة للصين واجرى امس في بيجينغ محادثات مع نظيره الصيني تشيان تشي شنغ الذي ابلغ اليه ان "الصين تشعر بقلق بالغ من مبيعات السلاح المتطور لتايوان" التي هي "في صلب العلاقات الصينية – الاميركية".

وذكر بأن البيانين المشتركين اللذين سبقا الاعتراف المتبادل بين بيجينغ وواشنطن تضمنا التزام الولايات المتحدة خفض مبيعات السلاح لتايوان تدريجا، وقال: "لن نشعر بالاطمئنان الا اذا صار هذا الالتزام حقيقة واقعة".

وكشف كريستوفر ان الادارة الاميركية تدرس اقامة تعاون نووي سلمي مع الصين، وقال: "في الوقت الذي نمضي قدما في تنفيذ اتفاق حظر الانتشار النووي، تبدي الولايات المتحدة استعدادا للنظر في اتخاذ خطوات اخرى في مجال التعاون النووي السلمي على نحو يتماشى مع القوانين الاميركية".

ويشار الى ان الحكومة الصينية راغبة في شراء مفاعلات نووية اميركية لتوليد الطاقة.

("النهار"، أب، وص ف، رويتر)

اعدام ٣ باكستانيين في السعودية

الرياض – أب – اعلنت امس وزارة الداخلية السعودية ان ثلاثة باكستانيين اعدموا بحد السيف، بعدما دين اثنان منهم بتهريب مخدرات والثالث بقتل مواطن له.

واوضحت ان المهربين محمد عليم خان ومحمد امين محجوب باشا اعدما في جدة والقاتل سلطان غلام اعدم في المدينة.

وارتفع عدد الذين اعدموا في السعودية منذ بداية السنة الى ٥٥ في مقابل ١٩٢ اعدموا عام ١٩٩٥.

خفض جديد في الموازنة الاسرائيلية لسنة ١٩٩٧

القدس – اتفق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير المال دان ميريدور امس على خفض ٦٠٠ مليون دولار اضافية من ارقام موازنة ١٩٩٧ مما زاد حدة الخلافات بين اعضاء الائتلاف الحكومي.

وصرح ميريدور: "على اعضاء الائتلاف التزام الخفض المقترح"، مشيراً الى ان خلاف ذلك يعني زيادة العجز في الموازنة.

ولم تقر لجنة المال في الكنيست حتى الآن ايا من فصول مشروع موازنة ١٩٩٧ البالغة ٦٠ مليار دولار والذي يشمل خفض ١,٥ مليار دولار من النفقات العامة.

وانضمت كتلة "غيشير" الى عدد من نواب لاحزاب الائتلاف الحكومي في لجنة المال في معارضة كل اقتراحات الخفض التي قدمت حتى الان واعلنت انها ستصوت ضد مشروع الموازنة اذا قررت الحكومة المس بالطبقات الضعيفة والموافقة على الخفض الاضافي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان "الحكومة ستجد صعوبة في تنفيذ وعدها بعدم زيادة الضرائب اذا ارادت اقرار الخفوضات المطلوبة".

ويفترض ان تصادق الكنيست على موازنة ١٩٩٧ في نهاية كانون الاول على ابعد تقدير.

◀ في رسالة نقلها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الجمهوري كان زار المنطقة في آب الماضي وأجرى محادثات مع كل من الاسد ونتنياهو . وصرح شمرناك انه وجد موقف الرئيس السوري اكثر "مرونة" منها عندما إجتمع به عام ١٩٨٨ . ومعلوم ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل متوقفة منذ آذار الماضي . وقد توتر الوضع بين الجانبين منذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى السلطة في ايار .

وحذر عضو القيادة القطرية لحزب البعث في سوريا توفيق صالحة في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر العام الثامن للحزب الشيوعي السوري من انه "إذا أخفقت عملية السلام فسوريا لن تقبل باستمرار احتلال اراضيها وسوف تعمل على تحريرها بالاسلوب الذي تراه مناسباً وهي مستعدة لمواجهة اي إحتمالات" . وقال ان سوريا "تعمل استراتيجياً لتحقيق السلام الشامل الذي تفهمه وتعمل وبتصميم اكثر على تحرير الارض واستعادة الحقوق العربية الكاملة" . واضاف: "اسرائيل، أيها الاخوة ، من خلال حكومتها الجديدة ورئيسها العنصري المتطرف تمدد وتعربد وتدق طبول الحرب متعطشة الى الدماء والحروب (...) وتتحمل اسرائيل العواقب الخطيرة التي يمكن ان تحدث نتيجة غرورها وغطرستها لانها قد تعرف كيف تبدأ الامور ولكنها لا تعرف كيف تنتهي (...) وتشكل اسرائيل بسلوكها المرفوض عالمياً خطراً حقيقياً على الامن والسلام في منطقتنا وللعالم أجمع واصبح من واجب المجتمع الدولي مواجهة اسرائيل والتصدي لممارساتها وانتهاكاتها الخطيرة التي تعتبر شكلاً من اشكال النازية والفاشية".

(أب، رويتر، وص ف)

◀ يوم مجنون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للتحرك في الشارع، سواء عبر اعتصام الاعلاميين في مجلس النواب او عبر التحضيرات للاضراب.

ويبدو من تحرك هؤلاء انهم يدفعون في اتجاه فتح الباب لتمديد المهلة من دون اي خطة واضحة لمرحلة ما بعد التمديد، باستثناء اتاحة المجال امام وسائل الاعلام غير المرخص لها لاستكمال تقديم طلباتها. ويهدف هذا التحرك الى استدراك مهلة نهاية تشرين الثاني لان انقضائها من دون تمديد سيعني اقفال الملف الاعلامي نهائيا.

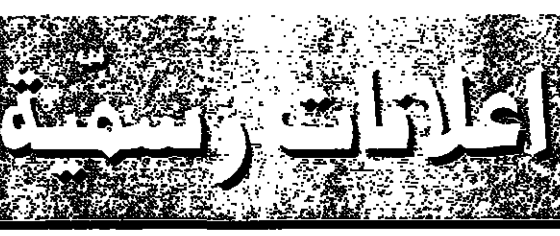
وقال نواب متعاطفون مع هذا التحرك انه ترامى الى اسماعهم ان هناك قرارا حكوميا محتملا بتشريع الترخيص لتلفزيون "المنار" واذاعة "النور" التابعين لـ"حزب الله" خلافا لموقف الحكومة السابقة التي سمحت لهما بالعمل موقتا. واوضحوا ان من شأن ذلك، اذا حصل، ان يثير مشكلة لدى من حُرموا التراخيص ويعيد تفاقم هذا الامر من باب فئوي. ولذلك تجري اتصالات لتأمين تمديد المهلة الاعلامية عبر واحد من اتجاهين: فاما ان يبادر رئيس الحكومة نفسه في نهاية جلسة الثقة الى اتخاذ موقف ما، واما ان يترك الموضوع لمبادرة برلمانية خلال الجلسة، وخصوصا انه نقل عن الرئيس بري انه لن يتدخل في الموضوع وسيترك اللعبة البرلمانية تأخذ مجراها.

اتفاق دفاعي بين تركيا والاردن

انقرة – أب – صرح امس وزير الدفاع التركي طوران تايان ان الحكومتين التركية والاردنية ستوقعان في غضون ايام اتفاقاً للتعاون الدفاعي.

ولم يكشف مضمون الاتفاق، لكنه لم يستبعد ان يشمل تدريب طيارين اردنيين على طائرات "ف – ١٦" تصنع في تركيا بترخيص اميركي.

وكانت انقرة وتل ابيب وقعتا في شباط الماضي اتفاقاً للتعاون العسكري اثار اعتراضات قوية في العالمين العربي والاسلامي.



اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة غاده ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا شهر افلاس كوى ترايدنغ كومباني ش.م.م. وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٥/٤/٢٤ وعينت عضو المحكمة الاستاذة غاده ابو كروم قاضيا مشرفا على التفليسة كما قررت في تاريخ ١٩٩٦/١١/٤ تعيين الاستاذ انطوان عشقوتي وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتبه الكائن في الاشرفية – شارع الحكمة – بناية الحكمة – الطابق السادس رقم الهاتف ٢٠٠٢٢٩ – ٣٣٣١٦٣

رئيس القلم
التكليف ٢٨١٦ عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى فكتور شكري عبد النور – مجهول المقام.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية،
تحيطكم هذه الدائرة علما ان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/١٢٠ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ محمد زكريا عيتاني ناتجا عن طلب تنفيذ اتفاقية اتعاب محررة في تاريخ ٨٣/٤/٩، بواسطة وكيلكم سليمان عزيز عبدو تتضمن بدل اتعاب محاماة ورسوم ومصاريف دعوى ابطال حصر ارث المرحومة ادال اسكندر عبد النور الصادر في تاريخ ٧٢/٨/٢٠ لمصالح شقيقاتها واولادهن والحصول على حكم جديد بحصر ارث المورثة ادال اسكندر عبد النور بولدها بالتبني فكتور شكري عبد النور لوحده وتسجيل ملكية المورثة ادال اسكندر عبد النور والمورث شكري حنا عبد النور في العقارين الرقم ٩٤٥ و٩٤٦ / المصيطبة على اسم فكتور شكري عبد النور في السجل العقاري، مقابل اتعاب محددة ومتفق عليها بحصة مقدارها ٣٠٪ من العقارين المذكورين.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني يمثلكم لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرون يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ في حقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ٢٨١٩ رشيد عيتاني

اعلان

صادر عن بلدية برمانا
تعلن بلدية برمانا عن رغبتها بتلزيم شراء جيب وقد حددت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٦/١٢/٤ كموعد للتلزيم.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط العائد للتلزيم في دائرة البلدية وخلال اوقات الدوام الرسمي على ان تصل قبل ظهر آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد.
برمانا في ١٩٩٦/١١/١٦
نائب رئيس بلدية برمانا
المكلف بمهام الرئاسة
التكليف ٢٨١٧ نديم شديد الاسود

اعلان

الرقم ١٩٩٦/٦٥٢
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضدهما حنه مخايل الخوري وميلانة مخايل ابي ياغي من بلدة كفرحورا اصلا ومجهولا محل الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ١٩٩٦/٦٨ بالدعوى المقامة ضدكما من بلاريسيا يمين والقاضي باعتبار العقار الرقم ٧٣٢ من منطقة كفرحورا العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها انجال ليون مسلك لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من بديعة انطوان عيسى بالرقم ٩٤/٢٧٧ بقسمة العقارات ١٦٢ و٢٨٣ و٤١٩ شبطين وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
التكليف ٢٨٣٠ عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية.
في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٠ تقدم المستدعيان اسكندر وماريا سليمان الصايغ استدعاء بالرقم ٩٦/١١٧١ يطلبان بموجبه تعيينهما قيما على اموال غرة اسعد الصايغ.
كل من له اعتراض او لديه معلومات عن ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم
التكليف ٢٨٢٩ عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما خليل قيصر فاخوري وسارج بيشر تيبورد بلوك لتبلغ اوراق الاستدعاء المقام من كاترين تيحلونف بالرقم ٩٦/٧٨٣ بقسمة العقارات ٢٨٥ و٢٨٦ و٣٩٩ و٥١٤ منطقة جورة بدران وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
رئيس القلم
التكليف ٢٨٢٨ عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان.
يقتضي حضور المدعى عليها شركة تبليا السياحية ش.م.م. والمطلوب ادخاله انطوان ادوار الخوري سعيد الى قلم المحكمة او ارسال وكيل قانوني عنهما لتسلم اوراق الدعوى المقامة من كريم موسى جرجس بالاصالة عن نفسه وبصفته وكيلا عن ميشال البايع بالرقم ٩٦/٢٢٨٦ بموضوع اعلاه الصورية المطلقة لعقد البيع تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٩ والمسجل في السجل اليومي بتاريخ ١٩٩٥/٨/٣٠ تحت الرقم ٢٤١٦ والذي تم بموجبه التفرغ عن العقار الرقم ٣٠٢ غادير، وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.
رئيس القلم
التكليف ٢٨٤٧ عبد خليل

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/١٧٩
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الساعة ١٢ من يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٦/١٢/٣ منقولات المنفذ عليه توفيق ابي راشد في منزله في عينطورة وهي طقم كنبايات خشب محفور وطقم طاولات سجاير، وطقم كنبايات مودرن وراديو كاسيت مسوني مع بافلين وسجادة اوروبية قياس ٤x٣ واخرى قياس ٣x٢.٥ وطاولة سفرة صينية مع ثماني كراسي وبروسولار خشب وبار صغير نقال وترينتان برنزيتين ونسر طبيعي محنط وتلفزيون ناسيونال ٢١ انش وفيديو ناسيونال وطاولة كروم لها ثلاثة شمعدانات حائط عامود كحلي مرسوم وانا بنفس المواصفات، سجادتان ٩٠x٤٠..، ماكينة خياطة رحل، خزانة اربع درف وسريرين فورمايكا وتواليت ومرآة وكرسيها، سريرين خشبيين فورمايكا وخزانة فورمايكا من ثلاث درف، مدفأة غاز، خزانة فورمايكا درفتين وكومودينا، تلفزيون ١٢ انش جنرال، سرسر صيني مزدوج يعلوه مرآة ومقعد لها كومودينتان، براد وستينكهاوس ١٦ قدم، بوفيه فورمايكا فرن غاز فراسين مع قارورة، كرسيان خشبيان وغسالة ميتاشي جرنين، جميع هذه المنقولات في حالة جيدة ومخمنة بمبلغ ١١٦٣٠٠٠٠ل.ل. تحصيلا لدين طالب التنفيذ جبرايل يونس البالغ ٣٠٠٠٠٠٠ل.ل. عدا الرسوم كافة واللواحق. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد بمحل البيع مصحوباً بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
التكليف ٢٨٢٥ مأمور التنفيذ

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ رئيس جمعية المالكين في العقار الرقم ٢٦٨ مزرعة الراس بوكالة المحامي جورج سكاف بالمعاملة التنفيذية ٩٣/٣٤ قيمة حصة المنفذ عليه هنري صالحة بولايته الجبرية عن ابنه ستيفان في النفقات المشتركة والبالغة ٣٢٥٧ دولار اميركي عدا اللواحق كافة، وذلك على القسم ٨/٢٦٨ – ٨ مزرعة الراس مشروع هيل هومز جعيتا تاريخ قرار الحجز ٩٤/٧/١١ وتاريخ تسجيله ٩٤/٧/١٣ والقسم المذكور اعلاه مؤلف من مدخل ودار وصالون وطعام وثلاث غرف ومشاع ومطبخ وحمامان وخلاآن ومونة وممر وترفات. وينتفع هذا القسم بموقف سيارة كما هو مبين على الخريطة ويخضع للنظام وتعديله والخرائط والمحضر الفني ويراجع الاشارات والوقوعات على صحيفة القسم ولحد ويستفيد القسم هذا ايضا من مصعد البناء الخارجي ملبس حجر صخري بنسبة ٤٠٪ تقريبا ويستفيد من بيسين مشترك وللبناء شاحط قرميد. وبالكشف تبين ان القسم غير مكتمل من الداخل بلاطه عادي الالومنيوم الخارجي مكتمل الفوبلاجون فوق الشرفات غير موجود ومجمز مشوفاج وايركونديشن غير مكتمل غرف النوم مجمرة بجزالين حائط خشبية غير مكتملة الحمامات مبلطة. المطبخ غير جاهز ولكن لزمة مبلطة لمعادلات الكهرباء موجودة داخل الحيطان ولكن دون ازرار. مساحة القسم ٢١٥م.م. والعقار ٢٦٨ مزرعة الراس محدود غربا بطريق خاص رقمه ٣٦ وشرقا ١٢٨ و٤٥ و٥٨ وشمالا ٤٧ و٢٧٣ وجنوبا بالطريق الخاص ٣٦، وعلى هذا العقار قيد احتياطي بوكالة غير قابلة للعزل لمصلحة جورج فران وقيد احتياطي بعقد اتفاق ما بين جورج فران وهنري صالحة. بدل تخمين القسم ٦٢٣٥٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٣٧٤١٠ دولار اميركي. تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ٩٦/١٢/٢ الساعة ١٢. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق مالية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ٢٨٢٤ مأمور التنفيذ

اعلان فقرة حكمية

صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الاحوال الشخصية – رحلة
في الدعوى رقم اساس ٩٥/٣٢٢ وفي تاريخ ١٩٩٦/١١/١١ صدر عن هذه المحكمة حكما قضى باضافة عبارة المعلوف على شهرة كل من جانيت، ماري، نوال، اميل الياس جبور واولاده القاصرين عبير، ندى، الياس اميل جبور وعلى ان يذكر بان جانيت ايوب هي زوجة اميل جبور المعلوف بدلا من اميل جبور، وتمام وجان وايفا وبرنادييت وجورج وطوني مع اولاده القاصرين ريم، رين، وسيم. وعلى ان يذكر ان ديانا كيروز هي زوجة طوني جبور المعلوف بدلا من طوني جبور وكذلك تصحيح شهرة ادال ريمون جبور بحيث تصبح ادال ريمون جبور المعلوف واجراء هذا التصحيح على خانة المستدعين الرقم ٦٦/سيدة النجاة رحلة بحيث تصبح شهرتهم جبور المعلوف بدلا من جبور.
فكل من له مصلحة او اعتراض حول ذلك ان يتقدم الى قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد المحسن شقير

اعلان

الى شركة اوكيان (المسؤولة المقاول)
في تاريخ ٩٦/٩/٢٤ صدر قرار تحت الرقم ٩٦/١٠٤٧ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت يقضي بابلاغكم الاستدعاء المقدم من شركة اروف سي ستار ليمتيد ش.م.م. موضوعه اتخاذ الامر بتنزيل العريضة بالسماح لها بتفريغ حمولة المستوعب ذات الرقم SZUV 3268717/7 العائد اليكم في مرفأ بيروت يقتضي حضوركم الى قلم المحكمة للاطلاع على الاستدعاء.

الكاتب
ريما داوود

ادمون رزق أتُراكَ جئت بالبرء بما يحيي الرميم ويقيك حمل الجثث؟

قرأتك، ادمون رزق، فتألمت بدلاً من أن افرح.

قلت: كيف لعمر كمه يسترجع نفسه لذاكرة من مثله في هذا الشرق البائس؟ وأنى للانسان، انسانه الذي بين الفم والحشا ضميره، أن يأنس الى ما لا مقام له إلا الوجدان والقلب، الباب الى كل حقائق الوجود؟

أوتظن حقاً، ايها الصديق، ان انساننا موجود؟

آه كم قرأتك! وكم تألمت بدلاً من أن افرح!

أفدتَ – برء احلاما باقيات؟

اثنا عشر كتاباً (١) في الوجدانيات، في الخطب والمراثي، في القصص وادب المقالة والفكر السياسي. آن انت "مسكون بالوطن، لا ساكن فيه فقط"، والقول لك في تقديم "نشيد الغربة"، احدها.

واسألك: أتراك جئتنا بحدث – برء يحيي رميم العظام، بعدما "تعبت من حمل الجثث" "في سبيل لبنان" (٢)، ويطرح في ساح الاقوياء من وصوليي هذا الزمان، آخر زمان، وموازاة شرق نخاسة، بهاء الاماني الحرة، وسلام الكائن المتجرد من اضافاته، ليتوهج مثلما كان عليه ان يفعل قبل الانغماس في باطل الامجاد؟

اثنا عشر كتاباً يا لجيل من وريقات! اتراه الخطاب – والكلام صدى لاصل يتكرر مهما تتالى – كاظلال متحركة تستعاد متباعدة متداخلة، متحولة ثابتة، لشمس ستظل تشرق ما دامت فعالنا لم تحظ بتمامها، والكلمة لم تفض الى ختام. اتراه؟

امو التسلق، ولكن من الناحية المقابلة للحاضر، كما يحلو لنا العبث احيانا فنسترجع العقارب الصارمة الى حيث تحط منى لنا، فتحل سرابية المسعى مكان نفانه الناجز، ونطمح مرة إخرى الى وصول؟

اي حادٍ يحجم عمر انزلك في هذا الوقت بالذات عن صهوة جوادك، ايها الفارس، وفي مرابع الناس العاديين؟ ما ارحبهم بسطاء لم تنقطع عنهم وزيراً نائباً، محامياً وانساناً كبيراً خادماً لاصغرهم وأنت سعيد!

اكأنك تعبت حقا من حمل الجثث فرحت تحيي من اجل الحياة الذاهبة احلاما باقيات.

لابكاء كفرح اختلج من تأثر

قرأتك يوم حزنت، في فكرك السياسي، خطبا ومقالات، واتبعت خطوك في موكب المسيح ومعارج محمد، فعرفت الكلمة المسؤولة من فم رائد، همه ان تنساح في مهجة الآخر قرابة عهد لسلام عميم، كمثل ما يستنزل القطر في الارض اليباب، فينقع غلة الضارع بصراخ، أن انشغلتم عني بكثرة ما تكلمتم عن هناك، فاقيموا لمنازل جراحي زمن الآخرة السعيد!

وقرأتك يوم حزنت، في مراثيك بل اذكارك الاحياء قبل الاموات، فعرفتك دمعة مهراقة لا تنوح على ما ومن مضى بقدر ما تدخي الاباء، فتندي بالامل تصحر دنيا، اكتتابا منك في قائمة المناضلين لقيامة إنسان لا يني يعاند فيزلزل صخرا، ولو سقط عليه في إثر فلاح!

وقاربتك بالحزن الآخر، في قصصك، فاسترجعت عهد "اليقظة" و"الحكمة" المجلة (٣) ابنتي، وابنها انا ايضا، آن عين يافعة لنا، فيما مضى من عهد الدرجة، تنهد الى ابعد من مداها عبركم انتم، رعيل الحداثة في "حلقة الثريا"، صفية الحكمة المدرسة التي منها خرجتم انتم: ميشال نعمة، جورج غانم، شوقي ابي شقرا، وانت، فعلى رفيف امدائنا توقيع اوقات قابلة، بمنوال مداياكم!

وعايشتك بالحزن ذاته، في وجدانياتك الابهى (٤)، فعرفت عبقة الزهرة البرية، دونها شوك المسافة وشعاب، وما تفرق ارجاً بين غابط مقدر وحاسد مستمتر، كذاكرة عامة يذيعها النوع في الناس. فاذا انت انسان قرين قريب، ولا استثناء لصعوبة من بعد، ولا فرادة وقوف فما تجاري، كما في منبرياتك.

قرأتك قرأتك، ايها الصديق. وتألمت بدلاً من ان افرح.

لكأني بك، ايها المستعاد الى مدار ذاتك من السماوات العلى في منظومة الوطن، تقف موازنا مفاضلاً بين ما اتيت ايثار واحتفاظ اخير، وكل ما اتيت عزيز جميل، والابكاء كفرح اختلج من تأثر، ما هلم هو التعويض عن خسارة كثيرة في زمن الحضور.

الماستان و"آلهة الارض":

وبعدُ ليتك تفسح فاقولها.

انت "رنين الفرح"، و"حباب الماء"، وبعض "نشيد الغربة" الماسة وحشية على معنى اللقيا، خارجة للتو من منجمها، متجلببة حرارة الارض، امها البتول، وحاضنة كل شرف التمني الفني الجميل!

اما في سواها من مجموعتك فأنت ما احببت لن تصنع الآخر ونفسك على مثاله، لحما يكتسي اضافات محيطه، بل الماسة قبيل مغادرتها صائغها، براق الوعود اغراء للشراة، وغواية.

"اصغي يا حبيبتي/ الى تراتيم الليل/ أنصتي الى حديث الازهار تتفتح/ والصنوبر يوشوش الساقية./ اما اخبرتك/ أن السرى الى بيتنا/ كالغدو/ كل خطوة نقرة عود،/ وترنح وتر؟/ هلمي يا حبيبتي/ بيتنا ينتظر!"(٥)

وتعجبني. ما ادلها كلمات الى ما اريد قوله، والى جبراني تذكرنيه، كتاب "آلهة الارض" وهم فيه ثلاثة: ثالث يظل صوتا منفردا حتى ما قبيل انتهاء اللوحات الشعرية، بينما حوار يجري بين الاولين، فيراقب الاله الثالث شابا في "الوادي" مترنما بمكنونات الفؤاد، وحسناء ترقص وقد سكرت بخمرة انشاده، ويبقى في رنوه اليهما الى ما بعد اتمامه رفيقيه بانهما لا يسمعان سوى حديثهما، ليعلن في النهاية انتصار المحبة، ويستعد لتجريد نفسه من حدود الزمان والمكان، منتميا الى عالم الانسان، اي البشرية "الضعيفة" وهي عظيمة.

الثالث هذا هو انت بالمماثلة، ايها الصديق. فقد "مضت الاعوام، هدمت العاصفة ثكنتك"، فنزعت "معطف المارشال"(٦)، وتكاد تفعل بـ"روب المحامي"، لتلبس عباءة مساكين الارض العظام.

كم تذكرني بصنيعك ذاك الفيلسوف الحكيم في الجيل الاثيني، جاءه الاسكندر محوطا باركان دولته من فتحه الارض شرقا وغربا، يسأله التمني مكافأة على الماجد الذي اطلقه منذ ان كان تلميذه. قال الحكيم المستغني عن اباطيل الحياة بلحظات مع شمس الحقيقة في داخله، وهو يشيح لحاظا لاكثر من فرح وحزن: "ايها العظيم اغرب عن نور شمسي".

خرجة

صاحب المعالي – عدت الى قلب "الوهم الغنائي" L'Illusion lyrique التعبير الغالي على قلب اندريه مالرو، ومثلنا، نحن الشعراء الكتبة، تعطش نفس الى ما وراء حدود الرتوب اليومي الفاجع للحقائق الانسانية البليدة!

ولكأنك في اثر الالماني هيلدبرند، باثني عشريتك، بل ثلاثيها الوجداني الاعلى، تحدس كبيرا "يحيط بنا ويخترقنا فنشق طريقنا اليه بمستقبل عظيم يفضي بنا الى الكائن الكامل".

سلمت يداك.

الدكتور اميل كبا

هوامش:

١ – Dodécalogie كما يسميها وهي: "رنين الفرح"، "حباب الماء"، "نشيد الغربة"، "الملتقط"، "في اذكارهم"، "مشاركة في الاسلام"، "ايام الترف"، "في كنف المسيح"، "آه ودماه"، "في سبيل لبنان"، "شهادة في زمن الصمت"، "العلاقة السورية".

٢ – "في سبيل لبنان"، التقديم، ص ١١.

٣ – "الملتقط"، سرديات قصصية، نشرت في دوريات كـ "اليقظة" و"الحكمة"، وجريدتي "الرواد" و"النهار".

٤ – هي في تصنيف الكاتب "رنين الفرح"، "حباب الماء"، "نشيد الغربة".

ويقول في مقابلة لجريدة "النهار": "احب تجاربي الى نفسي كتاب "رنين الفرح" الذي قدم له بولس سلامه"، ("ايام الترف"، ص ١٢٨).

٥ – "رنين الفرح"، "تراتيم الليل"، ص ١٠٤.

٦ – المصدر نفسه، "مارشال الحي"، ص ٨٩.

أسيمة العظم الى العصر الأموي تأخذنا اجتماعياً صوب المقومات

تنطلق الباحثة اسيمة العظم في كتابها "المجتمع في العصر الاموي"(١) من معنى اشار اليه في المقدمة الدكتور قسطنطين زريق وهو "حقيقة التاريخ وضرورة شموله الحياة الماضية بكاملها". وهذا يعني جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسيرة المجتمع لا سيرة الحكام. وبذلك استطاعت الباحثة العظم ان تعاين وتستكشف العناصر والمقومات التي تكون هذا المجتمع بابعاده وعلاقاته. واذا كانت تعمقت في كل ما يتعلق بالمجمع الاموي بعيداً عن السياسة والسلطة، فان الربط بدا سهلاً ومرناً في علاقة الاجتماعي بالسياسي، والممارسات بالنظريات، ولو بدا غير مباشر الا انه يجعل الوقائع قابلة لقراءات وتأويلات. ولعل علاقة الاجتماعي بالسياسي تتضح اكثر واكثر في الكتاب من خلال الحكايات والممارسات التي حفل بها النص. وفي محاولة لتبريرها وتوضيحها اشارت في توطئتها الى عوامل ثلاثة اجتمعت لدى بعض الخلفاء الامويين وهي الشباب والمال والراحة وادت تالياً الى ما ادت اليه. هذه العوامل التي يقاربها ابن خلدون في نظرية العصبية وانحلالها.

عالجت الباحثة العظم موضوعها في اربعة فصول شملت العائلة وطبقات المجتمع والحياة العامة واخيراً مكانة المرأة العربية في العصر الاموي. وتدعم نصها بالقصص والروايات والاخبار المستقاة من المصادر والمراجع وتستخرج منها الامارات والاشارات والروابط. وهي اذ تقدم لموضوعها فلا تغفل ان تعود الى خلفيته، كما في فصل العائلة في الجاهلية والاسلام وصولاً الى العصر الاموي. كما تشير الى بعض العادات العربية القديمة في تفضيلها الذكور من الاولاد والمرأة "الودود الولود التي في بطنها غلام وفي حجرها غلام ويتبعها غلام". هذا التفضيل العام يشذ عنه بعض الخلفاء كما في قصة معاوية مع ابن الزبير: "فما مرض المرضى ولا ندب الموتى ولا بر الاحياء كهن".

وفي معالجتها لموضوع الحياة العامة وعوامل تطويرها تذكر عامل تدفق الثروة والاحتكاك بالاعاجم. وتتجلى مظاهر هذه الحياة في العمران وبناء المساجد وبناء القصور، الى التأنق في المأكل والملبس والزينة، وتستشهد من العقد الفريد انه روي عن عبد الملك "انه لبس مرة حلة كانت تتلألأ من شدة اللمعان". وتصف في فصل آخر الغناء واجواءه في العصر الاموي، وكيف بدأ بترنيم الشعر اولاً وانه على قول ابن رشيق "غناء العرب قديماً على ثلاثة اوجه: النصب والسناد والهزج". اما الحداء على زعم المسعودي "فان اول من ترنم بالحداء هو مضر بن نزار، سقط عن جمل فانكسرت يده وكان صوته جميلاً فجعل يصرخ وايداه، فاستساغت الابل وطاب لها السير فاتخذه العرب". وعلى ما جاء في العقد الفريد ان "علياً كرم الله وجهه خليفة عثمان كان شاعراً واول خليفة سمح بدراسة العلوم والشعر والموسيقى". وترجع الى صورة جميلة من ذلك العصر "ولما حضر المغني قال معاوية، داو انني من علتها".

وترى في مكانة المرأة العربية في العصر الاموي تمتعها بدرجة عالية من الحرية تجلت في حياتها الادبية الراقية ومجالسها اذا جلست، ومواكبها اذا سارت الى الحج. واشتراكها في الحروب. اما في السفور والحجاب فترى ان الحجاب لم يكن عاماً شاملاً كما لم يقتصر على طبقة معينة. وتجدر اشارات الى ان بعض النسوة كن يتحجبن اذا كان لا بد من الاستماع الى الغريض وشعر عمر. وتروي عن الاصبهاني ان تاجراً من اهل الكوفة قدم المدينة بخمر فباعها كلها وبقيت السود فلم تنفق. وكان صديقاً للشاعر الدرامي فشكا ذلك اليه فقال له، لا تمتم ساتفقها لك حتى تبيعها وقال:

قل للمليحة في الخمار الاسود
ماذا صنعت بناسك متعبد
قد كان شمر للصلاة ثيابه
حتى وقفت له بباب المسجد

واخيراً، تستنتج الباحثة العظم من دراسة المجتمع الاموي ان التفكك الاسري قاد الى فساد المجتمع الاموي، والى حالة الفقر المادي والمعنوي في الطبقات غير الاريستوقراطية. وثمة ظاهرة وهي التطور السريع الذي اصاب الحياة الاجتماعية واهم اسبابه اختلاط العرب بالاعاجم.

كتاب "المجتمع في العصر الاموي" للباحثة اسيمة العظم يقوم على الجهد الحثيث والغنى بالحكايات واللمع والاشارات التي طبعت مجتمعاً ناهضاً في رصد موثق ومنهجي، ومنتقى ومفصل للحياة وعوامل تطورها. واذا حاولت الكاتبة ان تحصر بحثها في المدى الاجتماعي فان ثمة منافذ كثيرة الى السياسي وفي احد ابعاده رغبة الامويين في توطيد نفوذهم اذ راحوا يلهون الشباب عن الاندماج بالسياسة والطموح بالخلافة.

انه كتاب ماتع حيث دهشة اخبار الماضي تكاد توازي دهشة اخبار المستقبل، والتاريخ في بحثه الدقيق والمميز على مستوى الرؤية او التصور.

سليمان بختي

(١) "المجتمع في العصر الاموي"، اسيمة العظم، قدم لها الدكتور قسطنطين زريق، في ١٥٩ صفحة، الاهداء الى اولادي واحفادي، عن "دار العلم للملايين"، الطبعة الاولى، ١٩٩٦.

دمشق على الورق أنا للأسف لا أتحملها عارية من الأنس والفجر

اظن اننا جميعاً خُلقنا في هذا العصر وما من احد منا يتعدى المئة من العمر، وان كان الزميل زاهي وهبة نظّر في احد الايام ان السعادة تختصر ان يعيش الانسان عمره والعكس.

اظن اننا جميعاً خُلقنا في هذا العصر، وان حملتنا مسرحية سعد الله ونوس، اقصد نضال الاشقر الى منتصف القرن الماضي ودمشق بالذات حين كنا نظن ان المشربيات الخشبية على النوافذ بين منزل ومنزل هي حجاب بين العذرية والخطيئة او بين النبل والسوقية او بين الطمأنينة والوجع.

لله ما اوجع ما رسمه سعد الله ونوس على الورق، وما جمعته نضال على الخشبة (مسرح المدينة – كليمنصو)، اقصد على شرايين الحياة.

اثبتت نضال وهي تتقمص قلب دمشق وازقتها وطبقاتها وناسها واشرافها وغوانيها وشاراتها وتحولاتها، وهي تتقمص ايضاً جوليا قصار في دورها كمؤمنة وألماسة، وكارول سماحة في دور وردة، وماجد افيوني و و و... وهي تتقمص منى كنيعو في اضاءاتها، وعبد الكريم الشعار في موسيقاه، وعزة فهمي في تصميم ازيائها اجل لقد اثبتت نضال الاشقر في تقمص كل هذا انها سيدة المسرح والتجربة الفذة في المخاطرة والاقدام.

واخذتني انا الدمشقية المولد الى سوق ساروجة وحارة المناخ حيث كان يمتد بيتنا الدمشقي من اول الشارع الى آخره وبعد ذلك محلة اسمها "العيبة" (مع كسر العين) المشتقة لغوياً ولا شك من كلمة عيب، وحيث تعلو مئذنة مخصورة وعالية كانت توقظني كل يوم عند الفجر لجامع مكتنز وجميل اسمه جامع "التوبة".

اكتشفت بعد ذلك بسنين سر تسمية هذا الجامع باسمه الغريب، في كتاب المستشرق السير جون كريسويل حيث درست في القاهرة معالم دمشق الاثرية ان هذا الجامع قام على بناء منزل كان قبلاً مقراً لنساء على شاكلة "وردة" اي على ذكرى منزل كان "م ا خ و ر ا".

ومذه "الوردة" كما يبدو بعد تمرغ في ذهب المخامل وقصب الساتان والحرائر مع خليلاتها في التمرغ – ولا اظن "مؤمنة" كانت من هؤلاء الا في مخيلة سعد الله ونوس الذي بضربة سيف ضرب النساء جميعاً – هذه الوردة كما يروي الدكتور كريسويل تراءى لها نور سجدت له الاشجار والبيوت والجدران والنوافذ والقناديل والمشربيات والسرر والاعواد، تراءى لها نور ملأ قلبها قبل عينيها فسجدت بدورها له، وندمت على ما ارتكبت من خطايا وحضت زميلاتها على التوبة ايضاً وانقامت بالمال الذي ادخرته جامعاً سمي باسم جامع "التوبة" لم يزل قائماً في حي "العيبة" في دمشق. اذ لا اذهب مرة الى دمشق الا واطل على هذا الجامع اخلاصاً لمئذنته الجميلة التي كانت توقظني قبل مآذن الجامع الاموي على مرمى النظر واليد وانا طفلة كل فجر.

انكر هذا كله لا طعناً في ما قدمه سعد الله ونوس واستجابة لمارسيل بروست ان لكل حكاية تطوراً وتوغلاً وتخطياً لكل نهاية في اللانهاية، ولا لأن سعد الله ونوس عافاه الله اليوم حين كتب مسرحيته لا شك كان محبطاً، ولا لأن نضال تحمل في كل تجربة لها باقدام وعبقرية خنجر الثائرة، ولا لأني بكيت على الرجال الذين اضاعوا حريتهم ونبلهم امام الاستعمار العثماني، ولا للتنبيه ان المال او المكانة الاجتماعية لا تكفي ولا تعصم ولا تسعد ولا لأن التصوف وخاصة العالم الذي كان يتوج دمشق آنذاك مدارس وخانات ودواوين وعوائل لم يحظ بالتقدير الذي يستحق، ولا لأن نقيب الاشراف – على فكرة الحمد لله ان سعد الله ونوس لم يدقّ بنقيب الشوافعة الذي كان من آل الغزي آنذاك كما سابقاً وكما لاحقاً لسبع مئة سنة – وهم اجدادي بلا تغيير ومناوءة حتى اليوم – اقول انكر هذا كله لا لأن الاسف نقيب الاشراف لم يتمكن من الوصول الى كمال التجربة ونضجها – التي ارتأتها له المسرحية او مخالب العصر التي لم تعد ترحم – التجربة الصوفية من طمأنينة وفرح وثمار لمن يطلبها ويرعاها.

لا ايضاً لأن غزو دمشق لمسرح بيروت يمسني في الاحشاء ولأن امتداد هذا في ذلك امتداد ذلك في هذا، بل لأمر واحد ولأمر واحد فقط.

ان كثيرين من الناس او قلة لا اعرف، من العسير عليهم تحمل الحقيقة، هكذا كما هي، بلا احجية او احجبة او رتوش، الحقيقة بنارها وقسوتها ولذعتها، بخمرتها وطوفانها، الحقيقة العارية.

وانا للأسف الشديد من هؤلاء. اما دمشق فيجب لن تظل مدينة يوحنا الدمشقي مدينة المآذن والاولياء المدينة التي اتربتها رائحة العطر الى نهاية الدهر.

هدى النعماني





المفكرة

السينما

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "الصخرة" (اد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ويحتجزه سجن الكاتراز العتيق، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة اللاهثة من المخرج مايكل باي).

٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت وجان رينو).

٣ – "خوف بدائي" (الشاب المتهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل الفتية متحمساً في اطار من الاثارة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٤ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، والكمة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هكمان، اخراج مايك نيكولز).

٥ – "الخيال فوق السطح" (رواية جان جيونو من مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة المخرج الفرنسي الكبير جان – بول رابونو).

معارض

اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– ماشادو حتى ٢٣ تشرين الثاني.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.
ت – ٢٠١٨٩٢.

غاليري ألوان – الكسليك:
– فاطمة الحاج حتى ٢٧ تشرين الثاني.
ت – ٠٩/٨٣٣١٧٤.

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ليليت اشقر حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت – ٨٠٥٠٦١.

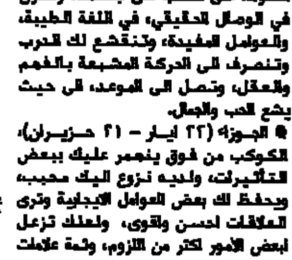
ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– ناديا صيقلي حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت – ٢٠١٦٣٦.

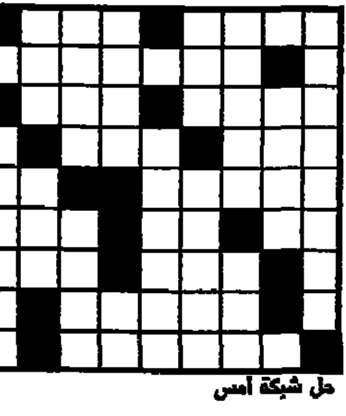
التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ايفنينغ شايد، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اميزينغ غيمز، ٩,٣٠ اخبار ايتيان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ هيروز ٢، ١,٠٠ الزواج الطيب، ٢,٠٠ اخبار سيهان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ماكينغ اوف، ٣,٣٠ موفي ماجيك، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ جي أي جو، ٥,٣٠ اللوتو اللبناني، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ نقطة تحول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ بيرفكت سترينجرز، ٨,٣٠ ليام وناس، ١٠,٣٠ فيلم مصري، مطلوب ميتا او ميتا.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.





"تعديل مشروع البولفار وانشاء حديقة آثار"

ليلى بدر حول بيروت الكنعانية-الفينيقية: مهمة مأهولة منذ الألف الثالث ق.م.



بدر امام جمهور المستمعين الى محاضرتها. (راقي بربريان)

بدعوة من جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية القت رئيسة المتحف الدكتورة ليلى بدر، عند الخامسة من عصر امس محاضرة عن "بيروت الكنعانية والفينيقية: الاكتشافات الاخيرة". وهي ذاتها سبق ان القتها في ايار الفائت في متحف المتروبوليتان في نيويورك واللوفر في باريس.

في هذه المحاضرة اخذتنا الدكتورة بدر في جولة مصورة على امتداد بيروت الفينيقية عبر العصور وما تبقى منها في موقع التل القديم شمال الريفولي.

لماذا اختارت بدر هذا الموقع بالذات في العام ١٩٩٣؟ انه اهتمام شخصي. فهي من ناحية ارادت تحديد موقع "بيريتا" الواردة في نصوص تل العمارنة، ومن ناحية البرهان على وجود المدينة في العصر الحديد، اذ لم يرد ذكر لها مع باقي المدن الفينيقية، وضاعت مدى ستة قرون في التاريخ الفينيقي منذ القرن الثاني عشر ق. م. حتى العصر الفارسي.

الاكتشافات

وانتقلت بدر الى عرض الاكتشافات التي ظهرت في موقعها حيث تقوم حفريات اثرية منذ ربيع العام ١٩٩٤ وكشفت عن الآثار الاولى للتنظيم المديني لبيروت وتعود الى الالف الثالث (٢٤٠٠ ق. م). وتكمن اهمية نتائج التنقيب في اكتشاف نظام متواصل للتحصينات المتعاقبة التي تطوق المدينة منذ مطلع الالف الثاني ق. م. حتى العصر الهلنستي.

ويمكن تلخيص اهم المكتشفات بالآتي:

١ – سور منحدر مبني من الحصى الكبيرة، محفوظ بطول ثلاثين مترا فقط. والى جانبه سور منحدر آخر يعود الى الالف الثاني ق. م.

٢ – جدار من اللبن اساسه من الحجر يعود الى العصر البرونزي القديم (٢٢٠٠ ق. م- ١٩٠٠ ق. م).

٣ – جدار كبير لبناء اثري ضخم، في وسطه مدخل درج يبلغ عرضه مترين، ومحفوظ على ارتفاع سبعة امتار، حجارته من نوع القطع المرتب الكبير يعود الى العصر البرونزي الوسيط (١٩٠٠ – ١٧٠٠ ق. م)، اكتشف على عمق عشرين سنتيمترا فقط من طريق الاسفلت الحديثة، تقصه اساسات مبنى بيبلوس، ووجد امتداد لها الى الشرق حيث يعمل فريق الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور ناجي كرم.

٤ – والى اقصى شمال التل عثر على جرة فخارية كبيرة تحوي هيكلا عظميا لطفلة تبلغ ثلاث سنوات ونصف السنة من العمر، وحول عنقها عقد من الاحجار الكريمة. والى جانبها آنية تحوي ما كانوا يعتقدون انه قد تحتاجه في الحياة الاخرى، وجميعها من القرن الثامن عشر ق. م.

وعلى انخفاض خمسة امتار عثر على كنز من ادوات ذهبية مصرية من العصر البرونزي الوسيط.

٥ – في الموقع ذاته ظهرت غرفة مربعة منحوتة في الصخر مساحتها نحو ١٤ مترا مربعا تعود الى العصر البرونزي الحديث. وتدل موجوداتها على الفترة الوحيدة التي جيء فيها على ذكر بيروت في النصوص التاريخية، في مراسلات تل العمارنة..

٦ – واخيرا قلعة صليبية من القرن الثاني عشر الميلادي.

الى عدد كبير من حجار الفخار والادوات البرونزية.

الماضي والمستقبل

الى مَ اوصلت اعمال التنقيب هذه؟ تقول بدر في محاضرتها انها تمكنت من تحديد موقع المدينة القديمة ومساحتها ضمن الاسوار ونظامها الدفاعي خلال الثلاثة الآلاف الاولى من وجودها. كذلك اثبتنا ان بيروت كانت مدينة مهمة والدليل اسوارها الضخمة. وانها كانت مأهولة على الدوام ولا انقطاع منذ الالف الثالث ق. م. حتى يومنا. اما السبب في عدم ذكرها في الحقبة الفينيقية فيعتقد البعض انها ربما كانت تابعة لاحدى المملكتين المجاورتين الكبيرتين جبيل او صيدا، والارجح الاخيرة.

وتساءلت بدر عن مستقبل هذه المدينة القديمة. وقالت ان مشروع "سوليدير" كان يلحظ بولفارا على خطين في اتجاه البحر. وكان الامر يتطلب المرور عبر المدينة الكنعانية – الفينيقية واهم الاكتشافات في مشروع بيروت الاثري وتقدمنا بتوصية لحفظ هذه الاكتشافات كاملة. واقترح الفريق الالماني برئاسة هوفي فيتك باينر اقامة طريق للمشاة على امتداد السور. وقالت ان وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار صنفتا هذا الموقع الاثري، وطلبتا على هذا الاساس تعديل مشروع البولفار في مستوى الموقع، وانشاء حديقة آثار دائمة مكانه تعرض فيها خمسة آلاف سنة من عمر بيروت لحفظ ارثنا الوطني.

تخلل المحاضرة عرض ضوئيات، وتلاها نقاش.

مي عبود ابي عقل

اعتصام العلوم – الحدث

اعتصم طلاب كلية العلوم – الحدث في مبنى الكلية بدعوة من مجلس فرع الطلاب احتجاجا على الطريقة المتبعة في التعاطي مع مشكلة عدم وجود اساتذة لاكثر من اثنتي عشرة مادة.

وتحدث في الاعتصام نائب رئيس مجلس الفرع عن طريقة توزيع الحصص المتبعة في الحياة السياسية اللبنانية وان لا تسري على الجامعة اللبنانية اذ للجامعة رئيسها ومجلسها.

وقال الطلاب انهم ماضون في تحركهم ودعوا ادارة الجامعة لمعالجة هذه القضية حتى لا يتسبب التأخير بضياع العام الدراسي.

كما دعا مجلس الفرع الطلاب الى الاعتصام الثلثاء المقبل امام الادارة المركزية للجامعة ملوحين بالاضراب المفتوح لدى عدم الاستجابة.

من واجب الشرفاء المؤمنين أن ينضموا الى مشروع الدولة

عندما يمعن المرء في حال لبنان اليوم، تتبادر الى ذهنه جملة صور تشير الى ان البلد غدا مسرحا لمعركة كلامية، انتقادية، شرسة ادواتها اللبنانيون انفسهم.

معركة تندرج في مجملها في الاطار العام لطبيعة الانسان المتنازعة بين الخير والشر، اي بين البناء والهدم، والاصلاح والفساد، والاعمار والدمار، والنظام والفوضى، والمحبة والكراهية، والحق والباطل، والسلام والحرب، والعدل والظلم وغير ذلك من الامور. وهذا لا شك يعني ان الدول عموما، ومنها لبنان، ستبقى مسرحا لهذا الصراع، ومثلما الانسان المشتت بين هذين المنحيين الرئيسيين.

من هنا، الصورة مظلمة، قاتمة، اذ كيف يستطيع الانسان ممارسة فعل الارتقاء ونفسه متنازعة بين الانسحاق في مهاوي الطين والاندماج بالروح الذي كانه ويسعى اليه؟

هذا السؤال وغيره كثير كانا الاسبوع المنصرم محورا لندوة فنة انعقدت في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس بدعوة من رعيتها، وتناولت "الشهادة المسيحية في الاعلام" لتخلص، بعد محاضرة لمدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول، واخرى لمدير صفحة "القضايا" في جريدة "النهار" الصحافي اللامع جورج ناصيف، الى مبدأ اساسي قوامه ان الانسان، مسلما او مسيحيا كان، يستطيع الكثير على صعيد الاصلاح وارساء القيم الاخلاقية إن هو مارس فعل ايمانه.

اي ما معناه، استطرادا، ان من واجب الشرفاء المؤمنين، دون النظر الى هويتهم الطائفية او الفكرية، ان ينضموا الى مشروع الدولة لا طمعا بمال او بمركز او بسلطة، بل سعيا الى مقارعة الفساد وتعميم النزاهة والاخلاق حيثما حلوا. وهذا لا شك افضل الف مرة من الهرب الى الاهمال او الغرق في مستنقع الاحباط ورموله المتحركة.

ولا اخال اثنين يختلفان ان الحل، كل الحل، يكمن حصرا في ادراك الانسان ان الطريق الى الوطن الحق انما يبدأ بالشهادة لله عبر ممارسة الايمان قولا وفعلا. وهي شهادة لا تحتاج حصرا الى صحف او محطات تلفزيونية او اذاعية لنقلها او الترويج لها، اذ في وسع المرء الشهادة لله بوسائل متعددة اهمها على الاطلاق طرح نفسه في المجتمع كمثال يحتذى.

ولعل افضل تعبير عن ذلك قول جورج ناصيف ان احد اشكال التعبير عن الشهادة المسيحية هو "ان اصمت واخدم العالم. ان اكون غاسلا للارجل كما كان سيدي غاسل ارجل. ان اكون محبا للعالم. ان اخدم المسيحي والمسلم. ان اعطي ذاتي. ان اكون مصلوبا للآخرين ايا كانوا دون ان اجاهر اطلاقا بأني اقوم بذلك لأني مسيحي. ان اصبح انجيلا يدب على رجليه. ان اصبح كتابا مقدسا مفتوحا. ان يصبح وجهي هو وجه يسوع المفتوح للناس".

ولكن، يضيف ناصيف، ثمة قضايا لا يمكن للمسيحي ان يكون فيها صامتا. فالمسيحي، تعريفا، هو مع العدل، وليس العدالة، لأن العدل هو ارقى وابعد. والمسيحي، استطرادا، هو ضد الظلم وضد الاستعباد لأن اي موقف مضاد للعدل وللحرية هو موقف مضاد للمسيح. وكل كلمة تدافع عن العدل والحرية وتنمية الانسان هي تاليا موقف مسيحي. وكل دفاع عن الفقراء والمظلومين هو دفاع عن شخص يسوع المسيح.

انطلاقا مما تقدم، واستنادا الى قول الاب نخول "ان المسيحية لا تفهم الاعلام الا انطلاقا من محور اساسي هو الانسان الذي هو المنطلق والهدف"، يمكن الاستنتاج ان الشهادة المسيحية، اعلامية او شفاهية او ايحائية، لا يمكن ان تؤدي الغاية المبتغاة منها ما لم تعمل على الارتقاء بالانسان ليصبح قدوة ومثالا يحتذى، والانخراط من ثم في مشروع الدولة اسهاما في اصلاحها من الداخل بدلا من التلهي بتوجيه اللوم لها وممارسة هواية النقد السلبي لمناسبة او دون مناسبة.

اديب فرحه

عبيد احتفل به ووزارة التربية وتوافدت مناطق

رئيس الجمهورية احيا والقادمين تقليد عيد العلم: نعاهد الله والوطن على تحرير وطننا وترسيخ الطموحات

تحدث رئيس الجمهورية الياس الهراوي آملاً ان يكون لبنان السنة المقبلة محرراً من الاحتلال الاسرائيلي لنحتفل جميعاً برفع العلم اللبناني في الجنوب، من صيدا والنبطية، معاهداً ان يبقى عاملاً لتحرير البلد.

اقيم ظهر امس احتفال عيد العلم في باحة القصر الجمهوري حيث وفد مئات الطلاب والطالبات من مختلف المناطق والمدارس الرسمية من لبنان يتقدمهم وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي والمدير العام للوزارة الدكتور جورج يونس، والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس المصلحة في المديرية العامة محمد زبيب، ومسؤولو المدارس والكشاف وهيئات رياضية.

قدم للاحتفال رئيس دائرة التربية والشباب والرياضة عبد الرحمن غزال، ثم تقدمت طالبات بباقات ورد الى الرئيس الهراوي، ثم درع الشباب والرياضة من خيامي. ومن شيخ العدائين محمد عز الدين (٨٥ سنة) العلم اللبناني الى رئيس الجمهورية الذي تسلم ايضا درعاً تذكارياً من الوزير عبيد.

كما قدم رئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى "الارزة الخالدة" الى الرئيس الهراوي ثم عرف المحافظات عناصر من الكشاف وهي توالياً من البقاع، الشمال، بيروت، الجنوب، جبل لبنان والنبطية، ثم رسالة وزير التربية. وعزف كشاف التربية النشيد الوطني والقى بعدها الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

الهراوي

يستقبل القصر الجمهوري اليوم باكورة من طلابنا وطالباتنا، ارادوا ان يحيوا تقليداً بدأ في عهد المغفور له الرئيس الياس سركيس، وهو عيد العلم. وبرغم اننا نحتفل كل سنة منذ ١٩٤٣ بعيد استقلالنا فاتنا ان نحتفل بعيد علمنا الذي هو فداؤنا، واليوم تعيد وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بمعالي الوزير الصديق الاستاذ جان عبيد هذا الاحتفال الذي نعتز به والذي بدأ به صديق لنا هو ايضا من محافظة الشمال الشيخ بطرس حرب. وشاء ربي ان يكون العلم فيه ارزة هي ارزة الرب وهي ايضا من الشمال نعتز بها ونفتخر، وعندما تقدم الي الكثير من ممثلي المحافظات، وعندما وصلت محافظة الجنوب وخصوصاً محافظة النبطية شعرت في نفسي بغصة لدي ولديكم، وبان يكون في السنة المقبلة لبناننا العزيز محرراً من الاحتلال الاسرائيلي ونحتفل جميعاً برفع هذا العلم هناك في محافظة الجنوب، في النبطية وفي صيدا.

اردنا ان يكون هذا الاجتماع في القصر الجمهوري اليوم، وهذا القصر ليس للرئيس بل هو لكل اللبنانيين اينما كانوا وفي اي محافظة كانوا، اهلاً وسهلاً بكم، عاش علمنا المفدى، وعاش طلابنا وطالباتنا، املين ان يكون بداية عيد الاستقلال عيد هذا العلم على امل ان نرى لبنان محرراً من الاحتلال الاسرائيلي، عاش علمنا، هذا العلم الذي يقسم كل جندي الفداء في سبيله، عندما يدخل مؤسسة الجيش او في المؤسسات الامنية الباقية، ونحن كسياسيين نعاهد الله والوطن ان نبقى عاملين لتحرير بلدنا ولترسيخ كل ما يطمح اليه اي لبناني من طلابنا وطالباتنا، عشتم، عاش علمنا وعاش لبنان".

بعد ذلك كانت من طالبات المدارس لوحات فولكلورية.

وفي الختام، كانت للرئيس الهراوي كلمة تمنى فيها لشيخ العدائين الحيوية والنشاط وطول العمر وتوجه بالتقدير الى القيمين على هذه البرامج الفولكلورية اللبنانية وأمل ان تشمل الطلاب كما الطالبات و"عندئذ نقول المدير العام للشباب والشابات والرياضة".

في وزارة التربية

وكان لاحتفال مركزي في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في باحة قصر الاونيسكو وتحت زخات المطر، في رعاية وزير التربية جان عبيد، وفي حضور المدير العام للتربية جورج يونس وكبار موظفي المديرية، والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وكبار موظفي المديرية، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي وكبار موظفي المركز والمفتش العام التربوي محمد كاظم مكي، رئيس اتحاد كشاف القائد سامي ابو جوده، واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

وحضرت الاحتفال فرق من كشافة التربية الوطنية ومن الجمعيات الكشفية في لبنان.

وعزفت موسيقى كشافة التربية النشيد الوطني والقت طالبات من المدارس الرسمية والخاصة رقصات على الحان فولكلورية لبنانية، وقدم خيامي درعاً يمثل العلم الى الوزير عبيد. كما قدم رئيس منطقة بيروت التربوية باقة ورد باسم منطقة بيروت اضافة الى باقات الورد من اطفال المدارس الرسمية.

عبيد

وتكلم الوزير عبيد:

"العلم الذي نحيي عيده اليوم، ليس احتفالاً وتقليداً فحسب، بل معاناة ومعان، منها كان وولد، وبها يكون ويستمر. انه رمز الدولة وقدس الوطن، ويقظة الوجدان ومهماز الضمير، رسمته وحدة الكلمة قبل الايدي، ورفعته القلوب قبل الصواري. وهذا اليوم الذي اطل ويطل على الاستقلال وبشر ويبشر به، هو ضوء للاستقلال وتوأم له.

انه، كما الاستقلال، التزام لا يوم، وفعل لا قول، ومسيرة لا محطة، ومعان لا اغان فقط".

اضاف: "ونحن نتوافد اليوم من مناطق وطوائف ومذاهب، ومستويات مختلفة، لنلتقي على رمز ومصير وعيد واحد، حول قبل الاستقلال وكان استمالاً له، لا بد لنا ان نتذكر ونذكر في هذه الذكرى فضائل وافضال لرجال طلائع في هذا المسار والمضمار.

فضائل وافضال لتلك الكوكبة من الرجال الذين عاهدوا الله والامة والوطن، فصدقوا العهد وبروا، وابقوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله، فحققوا للبنان حقاً لا منة فيه، وكرامة لا تكرم بها، هي افضال وفضائل لا تحجبها استار الاخطاء والاخطار والافراط والتفريط، وتقلبات المصالح والامزجة والازمنة الرديئة.

هؤلاء الرجال تأخذ منهم وعنهم اليوم امانة الدولة ورسالة الوطن. رجال آخرون اتصفوا بالعزم، وصمموا بالحزم، ان يتمضوا بالانقاذ ويتصدوا للملمات والمهمات، ويكملوا الرسالة، وعلى رأس هؤلاء فخامة الرئيس الياس الهراوي والمجلس النيابي رئيساً واعضاء، والحكومة رئيساً ووزراء.

ان وطننا اليوم لا يزال محتلاً ومستباحاً من اسرائيل، فهي اجزاء عزيزة غالية، مقدسة من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي.

واذا لم تكن بلادنا كبيرة في الرقعة والمساحة والعدد والثروات، فانها كبيرة بقيمها وصمودها، بمقاومتها وتماسكها، وبكنز كنوزها وهو سلامها الاهلي الوطني.

لاعلاء حصن الصمود، لتحصين السلام الاهلي، لتحرير التراب الوطني، لاستعادة السيادة الكاملة لذلك كله لا بد لنا من تقديم وتعزيز لكل ما يقدم ويعزز وحدتنا الوطنية: في اقوالنا وافعالنا، في مدارسنا وجامعاتنا، في تربيتنا وتنشئتنا، في تاريخنا وجغرافيتنا، في اماكننا واعمارنا، في ديموقراطيتنا وسياستنا، في تعميق محبتنا وتسامحنا وفي اسقاط احقادنا وعقدنا.

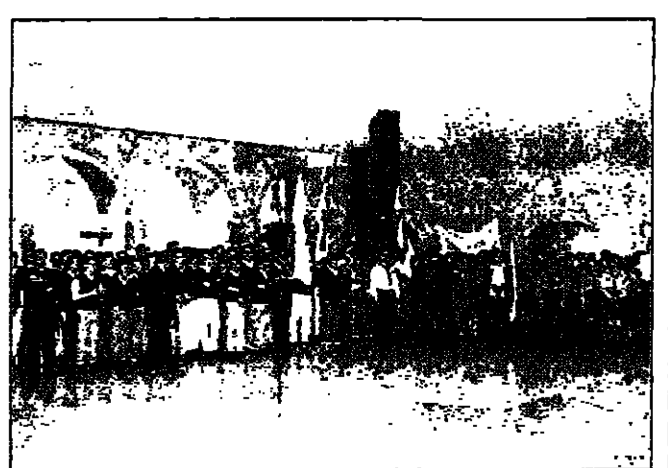
واول ابجدية الوحدة الوطنية واسسها والتزاماتها ان نحقق الاستقلال لنستحقه، ان ندفن الوقائع المظلمة والظالمة في تاريخنا، ونضيء العبر والدروس المكلفة فيه. ان نعطي دولتنا ووطننا قدراً اكثر مما نتوخى ان نأخذ من دولتنا ووطننا. ان لا نتهرب من واجباتنا فيما نحن نتمسك بحقوقنا. ان نتذكر انه كان يمكن ان نولد بدين او بطائفة او بمذهب او بعائلة اخرى، فنضع انفسنا دائماً مكان الآخرين. ان نفتح عقولنا وآفاقنا على العصر والتقدم والعلوم واللغات والثقافات في هذا العالم، دون ان نقطع انفسنا عن جذورنا واصالتنا وتراثنا وثقافتنا وبيئتنا، بل من اجل جذورنا واصالتنا وتراثنا وثقافتنا وبيئتنا (...)".



المراوي يتسلم الدرع التذكارية من عبيد.



والعلم من شيخ العدائين.



من المشاركين. (دالاتي ونهرا)

مكتب المعلمين قدّم ملاحظاته القانونية وتبقى الخطوات التصعيدية على جدول الاقرار

اجتمع مكتب المعلمين في لبنان امس، وبحث في النص المقترح من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة لتعديل القانون ٥٨٨ لتطبيق سلسلة الرواتب للمعلمين وامورا اخرى متعلقة بالتحرك. واصدر البيان الآتي:

"اولا: وضع مكتب المعلمين ملاحظاته على اقتراح القانون وسيتم تسليمها الى وزير التربية من اجل تطبيق سلسلة الرواتب بما يتلاءم مع قرارات مجلس الوزراء في جلسة ٢٧ شباط الماضي ومع التعهدات التي قطعها رئيس الحكومة ورئيسة لجنة التربية النيابية وتتلخص:

أ – بالاصرار على الجدول الواحد للسلسلة بدل الجداول الاربعة المقترحة.

ب – شمول المتعاقدين في المدارس الخاصة والرسمية بمفعول الزيادة وتعديل اجر ساعة التعاقد في الثانويات الرسمية والمهنيات كما جرت العادة سابقا.

ج – التمسك بحفظ حقوق المحالين الى التقاعد او الحاصلين على تعويض صرف خلال سنة ١٩٩٦ بما يتلاءم مع القانون الذي سيصدر في هذا الشأن.

د – وضوح النص لما يخص المفعول الرجعي من ١٩٩٦/١/١ بما لا يقبل اي التباس او تأويل.

ثانيا: اكد مكتب المعلمين ان الخطوات التصعيدية المتمثلة بالاضراب في ٤ و٥ و٦ و٧ كانون الاول والاضراب المفتوح في كانون الثاني لا تزال قائمة ما لم يتم الاخذ بجميع الملاحظات، الى تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الاخرى وتتمثل بـ:

أ – انشاء الملاك التعليمي الخاص الموحد.

ب – انصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي.

ج – اصدار المرسومين التنظيميين لبيت المعلم وصندوق المعلم.

د – اصدار القانونين المتعلقين بالتقاعد وبصندوق التعاضد للمعلمين في المدارس الخاصة.

ثالثا: شدد المكتب ان المعلمين جزء اساسي في المعركة التي تخاض من اجل الحريات العامة والاعلامية ومن اجل لقمة العيش لذلك فان المعلمين سيشاركون بكثافة في التظاهرة المقررة الخميس ٢٨ تشرين الثاني من لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني".

كشاف التربية الوطنية

اصدر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي قرارا بالرقم ٢٩٩ حل بموجبه القيادة العامة لكشاف التربية الوطنية وشكل مجلس قيادة جديدا كالآتي: احمد الحاج قائدا عاما، روبير الخوري مفوضا عاما، المهندس كمال فخر امين سر عاما، مخايل ابي حاتم امين صندوق، اسماعيل ابو مرعي امين تجهيزات وممتلكات، رياض عيسى امين علاقات عامة واعلام، عفيف الشعار امين علاقات دولية، جوزف العاقوري مفوض البقاع، محمد السوسي مفوض الجنوب، محمد خير الدين مفوض جبل لبنان، فايز داغر مفوض الجنوب والنبطية والمهندس عصام عبيد مفوض الشمال.

انتخابات الطلاب في الجامعة الاميركية تلوّنت بالمنافسة والاقاويل ومفردات معهودة



محاولات اللحظات الاخيرة.

امام قاعة الانتخابات في الوست هول. (ابراهيم الطويل)

حملت كلمة "مستقل" لطلاب الجامعة الاميركية في بيروت معاني كثيرة، اهمها عدم ارتباط المرشح بأي مهمة خارجية، ورفعها الكثير من المرشحين بل اصروا على استقلاليتهم وتستر وراءها مرشحون حزبيون.

رغم ذلك كان الصراع بين موالين ومعارضين لها، والى الجامعة نقل الطلاب مفردات الانتخابات النيابية، لائحة "الشعب"، محاولة لتشكيل لائحة ائتلافية، تمديدات، شعارات سياسية وطالبية ونقابية، تشطيب ونسبة اقبال غير مرتفعة.

وينص قانون انتخابات الجامعة على ان يختار كل طالب مرشحين في السنة المنهجية التي يدرسها وفي كليته.

امام الوست هول حيث ينتخب طلاب كلية الآداب والعلوم كان تجمع وانتشرت الشعارات والكاريكاتور ولوحات اللوائح وعند باب قاعة الانتخابات تجمع مرشحون ومندوبوهم وكانت محاولات اللحظات الاخيرة مع الناخبين لاختيار هذا المرشح او ذاك. واحد المندوبين يهمس في اذن صديقه "العمل على البنات افضل ويجلب الاصوات".

"لائحة الجمعيات"، و"لائحة الشعب"، ولائحتان مؤتلفتان هما "الخيار" و"لائحة التلامذة"، ومرشحون منفردون و٩٥٠ طالبا تنافسوا على ٢٩ مقعدا.

وفي كليات الآداب والعلوم كثرت احداث وروايات عن انتخابات هذه السنة. رواها المرشحون انفسهم اول من امس، فنسرين جعفر قالت انها تعرضت لتهديد وسحبت من "لائحة الجمعيات"، وروى قبلان فرنجيه ان العميد الدكتور فوزي الحاج هدده بتوجيه انذار له ما لم يتوقف عن توزيع بيانه الانتخابي الذي كان ختمه بختم الادارة. الى طالب لم يذكر اسمه كاملا بل فقط "مس." ان مؤسسة الحريري اتصلت بقريبة له وقالت لها لتطلب منه ان ينسحب من "لائحة الخيار" او يحرم من القرض الجامعي فخاض الانتخابات منفردا.

ونافست المرشحين لائحة وهمية هي لائحة "اس.ار.اس.ي"، علقت لها ملصقات وقيل انها تضم مرشحين من حزب البعث والاحباش وحركة "امل".

الحاج

في قاعة الانتخابات في الوست هول التقينا عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج فقال ان انتخابات اللجنة الطالبية تتم على اساسه قوانين دستور الجامعة التي تشرح تفصيلا عملية الانتخاب. واضاف ان "عمل اللجنة يتعلق بالنشاطات الطالبية داخل الجامعة انطلاقا من نمط التعليم الاميركي". واشار انه "محظور ان تتحول المعركة الانتخابية في الجامعة الى صراعات خارجية"، وعن بيان "لائحة الشعب" قال ان مكتبه ختمه ولم يكن موجودا فعاد ومنع توزيعه لانه يتضمن بنودا لها علاقة بالسياسة المحلية و"بعد اجتماع مجلس العمداء الذي راجع البيانات رأى ان قرار الجامعة يقضي بألا نأتي بهموم الناس الى حرم الجامعة".

وروى مندوب حزب البعث سليم ظفران ان العمل كان يجري لتشكيل لائحة ائتلافية تضم طلاب شباب المستقبل والقوميين السوريين وحركة "امل" والاحباش والارمن الا ان اجتماعا عقد في مكتب الحزب السوري القومي في شارع جاندارك ضم طلابه وشباب المستقبل ومستقلين. وحضره نادر الحريري، ووضعت صيغة الاسماء في غياب التكتل.

واضاف ان التبرير الذي قدم لاقتصار اللائحة على القوميين السوريين وشباب المستقبل ومستقلين هو ان المصالح الانتخابية اقتضت ذلك.

اما عن تحالفهم و"لائحة الشعب" و"الخيار" فهو ليس سياسيا ولم يدخلوا في "سجال الموالاة والمعارضة".

وقال مرشح "لائحة الخيار" و"لائحة الطلاب" المؤتلفين وسام خوري ان "برنامجنا العمل على زيادة المساعدات المادية للطلاب والعمل على تواصل اوسع مع الاساتذة. ومن يراقب توزيع مرشحي "لائحة الخيار" و"لائحة الطلاب" و"لائحة الشعب"، يلحظ انها لوائح تكمل بعضها بعضا ولم يخف مرشحو هذه اللوائح تعاونهم. كما لم يخف العديد من مرشحي "لائحة الخيار" و"لائحة الطلاب" دعمهم او ولاءهم للمعارضة وحبهم للنائب نجاح واكيم.

واوضح منسق "لائحة الجمعيات" حسن بزي ان اللائحة منذ اربع سنوات في الجامعة وقال "هي لائحة مستقلين تدعمها بعض الاطراف". والركن الاساس فيها هذه السنة شباب المستقبل وهم في تحالف مع الحزب السوري القومي الاجتماعي.

واضاف ان اعضاء من اللائحة قاموا بزيارة لنسرين جعفر وطلبوا منها الانسحاب من الانتخابات لان اختيار اسماء مرشحي اللائحة اقتضى انسحاب العديد من المرشحين الذين كانت اسماؤهم مطروحة. وقال ان الطلاب الاردنيين والفلسطينيين يدعمون "لائحة الجمعيات". وقال رامي صايغ (مرشح في "لائحة الجمعيات") ان دخوله الجامعة كان على اساس انها لائحة مستقلة، الا انه اكتشف فيما بعد انها لائحة مدعومة من مؤسسة الحريري. ولم ينسحب لانه تورط واعطى كلمته وليساند اصدقاءه المستقلين في اللائحة.

ولرابطة الطلاب المسلمين ثلاثة مرشحين قال مندوبها محمد اسبر انهم تحالفوا وطلابا مستقلين وان الانتخابات هذه السنة اكثر نزاهة من السنة الماضية.

و"الخيار الثالث" خيار طلاب منظمة الشباب التقدمي، لمرشحي "لائحة الشعب" ومرشحين من اللوائح الاخرى ومنفردين.

معركة الهندسة

لم تكن "عجقة الطلاب" امام مركز الانتخابات في كلية الهندسة كما في الوست هول. والى طلاب مستقلين وآخرين من "حزب الله" والجماعة الاسلامية كانت المعركة بين طلاب التيار الوطني الحر وجمعية شباب المستقبل وحلفائها. والمعركة الاساسية كما يقول معظم الطلاب في السنة الثالثة، يعتقد مسعد أم ماني (مرشح سنة ثالثة – كلية الهندسة) انها كذلك لأن في هذه السنة مرشحين سيديرون اللجنة المنتخبة فيما بعد.

وسعد من "شباب المستقبل" قال ان لائحتهم في الكلية شبه مكتملة، تحالفوا مع طلاب الحزب السوري القومي وحركة "أمل" وحزب البعث وقال ان "طلاب الجماعة الاسلامية تحالفوا مع العونيين بعدما فرط تحالفهم معنا".

عن "التيار الوطني الحر" تحدث نادر عنتر مرشح السنة الثالثة في كلية الهندسة، ورأى "ان التيار قوي في هذه الكلية"، وان "شباب المستقبل" لا يشكلون قوة دون حلفائهم. واضاف ان "هناك قرارا من خارج الجامعة لاسقاط طلاب التيار الوطني الحر".

وفي كلية الهندسة ١١ مقعدا يتنافس عليها ٦٢ مرشحا.

هدوء تام في كلية الزراعة، بعض الطلاب يقترعون ولا ملامح معركة، فالمتنافسون طلاب مستقلون، يدعم بعضهم "حزب الله" و"التيار الوطني الحر" و"شباب المستقبل".

والاختيار لـ١٤ مرشحا من ٤٢. وفي كلية الطب فاز مرشحون بالتزكية والاقبال ضعيف جدا والمواجهة بين طلاب مستقلين ويتنافس ١٥ مرشحا على ١١ مقعدا وفي السنة الاولى مقعدان لم يترشح لهما الا طالب واحد.

سبعة مقاعد في كلية التربية، وفيها ١٢ مرشحا، فازت منهم مرشحتان بالتزكية.

وينحصر الصراع الانتخابي في كلية العلوم الصحية والبيئية بين الطلاب المستقلين وطلاب "شباب المستقبل" والمرشحون ١٨ لـ٩ مقاعد.

وكما في الانتخابات النيابية، كانت دعوة لمقاطعة الانتخابات الطالبية وجهها اعضاء مجموعة "تواقون الى وجود طلابي"، او الاصح لاسقاط ورقة بيضاء في الصناديق. كما اوضح مندوبهم بلال القعفراني. والانها صورة مصغرة عن المجتمع اللبناني لم تختلف انتخابات الطلاب عن المجلس النيابي والنقابات وغيرها. وأوضح مصدر ان ثمة "ضغوطات مورست لتتدخل الجامعة لصالح أحد الاطراف، الا انها رفضت، وآثرت المساواة بين كل المرشحين". ويضيف: "رغم كل الاتصالات لم نفضل مثلا نادر الحريري ومن وراءه من مؤسسات، على قبلان فرنجية".

ومع النتائج التي اعلنت مساء امس انتهت المرحلة الاولى من انتخابات طلاب الجامعة الاميركية والى المرحلة الثانية لانتخاب اللجنة العليا للطلاب والاساتذة وقوامها ٧ طلاب و٦ اساتذة من الجامعة.

■ من المكتب التربوي لحركة "امل" انه يفخر بالانتخابات التي اجريت في الجامعة الاميركية في بيروت ويعتبرها مثال الديموقراطية والمنافسة الشريفة الحرة. وهنأ الفائزين.

بيسان طي

الدكتور فوزي الحاج.

توضيح لريما قطيش

جاءنا:

"نشرت جريدتكم العدد ١٩٦٠٠، الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٦، الصفحة ٢٢ تحت عنوان "انتخابات الطلاب والتولاج في الجامعة الاميركية" تحليلاً لبيسان طي وفيه قول احد الطلاب ويدعى جبارة "ان المرشحة ريما قطيش اساءت استخدام اموال جمعت خلال عدوان نيسان لمساعدة اهالي الجنوب قاطعتها الناس هي مقربة منهم. وان كل الجامعة تعرف قصتها".

جوابا عن هذا القول وعملاً بمبدأ حق الرد، ارجو منكم نشر الآتي:

اولاً: ان مسؤوليتي في توزيع المساعدات للمهجرين من ابناء الجنوب خلال عدوان نيسان كانت انصع من ان تنالها السنة لاحد الطلاب امثال الطالب جبارة. وكل الجامعة تعرف قعتي في هذا العمل وفي اعمال اخرى في النادي الثقافي الجنوبي وغيره وغيره، ولا حاجة لي اطلاقا لمثل شهادة جبارة او امثاله، وكل المستندات والوثائق تدحض اقواله وادعاءاته وما هي الا لاغراض انتخابية والاسف.

ثانيا: اطلب من جبارة ان يعتذر لي علنا والا قاضيته امام مكتب الجامعة على اساءته هذه.

ريما قطيش

النتائج: من الفائزون؟

■ كلية العلوم والآداب: ماريا عطوي وعلي حلاوي وحسان عثمان ورمزي راشد (فرشمن)، حسين عبدالحسين ولارا ابو عزالدين ورنا ابو زكي وميس الجندي وشارلوت ماريا كرم ووسام خوري وعبد الحميد محرز وجعفر الموسوي وسالي شاميه ومحمد زكريا سبليني (سوفومور)، قبلان فرنجيه وكريم كنيعو وجنان معلوف واميل طبنجي (جونيور)، كريم بعلبكي واسعد غصوب ورامي حنوش وايلد الشعار ورامي صايغ وحماد السيوفي (سينيور)، غابي افرام وعلي حدارة وفارس الزين (غرادجويت) وتعادلت ريما قطيش وفدى دنكر (يعاد الانتخاب بينهما).

■ كلية العلوم الزراعية: زياد عنتر ونسرين الحناف وكارلا صفير (سنة اول)، اشكال في نتائج السنة الثانية سببه انتخاب الطلاب لزملاء لهم من غير المرشحين، حسن رحال (سنة ثالثة)، كرم الجسر (سنة رابعة).

– الغذاء: مهى صباغ (سنة اولى)، جوانا شاتيلا (سنة ثانية، تزكية)، مايا صيادي (سنة ثالثة)، سمر حرب والين قمواتي ومازن مكي ومحمد شموري (غرادجويت، تزكية).

■ كلية الهندسة: الكسندر الحواط وادوار قوقاز ورشاد مومنه وشربل صفير (سنة اولى)، جاد جواد وماريو كزما وسمر محيدلي واحمد شقير (سنة ثانية)، جهاد عباس ونادر عنتر وايلي صوايا وانيس الصلح (سنة ثالثة)، يوسف حنيني وجو صفير وفؤاد زريق (سنة رابعة)، ناجي لده ومحمود مشقة (غرادجويت).

– غرافيك ديزاين: داما دمشقية (عن السنتين الاولى والثانية بالتزكية)، اياد زحلان (عن الثالثة والرابعة بالتزكية).

– الهندسة المعمارية: ماهر نبيان (عن السنوات الاولى والثانية والثالثة)، كارلوس حداد (عن السنتين الرابعة والخامسة).

■ مدرسة التمريض: مريم قيلي ولارا رزق وصالح صبور (بالتزكية).

■ كلية العلوم الطبية: وسام جابر (بالتزكية عن السنة الاولى ولم يترشح أحد لمقعد آخر)، ميشال كفروني ووديع زين (سنة ثانية)، سارة حسيني ورياض خزامي (سنة ثالثة)، اسامة نقاش (سنة رابعة)، وتعادل نبيل جمال وصلاح زين الدين، وتعادل ربيع حلاوي واشرف مكي (في الغرادجويت).

■ كلية العلوم الصحية: محمد انصاري وفيصل جعفر (سنة اولى)، الماميا قدور ووسيم مرعي (سنة ثانية)، علي حمادة وكفاح شاهين (سنة ثالثة)، كريم اجهار وشوغيك بولغورجيان ووديع معلوف (غرادجويت).

■ قسم العلوم التربوية: رنا اسماعيل واميرة ناتوت (غرادجويت بالتزكية)، لميا الحسيني (دبلوم التعليم، بالتزكية)، نسرين عماشة (السنوات الاولى والثانية والثالثة)، دارين دندشلي وبهاء سويرة (بولوبي).

وبهذه النتيجة فازت في كلية العلوم والآداب "لائحة الشعب" ومناصروها في لائحتي "الخيار" و"لائحة الطلاب"، وفاز ايضا اعضاء من "لائحة الجمعيات".

وكان "للتيار الوطني الحر" غلبة في كلية الهندسة اذ فاز باغلب المقاعد.

■ من دارين دندشلي انها فازت بالانتخابات عن الـ"يو. او. بي" برغم "الفيتو الذي وضعته مؤسسة الحريري على اسمها" بحسب ما قالت.

شعار النقاوة وبياض الوجود

طهارة النفس ونظافة البيئة، عنوانان كبيران لمناسبتين كريمتين:
الاولى ذكرى تطويب القديسة رفقا يوم ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥، في اليوم نفسه من ١٩٩٦، وبعد مرور ١١ سنة على ذلك الحدث العظيم.
والمناسبة الثانية اليوم الوطني للنظافة يوم السبت ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦.

الحدثان رمز. الاول روحاني، والثاني دنيوي.
والاثنان يتمان تحت شعار النقاوة وبياض الوجود.
فلبنان اشتهر منذ القديم بانه ينبوع القداسة والتطلع الدائم نحو السماء لاستلهاما الخير والحق. وله من سلسلة قديسيه واوليائه خير شفيع له ولشعبه، وهم ينتمون الى الطوائف والمناطق كافة.
ولبنان مذكور في الكتب السماوية كشعار للتفوق الخلقي والارتفاع الايماني. كما ان ارزه مشهور عبر التاريخ كعنصر مهم جدا من عناصر البناء والعنفوان والانتماء الحضاري.
فلا عجب في الحالة هذه، اذا كان شعار شعبه الدنيوي: النظافة البدنية التي تتناول الاشخاص والبيئة. اليس الانسان جزءا من الطبيعة التي نعيش في فيئها وحماها، ونقتات من خيراتها؟ اوليس من واجبنا الاولى ابقاء هذه البيئة وتلك الطبيعة في حالة احترام لدينا ومن وضع تقييمي للذات التي تظللنا؟
اوليس من الواجب جعل التناسق نوعا من المنافسة في تأمين الطهارة والقداسة الروحيتين والبدنيتين الانسان كفرد والانسانية كمجموع؟
ان ابقاء الجسد والبيئة في حالة طهارة ضمانة للانسان المتطلع الى المستقبل، الحريص على صحته الجسدية وسلامة وطنه، المؤهل للوجود الكريم وللحياة المحترمة.

فاضل سعيد عقل

المدارس الافرادية الخاصة تعتمد القوانين وأرضاء المعلّمين يجعلها تنعى المبادىء

رأت نقابة المدارس الافرادية الخاصة في لبنان ان "تطبيق السلسلة في قطاعنا التعليمي الخاص سيضطرنا الى زيادة الاقساط المدرسية"، وقالت ان المشروع الجديد الذي تعده الحكومة بإقرار زيادة للمتعاقدين لديها "يجعلنا ننعى القوانين والمبادئ الدستورية"، ولوحت بـ"التدابير القانونية" ضد الطلاب وافراد الهيئة التعليمية عند التغيب بالدعوة الى الاضراب. داعية اهالي الطلاب "للحضور الى مدارس اولادهم في اي اضراب يعلن لاسباب تنعكس عليهم".

اصدرت نقابة المدارس الافرادية الخاصة في لبنان البيان الآتي:

"اولاً: فوجئت النقابة بالاسلوب المعتمد لدى وزارة التربية الوطنية في معالجة الشؤون المتعلقة بالمدارس الخاصة...

وكان في ود النقابة ان ترحب بوزير التربية الوطنية جان عبيد لتؤكد له المواقف الايجابية التي سجلتها اثناء ولاية الوزير السلف روبير غانم وهي مواقف تعرفها جميع المراجع في وزارة التربية ويعرفها المستشاران الحاليان لمعاليه. الا ان وضع النقابة امام الامر الواقع باستبعادها عن مناقشة مطالب المعلمين يضطر النقابة آسفة الى ان تبدي رأيها عبر الاعلام.

ثانيا: ان سلسلة الرواتب المقررة بموجب القانون ٥٨٨ لا يمكن اعتبارها اساسا للتفاوض والمناقشة لان الجميع يعلمون في اي ظروف صدر هذا القانون(...).

ان تطبيق السلسلة في قطاعنا الخاص سيضطرنا الى زيادة الاقساط المدرسية بحيث ستفرض ضريبة مضاعفة على اهالي الطلاب لتغطية اعباء السلسلة. ومن الطبيعي ان المفعول الرجعي لهذه السلسلة سيضاعف الضرائب وسيضاعف الزيادة على الاقساط في شكل يزيد شعبنا فقرا وعجزا ومجاعة.

ثالثا: ان السلسلة الجديدة اخلت بالتوازن الاجتماعي(...).

رابعا: كنا نتمنى ان تبدأ الحكومة عهدها الجديد بحل ازمة المدارس ودعم الاهالي ليتمكنوا من تحمل اعباء تعليم اولادهم بدلا من الرضوخ لمطالب (...).

خامسا: ان ما بلغنا ان المشروع الجديد يقضي اضافة الى السلسلة الجديدة بإقرار زيادة للمتعاقدين يجعلنا ننعى القوانين والمبادئ الدستورية. فاذا كان قانون ١٩٥٦/٦/١٥ لخضع الداخلين في الملاك للشروط المعمول بها في المدارس الرسمية، فان القانون ذاته اخضع المتعاقدين لشروط التعاقد الحر بحيث لا يجوز المس بهذه الحرية ولن السبل الموجبة لاقتراح القانون تعترف بان نسبة المتعاقدين هي مرتفعة وتالياً لا نرى ما يبرر اقرار زيادات للمتعاقدين بشروط خاصة الا وضع المدارس الخاصة امام الزامية زيادة الاقساط المدرسية وتالياً تعجيز الاهالي عن تسديد الاقساط والامر الذي يؤدي الى وضع المدارس على خط الاقفال القسري من جهة وتشريد الطلاب في الشوارع من جهة ثانية.

سادسا: اذا كانت الهيئة العامة السابقة لمجلس النواب اضطرت في ظروف صعبة الى اقرار القانون ٥٨٨ فان الهيئة الجديدة لمجلس النواب لا يمكنها ان تبدأ عهدها بقانون يهدف الى تحقيق مصلحة فئة على حساب مصلحة السواد الاعظم من الشعب (...).

١– لن تقفل ابواب مدارسنا بعد اليوم الا للتعبير عن مواقف وطنية تدعم حريتنا واستقلالنا وسيادتنا والتعبير الحضاري عن هذه المواقف.

٢– عند الدعوة الى الاضراب من اي مرجع او اي جهة خارج الاسس المحددة اعلاه ستبقى مدارسنا مفتوحة ويلزم الطلاب وافراد الهيئة التعليمية بالحضور اليها تحت طائلة اتخاذ التدابير القانونية في حق اي متغيب. فاذا كان الاضراب حقا مشروعا للمعلم فعليه ان يمارس هذا الحق في مكان عمله.

٣–اننا نوجه منذ الآن الدعوة الى اهالي الطلاب للحضور الى مدارس اولادهم في اي اضراب يعلن لاسباب تنعكس عليهم وابداء الرأي وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

٤– تؤكد النقابة رفضها للاقتراح القاضي باعطاء اي زيادة للمتعاقدين كما ترفض رفضا قاطعا اي مفعول رجعي للسلسلة الجديدة وتشدد على طلبها اعادة النظر في قانون ٥٦/٦/١٥ لشروط تعيين افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة (...).

وعقدت مدارس محافظة البقاع الخاصة المجانية وغير المجانية جمعية عمومية في مدرسة النشء الحديث، تعلبايا.

واتفق المجتمعون على خشيتهم من ان يكون الهدف من القوانين والمراسيم والقرارات والتعاميم التي تصدر استمرارا هدفها تضييق الخناق على المدرسة الخاصة وتقييد حريتها وتكبيل القيمين عليها والمؤامرة عن ممارسة مهماتهم الاساسية. الى ارهاقها ماديا كما يساهم في رفع الاقساط من اجل تحويل التلامذة عنها وشل قدرة الصمود لديها بقصد ارغامها على الاغلاق.

معهد سيدة اللويزة وعى المسألة فوجه تلامذته الى الاختصاصات

"يوم المهن الثاني" الذي نظمه معهد سيدة اللويزة في زوق مصبح، حضره في الافتتاح نحو ٥٥٠ تلميذة وتلميذا ثانويا وشارك فيه ٥٠ اختصاصيا في مجالات الطب والفن والاعلام والنقل والسياحة وتمثلت فيه ثلاث جامعات: سيدة اللويزة والروح القدس في الكسليك والقديس يوسف.

ترحيب لرئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده "(...) نلتقي تحت شعار "الاختيار الواعي ضمانة للمستقبل". اجل، فان معهدنا الذي تميز بتأسيسه اول مكتب للارشاد والتوجيه بين معاهد المنطقة ومدارسها، وذلك منذ نحو خمسة عشر عاما، فانه وعى دقة المسألة، وادرك ابعادها وراح يتحسب لها، موجها تلامذته الى المجالات التي تؤمن لهم فرص العمل وتوفر لهم حياة كريمة، مبعدا اياهم، رغم اصرار اهالي البعض منهم احيانا، عن الاختصاصات التي باتت تشكو التخمة، والتي يتخرج حاملوها من الجامعات عاطلين عن العمل، وكثيرون منهم هم اليوم في غير اختصاصهم (...)".

وتبعه المسؤول الاداري للقسم الثانوي الاب شكر الله بولس الذي عرض لخبرته الطويلة مع التلامذة الثانويين محددا قلقهم ورغباتهم وطموحاتهم.

وتكلم المرشد التوجيهي الاب انطوان سركيس: "(...) تلمسون اليوم ولا شك ان لكم اخوة كبارا جاؤوا ينيرون دربكم ويدعونكم للنظر بواقعية وموضوعية الى الخيار والقرار اللذين ينتظرانكم، خاصة الذين منكم باتوا على عتبة الحياة الجامعية او ربما الحياة العملية (...)".

والى نقيب الاطباء في لبنان الدكتور فايق يونس الذي علق اهمية على امتحان الجدارة الذي كانت النقابة وراء اقراره للحد من الهجوم العشوائي والطوامري على دراسة هذا الاختصاص الدقيق والمسؤول بحيث لا يستطيع المتابعة الا من كان اهلا وكفيا. كما تحدث عن مستوى مهنة الطب في لبنان والاطباء اللبنانيين من ابرع اطباء العالم مستثنيا الدخلاء على المهنة. ودعا الطلاب الراغبين في امتهان الطب الى التحصيل الجدير بهم لان المستقبل القريب ليس فيه مكان لغير الكبار والمزاحمة شديدة وخاصة اليوم حيث لكل ٤٠٠ مواطن طبيب.

وتكلم المستشار في مؤسسة "المعهد الدولي"، جونية، نهاد يوسف عقيقي عن "الجديد في التعليم المهني والتقني"، ومما قال:

"(...) ان التعليم المهني والتقني من حيث اختصاصاته وشهاداته وبرامجه، منظم على طرق حديثة، قانونية ومتوافقة مع المراجع الدولية والمنظمات التابعة لهيئة الامم المتحدة وهي مرنة ومنفتحة على سوق العمل وتحتاج فقط الى تطبيق وتنفيذ بطرق سليمة وعلمية لاعداد الشابات والشبان لمستقبل مشرق وبرنامج يرتكز على استقرار وتوازن الشهادة مع سوق العمل (...)".

واخيرا تحدث الدكتور هنري كريموانا:

"(...) الخيار يجب ان يستند الى امرين:
١ – الموهبة الخاصة التي اتمتع بها – اكتشافها.
٢ – القيم او القيمة التي اختارها: العدل – السلام – العلم – الاخوة – الايمان – العطاء – الفكر– القيمة الاسمى كما قلنا سابقا هي الحب(...)".

ثم كانت اسئلة واجوبة بين التلامذة والمتخصصين.

حبيش والسفراء البريطاني والكويتي والسويسري "لا تتنافس الانكليزية والفرنسية وانما تتكاملان"



حبيش مع السفير البريطاني.







مع السفير الكويتي.





مع السفير السويسري. (دالاتي ونهرا)

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش امس في مكتبه في الاستركو السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد ماكليني ترافقه مديرة البريتيش كونسيل في بيروت الآنسة آن ماليا توماس.

بعد اللقاء قال الوزير حبيش: "تشرفت باستقبال سعادة سفير بريطانيا وبحثنا في العلاقات الثقافية القائمة بين بلدينا وهي في مجملها تعزيز اللغة الانكليزية ودعم بعض المواضيع حول الآثار في لبنان. واتفقنا على تعزيز هذه العلاقات وتمتينها في كل الميادين. ودعاني السفير الى حضور افتتاح فرع جديد للبريتيش كونسيل في زوق مصبح في العاشر من كانون الاول. وان شاء الله سأشارك في الافتتاح".

وقال: "لبنان دولة تعنى بكل اللغات الفرنسية والانكليزية اضافة الى العربية وسائر اللغات ونحن نهتم طبعا بتعزيز اللغة الانكليزية الى جانب الفرنسية. والاهتمام باللغات لتعزيز الثقافة العامة في لبنان.

ثم تحدث السفير البريطاني فقال: كانت لنا مناقشات جيدة حول تعزيز الثقافة والتعاون في هذا المجال بين بلدينا. ونحن سعداء لمشاركة الوزير حبيش في حفل افتتاح فرع جديد للبريتيش كونسيل في زوق مصبح الشهر المقبل. وانا شاكر جدا لما قاله الآن عن تعزيز اللغة الانكليزية ولسنا في مجال التنافس مع الثقافة الفرنسية بل نحن هنا معا نكمل بعضنا بعضا وهناك مكان للجميع في لبنان. واننا نعمل مع الحكومة اللبنانية في حقول متعددة. ونعمل على تعزيز الروابط الثقافية".

ثم استقبل الوزير حبيش سفير الكويت في لبنان السيد عبدالرزاق الكندري في حضور المدير العام للآثار كميل اسمر. ودار البحث على العلاقات الثقافية القائمة بين لبنان ودولة الكويت، ومن خلال الاتفاق بين البلدين لتبادل الخبرات والنتاج الفكري وتاليا دعم الثقافة في البلدين، كما كان على وضع الاتفاق في التنفيذ في اسرع وقت، دعما للتعاون والتبادل.

وقال السفير الكندري: تشرفت بلقاء معالي وزير الثقافة والتعليم العالي ونقلت الى معاليه التمني [illegible] والتحيات من اخوانه المسؤولين في الكويت وخصوصا وزير التربية والتعليم العالي ووزير الاعلام، متمنين له التوفيق والنجاح في تحقيق اهداف وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان، وان الاتفاق الثقافي بين البلدين، ينص على التعاون الكامل والوثيق من اجل دعم العلاقة الثقافية بين الشعبين وهذه العلاقة كما يعرف اللبنانيون والكويتيون وطيدة ننطلق من خلالها الى مزيد من التعاون الثقافي والفني والعلمي والتعليمي. وفي هذا الاطار، شرحت لمعالي الوزير الخطوات العملية التي اتخذتها الكويت في سبيل تطبيق بنود الاتفاق ومنها اقامة الاسبوع الثقافي الكويتي في لبنان في الشهر الماضي وتخصيص عدد من المنح الجامعية في جامعة الكويت للطلاب اللبنانيين، وكذلك بحثنا في امكان التعاون في مجال تبادل الخبرات وتبادل القطع الاثرية بين متحفي الكويت ولبنان. وان شاء الله هناك متابعة ليكون تطبيق عملي لتبادل الخبرات في القريب العاجل، وقال ونحن في السفارة وفي دولة الكويت، نضع كل امكاناتنا وقدراتنا وتجاربنا تحت تصرف وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان الشقيق حتى ندعم العلاقات الشعبية التي هي الاساس في العلاقات بين بلدينا الشقيقين.

ثم اجتمع الوزير حبيش في حضور مدير السينما والمسرح والمعارض السيد غسان ابوشقرا والقائم بالاعمال السويسري في لبنان السيد فالتر سوتر الذي دعا الوزير حبيش الى افتتاح اسبوع السينما السويسرية في لبنان الساعة الثامنة من مساء الاثنين في سينما كونكورد. وكان البحث في تبادل الخبرات الثقافية.

والتقى الوزير حبيش ايضا وفدا من اتحاد الشطرنج في لبنان برئاسة السيد محمد سكر الذي قدم الى الوزير شعار الاتحاد، واطلعه على النشاطات التي يقوم بها الاتحاد.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر استقبل الوزير حبيش وزير الدولة ميشال اده وبحثا في امور عامة. واطلع الوزير اده الوزير حبيش على بعض الملفات للوزارة.

مواعيد

● دعت "الحركة الثقافية في لبنان" الى لقاء تضامني استنكاراً لخطف الدكتور جورج نكد على يد قوات الاحتلال الصهيوني الساعة ١٢,٣٠ ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في نقابة الصحافة.

● تيمنا بالزهراء، دعت جمعية التعليم الديني الاسلامي، ثانوية المصطفى في صور الى احتفال كبير لتكريم ٦٠ زهرة من زهرات المصطفى لبلوغهن سن التكليف وارتدائه الحجاب الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر السبت ٢٣ تشرين الثاني في قاعة مسرح الثانوية، صور، الحوش.

● في ذكرى ولادة امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب دعت ثانوية المعيصرة النموذجية الحديثة الى حفلها السنوي الذي يحضره وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٤ تشرين الثاني، في مبنى المدرسة، المعيصرة، كسروان الفتوح.

● مع عيد الاستقلال، دعا منتدى صور الثقافي الى افتتاح معرض الرسوم لطلاب مدارس صور ومنطقتها الساعة ٤,٠٠ عصر الاحد ٢٤ تشرين الثاني في قاعة المنتدى، مدخل صور، ويستمر اسبوعاً.

● تقام ايام لمهرجان المطبخ البلجيكي من ٢٥ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول في مطعم Aux quatre saisons في فندق السمرلاند طرائد ولحوم واسماك يحضرها الطباخ البلجيكي في فالتير بير على طريقة الفلامان او الفالون.

● في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري دعت الشركة الدولية للمعارض الى افتتاح "معرض الزراعة لبنان ٩٦" و"معرض المأكولات والفنادق ٩٦"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في مركز بيروت المعارض، ساحة الشهداء.

● دعت رابطة الخريجين في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس الى حفل في الذكرى الـ٧٢ لتأسيس الجامعة والتاسعة لتأسيس فرع بيبلوس الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في بيبلوس – بلاط.

● في رعاية النائب عبد الرحيم مراد، دعت مدرسة الطلية الاميركية في بيروت الى حضور افتتاح معرض الفنان علي المرابط الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني، في قاعة الاجتماعات للمبنى الثانوي. ويستمر الى السبت ٣٠ منه، يومياً من الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٠٠ مساء والسبت من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ مساء.

● في رعاية الوزير شوقي فاخوري، دعت غاليري "عالم الفنون" الى افتتاح معرض لوحات الفنانين نيكول علي حرفوش وجانين صباغ الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في مبنى عطاالله جانب السفارة المصرية، الرملة البيضاء، بيروت. ويستمر يومياً من الساعة ١٠,٠٠ الى الساعة ٦,٠٠ مساء.

● دعت غاليري انترتان الى افتتاح معرض قبلان سماحة الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني ويستمر الى ١٤ كانون الاول يومياً عدا الاحد من الساعة ١٠,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء في سنتر ماري وكيم، المنصورية.

● دعت غاليري روشان الى افتتاح معرض وليم بردويل الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ويستمر الى ٧ كانون الاول، عدا الاحد من الساعة ١١,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء. وكوكتيل في الغاليري، فردان بلازا.

● دعت الهيئة الادارية لرابطة العمل الاجتماعي الهيئة العامة الى اجتماع لمناقشة بعض التعديلات في النظام الداخلي واقرارها، الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس ٢٨ تشرين الثاني في مركزها في شارع رشيد كرامي، بناية الوقف الدرزي. ويكون الاجتماع قانونياً بمن حضر بعد ساعة من الموعد المحدد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

جاكلين سعدالله غصوب

زوجة وديع الشامي
اولادها ميشال وعائلته
وجان وعائلته وبيار ودني
والدتها ادال مليط في المهجر
شقيقتاها كلير زوجة ميشال يمين في المهجر وليلى زوجة حنين عياش
اشقاؤها سمير وعائلته وجان وعائلته وجورج وعائلته في المهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في الربوة في ملكما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزيز عبده بعقليني

زوجته لوزيا عبده فارس الحاج
اولاده الدكتور عبده وعائلته
والدكتور جوزف وعائلته
وطوني وعائلته
ابنته كلير زوجة المهندس صلاح نمرا وعائلتها
ولودي
اشقاؤه مارون وعائلته في الوطن والمهجر
والمحامي نجم وعائلته
وانطوان وعائلته في الوطن والمهجر
شقيقته عزيزة زوجة الياس كامل عازار وعائلتها في الوطن والمهجر
ارملة شقيقه المرحوم جوزف، جوزفين وعائلتها في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في انطلياس الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني الى مسقط رأسه عينطورة – المتن حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار نوهرا الرعائية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزله في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الاديب والمربي

انطوان خير الله خليفة

زوجته ماري عبدو مطر
اولاده المهندس سامي وسمير وناجي والمهندس فادي
اشقاؤه جوزف وبيار وايلي والمرحوم جورج.
ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني من منزله في الحازمية – برازيليا الى مسقط رأسه ميفوق – قضاء جبيل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة في دير ميفوق.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزله في الحازمية – برازيليا طريق الشام اول مفرق بعد المناك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جورج مليبي

زوجته ظريفة حبيب سرور
اولاده جورج وعبدو وغينا زوجة ماجد داود وروز زوجة وديع رياشي وميلدا
اشقاؤه جوزف وانطوان وايلي وغازي وتريز زوجة سامي لحلح.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد قرب كنيسة مار مخايل طريق النهر في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مبارك سعادة سعادة

(مختار بيلقوت)
اولاده اميل واميلي زوجة عفيف عبدالله والمرحومة لطيفة زوجة جورج عبدو زينون
وعموم عائلات سعادة وعبود وزيتون وجرداق وابو جودة وزغيب وجميع عائلات بيلقوت ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النجاة في بيلقوت.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده اميل في بيلقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة بشارة اسعد غفري
ابناؤها اسعد وعائلته
والياس وعائلته
والمحامي اسكندر وعائلته
وريمون وعائلته
بناتها راموناً زوجة المحامي انطوان غنام
وهلا زوجة المهندس سعد الخوري وعائلتها
وسعاد
شقيقتاها حنه زوجة القاضي جوزف عبيد وعائلتها
وفيكتوريا زوجة ميشال غصن وعائلتها
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

تمينة فرحات خليل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للروم الكاثوليك في جونية قرب البريد، ثم ينقل جثمانها الى مدافن العدت خلف كنيسة مار جرجس المارونية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في ادونيس ملك الياس سلامة قرب اذاعة لبنان الحر.

زوجة الفقيد وفاء ابرهيم فرح
والده موسى الياس حلاحل
عائلة شقيقه المرحوم الياس
شقيقه رياض وعائلته
شقيقته سامية زوجة حافظ زخريا وعائلتها
ونايا زوجة عطيه مرعب وعائلتها
ونللي زوجة جورج الخوري وعائلتها
عماه ناهي وعائلته
ومفيد وعائلته
عمته حليمة
وعائلة المرحومة وداد زخريا
ونعام ارملة المرحوم نجيب عون وعائلتها
ومفيدة ارملة المرحوم جورج الطويل وعائلتها
وجوليا زوجة زهير فطايرجي وعائلتها
خاله نعيم خوري وعائلته
خالته نعيمة ارملة المرحوم موسى عون وعائلتها
وعموم عائلات حاملات ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نقولا موسى حلاحل

المنتقل الى رحمته تعالى اثر حادث اليم في السعودية.
ينقل جثمانه الى مسقط رأسه حالات اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني ظهرا ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الجمعة ٢٢ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة في حالات.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام السبت والاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله في حالات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوليمبيا ايوب الناكوزي

ارملة المرحوم فيكتور مخايل عبد البستاني
ولداها انيس وعائلته
واسمى زوجة طوم لاكور وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤها جورج وميشال وفرنسوا وعائلاتهم
وماري زوجة جوزف عنيد وعائلتها
اولاد حميها هنري عبد البستاني وعائلته
وعائلة المرحوم جورج عبد البستاني
وعائلة المرحوم جوزف عبد البستاني
وابنة المرحومة روز ارملة المحامي المرحوم نجيب البستاني
وعائلة المرحومة هنرييت ارملة القاضي المرحوم لويس البستاني
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر ثم تووارى في مدافن الكنيسة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢و٢٣ منه في منزلها طريق النهر قرب درج جعاره ملك الرهبان.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على صباها

آني مركريان

زوجة فؤاد شفيق صعب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٣ تشرين الثاني في مرسيليا – فرنسا.
يحدد لاحقاً موعد قبول التعازي في لبنان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفون عزام الخوري

ارملة المرحوم المحامي حليم الحداد
اولادها فيلض وجان وعائلتاهما (في المهجر) وصونيا زوجة سهيل حمرا وسليمة ارملة المرحوم العقيد فؤاد الحداد وفيرا زوجة نجيب وهبه
اشقاؤها ابرهيم الخوري وعائلته وكميل الخوري ووديعة ارملة المرحوم كليم الخوري
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الجمعة ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ منه في صالون الكنيسة ابتداء من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردة حبيب العاقوري

صهرها طانيوس عبدالله الغزال زوج شقيقتها المرحومة نسب واولاده العقيد بدري الغزال وسمير وشوقي ونديم والمحامي حكمت وجوزف ونانيا زوجة ميشال ضو وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في سن الفيل، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها جزين حيث يوارى.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي غدا الجمعة ٢٢ تشرين الثاني في منزل صهرها طانيوس الغزال في سن الفيل خلف كنيسة السيدة ملك بشارة عون ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل ابن شقيقتها العقيد بدري الغزال في المونتيفردي طريق رأس المتن في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

الآنسة درة شفيق زيدان

ابنة الشيخ شفيق زيدان.
تقبل التعازي في منزل والديها في رويسة البلوط يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمود حسن معلم

زوجته عفاف حديب
ولداه حسام وناهد
شقيقه المرحوم منير
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزله في المصيطبة حي بيضا ملك ناجي كلفاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

الحاج محمد هاشم الكوسا

الذي توفي في اميركا الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني.
اولاده هاشم ومروان وبلال وربيع
اشقاؤه الحاج ابرهيم واحمد ومحمود
يحدد موعد الدفن لاحقا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة سبينس قبالة مدرسة مارالياس الجديدة بناية عاطف ياسين.
الاسفون آل الكوسا وبربر والبابقاوي ورجب والموازي وشهاب الدين وشبارو وجوهر ويونس ونحاس ونقدن والحاج ابرهيم وناصر.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

فاطمة ابرهيم

ارملة المرحوم محمد عزيز مطره جي
اولادها نزار ومختار ومروان والمرحومان محمد وزهير
اصهارها علي حقاني ويحيى حمندي وحسن العبسي ومحمد خير داود وديالب محمود فنيش.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل ولدها مروان في جادة تقي الدين الصلح بناية ميتاني الطابق السابع.
الاسفون آل مطره جي وحقاني وحمندي وداود وعبسي وصفا واسماعيل ورفعت.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

وفيق سليم حرب

اولاده حسان وعامر ويمنى ولينا
اشقاؤه حسن والمحامي عزت والمرحوم عفيف
صهراه سليم رمضان وبلال موصللي.
وصلي على جثمانه الثلثاء ١٩ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.
وتصادف ذكرى الثالث اليوم الخميس ٢١ منه فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في محطة النويري شارع تادرس مفرق مختبرات الشرق ملك السبليني الطابق الاول للنساء قبل الظهر وللرجال بعد صلاة العصر.
الاسفون آل حرب وخياط ورمضان وموصللي والسوسي وصدر وطايع.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه

بولس فارس الغريب

اولاد شقيقيه المرحومين افتيموس ومتري
فارس غريب وعائلته
اسعاف زوجة فريد عيلا وعائلتها
ميفه زوجة انطون اسمر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في عيتا الفخار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الصلاة في منزله في عيتا الفخار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج الياس جبران

ولداه مروان وهشام
والدته مريم مبارك ارملة المرحوم الياس نجم جبران
شقيقاه فريد والمحامي جميل وعائلتاهما
اعمامه المرحوم نقولا وسليم والقاضي يوسف وعائلاتهم
عمته ماري وروزيت وعائلة المرحومة ايلي سعدالله عيد
خاله اسعد مبارك وعائلته
خالته فيبيا زوجة يوسف سعادة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في منزل شقيقه المحامي جميل في مار تقلا – الحازمية شارع شركة سيل بناية المعلوف الطابق الخامس.

توفي في مدينة حلب عميد عائلته المربي الكبير

الاستاذ فهمي نوري صقال

والد المهندس مختار.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور فاتح صقال في فردان شارع بشير القصار ملك الخطيب اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا يوسف عزيز

ارملة المرحوم مسعود اسعد كرم
ولداها سيمون كرم وجان كرم وعائلته
شقيقتاها كارولين ارملة المرحوم فيليب عزيز واولادها مارون وتيريز وعائلة المرحوم انطوان
وتريا ارملة المرحوم الدكتور بشاره نصر
وعموم عائلات كرم وعزيز ومعوشي ونصر وكوكباني وبلخوس وعون ووهبه وعريه وخوري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزلها في الاشرفية شارع الاب ابيلا (الزاوية الغربية لدير العازارية) بناية الدبس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حسيبة ابرهيم معلوف

ارملة المرحوم ايوب طانيوس مرعب
اولادها انطوان وعائلته
وجوزف وعائلته
وروجيه وعائلته
وسلوى زوجة خليل سماحة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زوق مصبح اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

علي الحاج احمد شميساني

اشقاؤه الحاج رشيد والمرحومان خليل (ابوعفيف) وعصام (ابو بسام)
اولاد شقيقه الدكتور عفيف وبسام ووسام واحمد وفادي.
وقد ووري في جبانة روضة الشهيدين.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في منزل شقيقه الحاج رشيد شميساني في المصيطبة قرب مفرق يزبك بناية الغفار الطابق الخامس.
الاسفون آل شميساني والخنسا.

انتقل الى رحمة الله تعالى الاحد ١٧ تشرين الثاني ثم ووري في بلدته دبين – مرجعيون الفقيد الغالي

عبدالله علي غانم

زوجته فاطمة فاعور
اولاده محمد وبسام وخديجة وتغريد وريف
اشقاؤه المرحوم حسن غانم وحسين غانم الكاتب العدل في صيداء ونمر غانم وسعاد غانم
صهراه حسن كحيل وسامي عواضة.
تقام ذكرى الاسبوع في حسينية بلدته دبين الاحد ٢٤ منه.
تقبل التعازي في منزل اخيه نمر غانم في بيروت المزرعة سنتر المزرعة الطابق السابع الاحد الاول من كانون الاول.
الاسفون آل غانم وفاعور وكحيل وعواضة وعموم اهالي بلدة دبين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

برهان يحيى قموجي

(ابو غزوان)
المدير السابق لبنك بيروت الرياض – صور
اولاده غزوان وبسمان وحسنين وحورية زوجة الدكتور عمر خالد.
تقبل التعازي في صور بناية القموجي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ تشرين الثاني.
الاسفون آل قموجي وزيات وتمساح وعموم اهالي صور.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
عائلة الفقيد
آل درويش وحرب ومتى وسويد والدنا وعموم اهالي بلدة كفرحونة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الامين مصطفى نعيم درويش

شقيقه المرحوم شريف درويش
اولاده هاني وفادي وعاصم
ابناء شقيقه نعيم ونبيل وسعادة
صهراه مصطفى الدنا ونبيل درويش
ويدعون الى المشاركة في الاحتفال التأبيني الذي يقام في ذكرى مرور اسبوع على وفاته الاحد ٢٤ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا في حسينية الزهراء في زقاق البلاط.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

حربية محمد علي خزعل فواز

ارملة المرحوم احمد خليل حمزة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها تبنين الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الاسفون آل حمزة وخزعل وفواز وقدوح وعموم اهالي تبنين.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها

ميسون محمد حيدر

والدها محمد حيدر (مصلحة التعليم الخاص)
شقيقها توفيق
صهرها زكي كنفاني
اعمامها زكريا حيدر (معاون اول في قوى الامن) واسعد ويوسف والمرحوم يحيى حيدر
اخوالها فؤاد سعيد (مدير بنك لبنان والمهجر– فرع صور) والمحامي اسعد سعيد ومحمد وعلي سعيد.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها غدا الجمعة ٢٢ تشرين الثاني من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر في حسينية آل البرجاوي في الجناح قرب السفارة الايرانية.
الاسفون آل حيدر وكنفاني وعموم اهالي عرمتى.

تصادف غدا الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

فايزة محيي الدين برجاوي

زوجة يوسف احمد برجاوي
والدة الدكتور سميح.
تقبل التعازي في منزل زوجها في ساحة الغبيري قبالة بنك لبنان والخليج.
الاسفون آل برجاوي وكريدلي.

في مرور اسبوع على وفاة عميد رابطة آل عواضة في لبنان المرحوم

محمد عبد الحسن عواضة (ابووفيق)

زوجته خمدية صفاوي
اولاده وفيق واحمد وعلي
بناته منتهى ورجاء وحياة ومنى وفاطمة وزينب والصيدلي سناء
اشقاؤه علي وحسين والمرحوم محمد
اصهاره عزت عواضة وتوفيق حيدر وامين الشيخ علي ومصطفى البسام والمرحوم كمال عباس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الاحد ٢٤ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قبالة ثكنة المقاصد.
الاسفون آل عواضة وصفاوي وعباس وحيدر والشيخ علي والبسام وعباس وخريس ومطر وغصن وعموم اهالي الخيام.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الدكتور البر طقطق

الذي توفي في المهجر
في كنيسة مار مارون في طرابلس الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ايلي جبران فواز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ناجي الياس قزيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

اندره جوزف المعوشي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مارالياس القديمة في انطلياس الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في صالة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ريمون سليم شلالا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٤ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة قبعل في الفينة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف الاحد ٢٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جوزف سمير الحايك

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في بجه.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف عليه

جورج انيس عتايا

في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل الاحد ٢٤ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جرجس حنا حنا

مختار بلدة زحلتي
يقام العاشرة صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
زوجة الفقيد الماظة
اولاده جان وعائلته
والمحامي بيار حنا وعائلته
وجوزف وبولس ودانيال وجانيت وتريز ماري وعائلتها
يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

راوول فيكتور الشدياق

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٤ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف وحارة البطم – الحدث.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على انتقال

الخوري جورج الياس ناصيف

كاهن رعية القديسة تقلا – بكاسين
الى جوار ربه يقام قداس لراحة نفسه في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٤ تشرين الثاني.
اهل الفقيد ورعية بكاسين يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المربي المرحوم

المهندس محمد حسان سويدة

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء اليوم الخميس ٢١ تشرين الثاني في خلية المركز الاسلامي في عائشة بكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.
عائلة الفقيد واصدقاؤه.

شكر على تعزية

عائلات غرافيه وسكر وعون وفارس تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بالمرحومة

صباح سكر غرافيه

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات.

عائلة المرحوم

المربي صلاح محمد الشامي

مؤسس المدرسة الثقافية الاسلامية العلوية
نقيب اصحاب المدارس الخاصة سابقا
تتقدم بوافر الشكر من كل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات وتخص بالشكر دولة الرئيس عمر كرامي وسائر نواب الشمال سائلة العلي القدير ان يبعد عنهم كل مكروه.



في ضوء النهار

انتهى الوقت المستقطع!

هل يشكل الاعتراض الاميركي على توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، مدخلا الى موقف جديد أكثر عدلا ستتخذه ادارة بيل كلينتون في ولايتها الجديدة؟

هذا السؤال مطروح الآن في اوساط حكومة بنيامين نتنياهو التي سارعت امس الى تأكيد تمسكها بسياسة توسيع المستوطنات، وفي العواصم العربية التي راقبت حتى أمس القريب بكثير من الامتعاض سياسة الممالأة والتغاضي التي نفذتها واشنطن حيال مواقف نتنياهو التي تشكل انقلابا كاملا على ملفات التسوية ومفاهيمها التي وضعتها الديبلوماسية الاميركية أصلاً.

لقد كان واضحا ان الانسياق الاميركي وراء منطق نتنياهو الذي رفض مبدأ الارض مقابل السلام وتخلى عن روح مؤتمر مدريد، يشكل نوعا من المداهنة التي أملتها الضرورات الانتخابية. ولكن منذ تجديد ولاية كلينتون بفارق في الاصوات اكد عدم حاجته الى تأييد المقترعين اليهود الاميركيين، بات من المتوقع ان تشهد الديبلوماسية الاميركية المتراخية في الشرق الاوسط اعادة نظر بحيث يمكن وقف الانهيار في عملية التسوية سواء على المسارات الناجزة او على المسارات المتوقفة.

ولا ندري في الواقع اذا كان الكلام الاميركي الذي قيل على هامش مسألة المستوطنات يعكس عودة الى روح جورج بوش وجيمس بايكر التي أظهرت تصلبا حازما حيال هذا الامر مع اسحق شامير.

فالقول ان توسيع المستوطنات يعوق التسوية ويزيد من صعوبة العملية التفاوضية ويخلق توترا في منطقة الشرق الاوسط، يفترض ان يقود في النهاية الى تلك الروح.

وليس سراً ان الدوائر الصهيونية خاضت معركة اسقاط جورج بوش الخارج منتصرا من حرب الخليج بسبب الضغوط التي مارستها ادارته على اسرائيل لدفعها الى قبول مبدأ الارض مقابل السلام. وليس سراً ايضا ان اسحق رابين نفسه هو الذي سجل جيمس بايكر على خانة "أعداء اسرائيل"، بسبب معارضته القاطعة تقديم مبلغ ١٠ مليارات دولار لدعم حركة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

لكن مسألة المستوطنات اتخذت طابعا اكثر حزما وجدية منذ اتفاق اوسلو وما نجم عنه، حيث هناك التزام اسرائيلي واضح بوقف الاستيطان. لكن نتنياهو، الذي يعكس تفكير اكثر المستوطنين تطرفا من أمثال مئير كاهانا الذي قتل وهو يدعو الى القاء العرب في البحر، وباروخ غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي، سارع الى اطلاق يد المستوطنين والمستوطنات منذ تسلمه السلطة، وليس تعثر الانسحاب من مدينة الخليل إلا نتيجة سياسته هذه.

عمليا تدرك الادارة الاميركية التي باتت الآن اكثر تحررا من الضغوط الصهيونية، ان لا مجال لاستئناف التسوية في المنطقة ما لم تبدأ باعادة السياسة الاسرائيلية الى مبادئ مدريد، وهي تدرك طبعا ان هذا الامر سيقودها الى مواجهة حقيقية مع نتنياهو الذي ينطلق في استراتيجيا صريحة تهدف الى "القطع مع الماضي" او ما يعني "اسقاط الاوهام التي نسجها حزب العمل على عقول الاسرائيليين خلال اوهام الضمانات السلمية".

هكذا حرفيا. لكن واشنطن تعرف في نهاية المطاف انها لا تحاول انقاذ التسوية في الشرق الاوسط فحسب، بل تحاول تدعيم مصالحها ونفوذها في هذه المنطقة الحيوية من خلال ما يسميه وارن كريستوفر "اقفال دائرة التسوية"، أي انجازها على المسارين اللبناني والسوري.

ولن يكون في وسع المنطقة ان تنتظر اكثر. لقد انتهى الوقت المستقطع للانتخابات الاميركية واستأنف كلينتون مهماته وتواجه ادارته الآن في الشرق الاوسط الاحتمالات الآتية:

☐ استمرار توقف التسوية وهذا يعني انهيار الاتفاقات السابقة وعودة لغة الحروب والاضطرابات.

☐ الضغط على نتنياهو لاستئناف عملية التسوية وفق المفاهيم الاميركية على الاقل.

☐ اندفاع نتنياهو في عمل عسكري ينسف مسارات التفاوض ويفرض أمرا واقعا جديدا في المنطقة، لن تكون اميركا بعيدة عما يرتبه عليها من مغاطس.

في اختصار امام واشنطن واحد من اثنين اما ان تخوض معركة سياسية وديبلوماسية ضد نتنياهو واما ان تجد نفسها في مواجهة رياح الحروب في الشرق الاوسط.

والوقت المستقطع انتهى.

راجح الخوري

شاشيكالا ولا أخرى من الملكات سوف تسرق الأضواء في المسابقة



في بنغالور جنوب الهند حيث تتعالى الاحتجاجات على اقامة مباراة جمال العالم، شاركت الجميلات في عرض التصوير وهنا ملكة جمال لبنان نسرين نصر (الى اليسار) مع رفيقتيها فيرا مستيروفيتش من مقدونيا (في الوسط) وبترا هوست من هولندا. (أ ف ب تيليفوتو)

اسم كينا نارايانا شاشيكالا زعيمة منتدى يقظة المرأة في الهند على كل الالسنة وقد تسرق الاضواء من الفائزة في مسابقة ملكة جمال العالم التي تنظم يوم السبت في مدينة بنغالور اذا نفذت تهديدها واحرقت نفسها احتجاجا على المسابقة.

وخفف اس.س. بورمان قائد شرطة بنغالور من شأن المخاطر التي تثيرها شاشيكالا الطالبة في السنة الثانية في كلية الحقوق.

وهددت شاشيكالا بأن تخترق عضوات المنتدى ٢٠ الفا يتوقع حضورهم العرض النهائي لتتويج ملكة جمال العالم يوم ٢٣ تشرين الثاني ثم يحرقن انفسهن بعد تعاطي اقراص مخدرة.

ومن المتوقع ان يتابع وقائع المسابقة في استاد بنغالور نحو ملياري مشاهد تلفزيوني في ١١٥ دولة.

اما قوات الامن فستتابع تحركات شاشيكالا واتباعها لمنعها من تنفيذ وعيدها.

وقالت شاشيكالا: "مهما كان حجم قوات الامن سنتسلل الى الاستاد. لسنا في حاجة الى سكب البنزين او الكيروسين على ملابسنا حتى نحرق انفسنا فالساري (الهندي) قابل للاشتعال".

ملكة جمال نيوزيلندا كيلي ميخوسكي تحيي الجمهور الحاضر احدى حفلات التصفية في مكان في ضواحي مدينة بنغالور. (رويتر تيليفوتو)

خبراء أوستراليون والطقس: طريقة بسيطة

لندن – رويتر – ذكر خبراء أوستراليون بالارصاد الجوية امس الاربعاء انهم اكتشفوا طريقة بسيطة للتنبؤ بسقوط المطر في انحاء العالم على اساس تيار النينيو في المحيط الهادئ.

وتعزى تقلبات الجو ما بين عواصف وجفاف الى هذا التيار الذي يظهر في أشكال مختلفة وعلى درجات مختلفة من الشدة على السواحل الغربية لاميركا الجنوبية.

وقال روجر ستون وزملاؤه في وحدة ابحاث نظم الانتاج الزراعية في منطقة توومبو في ولاية كوينزلاند انهم استنبطوا معادلة حسابية من خلال التيار.

ويطلق اسم النينيو على نوع معين من الامطار والتيارات في نصف الكرة الارضية الجنوبي. واستخدمت تلك مجموعة ستون اضافة الى مؤشر التفاوت الجنوبي وهو معادلة تعتمد على فرق الضغط الجوي بين تاهيتي وداروين في أوستراليا.

وقاموا بتحليل هذا المؤشر على مدى ١٢٠ عاماً مقارنة بسجل سقوط الامطار.

واضافوا في تقرير بعثوا به الى مجلة "نيتشر" العلمية: "هذا النظام يعطي احتمالات سقوط الامطار قبل ذلك بفترة تراوح بين ثلاثة أشهر وستة في انحاء العالم".

وتابعوا ان هذه الطريقة استخدمت فعلاً في مساعدة زارعي القمح الاوستراليين دون خوف من الخسائر وزادت من ارباح بعضهم.

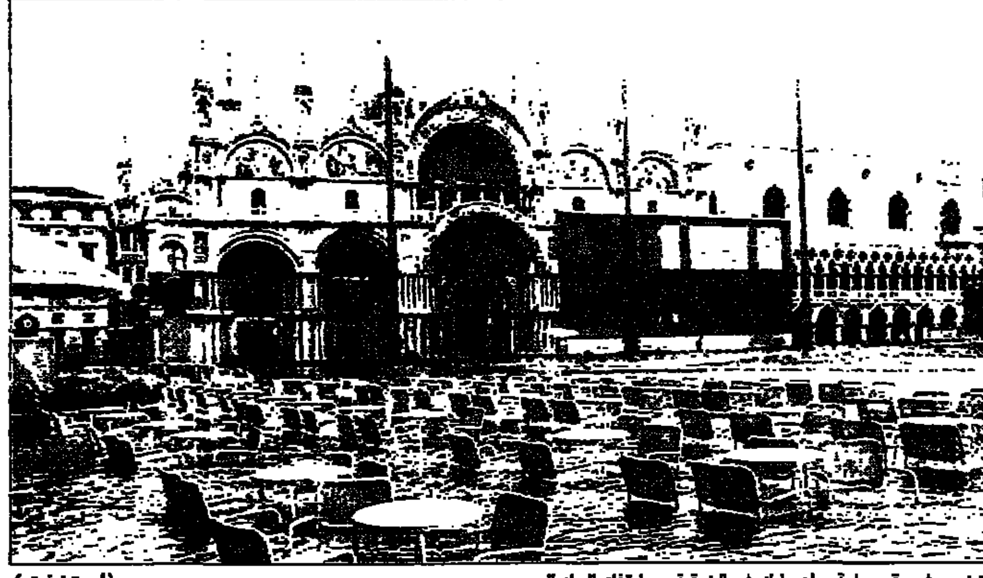
سليمان عيسى ابن عمران وجمايما

لندن – رويتر – اطلق لاعب الكريكيت الباكستاني السابق عمران خان وزوجته الانكليزية جمايما اسم سليمان عيسى على وليدهما.

وقال متحدث باسم العائلة امس الاربعاء ان جمايما (٢٢ عاما) وهي ابنة المليونير السير جيمي غولد سميث رزقت غلاما مساء يوم الاحد في مستشفى في لندن وان الام والطفل بخير.

وتزوج خان جمايما في ايار عام ١٩٩٥ واعتنقت الاسلام ثم انتقلت الى لاهور لمساعدة زوجها في مستقبله السياسي.

البندقية من ارتفاع حرارة الأرض سوف تغرق خلال الستين المقبلة



لا زبون في مقهى باحة سان مارك في البندقية من ارتفاع المياه اليه. (أب تيليفوتو)

صدرت دراسة في روما قبل امس الثلثاء عن التغيرات المناخية اعدتها وزارة البيئة الايطالية و"الهيئة الوطنية للطاقات البديلة"، وفيها ان مدينة البندقية مهددة بالغرق الدائم خلال السنوات الستين المقبلة.

وعبور ميدان سان مارك بزوارق الفندول سيبقى امرا ممكنا طوال السنة كما افاد التقرير الذي يتوقع استمرار الفيضان الدائم طوال ستين عاما من ارتفاع حرارة الارض التي يفترض ان تؤدي الى ارتفاع مستوى البحر ما بين ١٥ و٢٠ سنتيمتراً.

واوضحت الدراسة ان "البندقية قد تكون اكثر المدن الايطالية تضررا من ارتفاع حرارة الارض". وذكرت بان منطقة دلتا نهر البو باكملها في شمال شرق ايطاليا عرضة للخطر نفسه ودعت الى وضعها تحت المراقبة القصوى.

وفي مقابل ارتفاع المياه يتفاقم خطر انزلاق المدينة. واضاف التقرير: "الى الظواهر الطبيعية للغرق تضاف منذ خمسين عاما نتائج الانشطة البشرية" كانشاء مجمع صناعي وبتروكيميائي.

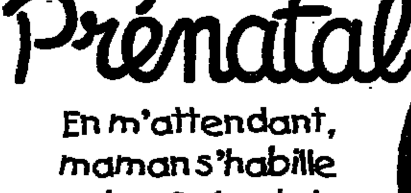
وفي الدراسة ان "هذه الاعمال مجتمعة اغرقت المدينة باكملها حوالى ٢٥ سنتيمتراً وبعض مناطق جزيرة ليدو. وحاليا ينخفض مستوى الارض ثمانية ملليمترات سنوياً وهي نسبة تفوق توقعات خبراء الامم المتحدة حول ارتفاع مستوى المياه". وقال مدير الابحاث المناخية في "الهيئة الوطنية للطاقات البديلة" فينسنزو فيرارا ان "القيام بخطوات وقائية بات ضروريا للحفاظ على مدينة تتمتع بقيمة تاريخية وسياحية فريدة كالبندقية. وهذا امر مطروح منذ فترة بعيدة ولم يبصر النور".

وصدرت الدراسة والبندقية في حركة من المد والجزر لا مثيل لها وتجاوز ارتفاع المياه يوم الاثنين المستوى المألوف ١٤٠ سنتم وشمل الفيضان ٩٠ في المئة من المدينة. فاصيب النشاط بالشلل التام تقريبا. ورفض رئيس بلدية البندقية ماسيمو كاتشياري اعتبار الوضع مأسوياً، واذا كانت كارثة الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٦ ستتكرر (مستوى المياه تجاوز ١٩٤ سنتم متوسط الارتفاع المألوف) فان لدى المدينة وسائل دفاعية تجعلها في منأى عن الخطر. وهذا التأكيد شككت فيه دراسة اعدتها البلدية في الفترة الاخيرة.

(وص ف)





النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء شارع روما
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات